ملحقا الطفل والأدب داخل العدد

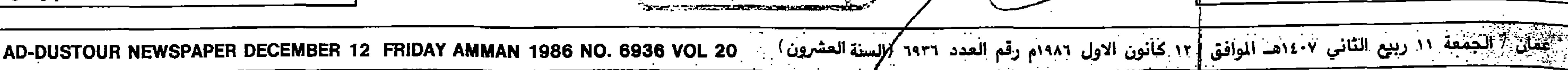
# الدستور

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

٥٠ فلسًا

٢٢ صفحة


عمان / الجمعة ١١ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ١٢ كانون الاول ١٩٨٦م رقم العدد ٦٩٣٦ (السنة العشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER DECEMBER 12 FRIDAY AMMAN 1986 NO. 6936 VOL 20


## الجمعية العلمية الملكية تشارك بدورة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

بغداد - بترا - شاركت الجمعية العلمية الملكية باجتماعات الدورة العاشرة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية التي اختتمت اعمالها امس في بغداد بوفد ضم الدكتور منذر صلاح وسمير عجوة.

وذكر الدكتور منذر صلاح ان اعمال الدورة التي استمرت ثلاثة ايام تضمنت مناقشة تقرير الامين العام للاتحاد حول مشروع استراتيجية العمل المشترك في مجالات العلوم والتكنولوجيا وتصورات الامانة العامة لعمل الاتحاد في المرحلة المقبلة.

وقال ان المشاركين ركزوا على اهمية توثيق عرى التعاون وتمتين اواصر التنسيق بين مجالس واكاديميات وهيئات ومؤسسات البحث

البقية ص ١٩

## اليونسكو تنشىء صندوقا خاصا لمساعدة الطلاب في الاراضي المحتلة

باريس - بترا - قررت منظمة التربية والثقافة والعلوم الدولية (اليونسكو) انشاء صندوق تساهم في تمويله الدول الاعضاء ويخصص دخله لمساعدة طلاب الدراسات العليا في الاراضي العربية المحتلة على مواصلة دراساتهم بهدف رفع الكفاءات التعليمية والثقافية هناك.

وذكر بيان اصدرته المنظمة امس ان السيد احمد مختار امبو المدير العام للمنظمة وجه مذكرات رسمية الى الدول الاعضاء دعا فيها الى المساهمة بفعالية في انجاح هذا المشروع لدعم المؤسسات التعليمية والعلمية العاملة في الارض العربية المحتلة.

وقال البيان ان جزءا من دخل الصندوق سيقدم لطلاب الضفة الغربية

البقية ص ١٩

## الحسين يحضر القمة الاسلامية

الكويت - واع - اعلن هنا رسميا امس ان جلالة الملك الحسين سيرأس وفد الاردن الى القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت الشهر المقبل.

وصرح السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية بان سفير الاردن في الكويت سلمه امس رسالة موجهة من جلالة الملك الحسين الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتضمن تأكيد جلالته انه سيحضر القمة الاسلامية.

# استشهاد فتاتين في طولكرم برصاص العدو

## تجدد المظاهرات في جامعة بيرزيت ومخيمات الضفة

القدس المحتلة - وكالات - استشهدت امس فتاتان فلسطينيتان في مدينة طولكرم هما مها حسين عبدالهادي وشقيقتها نهى حسين عبدالهادي برصاص الجنود الاسرائيليين.

وارتفع بذلك عدد شهداء انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ستة شهداء فيما تجددت المظاهرات في جامعة بيرزيت احتجاجا على الهجمة الصهيونية الشرسة.

وقد تجمع الطلبة في حرم الجامعة وهتفوا بشعارات وطنية ورفضوا الانتظام في الدراسة، فيما احاطت قوات اسرائيلية بمنطقة الجامعة وقال السيد سري نسيبة الاستاذ في جامعة بيرزيت ان الطلبة في الوقت الحالي في حالة تجعلهم غير مهتمين بالدارسة.

وجرت مظاهرات متفرقة في اماكن عديدة من الضفة الغربية المحتلة امس لليوم الثامن على التوالي رشق المواطنون خلالها جنود العدو بالحجارة ورد عليهم الجنود الاسرائيليون باطلاق النار واجراء المزيد من الاعتقالات.

وقد شهدت مخيمات شعفاط والعروب والامعري وجنين والبريج وجباليا مظاهرات امس ورشق المواطنون في مخيم شعفاط سيارات الاحتلال بالحجارة، وحطموا في الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم العروب زجاج سيارتين للعدو واصابوا جنديا اسرائيليا بجروح واعتقل العدو في قرية الخضر (٣) مواطنين.

واشعل المواطنون في خانيونس النار في سيارة اسرائيلية واصابوا جنديين صهيونيين بجروح.

واطلق المستوطنون الصهاينة النار باتجاه المواطنين في مخيم جنين واعتقل العدو (٣) مواطنين.

البقية ص ١٩

ضابط اسرائيلي يعتقل اطفالا في مخيم الجلزون قرب رام الله

## في الدستور اليوم

العقيدة ناموس لا يزول ولا يتغير

بقلم: محمد شقره ص ٧

• مرشحون للحصول على جوازات سفر اردنية من ابناء قطاع غزة ....... ص ٢

## برئاسة الحسن والآغا خان

## اجتماعات اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الانسانية الدولية تبدأ غدًا

عمان - من احمد شاكر - تبدأ في عمان صباح يوم غد اجتماعات اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الانسانية الدولية برئاسة كل من سمو الامير الحسن ولي العهد، وسمو الامير صدر الدين آغاخان.

وسيتم في الاجتماعات التي تستغرق ثلاثة ايام بحث التقارير الختامية للجنة، حول المجاعة، والتصحر، وازالة الغابات، والمعايير الانسانية والنزاعات المسلحة، وانعدام الجنسية، والاشخاص المختفون، واللاجئون والمهجرون والسكان

البقية ص ١٩

## الرفاعي يستقبل نائب رئيس مجلس الرئاسة في يوغسلافيا



عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد لازور مويسوف نائب رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الذي يزور الاردن حاليا للمشاركة في اجتماعات اللجنة المعنية بالقضايا الانسانية والدولية والتي ستعقد في عمان برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد غدا (السبت).

وحضر اللقاء السفير اليوغسلافي في عمان.

# خاشقجي يعترف: أنا صاحب المبادرة في مبيعات الأسلحة الاميركية لايران

واشنطن - لندن - وكالات - قال تاجر الاسلحة عدنان خاشقجي انه صاحب المبادرة في مبيعات الاسلحة الاميركية الى ايران.

وذكر خاشقجي في أول رواية علنية عن دوره في هذه العملية السرية التي تحولت الى اسوأ ازمة يتعرض لها الرئيس ريغان منذ توليه السلطة قبل ٦ سنوات انه في اطار محاولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط بعث في اول تموز من العام الماضي برسالة الى روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الاميركي للامن القومي في ذلك الوقت يعرض فيها ان يتيح له الاتصال «بايرانيين معتدلين».

وقال لشبكة تلفزيون اي. بي. سي. الاميركية انه بعد ارسال الرسالة اجتمع تاجر الاسلحة الايراني مانوشر غوربانيفار وايرانيون اخرون مع دافيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وتاجري الاسلحة الاسرائيليين يعقوب نمرودي وعال شفيمر في هامبورغ.

البقية ص ١٩

## السعودية تنفي مجددا علاقتها بخاشقجي او صفقات الاسلحة

اذاع راديو مونت كارلو ان السعودية ردت على تصريحات تاجر الأسلحة عدنان خاشقجي حول دوره في صفقات السلاح الاميركي لايران مؤكده من جديد انه لا علاقة لها من قريب او بعيد بتمويل هذه الصفقات او بتحويل عائداتها الى «الكونترا» المناهضين لنظام الحكم في نيكاراغوا.

ونسب الراديو الى الامير عبدالله بن فيصل بن تركي قوله في حديث مع نفس شبكة التلفزيون الاميركية التي بثت حديث خاشقجي تأكيده انه لا علاقة للدولة السعودية بعدنان خاشقجي.

وقال الأمير عبدالله حرفيا.. «العلاقة هي صفر».

وتساءل الأمير عبدالله بقوله: «هل يعقل بأن تبذل المملكة قصارى جهودها مع ايران والعراق لانهاء الحرب وتمول في الوقت نفسه شراء الاسلحة لايران لتمكينها من الاستمرار في هذه الحرب؟»

## تفسير ظاهرة عدنان خاشقجي

بعد جريمة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري بنقل يهود الفلاشا عبر الاراضي السودانية الى اسرائيل تأتي صفقة الاسلحة المشبوهة لايران عبر اسرائيل، وفي الوقت الذي يحاول كل من له علاقة بهذه الفضيحة المخزية سواء من الجانب الاميركي او الاسرائيلي او الايراني ان يغطي دوره يظهر الملياردير المعروف عدنان خاشقجي على شبكة التلفزيون الاميركي (اي. بي. سي) ويعلن انه بعبقريته يقف وراء ترتيب هذه الصفقة. ونتوقف عند ظاهرة عدنان خاشقجي عبر ما يلي.

١ - الحقبة النفطية افرزت قيما لا علاقة لها بالحياة العربية ولا حتى الانسانية تقوم على السعار في الحصول على الاموال عبر اي طريق، وعبر كسر حدود كافة المحرمات وطنية او اخلاقية، وفي ظل تدهور الاوضاع العربية، فان صغار النفوس والشواذ والسماسرة يطفون على السطح كما يطفو البيض الفاسد على سطح الماء ولكن لم يكن لأحد ان يتوقع ان يقوم عربي بترتيب صفقة الفلاشا كما فعل عدنان خاشقجي وان يعبث في اقدس قضية هي الارض والعرض بالنسبة لكل عربي وهي القضية الفلسطينية دون ان يجد من يسائله، ولذلك فقد شجعه هذا على التمادي في السمسرة في قضية الفلاشا لمواصلة الاتصال مع الاسرائيليين كما ذكر في مقابلته التلفزيونية امس وقام بترتيب صفقة الاسلحة لصالح ايران ضد بلد عربي شقيق.

٢ - ان خاشقجي كسمسار سلاح دولي يهمه ان تستمر الحروب وتتصاعد وان يتنفع من ذلك عبر ما تستهلكه الحرب من سلاح، وهذا ينطبق على موقفه من الحرب العراقية الايرانية التي هي سوق تجارة بالنسبة له.

٣ - لقد كانت لعدنان خاشقجي حياة شخصية قائمة على الملذات واللهو والتجارة في كل المحرمات وهذا هو موضوع الكتاب الذي صدر عن حياته هذا العام والذي تنشره كمسلسل جريدة عربية. ومعروف للجميع انه

البقية ص ١٩

## ميليشيات "أمل" تواصل قصف مخيمات بيروت

# الطائرات الإسرائيلية تهاجم مخيم نهر البارد

## إستشهاد "١٥" وإصابة "٢٢" في العدوان الجديد

طرابلس - بيروت - وكالات - شنت ست طائرات قاذفة اسرائيلية عدوانا على محيط مخيم نهر البارد قرب طرابلس في شمالي لبنان امس، فيما تعرض مخيمان قرب بيروت لقصف من مدفعية امل وحلفائها مما ادى الى تعثر تنفيذ اتفاق وقف النار في «حرب المخيمات» وهو الثالث خلال اربعة ايام تم التوصل اليه بترتيبات ايرانية.

وقالت مصادر امنية واخرى فلسطينية في بيروت امس ان مدفعية امل واللوائين الاول والسادس في الجيش اللبناني قصفت مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة مما اوقع قتيلا وستة جرحى، فيما قالت «امل» ان قذائف سقطت صباح امس على الضاحية الجنوبية من العاصمة اسفرت عن اصابة ١٤ بجروح ولكنها لم تحدد مصدر القذائف.

وفي جنوب لبنان ساد رصاص القنص وبعض القذائف الصاروخية المتفرقة محاور بلدة مغدوشة الى الشرق من صيدا.

وقد استمرت اللقاءات والاجتماعات لاعادة العمل بالاتفاق الذي تعثر تطبيقه مساء امس الاول من اجل اعادة اخلاء المواقع العسكرية من محيط بلدة مغدوشة ومتابعة ادخال شاحنات التموين الى مخيم الرشيدية شرقي مدينة صور.

وكان المقاتلون الفلسطينيون قد

البقية ص ١٩

## قصف الجليل بالصواريخ

تل ابيب - وكالات - تعرضت المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة امس الى قصف بصواريخ كاتيوشا.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الصواريخ اطلقت من مواقع شمالي منطقة الحزام الامني التي تحتلها القوات الاسرائيلية والميليشيات الحدودية الموالية لها. وذكرت المصادر ان انفجار الصواريخ لم يحدث اصابات او خسائر في المنطقة.

## زيارة الرفاعي لبغداد .. الاثنين

## اعضاء الوفد المرافق يغادرون اليوم

عمان - الدستور - يغادر عمان الى بغداد يوم الاثنين القادم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ليرأس الوفد الاردني لاجتماعات اللجنة الاردنية العراقية المشتركة.

ويتوجه الى بغداد اليوم اعضاء الجانب الاردني في اللجنة الاردنية العراقية المشتركة لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها.

ويضم الوفد السادة: الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين، والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية وحسين القاسم محافظ البنك المركزي والدكتور فايز الطراونه المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء.

## بعد عملية واسعة استغرقت شهرًا

# العراق يطهّر الشمال من القوّات المعادية

## تدمير قاعدة جوية مهمة في وسط ايران

بغداد - وكالات - فرضت القوات العراقية سيطرتها المطلقة على جميع الاراضي في المنطقة الشمالية من العراق.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان قوات «صقر قريش» وافواج الدفاع الوطني من المقاتلين الاكراد تمكنت بعد سلسلة من العمليات العسكرية الواسعة والجبارة خلال الفترة ما بين السادس من تشرين الثاني الماضي والسادس من الشهر الحالي من طرد العميل جلال الطالباني وما تبقى من قواته وجميع حرس خميني الذين كانوا يقاتلون معه الى خارج حدود العراق.

وفرضت القوات العراقية سيطرتها بصورة تامة ونهائية على جميع مقرات وقواعد هذه الزمرة المخربة التي طردت الى داخل ايران بعد ان تم الاستيلاء على مخازن عتادها واسلحتها وموادها الغذائية ووقودها التي زودتها بها اسرائيل وايران.

وقد تكبد اتباع العميل الطالباني

البقية ص ١٩

## واشنطن حاولت الضغط على الكويت لاطلاق مسجونين مقابل الرهائن

نيويورك - أ ف ب - ذكرت محطة التلفزيون الاميركية ايه. بي. سي ان الولايات المتحدة حاولت الضغط على الكويت لكي تطلق سراح ١٧ مسجونا لديها لمبادلتهم بالرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وذكرت المحطة نقلا عن مصادر في الكويت ان تيري ويت مبعوث اسقف «كانتربري» حاول في شهر كانون الاول الماضي التوجه الى الكويت حسب رغبة ادارة ريغان لكي يطلب اطلاق سراح السجناء السبعة عشر الا ان المسؤولين الكويتيين رفضوا اعطاءه تأشيرة دخول لانهم لم يرغبوا حتى في مناقشة طلبه.

ونقلت المحطة ايضا عن سفير اميركي سابق في الكويت قوله «ان الولايات المتحدة ساعدت وحاولت مساعدة عدد من الوسطاء على التوجه الى الكويت لكي يمارسوا ضغوطا عليها من اجل اطلاق سراح السجناء.

ورفضت وزارة الخارجية الاميركية التعليق على هذه الانباء بينما اكد جون وايتهيد مساعد وزير الخارجية ان السياسة الاميركية حيال الارهاب لم يطرأ عليها اي تغيير.

## رغم الخلافات على سعر صرف الجنيه

# موسكو توافق على إعادة جدولة ديون مصر العسكرية لمدة ٢٥ سنة

القاهرة - وكالات - ذكر هنا امس ان الاتحاد السوفياتي وافق على اعادة جدولة الديون العسكرية على مصر لمدة خمسة وعشرين عاما منها خمس سنوات فترة سماح.

وكانت مصر قد توقفت عن سداد هذه الديون منذ حوالي عشر سنوات على امل اعادة جدولتها.

وقالت مجلة «المصور» المصرية ان الوفد السوفياتي برئاسة ديمونيسيف رئيس «البنك المركزي قد وافق على ذلك خلال المباحثات المطولة التي اجراها بالقاهرة في الاسبوع الماضي».

واضافت المجلة ان الجانب المصري يرى ان يتم سداد هذه القروض من خلال فائض الميزان التجاري بحيث يتم تنشيط الصادرات المصرية الى

البقية ص ١٩

## موسكو تحذر من اجراءات اميركية ضد سوريا ونيكاراغوا

موسكو - شينخوا - حذر متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية من ان الولايات المتحدة قد تتخذ اجراءات مباشرة وجريئة ضد كل من سوريا ونيكاراغوا بصفة خاصة، لتغطي على صفقات الاسلحة السرية لايران.

وكررت وزارة الخارجية السوفياتية ادانتها السابقة لصفقات الاسلحة الاميركية لايران ووصفت الحكومة الاميركية الحالية بانها شريك لا يمكن الاعتماد عليه في الشؤون الدولية.

جولة في تاريخ الخليج

بقلم: أحمد العناني

الحلقة ٦ | صفحة ٢٦

## عبدالله بشارة يزور واشنطن

# الولايات المتحدة تؤكد مساندتها لمجلس التعاون الخليجي

واشنطن - وكالات - وصل الى واشنطن الليلة قبل الماضية السيد عبدالله بشارة الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويجتمع السيد بشارة خلال الزيارة مع ميشيل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية.

ومن المنتظر ان يبحث معه جوانب فضيحة الاسلحة الاميركة الاسرائيلية للنظام الايراني ومسألة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران بهدف ايجاد حل سياسي للنزاع عن طريق المفاوضات.

من ناحية ثانية اكدت الحكومة الاميركية مرة اخرى مساندة الولايات المتحدة لمجلس التعاون الخليجي واصرارها على معارضة توريد اسلحة الى ايران.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية بمناسبة زيارة السيد عبدالله بشارة مساندتها لمجلس التعاون الخليجي ولاستمرار الحوار مع هذه المنظمة الهامة.

وصرحت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية بقولها «انني انتهز هذه الفرصة لاكرر ان الحكومة الاميركية مصممة على مواصلة عملية (شتانش) بجميع مظاهرها وفيما يتعلق بكل الدول». وترمي عملية (شتانش) التي بدأت في ربيع عام ١٩٨٣ الى تثبيط همة كل الدول في ارسال اسلحة الى ايران بهدف المساعدة على انهاء النزاع بين ايران والعراق.

## حكمت المصري يصل القاهرة للتشاور حول الاوضاع العربية

القاهرة - ق ن أ - وصل الى القاهرة بعد ظهر امس السيد حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين المصريين.

وصرح السيد المصري لدى وصوله بانه سيجري خلال الزيارة مشاورات حول الاوضاع العربية بشكل عام والعلاقات الثنائية بشكل خاص.

واشار الى احداث الضفة الغربية وقطاع غزة والاجراءات القمعية الاسرائيلية مؤكدا ان هدفها هو تفريغ الضفة والقطاع من الوجود الفلسطيني.

## مصر تنفي تسليم اسلحة لايران

القاهرة - ق ن أ - نفت مصر رسميا الليلة الماضية اية صلة لها بتسليم اسلحة اميركية لايران ردا على ما نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية من ان مصر قامت بتسليم اربع عشرة طائرة محملة بالذخائر لايران.

وقال مصدر مصري مسؤول في تصريح رسمي ان ذلك ادعاء «غير صحيح ولا اساس له من الصحة».

## السودان يطرح على مصر اطارا للتعاون بدل التكامل

ابوظبي - ق ن أ - قال مسؤولان سودانيان ان بلدهما طرح على مصر اطارا جديدا ينظم اوجه التعاون بينهما بدلا من صيغة التكامل التي كان معمولا بها من قبل.

وذكر احد هذين المسؤولين وهو السيد مبارك فاضل المهدي وزير الصناعة ومسؤول العلاقات الخارجية بحزب الامة السوداني في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس انه سيقوم خلال الشهر الحالي بزيارة لمصر بعد ان وافق حزب الامة على الاسس الجديدة للعلاقات بين البلدين موضحا انه تم الاتفاق بين الجانبين على استمرار الحوار بالرغم من اختلافهما بشأن موضوع تسليم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري وتباين الموقف بشأن اتفاقية كامب ديفيد.

ومن جانبه قال الدكتور عبدالحميد صالح احد مسؤولي حزب الامة

البقية ص ١٩

## من يوقف نزيف الدم؟!

لم يكن غريبا ان تتزامن الغارة العدوانية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على مخيم نهر البارد في شمال لبنان امس مع اشتداد عدوان حركة (امل) على المخيمات الفلسطينية قرب بيروت. فقد سبق وان تعاونت كل من اسرائيل وحركة (امل) في الأيام القليلة الماضية على تضييق الخناق على المخيمات، وعلى انزال الدمار بالمدنيين الابرياء فيها، انطلاقا من التقاء الاهداف والمصالح فيما بينهما.

أما الغريب في الأمر، فهو ان اسرائيل تمضي قدما في التنكيل بالمواطنين العرب في الارض المحتلة عن طريق سياسة القمع التي يرعاها شامير ورابين وغيرهما من العنصريين، ثم تتمادى في عدوانها فتقصف المخيمات الامنة في لبنان، وذلك تحت سمع وبصر العالم كله ودون ان تؤدي هذه الاعمال العدوانية المستنكرة الى بلورة موقف عربي واحد للتصدي لها وكبح جماحها. وكأنما الدم العربي الذي يراق في الاراضي العربية المحتلة وفي مخيمات الفلسطينيين في لبنان على أيدي المعتدين الاسرائيليين واعوانهم قد تحول الى ماء، ولم يعد ثمة احد يحرك ساكنا لوقف نزيف الدم العربي، وانهاء هذا المسلسل المأساوي الذي يحصد ارواح الابرياء من المواطنين العرب بدون تمييز.

البقية ص ١٩

## الباب المفتوح

### مشروع اربد الكبرى بين الطموح والتحقيق

(١)

تتحلق حول اربد قرى عامرة تعتبر امتدادا لتوسعاتها المستقبلية وهي ضواحي تبشر بمستقبل زاهر تحف بها الاشجار ويرتفع بها العمران وتتبدل معالمها بسرعة وعما قريب وفي ظل مشروع اربد الكبرى، ان كتب له التنفيذ، ستصبح احياء نزهة ومواقع سكن هادىء جميل هذه القرى «بشرى وسال وحواره والصريح وايدون والحصن وبيت راس» لايبعد اقصاها عن اربد اكثر من كيلومترات واكثرها يتداخل معها عمرانا ومؤسسات تربوية وحكومية ومشاريع تنموية ولايفصل بين اربد وهذه القرى الا «ارمات» تشير الى بداية ونهاية.

(٢)

مشروع اربد الكبرى، كان ولفترة قريبة، حديث الصالونات والنتديات والنوادي والبلديات ورجال الفكر وكانت الامال العراض تداعب خيال المؤملين وسعي الساعين لتصبح اربد ثاني المدن الاردنية سعة وعمرانا وحضارة وازدهارا اسوة بمشروع عمان الكبرى الذي يخطط له لنقلها نقلة حضارية، واعتقد ان الفرصة مناسبة لتطبيق التنظيمات المرتقبة في عمان في اربد ايضا، في ضوء الخبرة والتجربة.

(٣)

ان مشروع اربد الكبرى يعني توحيد الخدمات لهذه المناطق المشمولة بالضم وربطها بالمدينة، الاصل، بطرق ومواصلات حديثة ودوارات واشارات ضوئية، وامتداد المشاريع التنموية اليها بما في ذلك اساليب التجميل والحدائق والمتنزهات ومدن الاطفال والملاعب الرياضية وتنفيذ مدينة الحسن الرياضية وتشكيل مجلس اعلى من الضواحي ومدينة اربد من المتنورين علما ومعرفة وخبرة وتجربة والقادرين على العطاء وحمل المسؤولية لتقديم الخبرة والمشورة وربط اربد بخط حديد المفرق الزرقاء عمان لنقل البضاعة واعمال الاتجار والمسافرين ناهيكم عن مطار اربد الذي يخطط له بجيرة جامعة العلوم والتكنولوجيا ولا يخفى ما لهذا المطار من فوائد تخدم المملكة عامة.

ان هذه الضواحي اذا ما جملت بالاشجار والبساتين لتعطي ظلا ظليلا ونسمة رقيقة وجلسة هادئة للمتنزهين تعتبر متنفسا ضروريا تفرضه الضرورات الحضارية الحديثة ان اساليب تزيين المدن كثيرة ولا مجال لذكرها منها تماثيل ابطال التاريخ الذين تزهو بهم الامة وترتفع هاماتهم في الساحات والميادين.

(٤)

اضافة الى ما سبق اشير الى عملية الرحيل اليومية الشاقة والتي يمارسها عمال المنطقة ما بين عمان واربد والزرقاء واربد طلبا للرزق لهم ولعوائلهم ان انشاء مصانع في اربد وحولها وفي منطقتها من شانه ان يستقطب الايدي العاملة ويخفف من موضوع البطالة ويعود بالخير على الدولة والتجارة والسيولة النقدية.

(٥)

ان موقع اربد في الطرف الشمالي من الاردن وعلى مقربة من ضفاف اليرموك يقتضي اعطاء هذه المنطقة شيئا من الجدية والرعاية لتصبح موقع سياحة ومحطة سياح واحدى المعالم الاردنية التي تفخر ونعتز بها.

محمد صدقي مساعده

## مدرسة خولة بنت الازور تحتفل بيوم النشاط المدرسي



جانب من احتفالات

عمان - الدستور - احتفلت مدرسة خولة بنت الازور الاعدادية للبنات بيوم النشاط المدرسي.

وتضمن الاحتفال محاضرات ثقافية واجتماعية ومعارض للكتب والوسائل التعليمية واناشيد وطنية وتمثيليات هادفة ودبكات شعبية وعرض بعض الازياء الشعبية.

كما تضمن الاحتفال حملة نظافة عامة شملت ساحات للدرسة والبيئة المجاورة.

وفي نهاية الاحتفال قامت الانسة فيروز قموه مديرة المدرسة بتوزيع الجوائز على الطالبات المتفوقات.

وحضر الاحتفال اعضاء مجلس الامهات والمعلمات وجمع غفير من المدعوات.



## مندوبا عن وزير البلديات

# الروابدة يوزع شهادات التمليك على منتفعي مشروع التطوير الحضري بحي المحاسرة وشارع اليرموك

عمان - بترا - وزع السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة مندوبا عن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في قاعة المدينة بمبنى مؤسسة اعمار العاصمة امس سندات التمليك على الدفعة الاولى من منتفعي مشروع التطوير الحضري في موقع حي المحاسرة وشارع اليرموك بعمان.

والقى السيد الروابدة كلمة اكد فيها اهمية تأمين السكن المناسب لذوي الدخل المحدود والمتدني مشيرا الى سياسة الحكومة في تبني مشروع التطوير الحضري لهذه الفئة من المواطنين.

وقال ان تنفيذ مشروعات التطوير الحضري تعد من انجح المشروعات الاسكانية في المملكة وان جهود الحكومة المركزة في هذا الاتجاه تأتي بتوجيه من جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد لكي توفر لذوي الدخل المحدود والمتدني السكن الملائم لهم.

ودعا السيد الروابدة المستفيدين من هذا المشروع والبالغ عددهم ٣٢ منتفعا الى المحافظة على هذه المساكن والمرافق العامة التي تم توفيرها للحي حتى تكون نموذجا يحتذى في حال تنفيذ مشروعات اسكانية مماثلة خارج العاصمة.

جانب من حفل توزيع سندات التمليك

د. هشام الزاغة

والقى الدكتور هشام الزاغة مدير دائرة التطوير الحضري كلمة اعرب فيها عن شكره لجميع الجهات وللمؤسسات الحكومية التي ساهمت في انجاح تنفيذ هذا المشروع وبخاصة بنك الاسكان ودائرة الاراضي والمساحة على تعاونهما المستمر مع دائرة التطوير الحضري في هذا المجال.

كما القى احد المنتفعين كلمة شكر فيها الحكومة على انجاز هذا المشروع الرائد الذي يخدم المواطنين من ذوي الدخل المتدني وشكر القائمين على دائرة التطوير الحضري على جهودهم المخلصة لاخراجه الى حيز الوجود.

وحضر توزيع السندات المهندس عوض التل وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والسيد زهير خوري مدير عام بنك الاسكان والمهندس شفيق الزوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان وعدد من مديري الدوائر في دائرة التطوير الحضري.

ويذكر ان الدائرة قامت بتطوير وتنظيم هذا الموقع وتمليك الاراضي لحوالي ثلاثمائة اسرة وتقديم الخدمات الاساسية من مياه ومجار وكهرباء وشوارع وممرات وطرق اضافة الى المرافق العامة وانشاء مركز تدريب مهني ومركز اجتماعي لخدمة المواطنين في هذه المنطقة.

# دفعة جديدة من المرشحين للحصول على جوازات سفر أردنية من أبناء قطاع غزة

**عمان - الدستور - وافق السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية على منح (٢٨٦) من مواطني ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات (دفعة جديدة).**

**وفيما يلي اسماء المرشحين للحصول على جوازات السفر وارقام الموافقة لدائرة الجوازات العامة وهم:**

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٣ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٦٣ - ١٢/١١

سهيل محمد عقيل، فايزة محمد ابو البطيخ، سعاد محمد ادريس، فرج احمد عبدالهادي نصر، حنان احمد ابو نقير، هناء عطية الوحيدي، ورجاء عطية طلال الوحيدي.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١٩ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٧٥ - ١٢/١١

عادل صبحي ابراهيم قريال محمود عبدربه، رايقه محمد ابو منديل، سهام سعيد عبدالرحيم، عبدالجبار صبح صالح، علي احمد الرياطي، سمير محمد العزازي، ازهار نصر الله نصار، ماجد سليمان عبدربه، غازي اسعد البواب، فضه محمد عياش، محمود سليمان الرياطي، ومحمد علي العابدي.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢١ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٧٧ - ١٢/١١

حمدان محمد ابو فرية، سلوى عبدالرحمن حوسه، اسماعيل ابراهيم سلامه، رفعت احمد الكرد، كاظم عبدالغني ابو العوف، محاسن محمد الحداد، محمد رشاد حسونة، حسن فهد بارود، زكي خليل ابو حجر، رياض عبدالرزاق عبدالله، احمد اسماعيل حموده وحسين احمد الرياطي وحسن يوسف حسن عبيد.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٧٠ - ١٢/١١

مها فريد عبدالله، مصطفى عبدالفتاح البحيصي، رياض محمود خليل، احمد عبدالهادي المثيلي، حربة سليمان ابو عنزة، ناجي جمعة ابو زاخير وجابر محمد العلييني.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٠ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٧١ - ١٢/١١

عاطف علي عبد ربه منصور، علي سالم عبدالله الحرازين، صلاح رمضان الخالدي، جهاد عربي قاسم، مريم محمد عراده، فاطمه محمد عراده، محمد عبدالكريم يونس، اسماعيل ياسين عياش، هانم محمد المصري، ادهم محمد عراده، عماد حمدان علي النابلسية، حسن حسين ابو نعيره، على حسن علي ابو مسلم، شكري عبدالرحيم عبدالهادي، مهدي محمود جروان، ومصلح شاكر الحداد.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٧٢ - ١٢/١١

عبدالكريم العجوري، عبدالله يوسف بهار، منذر السيد ابو نحل، بدريه عطا ابو الروس، معين عطا ابو الروس، ميرفت موسى النباهين، رسمية محمد عوده الدهيني، عماد علي عيسى، صباح ابراهيم ابو رقعه، عبدالمجيد عطا ابو الروس، وربيع سالم ابو سويرح.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١٩ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٧٣ - ١٢/١١

عبد الجابر يوسف كسوحه، امنه محمد صالح، ياسر عبدالله الجلاد، عماد يوسف بهار، ونصري خالد الطيماوي.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٧٤ - ١٢/١١

رويده محمود ابو مراد، سامي محمد حمام، عايده محمد الشغنوبي، محمود سليم ابو عنزه، يوسف محمد حمام، رمضان ابراهيم المصري، منى عبدالكريم الرجان، عمر محمد ابو عنزه، نايفه عطيه ابو خطاب، محمد سلمان ابو شهاب، صلاح احمد العرجا، عبدالقادر محمد قشطه، منذر علي فايز سلق الله، انتصار محمود صالح، ابراهيم محمد عقيلان، عبدالكريم العرجان، عبدالله خضر ابو الروس، ومحمود محمد سعد.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٨ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٧٦ - ١٢/١١

سمير عبدالله ابو حيدر، ممدوح سلمان عياد، ابراهيم خليل العطاونه، عيسى درويش حوسه، محمد خليل ابو طعيمه، توفيق حسن الجزره، عبدالرحمن مغاري، جمال محمد ابو سيف، رياض مسلم سليمان ابو البطيخ، هدبه احمد الصوفي، رياض علي ابو صالح، عبداللطيف سعود، شحاده يوسف عوض، رياض محمود ابو عطية، خليل احمد حموده، واحمد خليل ابراهيم بنات.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢١ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٦٨ - ١٢/١١

عبدالقادر مصطفى غبن، صلاح سليم ابو ساعد، عاطف محمد ابو هلال، محمد شعبان قندس، اميرة جبريل فروخ، عائدة حمدي سلامة، شفاء صالح اسليم، رضا عبدالفتاح الناطور، سعاد رزق مسعود رزق، صبحة حماد ابو ربيع، فاطمة رشدي مشتهى، اشرف احمد صالح، عوض حمد البريم، هيجر محمد ابو طوق، منال محمد احمد ابو طوق، وفتحية احمد ابو شاويش.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٠ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٦٩ - ١٢/١١

نجلاء خليل الشحلم، جمال ايوب ابو حاملة، ابراهيم يونس مبارك استيتان، داود سليمان درويش ابو رصاص، عمرو شحادة عوض، جمال احمد حسنين، عماد محمد عطية، احمد سلمان القهوجي، يعقوب عبدالوهاب الصالحي، وباسل خليل حمودة.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٦٧ - ١٢/١١

نائل محمد المصري، مصطفى يوسف الشيخ، يوسف عبدالسلام عابدين، محمد احمد محمد بني، وفهيمه محمد علي البني.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٠ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٦٦ - ١٢/١١

خليل احمد شكوكاني، نجاح نعيم سالم، فرج عويض حسين، محمد عبدالحليم الغول، عدنان عبدالله حجاج، صفية محمود الجرجاوي، محمد عطية خليل، لبيبه عمر احمد بنات، سعيد موسى اللعو، احمد سليم خليل الغرباوي، فتحية حسين ابو شاويش، امين احمد رستم، عوض يوسف الشافعي، ومهدي عبدالحليم العلول.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١١/١٢ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٦٥ - ١٢/١١

عبدالله علي ابو فرده، علاء عادل علي الرنتيسي، صفية محمد احمد النجار، فاطمه شاكر محمد ابو شوقه، صبحيه حماد ابو عمره، فوزيه محمد ابو شباب، عبدالفتاح عبدالرزاق الكتري، وعبدالكريم عبدالعزيز سعاده.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢٢٤ - ١٢/١١

اقزازيه سليمان غياض، محسن رتيب ابو الكاس، محمد رتيب ابو الكاس، مدلله احمد ابو الكاس، ولطيفة احمد محمد ابو الكاس.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢٢٣ - ١٢/١١

ايهاب (محمد جهاد) اسعد ابو فارس، نبيل نمر شخصه، محمود جمعه جندية، حسن عادل عزام، سلمان مصطفى، حسن سعد، حسام، (محمد جهاد) ابو فارس، ميسون (محمد جهاد) ابو فارس، جمال اسعد برغال، وحافظ خليل العزازي.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٢ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢٢٢ - ١٢/١١

ابراهيم ساعد ابو جلال، سناء يوسف الهجين، خالد موسى ابو يحيى، مازن احمد ناصر، رمضان محمد الدم، حسن حسين العرايشي، مسلم سلمان شلوف، صبحية حسن الفندور، احمد حسن طه علي، نعيم عبدالله غنام، حرب محمود طوطح، رأفت احمد ناصر، محمد احمد الزنيع، فاطمه رجب مفتاح، طارق امير خضر بكر، وعبدالله سليمان ابو الحصين.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢٢١ - ١٢/١١

سعيد سلامه سلمان ابو ذراع، وليد فؤاد ابو حجر، ابراهيم عبدالله جراد، وعبدالحليم محمد حموده.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢٢٠ - ١٢/١١

محمود حسن ابو سيف، نسرين ابراهيم قادوس، خليل عويضه حماد عويضه، ربحي درويش حماده العباسي، سالم يوسف ابو سيسي، سليمان سالم الجطلي، نايفه عطا سلامه العطاونه، جهاد محمد المكسور، فؤاد محمد الاسمر، وعبدالرؤوف عبدالقادر كراجه.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢١٩ - ١٢/١١

محمد صبحي درويش، موسى سعيد عيد، حسن سعيد محمد خيد، وعلاء حمدي محمد عدس.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٢ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢١٨ - ١٢/١١

اسماعيل حسن اصليح، محمد ابراهيم وشاح، طلال احمد خليل، محمد عبدالله احمد، يحيى ابراهيم الرفاعي، عيد عواد ابو مكاوي، زياد زايد نجيب نجم، نادي محمد ابو عياده، محمد مقبل خالد عابد، اسماعيل محمد محيسن، خميس ابراهيم وشاح، اديب حمدان احمد لافي، كاملة عوض عواد عوض، خليل محمد يوسف خليل عوض، حسن توفيق ابو ليفه، ضياء خليل الرحال، ومحمد ابراهيم ابو عياده.

• الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢١٧ - ١٢/١١

لطفي محمود القراء، عبدالله محمود جراح، حسلم علي ساق الله، سلامة شتيوي حماد، هاني عطية الوحيدي، ومحمد محمد ابو جلمبو.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٢ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢١٦ - ١٢/١١

عطية محمد زهد، نافذ يوسف ابو شكيان، نبيل حسن الندر، برهم علي ابو خطاب، كمال حسن بركه، ليلى زهدي فرفوره، عيسى عبدالهادي دغيش، نايف ابراهيم شراب، مصطفى يوسف الهجين، عادل حسن بركه، وسعيد سلمان محمد ابو شحاده.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٢ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢١٥ - ١٢/١١

فاطمه عواد عبدالرحيم، عايده رجب دارد، ريم عطية سالم خطاب، عرفات عبدالفتاح حبش، غيده حماد سالم عياش، بسينه احمد يوسف، ساره عبدالعزيز غنام، امال شحاده عوض، حسن احمد عبدالعال العرجا، علهد سعود مشتهى، وخضره محمود سعد.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/٢٢ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥٢١٤ - ١٢/١١

حمد محمود ابو منديل، عبدالفتاح ابو ربيع، جميل صبحي عبدالله ابو الخير، مريم حسن المدهون، خالد يعقوب الشويخ، فؤاد سلامه ابو عمره، عاطف محمد ابو زيد، سعيد محمد عبدالنبي قاسم، فتحي محمود مطيع سلمان، محمد علي الدسوقي ابو كويك، ناهض فتحي محمد ابو عليوه، محمد عطا الله النواجحه، ماهر محمود ابو زايد، ابراهيم حسين الخطيب، عماد شكري اسماعيل، سلم عبد سلمي اللولحي، درويش خميس مطيع سلمان، وخليل صادق فارس هنيه.

• الطلبات المعدة بتاريخ ١٠/١١ وتحمل رقم الموافقة للجوازات العامة ٦٥١٦٤ - ١٢/١١

يحيى جمعه مصطفى، عوض محمد حمدان الغلبان، رياض محمد خالد سعد، صلاح نظمي سعد، سوزان محمود خليل، امنه سالم ابو جويعد، احمد سليم شلبوف، ابتسام محمود صالح، طلعت محمود عبدالعال، خديجه عمر ابراهيم الحمامي، عبدالله خميس البعيلي، بسام عبد ربه الرقب، محمد يوسف الصوير، سلمه سلمان ابو عمرو، نبيله موسى برادي، صبحية فارس الاطرش، وعلي عبدالقادر الطويل.

## دعوة المحامين المتدربين للمشاركة بمناقشة بحثين قانونيين الاحد

عمان - الدستور - دعا السيد حسين مجلي نقيب المحامين رئيس لجنة التدريب في النقابة المحامين المتدربين للمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من المحامي المتدرب احمد يوسف ذيب بعنوان «الاسناد الرسمية ومدى حجيتها كدليل كتابي في قانون البينات الاردني - دراسة ومقارنة».

وستجري مناقشة البحث مساء بعد غد الاحد في مجمع النقابات المهنية بالزرقاء باشراف لجنة مؤلفة من المحامين السادة: طاهر حكمت، احمد التلاوي وجواد يونس.

وذكرت مصادر نقابة المحامين ان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في النظام الداخلي للمحامين.

ومن جانب اخر دعا نقيب المحامين جميع المحامين المتدربين المشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من المحامي المتدرب فارس الفرحان بعنوان «القرائن في قانون البينات الاردني والقوانين المقارنة».

وستجري مناقشة البحث يوم الاحد للقبل في مجمع النقابات المهنية بالسلط باشراف لجنة مؤلفة من السادة: عبدالفتاح النسور وبشير الدباينة وزهير ابوالراغب.

## الدولة والمجتمع

### المهندس عبدالرحمن العدوان

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع المهندس عبدالرحمن العدوان من سلطة المياه الى الدرجة الاولى (ب).

### المهندس سنان خليفات

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ترفيع المهندس سنان خليفات مدير المجاري في سلطة المياه الى الدرجة الاولى (ب).

### موسى بني عبده

تقرر تعيين السيد موسى عابد بني عبده رئيسا لبلدية ريمون.

### د. بسام عماري

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية نقل الدكتور بسام عماري المدرس بكلية الطب من الفئة «ب» الى الفئة «أ» ضمن رتبة مدرس.

### المهندس مازن الخصاونة

باشر المهندس الزراعي مازن فؤاد الخصاونة عمله مديرا لزراعة الاغوار.

### المهندستان حبيبة والصراف

عادت المهندستان الزراعيتان عالية حبيبة وغادة الصراف الى عمان بعد ان شاركتا في الحلقة الدراسية التي عقدت في القاهرة حول تحليل المشاريع الزراعية باستخدام الحاسب الالكتروني واستمرت ستة ايام.

## حفل تكريمي لرشاد الشوا



جانب من حفل التكريم

عمان - الدستور - اقام ابناء غزة هاشم المقيمون بالمملكة امس في فندق القدس حفل غداء تكريما للسيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق رئيس الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع والموجود حاليا في عمان.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين والنواب والاعيان.

وشكر السيد الشوا في ختام الحفل ابناء غزة هاشم على هذا التكريم الذي حظي به من قبلهم كما شكر الحضور على حضورهم الحفل.

## افتتاح حلقة علمية حول مشاريع الصرف الصحي غدا

عمان - بترا - تبدأ في عمان غدا السبت اعمال الحلقة العلمية المعنية بخيارات المياه والاصحاح التي تعقدها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

وتناقش الحلقة التي يفتتحها الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الامور المتعلقة بمشاريع الصرف الصحي من حيث المراقبة والتصميم والانشاءات واستعمال طرق المعالجة للمياه او الفضلات السائلة ودراسة التقنية التكاليف لهذه المشاريع بهدف تعميمها في اقطار اقليم البحر الابيض المتوسط وبما يتناسب وظروفها البيئية.

ويشارك في الحلقة ممثلون عن مصر والعراق والسودان واليمن وسلطنة عمان والسعودية واليمن الديمقراطية وباكستان اضافة الى خبراء من الاردن ومنظمة الصحة العالمية.

## المنتدى الانساني ينظم مناظرة فكرية حول تميز الشباب

عمان - الدستور - يعقد المنتدى الانساني الاردني مناظرة فكرية حول تميز الشباب الاردني.

ويشارك في المناظرة التي تقام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت في قاعة الندوات بكلية الزراعة في الجامعة الاردنية كل من الدكتور وليد ابو حمور والدكتور اياد النجداوي.

وستكون مشاركة الدكتور ابو حمور حول (ان كفاءة الشباب الاردنية لم تعد كفاءة متميزة وبدأ يفقد الكثير في ميزانه الفعلية في كثير من المجالات) بينما ستكون مشاركة الدكتور النجداوي حول (ان الظروف الخاصة للشباب الاردني جعلت منه شبابا متميزا حقق الكفاءة العالية ذات الاولوية في كافة المجالات).

ودعا رئيس الهيئة الادارية للمنتدى جميع اعضاء الهيئتين العامة والعاملة والمهتمين للمشاركة في المناقشات التي ستعقب هذه المناظرة.

## تخريج دورة اصدقاء شرطة بمدرسة بنات الكرك الثانوية

الكرك - بترا - تم في مدرسة بنات الكرك الثانوية امس تخريج المشاركات بدورة اصدقاء الشرطة التي عقدتها مديرية شرطة محافظة الكرك بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم للمحافظة لطالبات المدرسة.

والقى المقدم عبدالله ملكاوي مدير الشرطة بالوكالة كلمة تحدث فيها عن واجبات ومهام رجل الامن العام ودوره في المحافظة على الامن والاستقرار.

وقال ان جهاز الامن العام يقوم بالسهر على مصلحة للمواطن وخدمة للمجتمع ومكافحة الجريمة.

والقى السيد غسان الشوارب مدير الشؤون التعليمية في مديرية التربية كلمة اعرب فيها عن شكر اسرة التربية لمديرية الشرطة لتعاونها في مثل هذه الدورات التي ترسخ اقامة جسور متينة بين رجل الامن والمجتمع.

والقت احدى المشاركات في الدورة كلمة اكدت فيها اهمية هذه الدورات ودورها في التفاعل بين رجل الامن والمواطن لما فيه مصلحة للوطن.

وقد وزع المقدم الملكاوي الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ... طالبة.

واستمرت الدورة مدة اسبوعين تلقت خلالها المشاركات محاضرات في العلوم الشرطية والتوعية المرورية والجنائية ومجالات التعاون بين رجل الشرطة والمواطن وواجبات ... الامن العام تجاه الوطن والمواطن.

## وفاة ١٥ وجرح ١٣٠ حصيلة حوادث السير خلال اسبوع

عمان - بترا - قتل خمسة عشر مواطنا واصيب مائة وثلاثون اخرون بجراح نتيجة وقوع ٢٥٩ حادث سير في جميع انحاء المملكة خلال الاسبوع الماضي.

وجاء في نشرة اصدرتها مديرية الامن العام ان غالبية الحوادث تركزت في محافظة العاصمة اذ بلغ مجموع الحوادث التي وقعت فيها (١٣٨) حادثا تليها محافظة اربد (٤٢) حادثا، الزرقاء (٣٨) حادثا، البلقاء (١٢)، الكرك (١١)، البادية (١١)، العقبة (٦)، المفرق (٥)، معان (٤)، ومحافظة الطفيلة حادثا واحدا.

# ٣ اخبار

## من ضمنها مشروع قانون البلديات

# مجلس الاعيان يرفع سبعة قوانين الى رئاسة الوزراء

عمان ـ الدستور ـ رفع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الى رئاسة الوزراء سبعة قوانين بعد ان وافق مجلس الامة عليها لاستكمال الاجراءات الدستورية لوضعها موضع التنفيذ.

ومن ابرز هذه القوانين مشروع القانون المعدل لقانون البلديات الذي سيتم بموجبه استحداث امانة عمان الكبرى بدلا من امانة العاصمة والبلديات والقرى المحيطة بها والتي ستنضم اليها حيث سيبدأ بتطبيق المشروع في مطلع العام الجديد ١٩٨٧.

## مناقشة مشروع قانون مقاولي الانشاءات الاثنين


سلمان القضاة

عمان ـ الدستور ـ تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة تناقش خلاله مشروع قانون مقاولي الانشاءات لسنة ١٩٨٦.

# بلاغ لرئيس الوزراء حول الموظفين الموفدين الى الخارج

عمان ـ الدستور ـ اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:

لاحظت ان بعض الموظفين الموفدين الى الخارج بمهمات رسمية او لحضور ندوات او حلقات او دورات تدريبية يغادرون قبل الموعد المحدد لانعقادها ويعودون بعد موعد انتهائها بمدة غير معقولة، ومراعاة لمصلحة الخزينة ارجو الايعاز باتباع ما يلي:

• تصرف تذكرة السفر بالطائرة الى الموظف الموفد بناء على كتاب رسمي صادر عن وزارتكم/ دائرتكم/ مؤسستكم يحدد فيه تاريخ السفر بالذهاب والاياب شريطة تقديم الطلب الى مؤسسة عالية بمدة معقولة ليتم حجز المقاعد مسبقا في الطائرة حيثما امكن ذلك.

• التأكيد على بلاغي رقم (٢) تاريخ ١٩٨٣/١/١٢ ورقم (٤) تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٨ بحصر السفرات الرسمية بمؤسسة عالية/ الخطوط الجوية الملكية الاردنية على انه ينبغي عليها في حالة عدم وجود خطوط للمؤسسة الى جهة السفر او عدم توفر رحلات لطائراتها في الوقت المقرر ان تقوم بالحجز لدى اية مؤسسة طيران اخرى بواسطتها بحيث تكون الرحلة على اقصر الطرق واقل التكاليف.

• وزارة المالية هي التي تعالج الخلافات التي تنشأ وسوف لا تجيز اي مستند تزيد قيمة المياومات فيه عن الحد المقرر للرحلة كما ان اي خروج عن هذا الترتيب من قبل مؤسسة عالية سيؤدي الى عدم صرف التذكرة من قبل وزارة المالية.

## الخضار والفواكه الواردة من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهر

عمان ـ الدستور ـ اكد تقرير صادر عن وزارة الزراعة ان كميات المنتوجات الزراعية المدخلة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية عبر الجسور خلال شهر تشرين الثاني الماضي بلغت كما يلي:

زيت زيتون (١٥١,٩٣٨) تنكة، وزيتون مكبوس (٥٩٧٤٩) تنكة، وجبنة معلبة (١٥٩٣) تنكة، وكلمنتينا ١١٩ طنا، جوافة ٦٤ طنا، موز ٦٨٧ طنا، عنب ٢٢٢ طنا، لوز قلب ٢.٥ طن، لوز يابس ٢.٥ طن، دخان ٣ اطنان، حلبة (٠.٥) من الطن، عقل زيتون (١٠٠) الف عقلة.

واشار التقرير الى كميات الفواكه المدخلة من قطاع غزة الى الضفة الشرقية خلال شهر تشرين الثاني الماضي كما يلي بالطن: بلح ٢٠ طنا، جوافة ٢٣٧ طنا، جريب فروت ٢٦٠ طنا.

## طلبة المدرسة الاموية يزورون مطابع جريدة الدستور

عمان ـ الدستور ـ قام وفد طلابي من المدرسة الاموية في الجبيهة بزيارة الى مطابع جريدة الدستور، حيث استمعوا الى شرح حول سير العمل، واطلعوا على الاجهزة الحديثة المستخدمة في العمل.

ورافق الوفد كل من المعلمات سهى الهندي وغادة مناع وفدوى النتشة والمعلم احمد حسني.

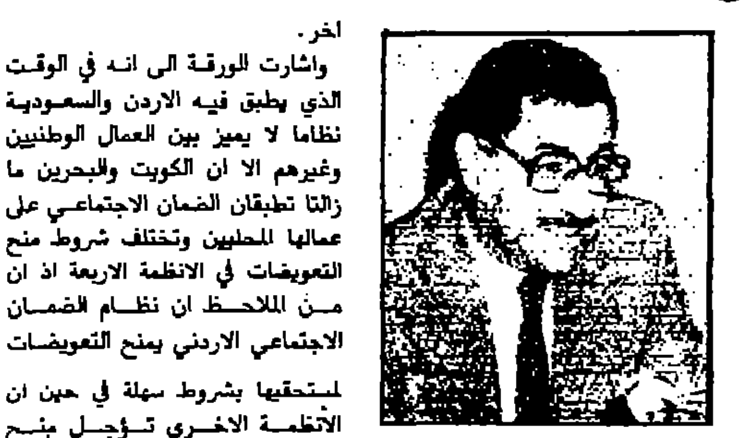
## ندوة الضمان الاجتماعي تواصل اعمالها

# مناقشة ورقة حول الضمان الاجتماعي بالشرق الاوسط
# الاردن والسعودية يطبقان نظاما لا يميز بين العمال

عمان ـ بترا ـ واصلت الندوة التدريبية الاقليمية السابعة للجمعية الدولية للضمان الاجتماعي اعمالها في مؤسسة الضمان الاجتماعي امس.

وناقش المشاركون في الندوة ورقة عمل حول برامج الضمان الاجتماعي في الشرق الاوسط اعدها الدكتور مهدي الفرحان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي وعرضها السيد عيسى حنانيا المدير الاداري في المؤسسة.

وتناولت الورقة انظمة الضمان الاجتماعي في بعض بلدان الشرق الاوسط كالاردن والبحرين والسعودية والكويت وحداثة قوانين الضمان الاجتماعي في هذه الدول والتي جاءت لتحسين الاوضاع الاجتماعية للعمال المشمولين باحكام هذه القوانين وان هذه القوانين بشكل عام قد طبقت على اساس المراحل سواء في الشمول او تطبيق البنود الواردة في قوانين هذه الدول.


د. مهدي الفرحان

وقال الدكتور فرحان في ورقته ان دول منطقة الشرق الاوسط بشكل عام تطبق نوعين من التأمينات الاجتماعية وهما التأمين ضد اصابات العمل وامراض المهنة والتأمين ضد الشيخوخة والعجز والوفاة.

واضاف ان هذين البندين يتم تحويلهما عن طريق دفع اشتراكات شهرية يدفعها العامل وصاحب العمل وهذه النسب تتفاوت من بلد الى اخر.

واشارت الورقة الى انه في الوقت الذي يطبق فيه الاردن والسعودية نظاما لا يميز بين العمال الوطنيين وغيرهم الا ان الكويت والبحرين ما زالتا تطبقان الضمان الاجتماعي على عمالها المحليين وتختلف شروط منح التعويضات في الانظمة الاربعة اذ ان من الملاحظ ان نظام الضمان الاجتماعي الاردني يمنح التعويضات لمستحقيها بشروط سهلة في حين ان الانظمة الاخرى تؤجل منح التعويضات حتى بلوغ المؤمن عليهم سن الستين بالاضافة الى ان نظام الضمان الاجتماعي في الاردن يشمل العاملين الاردنيين في داخل الاردن وخارجه.

كما اشارت الورقة الى ان الاردن قد خطى خطوات واسعة في مجال التأمينات الاجتماعية في فترة قصيرة بحيث تم تغطية اعداد كبيرة من المشمولين باحكام القانون.

## التلهوني يهنىء رئيس جمهورية اوزبكستان السوفياتية الجديد

عمان ـ بترا ـ بعث السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية برقية تهنئة الى السيد رفيق نيشانوف رئيس جمهورية اوزبكستان السوفياتية بمناسبة تسلمه رئاسة الجمهورية اشاد فيها بالعلاقات الوطيدة بين الاردن والاتحاد السوفياتي.

## لجنة التربية بمجلس النواب تجتمع الاثنين

عمان ـ الدستور ـ تقرر تأجيل اجتماع لجنة التربية والتعليم بمجلس النواب الذي كان من المقرر عقده امس الى يوم الاثنين المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع انتخاب رئيس ومقرر للجنة.

## المؤتمر التنفيذي للاتحاد العربي للمواصلات يختتم اعماله

# اقرار مشروع التلكس العربي دوليا في حقل الاتصالات
# اسعار تشجيعية بمجال حركة التلكس والبريد في الوطن العربي

عمان ـ الدستور ـ اختتم المؤتمر التنفيذي السابع للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية اعماله في عمان امس التي استغرقت ستة ايام.

وقد وافق المؤتمر على مشروع مواصفة بتوزيع الحروف العربية على مفاتيح (الحواسيب) للتمكن من استخدام اللغة العربية في خدمات الكمبيوتر والتي استمر النقاش حولها اكثر من اربع سنوات.

### تصنيع البدالات

وناشد المؤتمر ادارات الاتصالات العربية بضرورة المشاركة في الاجتماع الموسع لادارات الصناعة والاتصالات العربية لمناقشة الدراسة المتعلقة بتصنيع البدالات الهاتفية والنظر في اختيار مواقع للصناعات المقترحة والتكنولوجيات التي ستستخدم في التصنيع واستعداد ادارات الاتصالات لشراء الناتج الصناعي.

### معجم المصطلحات

وناقش المؤتمر موضوع معجم مصطلحات الاتصالات والذي انجزه مشروع التعريب والذي يحوي ٢٢ الف مصطلح للاتصالات بحيث يمكن من استخدام اللغة العربية في مجال الاتصالات في المحافل العربية والدولية.

### التدريب

كما ناقش موضوع تعاون الادارات في مجال تدريب الكوادر الفنية في مجال الاتصالات من خلال تبادل المتدربين والمدربين والمناهج التدريبية والدورات القصيرة اضافة الى قيام الامانة العامة للاتحاد بعقد حلقات ودورات تدريبية في موضوعات محددة وتقديم المشورة الفنية من خلال الخبرات العربية والادارات التي ترغب بذلك وتبادل الزيارات للمختصين في ميدان الاتصالات.

### تنسيق

واتخذ المؤتمر قرارات تتعلق بتنسيق مواقف الادارات العربية في المؤتمرات الدولية التي ستعقد خلال العام المقبل، وتخصيص الترددات اللازمة في مجال الخدمات الاذاعية عبر الموجات القصيرة وكذلك الترددات في مجال الخدمات المتنقلة من سيارات وطائرات وغيرها.

### القمر الصناعي

وناقش المؤتمر الوسائل الكفيلة بتكثيف استخدام القمر الصناعي العربي من قبل ادارات الاتصالات حيث ناشد الادارات بضرورة تبادل الحركة الهاتفية فيما بينها عن طريق عربسات ونقل الحركة العاملة الان مع انتلسات الى عربسات والعمل على استكمال المحطات الارضية بالنسبة للادارات التي لم تستكملها بعد.

### الكيبل العربي

وناقش القضايا المتعلقة بوضع تصور لمخطط عربي للاتصالات السلكية واللاسلكية وهيكلية الشبكة لدعم وربط شبكات الاتصال العربية بعضها ببعض خلال مشروعات اخرى مكملة مثل مشروع الكيبل العربي ودعا الادارات الى توقيع مذكرات التفاهم والاتفاق على مسارات هذا الكيبل.

واستعرض المؤتمر الاجراءات الاولية من اجل انشاء شبكة اقليمية عربية لتبادل المعلومات من خلال عربسات.

### تعرفة مشجعة

واقر عددا من التعرفات التشجيعية في مجال الحركة البرقية والتلكسية بين الدول العربية.

### تلكس عربي

وناشد الادارات العربية تعميم استخدام دليل مشتركي الخدمة المزدوجة العربية اللاتينية (التلكس العربي).

وقررت مخاطبة الاتحاد الدولي لاجراء التعديلات اللازمة في المواصفات الدولية تمكن من استخدام التلكس العربي دوليا.

### مراكز وطنية

واوصى المؤتمر بانشاء مراكز وطنية في مجال البرمجة نظرا لكثافة استخدام الحواسيب في مجال البدالات الهاتفية والخدمات الاخرى المساندة لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية نظرا للتكاليف الباهظة التي تدفعها الادارات العربية للشركات الاجنبية لاعداد وتعديل مثل هذه البرامج لتشغيل وصيانة البدالات.

### دعم ومساندة

واوصى كذلك بمساعدة الادارات العربية الاقل نموا والتي تعاني من مشاكل محددة في مجال الاتصالات مثل لبنان، موريتانيا، والسودان، وفلسطين، جيبوتي، الصومال، اليمن ج، اليمن ش.

## الوفد التربوي التركي يغادر عمان

عمان ـ بترا ـ اختتم وفد تربوي وثقافي تركي برئاسة مساعد مدير عام الشؤون الثقافية في وزارة الخارجية امس زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام التقى خلالها بعدد من كبار المسؤولين وبحث معهم العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين وسبل تطويرها.

كما وقع الوفد خلال زيارته على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين الاردن وتركيا للسنة الحالية والسنتين القادمتين وزار عددا من المؤسسات التعليمية والثقافية والمعالم الحضارية والاثرية في المملكة.

وكان في وداعه في المطار عدد من كبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

## اعادة تشكيل لجان العطاءات الحكومية

عمان ـ الدستور ـ اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:

نظرا لصدور نظام الاشغال الحكومية رقم (٧١) لسنة ١٩٨٦ والمنشور في عدد الجريدة الرسمية رقم (٣٤٣٩) تاريخ ١٩٨٦/١٢/١، ارجو التقيد بهذا النظام ابتداء من تاريخ تطبيقه في ١٩٨٧/١/١ والعمل على اعادة تشكيل لجان العطاءات حسب احكامه واعتبار اي نظام اشغال خاص سابق له ملغى.

## دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن عبدالعزيز ابراهيم ابوعبدون الموجود في يوغسلافيا مراجعة القنصلية في الوزارة بالسرعة الممكنة.

## سمعت ورأيت

### بوادر مشجعة يؤمل ان تستمر

ارتفاع حجم التداول في سوق عمان المالي وما رافقه من تحسن في اسعار الاسهم امر يدعو الى الارتياح والتفاؤل بعودة الاقبال على الاستثمار في الشركات المساهمة وبزوال كل الحواجز والمسببات التي ادت في السابق الى تراجع ثقة المستثمرين وابتعادهم عن التعامل بهذا النوع من الاستثمار.

والأمل ان يكون ذلك مؤشرا حقيقيا على النشاط المستمر وليس نتيجة لمضاربات آنية نتيجة لاقتراب مواعيد انتخاب مجالس الادارة او طمعا في ارباح الاسهم التي تشترى قبل نهاية العام.

فالانتكاسة التي مرت بها اسهم العديد من الشركات، سواء بتدني الاقبال عليها، او بتدهور اسعارها، اسهمت الى حد كبير في محدودية الاستثمار وتقلص عدد المستثمرين القدامى وعدم وجود حوافز تستقطب عناصر الاستثمار الجديدة.

ورغم صعوبة السيطرة الكاملة على عملية التداول وتحديد السعر الا انه بامكان ادارة السوق ان تتدخل لمنع اية صفقة اذا كانت ستؤدي الى الاضرار بشركة ما والمساهمين فيها او اذا شعرت بان الاسعار المطروحة لا تعكس حقيقة الموقف المالي للشركات. وهذا التدخل اذا ما احسن استعماله سيؤدي الى ضبط عملية التداول او على الاقل ابقائها في الحدود المنطقية التي لا تضر احدا او تؤذي اية مؤسسة، فزيادة النشاط في سوق عمان المالي وتحسن اسعار الاسهم يعطي الانطباع العام بزوال الفترة العصيبة ويشكل حوافز تشجع على زيادة الاستثمار في قطاع الشركات مما يمكنها من تحسين خدماتها وانتاجها وبالتالي تكون اقدر على المساهمة في تحريك النشاط الاقتصادي سواء في مجال الصناعة او التجارة.

ومن هنا يأتي التفاؤل الحذر نتيجة ارتفاع حجم التداول وتحسن اسعار الاسهم المختلفة اللذين يعكسان مستوى مشجع على استعادة ثقة المستثمرين في قطاع الشركات وعلى عودة النشاط الاستثماري فيه في اعقاب الخطوات التي اتخذتها الحكومة والحوافز التشجيعية والتسهيلات التي توفرها للمستثمرين في كافة القطاعات والمشاريع.

والامل كبير في ان يستمر تحسن التداول والاسعار في سوق عمان المالي لان ثمرة ذلك ستنعكس على المستثمرين بصورة عامة وتفتح المجال امام صغار المساهمين لاستثمار مدخراتهم في جو من الطمأنينة وتوفر لهم ربحا معقولا يساعدهم على مواجهة تكاليف المعيشة او يسد خانة من احتياجاتهم المتنامية.

محمد ابراهيم داود

## غيمان يغادر عمان:

# بحث مشاركة فرنسا بمشاريع الاثار الواردة في الخطة الخمسية

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس السيد فيليب غيمان وكيل وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية للشؤون الاثرية والحضارية الدولية بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها سمو الامير الحسن ولي العهد.

وبحث السيد غيمان مع عدد من المسؤولين اوجه التعاون بين فرنسا والاردن في مجال الاثار وسبل تنميته وامكانية مشاركة فرنسا في المشاريع الاثرية المخطط لها ضمن خطة التنمية الخمسية الحالية.

كما تم بحث الامور المتعلقة بمؤتمر الاثار الاردني الذي سيعقد في مدينة ليون الفرنسية عام ١٩٨٩ وهو العام الذي تحتفل فيه فرنسا بمرور قرنين على قيام الثورة الفرنسية.

وزار السيد غيمان عددا من المواقع الاثرية والتاريخية التي تعمل فيها فرق اثرية فرنسية واردنية مشتركة.

# المشاركة باجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية

عمان ـ الدستور ـ يعقد المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للعلوم الادارية دورته الاربعين في تونس يوم الاثنين المقبل، للبحث في عدد من المواضيع ابرزها خطة عمل المنظمة للعام المقبل، وموازنة المنظمة لسنة ١٩٨٧.

كما سيتم انتخاب رئيس ونائب رئيس للمجلس التنفيذي للعام المقبل، والاعلان للدول العربية عن شغور وظيفة المدير العام للمنظمة.

ويمثل الاردن في هذا الاجتماع السيد خالد الردايدة وكيل ديوان الموظفين.

# ندوة حول التعليم الزراعي الجامعي بين الحاضر والمستقبل

عمان ـ بترا ـ عقدت نقابة المهندسين الزراعيين في مجمع النقابات المهنية مساء امس الاول ندوة حول التعليم الزراعي الجامعي بين الحاضر والمستقبل.

وناقشت الندوة الجوانب العلمية في مناهج التعليم الزراعي الجامعي وعلاقتها بالواقع الزراعي ومشكلات القطاع الزراعي وامكانية توفير فرص العمل لخريجي كليات الزراعة.

وتحدث الدكتور محمود الدويري عميد كلية الزراعة بالجامعة الاردنية فاستعرض مراحل التعليم الزراعي بين الحاضر والماضي والمستقبل وفلسفة التعليم في الجامعة الاردنية.

واستعرض مهام كليات الزراعة في مختلف دول العالم المتعلقة بعملية التعليم الجامعي داخل الجامعة والبحث العلمي والارشاد الزراعي ودور كلية الزراعة في الجامعة الاردنية في تدريب الكوادر المتخصصة في اقسام الكلية كافة.

كما تحدث في الندوة الدكتور فايز الخصاونة عميد كلية الزراعة في جامعة العلوم والتكنولوجيا فاستعرض فلسفة التعليم الزراعي العالي.

واشار الى ان الاعداد الكبيرة من خريجي الزراعة في الاردن التي بلغت درجة البطالة يؤثر على الجامعات وعلى المجتمع ونقابة المهندسين الزراعيين.

ودعا الى ضرورة ايجاد جيل من ذوي الاختصاصات المتميزة في المجالات الزراعية التي يجب التركيز عليها في مناهج الدراسات العليا.

وتحدث الدكتور سامي الصناع مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي فاكد ضرورة الربط بين ما تتبناه الجامعات من ابحاث وحاجة المجتمع في مجال التنمية الزراعية سواء في مجال اعداد الكوادر الفنية المدربة في العمل الزراعي والمساهمة في تطوير البحث والارشاد الزراعي واقترح ان تتم عملية البحث عن طريق مركز وطني للبحوث وادار الندوة المهندس طارق التل نقيب المهندسين الزراعيين.



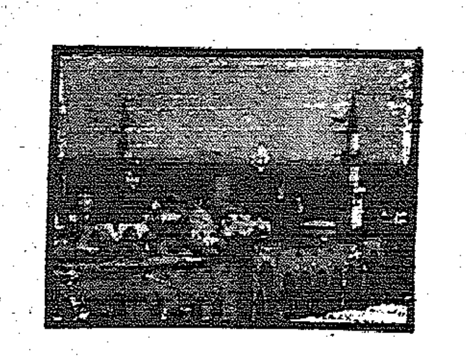
# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

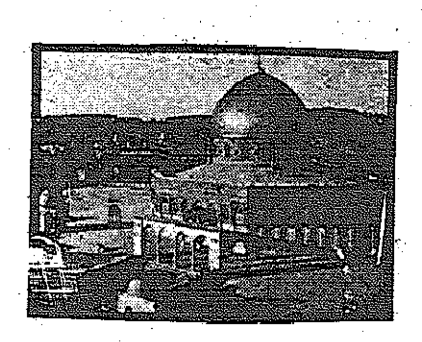
### مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب محمد غالب الطيب والمدرس الدكتور احمد العوايشه، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور محمود العواطلي، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب عبدالله نعناعه، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقره، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمرو، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب آدم ابو سنينه، ام السماق جبل عمان الخطيب علي الرفاعي، الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب محمد العطار، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب سعدي عكور، المنصور الشميساني الخطيب عادل ضمره، ابو الفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزملي الشميساني الخطيب الدكتور محمود السرطاوي، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالحميد الزين، احمد قارة وسط البلد الخطيب محمد زنبركجي، الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب علي الزقيلي، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب اسماعيل شادي، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابو غزالة، ابو جسار الهاشمي الشمالي الخطيب حامد القمور، حماده الهاشمي الشمالي الخطيب عبدالله الظاهر، العباس الزغاتيت الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الشريف، عمر بن الخطاب وادي المربط الخطيب زياد الدغامين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحاده، عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابو سنينه، طلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عبد الجليل عبدالرحيم، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسقر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابو نواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب عدنان خليفات، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب عبدالباسط هزايمه، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب يعقوب هندي، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب خالد ابو زيتون، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب عيسى اللداوي، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب عبدالحكيم خضور، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة ـ المنارة الخطيب عادل بداينه، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد جبل التاج الخطيب محمد الطاهر، البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد حجاوي، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب فرار شقره، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار ام تينه جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعره، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب جمال بنات، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب فؤاد ابوعواد، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب حسين الزهد، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري، ابو هريرة جبل الاخضر الخطيب صالح مصلح، ابو الدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحاده، بدر حي نزال الخطيب نعيم مجاهد، علي صقر حي نزال الخطيب امين عمر، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب محمد السراويل، ابو بكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش،

عبدالرزاق رأس العين الخطيب زياد السعدي، الشعراوي رأس العين الخطيب سامي النجار عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير القويسمه الخطيب عقيف ابو مطر، ابو علندا الكبير ابو علندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد الحامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاه، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهه الخطيب الاحمدي المفتي، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب احمد شعبان، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابو انشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب احمد ملحم، محمد بن مسلمه القويسمة الخطيب محمد مرزوق، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، ابراهيم الحاج حسن حي الاقامة الخطيب صالح بدوي، ام النبق وادي السير الخطيب محمد الحبشي، بيادر وادي السير الخطيب الدكتور علي الصوا، حي القيسية عبدون الخطيب محمد نبيل البكري، مسجد حنيكين الخطيب عبدالله الهزايمه، مسجد المطار الخطيب عبدالباسط الهزايمه.





## «كلمة المحرر»

### «اليمين»

المؤمن يجب ان يكون صادقا مع نفسه اولا ثم في معاملته مع الآخرين، لانه يؤمن ان الصدق يهدي الى البر الذي يقوده لأن يكون مع الصديقين في الجنة، وكذلك فالمؤمن لا يشك بصحة كلام أخيه، لانه يعلم ان المؤمن لا يكذب وانما الكذب هو سلوك المنافقين.. هذه هي القاعدة في سلوك المؤمن صادق اذا حدث، ويصدق غيره اذا استمع. سمحا اذا باع واذا اشترى.

ولكن المسلمين في زماننا هذا، وقد ابتعدوا عن خلق القرآن الكريم، اصبح الصدق سلعة نادرة لا يمارسها الا القلة القابضة على دينها، لا يهم هذه القلة كثرة المخالفين لهم. لأنهم متأكدون انهم على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها.

لذا فكثيرا ما نسمع الأيمان صباح مساء، في السوق، في الوزارة، وفي كل مكان وكتبنا في هذه الزاوية كلمة بعنوان: «اليمين منفقة للسلعة ممحقة للربح»

فيا اخي القارىء، ان كنت حالفا، فلا تحلف بغير الله، لأنك تعظم المحلوف به، وهذا هو الشرك الأصغر، لأن المستحق للتعظيم هو الله سبحانه وتعالى وحده، لأنه مالك السموات والارض، ورب الكون كله.

اما الحلف بالله يجعل الحالف يشعر بعظمة الله تعالى ويخشاه فلا يحلف كاذبا. قال صلى الله عليه وسلم: «ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفا فليحلف بالله او يصمت»

وقد ذم الله سبحانه وتعالى كثير الحلف ونهى عن تصديقه فقال تعالى: «ولا تطع كل حلاف مهين»

واليمين في اصطلاح الفقهاء هو توكيد الشيء بذكر اسم الله او صفة من صفاته تعالى.

واليمين ثلاثة اقسام واشدها اثما اليمين الغموس لأنها تغمس صاحبها في الاثم، وتؤدي الى نار جهنم، لأنه استخف بالله بحلفه كاذبا، وهذا يعتبر من المعاصي الكبيرة، ويجب على صاحبها ان يندم على عمله هذا، ويتوب الى الله تعالى ويصمم ويعقد العزم الأكيد على ان لا يتكرر منه مثل هذا العمل الآثم، وان كانت يمينه تتعلق بانكار حق عليه لشخص ما، فعليه ان يعيد الحق الى ذلك الشخص ايضا حتى يقبل الله سبحانه وتعالى توبته.

والقسم الثاني هو اليمين المنعقدة وهو يكون بالحلف على شيء مستقبل يقع بعد اليمين، فاذا حنث المسلم باليمين المنعقدة فيجب عليه كفارة تسمى كفارة اليمين وهي اطعام عشرة مساكين حسب حاله ومما يأكل اهله او كسوتهم او ان يعتق رقبة، فان لم يجد شيئا من هذا فعليه ان يصوم ثلاثة ايام متتاليات.

ومن رحمة الله بعباده انه لا يؤاخذهم اذا كانوا لا يقصدون الكذب بايمانهم وهو ما يسمى بيمين اللغو. قال تعالى: «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون»

والاسلام دين يسر ورحمة فقد اباح للمسلم ان يرجع عن يمينه على ان يكفر عنها بالكفارة التي ذكرت، اذا حلف على فعل شيء ثم تبين له ان فعل ما هو خير منه افضل فقد قال الحبيب المصطفى الذي ارسله رب العزة رحمة للعالمين: «اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وآت الذي هو خير»

«عمر نزال»

## اشهدك انهم كلهم احرار

عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني، فاشتمهم واضربهم فكيف انا منهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وكذبوك وعصوك وعقابك اياهم، فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم: كان كفافا لا لك ولا عليك – وان كان عقابك اياهم دون (ذنبهم)، ذنوبهم، اي اقل منه كان فضلا لك، وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم – اي اكثر منها اقتص لهم منك الفضل، اي اخذ لهم منك الزيادة، فتنحى الرجل – اي بعد عن المجلس – يبكي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اما تقرأ قول الله عز وجل: «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا، وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين» فقال الرجل: يا رسول الله ما اجد لي ولهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم. اشهدك انهم كلهم احرار.

## «ذكاء ابي حنيفة»

كان الربيع صاحب المنصور يعادي ابا حنيفة، فحضر يوما عند امير المؤمنين فقال الربيع:

يا امير المؤمنين: ان ابا حنيفة يخالف جدك ابن عباس وكان جدك يقول: اذا حلف الرجل على شيء، ثم استثنى بعد ذلك – بيوم او يومين – كان ذلك جائزا، وابو حنيفة لا يجوز ذلك الا متصلا باليمين.

فقال ابو حنيفة: يا امير المؤمنين، ان الربيع يزعم ان ليس لك في رقاب جندك عهد ولا بيعة.

قال: كيف ذلك؟

قال: يحلفون لك ثم يرجعون الى منازلهم فيستثنون فتبطل ايمانهم

فضحك المنصور وقال:

يا ربيع لا تتعرض لأبي حنيفة.

## «امتناع السلف عن القضاء»

يقول ابن قدامة: في القضاء خطر عظيم ووزر كبير لمن لم يؤد الحق فيه، ولذلك كان السلف رحمة الله عليهم يمتنعون منه اشد الامتناع، ويخشون على انفسهم خطره، وقد نقل عن عثمان بن عفان، – رضي الله عنه انه قال لعبد الله بن عمر بن الخطاب: «اقض بين الناس» قال: لا اقضي بين رجلين ما بقيت. قال: لتفعلن! قال: لا افعل؟ قال: فان اباك كان يقضي: قال: «كان ابي اعلم مني وانقى!»

## «الطبري»

هو محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن كثير ابو جعفر الطبري، البغدادي المولد والوفاة ولد سنة ٢٢٤ هـ وتوفي سنة ٣١٠ هـ، وكان عالما فذا، كثير الرواية ذا بصيرة بالنقل والترجيح بين الروايات، وله باع طويل في تاريخ الرجال واخبار الأمم.

تصانيفه: صنف ابن جرير الطبري من الكتب: جامع البيان في تفسير القرآن، وتاريخ الأمم والملوك، واخبارهم والآداب الحميدة والاخلاق النفيسة، وتاريخ الرجال، واختلاف الفقهاء، وتهذيب الآثار، وكتاب البسيط في الفقه، والجامع في القراءات، وكتاب التبصير في الاصول.

تفسيره: وكتابه في التفسير «جامع البيان في تفسير القرآن» اجل التفاسير واعظمها وهو المرجع الاصيل للمفسرين بالأثر، وابن جرير يورد التفسير مسندا الى الصحابة والتابعين واتباعهم، ويتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض، وقد اجمع العلماء المعتبرون على انه لم يؤلف في التفسير مثله. قال النووي في تهذيبه: كتاب ابن جرير في التفسير لم يصنف احد مثله، ويمتاز ابن جرير الطبري بالاستنباط الرائع، والاشارة الى ما خفي في الاعراب، وبذلك كان تفسيره فوق اقرانه من التفاسير. واكثر ما ينقل ابن كثير عن ابن جرير الطبري.

## القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون(٢١٧) ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم (٢١٨)»

صدق الله العظيم
سورة البقرة

جاء في سبب نزول الآية الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث في رجب عبدالله بن جحش الأسدي ومعه ثمانية رجال من المهاجرين، وكتب لعبدالله بن جحش كتابا وامره الا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما امره به ولا يستكره احدا من اصحابه، ففعل عبدالله بن جحش ما امره به، فلما فتح الكتاب وقرأه وجد فيه: «اذا نظرت في كتابي هذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم» فلما قرأ الكتاب قال: سمعا وطاعة، ثم اخبر اصحابه بذلك وبأنه لا يستكره احدا منهم وانه ناهض لوجهه بمن اطاعه، وانه ان لم يطعه احد مضى وحده، فمن احب الشهادة فلينهض، ومن كره الموت فليرجع، فقالوا: كلنا نرغب فيه وما منا احد الا وهو سامع مطيع لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ونهضوا فسلك على الحجاز، وشرد لسعد بن ابي وقاص وعتبه بن غزوان جمل كانا يتعقبانه فتخلفا في طلبه ونفذ عبدالله بن جحش مع سائرهم لوجهه حتى نزل بنخلة فمرت بهم عير لقريش تحمل زبيبا وتجارة فيها: عمرو بن الحضرمي وعثمان بن عبدالله بن المغيرة، واخوه نوفل بن عبدالله بن المغيرة المخزوميان، والحكم بن كيسان. فتشاور المسلمون وقالوا: نحن في آخر يوم من رجب الشهر الحرام، فان نحن قاتلناهم هتكنا حرمة الشهر الحرام وان تركناهم الليلة دخلوا الحرم ثم اتفقوا على لقائهم فقتلوا عمرو بن الحضرمي واسروا عثمان بن عبدالله والحكم بن كيسان، ثم قدموا بالعير والاسيرين. فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن الحضرمي في الشهر الحرام فسقط في ايدي القوم. فأنزل الله عز وجل: «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه» وهذه احدى الروايات التي ذكرت في سبب نزول الآية. وهي في مجموعها تبين ان نفرا من المسلمين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم لرصد قريش فقتلوا ابن الحضرمي ثم عادوا ومعهم اسيران والعير وكان ذلك في رجب احد الاشهر الحرم التي لا يباح فيها القتال. وقد عيرت قريش المسلمين في ذلك بقولها: ان محمدا يزعم انه يتبع طاعة الله وهو اول من استحل الشهر الحرام وقتل صاحبنا في رجب. فرد الله تعالى مقالتهم فيما انزله من هذه الآية. وهو ان القتال في الشهر الحرام غير مباح ذلك صحيح، لكن الذي اقترفتموه انتم ايها المشركون اكبر واشد من القتل في الشهر الحرام، وهو انكم كفرتم بالله وصددتم عن دينه وحاربتم نبيه واصحابه وكفرتم بالمسجد الحرام وصددتم عنه المؤمنين وهم اهله واخرجتموهم منه وفتنتم المسلمين في دينهم حين آذيتموهم وعذبتموهم.

وقوله تعالى: «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه» قتال بدل من الشهر، وهو بدل اشتمال لأن سؤالهم شمل الشهر والقتال. والمعنى ان المشركين يسألونك يا محمد مستنكرين للقتل الذي في الشهر الحرام.

وقوله تعالى: «قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله» اي قل لهم يا محمد: لئن كان القتال في الشهر الحرام مستنكرا محرما فان ما فعلتموه انتم من صد عن الاسلام وكفر بالله والمسجد الحرام واخراج المؤمنين من ديارهم وهو الحرم، لهو اشد نكرا وتحريما، فقبل ان تعيرو المسلمين بهذه المخالفة فاذكروا انتم ما صنعتموه من مخالفات هي اشد واعظم، فعيروا انفسكم قبل ان تعيروا.

وقوله تعالى: «والفتنة اكبر من القتل» الفتنة هي حرف المسلم عن دينه عن طريق التعذيب وغيره. والمعنى ان تعذيبكم وتنكيلكم بالمسلمين لحرفهم عن دينهم وصرفهم الى ملة الكفر لهو اعظم جرما مما عمله المسلمون من القتل في الشهر الحرام.

وقوله: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا» وفوق جرائم المشركين في الصد عن دين الله والكفر به والمسجد الحرام واخراج المؤمنين منه ظلما وعدوانا، فانهم لا يزالون مصممين وماضين في حربكم وقتلكم ليردوكم عن الاسلام ان استطاعوا.. ومن المعلوم ان الارتداد عن ملة الاسلام الى ملل الكفر جريمة شنيعة بل هو كبرى الجرائم التي يتردى فيها التعساء في هذه الحياة فان الذي يبدل دين الاسلام ليدخل في الكفر ثم يظل على حاله من الارتداد الى ان يموت كافرا قد باء بالخسران وحبوط الأعمال في الدنيا والآخرة. وحبوط الأعمال فسادها او بطلانها. ومنه الحبط وهو مرض يصيب الدواب والانعام في بطونها لكثرة ما تأكله من الكلأ مما يؤدي الى انتفاخ اجوافها واحتمال موتها. وينسحب مثل هذا المعنى على الاعمال الصالحة اذا اتى عليها الحبوط فانه يفسدها ويجعلها هدرا بغير قيمة او اعتبار. وذلك في الدنيا والآخرة. اما حبوطها في الدنيا فهو ان يضرب عن ذكرها صفحا فتصبح كأنها لم تكن. فلا يبقى لها في اذهان الناس وذكرياتهم اي تقدير او حساب. ولا يكون للمرتد بعد موته وحبوط عمله من ثناء عليه اواحساس بتذكره واطرائه طيلة الحياة الدنيا، ليكون بذلك نسيا منسيا. واما حبوطها في الآخرة فهو فسادها وزوالها البتة حتى اذا جاء المرتد يوم القيامة لم يجد من اعماله الصالحة شيئا فكان من الخاسرين الهالكين.

وثمة احكام للمرتد: واولها الاستتابة فقد ذهب فريق من العلماء الى ان المرتد عن الاسلام يستتاب، فان تاب صين دمه واذا لم يتب قتل.

وفي حجم المدة التي يتاح فيها للمرتد ان يتوب، اختلفوا فقيل: يستتاب مدة ساعة من نهار، وقيل يستتاب شهرا، وقيل يستتاب اياما ثلاثة وهو قول الامام مالك، وقال الحسن البصري يستتاب مائة مرة، وللشافعي في احد قوليه ان المرتد يقتل في الحال ودون استتابة.

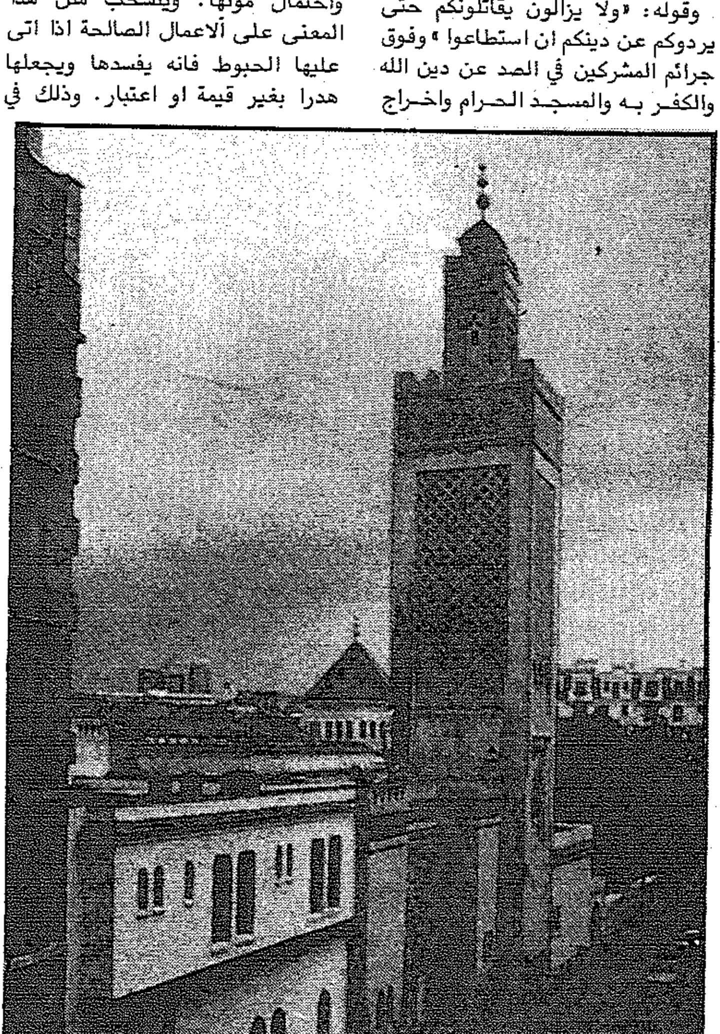
وذكر عن ابي حنيفة ان المرتد يعرض عليه الاسلام فان اسلم والا قتل مكانه الا ان يطلب التأجيل فان طلب ذلك امهل اياما ثلاثة. مع ان المشهور في المذهب الحنفي ان المرتد لا يقتل حتى يستتاب.

الان ما حكم المرتد اذا رجع الى الاسلام، فهل يحبط عمله السابق؟

فقد قال الامام الشافعي: ان الذي يرتد ثم يعود الى الاسلام لم يحبط عمله، وعليه فان حجه وصيامه وصلواته وسائر اعماله باقية بغير حبوط وهو بعد عوده الى الاسلام لا يبقى في ذمته فريضة بحج او صيام او غيره. اما الذي يموت وهو باق على حاله من الردة فان اعماله كلها قد اتى عليها الحبوط. وذهب مالك الى ان المرتد يحبط عمله بمجرد ارتداده، وعلى ذلك فان المسلم اذا حج ثم ارتد ثم اسلم فانه يلزمه الحج من جديد، وقال الشافعي ليس عليه اعادة للحج من جديد فان حجه الاول باق.

وقوله تعالى: «ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم» لما قتلت سرية عبدالله بن جحش عمرو بن الحضرمي في الشهر الحرام، عنف المسلمون ابن جحش واصحابه فلاقوا من ذلك عنتا واسفا، ثم فرج الله بهذه الآية عنهم وكشف عنهم ما اصابهم من فعلتهم في الشهر الحرام وبين لهم في الآية انهم من المؤمنين الذين لهم اجر المهاجرين والمجاهدين في سبيل الله وقد مدحهم الله بأنهم «يرجون رحمة الله» اي يطمعون مؤملين ان يشملهم الله برحمته فانه سبحانه وتعالى ذو مغفرة للناس على ظلمهم وما اكتسبوا من الاثم، وهو الرحيم الذي تسبق رحمته عذابه والذي يتجاوز للعباد عن السيئات بما يحيطهم به من واسع منه وفضله واحسانه، فقال في ذلك «والله غفور رحيم»

١ – تفسير القرطبي
٢ – احكام القرآن لابن العربي
٣ – تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز



• مسجد باريس ..

## هوامش اسلامية

### مسؤولية الجماعة.. واحوالنا المائلة

احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

وقفت عند الآية الكريمة «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» وتذكرت الابعاد الكبيرة لاندماج مصالح الفرد بالأمة في الاسلام، ومدى تباعدنا المخيف عن تلك الصورة المثلى للأمور.

وعلى سبيل الأمثلة لابراز جماعية المسؤولية في الاسلام اشير الى الآيات العديدة في القرآن الكريم التي تؤكد الخطورة العظمى لاتحاد كلمة المسلمين ووقوفهم صفا واحدا متعاونا لتحقيق مصالحهم ومصالح دينهم. واذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعنف بأحد من المسلمين كعنفه بالرجل الذي كان بارزا قليلا عن صف القتال في بدر الذي كان الرسول يرى له ان يكون صفا واحدا على سوية واحدة دقيقة، وقد ظل النبي عليه السلام يذكر ذلك العنف الى ان طلب من الرجل ان يقتاد منه، فقبل الرجل جسد الرسول باكيا عسى الله ان لا يحرق بالنار شفتين لامستا جسد نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم. كذلك يؤكد الاسلام المرغوبية العظمى في اقامة الصلاة بالمساجد من جيران كل مسجد اولا ثم من كل سامع للأذان لا يعيقه عن تلبيته مرض مقعد او هم ملزم، ثم انظر الى جماعية الحج والى معنى الكعبة الواحدة في الوجود الاسلامي كله، وتوحد زي الاحرام وصفته في الحج.

ثم انظر الى جماعية التملك على مستوى معين للمال في الاسلام، بحيث تضمن الزكاة والصدقة وتصرف الحاكم في فضول الأموال الزائدة وأعمال الوصية وتقسيم المواريث وكفالة الايتام والضعاف والحيلولة دون بيع الغبن والاحتكار والربح الفاحش والغش ومحو كل التوجهات الربوية في تنمية المال وشراكة الناس في الركاز ومصادر الرعي والمياه وما يمكن ان يقاس عليها الى ايجاد مجتمع يكاد لا يتميز الا بفروق قريبة لينة، وبالتالي مجتمع متوازن بكل معنى الكلمة، ويحول دون طغيان بعض افراده، وتحولهم الى قوارين وعمالقة.. واذا كان ذلك هو حقيقة الرسالة الاسلامية والدعوة الاسلامية فما بالنا نشهد هذا الانجراف المتواصل نحو الفردية والأنانية، والأثرة ونشوء حيتان وعمالقة من الافراد بينما ترسف الجماعات في قيود الفقر والجهل والمهانة؟ ولماذا هذا البخل المؤسف من اغنياء المسلمين فترانا متأخرين جدا في المؤسسات التي تقوم لدى الأمم الاخرى على كرم المتبرعين، وسخائهم فيما يقدمون ويعطون؟ ولماذا يهرع الاغنياء في العالم لدعم الجامعات والمتاحف ومراكز البحث، والاكاديميات المتخصصة بينما لا يتقطر من ينابيع ثرائنا الا النزر اليسير وتحت ظروف ضاغطة؟!

ترى أهي اخلاق الضعف، والاستذلال زمانا طويلا لسيطرة الأجانب جعلتنا نكره كل مؤسسة سواء أكانت رسمية ام اهلية لما يتمثل فيها من اشباح العسف الذي يلهب الاجسادبالسياط؟ ام هي قبلية قديمة لما ضعف اثر الاسلام في الناس عادت تبرز اخطامها وتتمثل في كراهية النظام والادارة المركزية والدعوة الى خدمة القضايا العامة تحت طائلة الغرامات والترويع؟

ام هو فقدان الثقة فيما بيننا لأسباب مركبة عديدة ليس من اقلها شأنا لكثرة الناس الذين اثروا بفساد الذمم ونهب المال العام، والاعتداء على حقوق الأمة؟ ام ان الامم بعد ان تتخلى عن مراكز القيادة والقوة تضمحل وتقشعر حتى ولو نالت الف استقلال وغاب عنها كل شبح غريب؟ هل صوح زهر هذه الامة وغاب نهارها فلا تجد فيها غير اكوام من الاطلال تنعب فوقها طوائف وارتال من الغربان؟!

ام هو الجهل الذي فشا قرونا عديدة في هذه الأمة فعلمها التقاعس عن الواجبات والاسترخاء في الملمات، وايثار الشك وسوء الظن؟

ام هي البلبلة التي نتجت عن تعدد ثقافاتنا واختلاف وجهات نظرنا وحالات الانفصام بين اجيالنا فصار كل يغني على ليلاه؟

حقيقة ان هذه الامة التي تواجه تآمر الغرب مع اسرائيل هي امة مريضة وان كل جهد لشفائها لا خير فيه ما لم يشخص الداء على حقيقته!!

وان المرء ليتمنى ان يدور حوار مؤثر صادق ومسالم وموضوعي وباخلاق حسنة بين الذين يعتبرون التخلف عن مرامي القرآن والسنة هو مكمن الداء واساس البلاء، وبين الذين يرون ان حاجتنا هي قبل كل شيء الى التحديث والتجديد دون اي التفات للنتائج الناتجة عن ذلك في الاطارات الاجتماعية والنفسية للأمة.

ان الله سبحانه وتعالى يقدم لنا مرشدا هاديا بقوله «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم!»

والآية القرآنية الكريمة تعني ان الذين يريدون تغييرا على غير طريقة الله تعالى في الحق والعدل والتكافل والصدق لا يمكن ان ينتهوا بنا الا الى المزيد من المآسي؟ هل معنى ذلك اننا صائرون الى ما صارت اليه تركيا التي ظلت تقود هذا العالم العربي الاسلامي اربعة قرون كان اولها شهدا وجهادا وآخرها دمارا وجهلا وفسادا؟ فيكون منا علمانيون كافرون بكل شيء الا ما يتحدثون عنه من التغيير بتقليد ما يسمونه برامج الامم القوية، وآخرون هم اكثرية الشعب الساحقة من المؤمنين الذين لا يعرفون غير رضوان الله تعالى هدفا؟

ام ترانا سوف نصير الى حال شبيهة بحال كوريا او الصين في انقسامهما بين المعسكرين المتنفذين في العالم، وتخاصمهما على حسابهما؟

هنالك شيء مؤكد واضح وهو ان الحلول التوفيقية على طريقة الجامعة العربية لم تعد تجدينا نفعا، وشيء اخر واضح ايضا وهو ان على كل القوى الفاعلة فينا ان تتحاور حوارا صريحا في شأن خلافاتها.

ونظل نحن المتمسكين بكتاب الله جل جلاله وسنة رسوله عليه السلام نقول ان المسلم لا خيار له فيما الله ورسوله قضيا فيه بحكم، وان كثيرا مما يفعله مواطنونا العلمانيون هو مع بالغ الاسف خروج تام عن الاسلام عسى الله ان يفرج ازمتنا الكبرى فهي بلا ريب عقدة العقد في هذا العصر.

## «مسخ بني اسرائيل»

تحدث القرآن الكريم عن جماعة من اليهود كانوا في زمن داود عليه السلام تمردوا على الله تعالى وخالفوا امره، ولقد طغى عليهم حب المادة، وهذه طبيعتهم وهذا خلقهم في كل مصر وعصر، يتوارثون ذلك جيلا بعد جيل، هذه الجماعة من اليهود استباحوا ما حرم الله تعالى من اشتغالهم بالصيد يوم السبت، وكان ذلك ابتلاء واختبارا لهم، فعاقبهم الله سبحانه بالمسخ. كما قال تعالى في كتابه الكريم: «فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين» وفي آية اخرى جاء قوله تعالى: «ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين»

وفي معنى هذا المسخ يذهب بعض المفسرين الى ان المسخ كان حقيقيا ماديا، بمعنى انهم تحولوا من صورهم الآدمية الى صور واشكال القردة والخنازير، وان هذا المسخ كان لفرقة منهم في زمن سيدنا داود عليه السلام. ويرى غيرهم من المفسرين ان هذا المسخ كان معنويا، وانهم لم يخرجوا عن صورهم الآدمية. والمقصود انهم بتمردهم على اوامر الله تعالى، وجرأتهم على المعصية واسترسالهم في الشهوات، وخضوعهم للنزوات. مسخت قلوبهم مع بقائهم في الصورة الآدمية.

وقد جاء في تفسير الدر المنثور للسيوطي قوله:

مسخت قلوبهم ولم يمسخوا قردة – وانما هو مثل ضربه الله تعالى لهم

وقال مجاهد:

ما مسخت صورهم ولكن مسخت قلوبهم فمثلوا بالقردة كما مثلوا بالحمار في قوله تعالى: «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا»

## «ناشده بالرحم ان يكف»

قال ابو جهل في ملأ من قريش: لقد التبس علينا امر محمد، فلو التمستم عالما بالشعر، والكهانة، والسحر، فكلمه ثم اتانا ببيان امره. فقال عتبة بن ربيعة – وكان من اشراف القوم وسادتهم – أنا أقوم اليه وأكلمه، فأتاه – فقال: يا محمد، انت خير أم هاشم؟ أنت خير أم عبدالمطلب؟ أنت خير أم عبدالله؟ فيم تشتم الهتنا وتضلنا؟ فان كنت تريد الرياسة، عقد لك اللواء فكنت رئيسنا، وان كنت تريد النساء زوجناك ما تشاء منهن، تختار من أي بنات قريش ما شئت، وان كنت تريد المال جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اغنانا واكثرنا مالا، والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يجيبه، فلما فرغ من عرضه، قال: له النبي صلى الله عليه وسلم: افرغت؟ قال: نعم. قال: فاسمع اذن فتلا عليه سورة فصلت «حم، تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا فأعرض اكثرهم فهم لا يسمعون..» حتى بلغ قوله تعالى: «فان أعرضوا فقل انذرتكم صاعقة..» الآية. فأمسك عتبة على فيه وناشده بالرحم ان يكف، ورجع الى اهله ولم يخرج الى قريش، فلما احتبس عنهم قالوا: ما نرى عتبة الا قد صبأ! فانطلقوا اليه وقالوا: يا عتبة، ما حسبك عنا الا انك قد صبأت. فغضب ثم قال لهم: والله، لقد كلمته فأجابني بشيء والله ما هو بشعر ولا بسحر، ولا بكهانة، وقد ناشدته بالرحم ان يكف خشية ان ينزل بكم العذاب، وقد علمتم ان محمدا اذا قال شيئا لم يكذب.

## «المساجد في اوغندا»

استقلت اوغندا عام ١٩٦٢ ويبلغ عدد سكانها اربعة عشر مليون نسمة منهم خمسة ملايين مسلم وفيها مساجد كثيرة اهمها:

• المسجد الوطني الكبير ويعتبر اكبر مسجد في افريقيا، توقف العمل فيه مؤقتا بسبب الاضطرابات الداخلية، وتدعم الدول العربية هذا المشروع ليكون اكبر مركز اسلامي في افريقيا كلها.

• مسجد مدينة ماتيني.. وقد شهدت هذه المدينة عدة معارك بين المسلمين وغيرهم... تعرض المسجد للهدم اكثر من مرة.. ولهذا المسجد معنى خاص لذا يحرصون على تجديده دائما.. ويقع المسجد الى جوار كنيسة تحمل اسم (ماكاي)

## اربع آيات نزلت في سعد بن ابي وقاص

روى البخاري في كتاب (الأدب المفرد) ان سعد بن ابي وقاص – رضي الله عنه – قال: نزلت في اربع آيات من كتاب الله عز وجل: كانت امي حلفت الا تأكل ولا تشرب حتى افارق محمدا صلى الله عليه وسلم. فأنزل الله تعالى: «وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا» والثانية اني كنت اخذت سيفا فأعجبني فقلت: يا رسول الله، هب لي هذا السيف. فنزلت: «يسألونك عن الانفال» والثالثة: اني كنت مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، اني اريد ان اقسم مالي افاوصي بالنصف؟ فقال: لا فقلت: الثلث، فسكت فكان الثلث بعد جائزا، والرابعة: اني شربت الخمر مع قوم من الانصار، فضرب رجل منهم انفي بلحي جمل فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأنزل الله عز وجل تحريم الخمر.

## «لماذا نخاف من الموت؟»

سأل سليمان بن عبدالملك ابا حازم الواعظ الزاهد قائلا: يا ابا حازم، لماذا نخاف من الموت؟

قال: لأنكم عمرتم دنياكم وخربتم آخرتكم، والانسان يفزعه الانتقال من العمار الى الخراب.

## من هدي النبوة

روى احمد في مسنده قال: قال صلى الله عليه وسلم: «لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا ما اصابهم من اللأواء حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. قالوا: يا رسول الله اين هم؟ قال: ببيت المقدس واكناف بيت المقدس»

وروى ابن عباس – رضي الله عنهما قال: قال عليه السلام: «من اراد ان ينظر الى بقعة من بقع الجنة فلينظر الى بيت المقدس»

## سندي الامريكية تصبح سمية المسلمة

«سندي» فتاة جامعية من اسرة متدينة وثرية ترددت كثيرا على الكنيسة، وخدمت فيها، تعمل في شركة حبوب في شيكاغو. زارت فلسطين المحتلة واختلطت مع المسلمين. ومن هنا بدأ اهتمامها بالاسلام فعادت مع فتاة فلسطينية الى القدس، وفي كلية الدعوة واصول الدين في القدس نطقت الشابة الامريكية البروتستانتية بالشهادتين وغيرت اسمها الى سمية ومما قالته:

ادهشني الاطمئنان الروحي والثقة التي يتمتع بها المسلم الحقيقي وان مشاكل المرأة الغربية اليوم تنبع من الاختلاط المفتوح والحرية المزعومة التي هي فوضى حقيقية،

# التوقيع على ٣ اتفاقيات للتعاون بين الاردن ومصر بمجال الطاقة
## الوزير الضيف: نحاول اقناع المواطن المصري باستعمال السخانات الشمسية

عمان ـ من جودت ناشخو ـ تم صباح امس التوقيع على ثلاث اتفاقيات للتعاون في مجال الطاقة بين الاردن ومصر.

وتتناول الاتفاقيات التعاون في مجال الكهرباء واستغلال الطاقة الشمسية وترشيد استهلاك الطاقة وتبادل الخبرات الفنية.

وقد وقع الاتفاقيات عن الجانب الاردني الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور جواد العناني رئيس الجمعية العلمية الملكية والمهندس وليد الجاعوني مدير عام سلطة الكهرباء بالوكالة والجانب المصري ممثلا بالمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري والدكتور عماد شرقاوي رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر والمهندس لحمد امين نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة الكهربائية المصرية والدكتور طلعة طبلاوي مدير المنظمة المصرية للطاقة الجديدة والمهندس محمود زنون وكيل وزارة الكهرباء والطاقة والدكتوره انهار حجازي مديرة الطاقة المتجددة في مصر.

وقد تضمنت اتفاقية التفاهم التي وقعت بين سلطة الكهرباء الاردنية وهيئة كهرباء مصر موضوع لجراء دراسات فنية اقتصادية لامكانية الربط الكهربائي بين الشبكتين الكهربائيتين في القطرين الشقيقين، ولقد تم في هذا المجال تشكيل لجنة فنية مشتركة لمتابعة واعداد الدراسات اللازمة.

كما تناولت هذه الاتفاقية موضوع الاستفادة من الخبرات المصرية فيما يتعلق بانشاء وتشغيل مختبر لفحص تلوث العازلات وفحص المعدات الكهربائية المختلفة الى جانب تبادل الخبرات والبرامج الفنية فيما يتعلق بادارة وتشغيل وصيانة محطات التوليد ومراكز المراقبة والتحكم، والتعاون في مجال ادارة وتنفيذ المشاريع الكهربائية وتبادل الخبرات المكتسبة لدى المختصين في البلدين.

كما اتفق الجانبان على تدعيم التعاون المشترك بينهما في عدة مجالات تشمل تبادل المعلومات والخبرات وزيارة الخبراء من كلا البلدين وكذلك اجراء دراسات مشتركة حول الشبكات والنظم ومحطات الطاقة الكهربائية، وكذلك تدريب العاملين في مجال الطاقة وبرامج حفظ الطاقة وتخطيطها وتطوير استخدامات الطاقة الجديدة وللتجددة للاغراض الصناعية والزراعية والمنزلية.

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة خاصة للاطلاع على تجارب ونتائج نشاطات الاردن في مجال التسخين الشمسي وكذلك في استخدام المواد العازلة والتصميم البيئي للمباني، وكذلك تبادل الخبرة في موضوع الخلايا الشمسية.

وتحدث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري فبين ان الاتفاقيات التي وقعت تناولت مواضيع عدة من اهمها موضوع ربط الكهرباء بين الاردن ومصر عبر شبكة ضغط عالي تمر من القاهرة باتجاه سيناء ثم طابا فخليج العقبة الى محطة كهرباء العقبة.

وابدى الوزير الضيف اعجابه بالتجربة الاردنية في مجال استغلال الطاقة الشمسية، ووعد بان يحاول اقناع المواطن المصري على الاقبال على استعمال السخانات الشمسية في سبيل توفير الطاقة وذلك من خلال التوصل الى اسعار مناسبة للمواطن المصري عن طريق تصنيع هذه السخانات في مصر، والاستفادة من الخبرات الاردنية في ذلك.

وقد دامت زيارة الوفد المصري ستة ايام زار خلالها بعض المرافق الاقتصادية الاردنية العاملة في مجال الطاقة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل مركز المراقبة والتحكم التابع لسلطة الكهرباء الاردنية اضافة الى محطة الحسين الحرارية ومحطة العقبة البخارية ومصانع السخانات الشمسية ومركز ابحاث الطاقة الشمسية في الجمعية العلمية الملكية وبعض الاماكن السياحية.

وقد ابدى الوفد الضيف اعجابه بتقدم الاردن في مجال استخدام وترشيد الطاقة وخاصة المتجددة منها.


• من حفل التوقيع على الاتفاقيات

### حفل تكريمي بجمعية الصداقة الاردنية السوفياتية

عمان ـ الدستور ـ اقيم في مقر جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية امس الاول حفل استقبال على شرف السيدين قسطنطين كيموف المدير الاقليمي لوكالة نوفوستي في لبنان وقسطنطين كيبتوف مندوب المجلات الادبية السوفياتية في لبنان.

والقى السيد وليد الخياط عضو الهيئة الادارية للجمعية كلمة اثنى فيها على جهود الضيفين في توطيد لواصر الصداقة بين الاردن والاتحاد السوفيتي وخاصة السيد كيموف الذي عمل مديرا لمكتب وكالة انباء نوفوستي في عمان.

وحضر الحفل عدد كبير من اعضاء الجمعية ومن المدعوين.

### تفقد اسكان التطوير الحضري في القويسمة

عمان ـ الدستور ـ قام الدكتور هشام الزاغة مدير عام دائرة التطوير الحضري بجولة تفقدية لموقع اسكان التطوير الحضري في القويسمة.

ورافقه خلال الجولة السيدة حلية الخيري مديرة الشؤون السكانية في الدائرة.

واجتمع الدكتور الزاغة خلال الجولة مع اللجنة السكانية في المركز الاجتماعي في الموقع حيث جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي تهم السكان والمطالب التي يحتاجها السكان لتطوير الخدمات التي تقدم للمواطنين.

### اختتام برنامج حول تنظيم المحفوظات

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول «تنظيم المحفوظات والمكننة المكتبية» وشارك فيه تسعة وعشرون موظفا ينتمون الى شركات مالية وصناعية وتجارية.

واستهدف البرنامج الذي استغرق اسبوعا رفع كفاءة العاملين والمتعاملين بالملفات والمحفوظات بأنواعها بما في ذلك التصوير المصغر «الميكروفيلم والميكروفيش» وتنمية قدراتهم على اعادة تنظيم وحدات حفظ الملفات في شركاتهم ومؤسساتهم عن طريق تعريفهم بالقواعد الادارية والعلمية التي تحكم عملية حفظ الملفات ـ

### احتفال بالذكرى ٤٢ للاتحاد النسائي

عمان ـ بترا ـ يحتفل الاتحاد النسائي الاردني العام بالذكرى الثانية والاربعين لتأسيس الاتحاد النسائي العربي العام التي تصادف يوم غد السبت.

وسيقام احتفال بهذه المناسبة يوزع خلاله السيد عبدالله عليان مدير معهد الادارة العامة الشهادات على اربعين من قيادات الاتحاد النسائي ممن ساهمن في دورة تطوير المهارات الادارية.

### دورة تدريبية للقيادات النقابية غدا

عمان ـ بترا ـ تبدأ في معهد الثقافة العمالية بعمان غدا السبت دورة تدريبية للقيادات النقابية.

ويشارك في الدورة (٢٥) من ممثلي القيادات النقابية في المملكة يتلقون على مدى (١٠) ايام موضوعات تتعلق بالقيادات النقابية ونشأة النقابات وتطورها وكيفية اعداد القيادات النقابية والحياة الدستورية في المملكة والتكامل الاقتصادي العربي والضمان الاجتماعي ومنظمات اصحاب العمل في الاردن والعمل النقابي في الضفة الغربية في ظل الاحتلال.

### يوم للنشاط المدرسي في مدرسة اسكان الجمارك الاعدادية

عمان ـ الدستور ـ احتفلت مدرسة اسكان الجمارك الاعدادية التابعة لمنطقة عمان الثانية بيوم النشاط المدرسي.

وقد شمل النشاط احتفالات بعيد المولد النبوي الشريف وميلاد جلالة الملك الحسين، والقاء محاضرة من قبل الواعظة رغد ابوعزام الدباس من وزارة الاوقاف.

### استقالة ٣ اعضاء من الهيئة الادارية لجمعية اللد الخيرية

عمان ـ الدستور ـ قدم ثلاثة من اعضاء الهيئة الادارية لجمعية اللد الخيرية أستقالتهم وهم مصطفى الفار، رئيس الجمعية ومحمد باطا، نائب الرئيس وخليل حماد امين سر الجمعية.

## وفد طلابي يزور معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية


جانب من الزيارة

عمان ـ بترا ـ زارت مجموعة من طالبات مدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية للبنات بالسلط امس معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية حيث قدمت الملازم ردينة راتب من المعهد ايجازا عن نشأة المعهد وواجباته ودوره في اعداد الفتيات للقيام بالاعمال الشرطية.

وبينت الملازم راتب انواع الدورات التدريبية والتخصصية التي تعقد في المعهد لتأهيل الفتاة للعمل جنبا الى جنب مع الرجل في خدمة المواطنين وتوفير الامن والاستقرار.

وشاهدت الطالبات عروضا عسكرية قدمتها دورة المستجدات في المعهد وتجولن في اقسام وفروع المعهد واطلعن على سير العمل فيه.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | ٩٤.١ | ٩٥.١ | دولار امريكي | ٣٤٥.٥ | ٣٤٨.٣ |
| ليرة لبنانية | ٥.٣ | ٥.٦ | جنيه استرليني | ٤٩٢ | ٤٩٦.٥ |
| ليرة سورية | ١٤.٣ | ١٤.٥ | مارك الماني | ١٧١.٩ | ١٧٣.٥ |
| دينار عراقي | ٢٦٠ | ٢٧٠ | فرنك سويسري | ٢٠٥.٥ | ٢٠٧.٤ |
| دينار كويتي | ١٢٠٠ | ١٢١٠ | فرنك فرنسي | ٥٢.٤ | ٥٢.٩ |
| جنيه مصري | ١٨٢ | ١٨٧ | ين ياباني | ٢١٢.٤ | ٢١٤.١ |
| درهم امارات | ٩٦ | ٩٧ | جولدر هولندي | ١٥٢.١ | ١٥٣.٤ |
| ريال قطري | ٩٦.٥ | ٩٧.٥ | كرونا سويدي | ٤٩.٧ | ٥٠.٣ |
| ريال عماني | ٩١٠ | ٩٢٠ | لير ايطالي | ٢٤.٨ | ٢٥.١ |
| دينار بحريني | ٩.٣٠ | ٩٤٠ | فرنك بلجيكي | ٨٢.٦ | ٨٣.٣ |

| عيار | بيع | شراء |
|---|---|---|
| ٢٤ | ٤.٣٠٠ دينار/ غم | ٤.٦٥٠ دينار/ غم |
| ٢١ | ٣.٧٥٠ دينار/ غم | ٣.٩٠٠ دينار/ غم |
| ١٨ | ٣.٢٠٠ دينار/ غم | ٣.٣٥٠ دينار/ غم |
| ١٤ | ٢.٣٠٠ دينار/ غم | ٢.٤٥٠ دينار/ غم |
| ١٢ | ٢.٠٥٠ دينار/ غم | ٢.٢٠٠ دينار/ غم |

## سوق عمان المالي

| اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | اعلى سعر تنفيذ | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٫٤٢٠ | ٢٫١٨٠ | البنك الاسلامي الاردني | [illegible] | ١٧٢٢٤ | ٢٫١٨٠ | ٢٫١٨٠ | ٢ |
| ١٫١٤٠ | [illegible] | البنك الاردني الكويتي | [illegible] | ١٧٥٦٩ | ١٫١٢٠ | ١٫١٤٠ | ٣٩ |
| ١٫٤٢٠ | ١٫٣٣٠ | بنك الاردن والخليج | ٢٥١٥٠ | ٣٣٧٢٩ | ١٫٣٣٠ | ١٫٣٨٠ | ٥ |
| ١٫٧٥٠ | ١٫٦٢٠ | بنك الاسكان | ١٤٧٠ | ٢٥٢٨ | ١٫٦٢٠ | ١٫٧٢٠ | ٧ |
| ٢٫٢٠٠ | ٢٫١٦٠ | بنك الاستثمار العربي | ٣٤٦٣ | ٧٥٠٠ | ٢٫١٦٠ | ٢٫١٨٠ | ٤ |
| ٢٫٢٥٠ | ٢٫٢٠٠ | بنك البتراء | ٣٣٧٠٥ | ٧٦٤٤٧ | ٢٫٢٧٠ | ٢٫٣٢٠ | ١٨ |
| ٫٩٨٠ | ٫٩٥٠ | الاردنية للاوراق المالية | ٨٥٠٣ | ٨٦٠٩ | ٫٩٨٠ | ١٫٠٣٠ | ٣٢ |
| ٫٨٠٠ | ٫٧٠٠ | بيت التمويل الاردني | ٨٦٤٠٠ | ٦٢٥٧٧ | ٫٧٦٠ | ٫٧٦٠ | ٨٤ |
| ٢٫٦٥٠ | ٢٫٥٦٠ | البنك الاهلي الاردني | ٨٨٥٠٠ | ٢٤٤٣٠١ | ٢٫٦٥٠ | ٢٫٨٠٠ | ١٥٢ |
| ١٫٣٥٠ | ١٫٣٣٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ٤١٧٧ | ٣٩٧٤ | ١٫٣٤٠ | ١٫٣٥٠ | ١٠ |
| ٫٨٦٠ | ٫٧٩٠ | المال والائتمان ٥٠٪ | ٢٨٥٤٧٧ | ١٠٧١٠٧ | ٫٨٥٠ | ٫٨٩٠ | ٢١٠ |
| ٫٦٥٠ | ٫٦١٠ | دلركو للاستثمار والاسكان | ١٨٦٠ | ١١٤٧ | ٫٦٢٠ | ٫٦٢٠ | ٨ |
| ٫٥٠٠ | ٫٤٨٠ | العقارية الاستثمارية /عقاركو | ٩٠٠ | ٤٣٣ | ٫٤٨٠ | ٫٤٨٠ | ٤ |
| ٫٦٠٠ | ٫٥٨٠ | المحفظة الوطنية | ٤٧٧٠ | ٢٨١٩ | ٫٥٩٠ | ٫٦٠٠ | ٩ |
| ١٫٣٤٠ | ١٫٣٠٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ٧٥٣٠ | ١٠٣٦٦ | ١٫٣٤٠ | ١٫٤٠٠ | ١٤ |
| ٫٧١٠ | ٫٧٠٠ | الاردنية لتأجير الاليات والمعدات | ٢٦٥ | ١٨٨ | ٫٧١٠ | ٫٧١٠ | ١ |
| ١٧٫١٠٠ | ١٦٫٦٣٠ | بنك الاردن /جديد | ٤٧٣٨ | ٧٨٩٠٨ | ١٦٫٧٠٠ | ١٦٫٨٠٠ | ٩٣ |
| ٢٨٫٥٠٠ | ٢٧٫٠٠٠ | بنك القاهرة /عمان | ١٦٣٣٧ | ٤٥٠١٦٢ | ٢٧٫٠٠٠ | ٢٩٫٠٠٠ | ١٠ |
| ١٨٫٠٠٠ | ١٧٫٥٠٠ | بنك الاردن | ٣٩٥ | ٦٩٧١ | ١٧٫٥٢٠ | ١٧٫٦٠٠ | ١١ |
| ١٣٧٫٠٠٠ | ١٣٠٫٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ١٧١٠ | ٢٣١٦٨٢ | ١٣٤٫٢٥٠ | ١٣٧٫٥٠٠ | ٦٠ |
| — | — | الازدهار للتأمين | ٦٠٠ | ٤٢٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ١ |
| ١٢٫٠٠٠ | ١٠٫٥٥٠ | التأمين الاردنية | ٦٥٥ | ٦٩٨٦ | ١١٫٢٥٠ | ١١٫٠٠٠ | ٥ |
| ١٫٤٤٠ | ١٫٤٠٠ | القدس للتأمين | ١٢٥٥ | ١٧٢٣ | ١٫٤٠٠ | ١٫٣٨٠ | ٦ |
| ٣٫٢٠٠ | ٢٫٨٥٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٢٧٩٤٦ | ٨٦٤٦٨ | ٣٫٠٠٠ | ٣٫٢٠٠ | ٦٥ |
| ١٫٠٦٠ | ١٫٠٤٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ٧٣٠٠ | ٧٤٣٣ | ١٫٠٦٠ | ١٫٠٦٠ | ٤ |
| ٫٩٢٠ | ٫٨١٠ | اليرموك للتأمين | ١١٠٠ | ١٠٢٥ | ٫٩٢٠ | ٫٩٧٠ | ٨ |
| ٫٧٨٠ | ٫٧٦٠ | الاردن والخليج للتأمين | ١٢٥٨٣ | ٩٩٧٨ | ٫٧٦٠ | ٫٨١٠ | ٣٢ |
| ٫٨٦٠ | ٫٨٢٠ | العرب للتأمين | ٢١٠٠ | ١٧٨٥ | ٫٨٦٠ | ٫٨٥٠ | ٤ |
| ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | فيلادلفيا للتأمين | ٣٥٠ | ٢٣٨ | ٫٧٠٠ | ٫٦٨٠ | ١ |
| ٤٫٠٠٠ | ٣٫٠٠٠ | الفنادق والسياحة الاردنية | ١٢٥ | ٥٨١ | ٤٫٠٠٠ | ٤٫٧٥٠ | ٢ |
| ١٫٥٨٠ | ١٫٥٦٠ | الكهرباء الاردنية | ١٣٠٨١ | ٢٠٦٢٩ | ١٫٥٦٠ | ١٫٥٨٠ | ٢٥ |
| ٫٤٦٠ | ٫٣٨٠ | العربية الدولية للفنادق | ٢٠١٥٠ | ٨٥٥٣ | ٫٤٢٠ | ٫٤٣٠ | ١٢ |
| ٫٣٥٠ | ٫٣٣٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ١٨٥٠ | ٦٢٩ | ٫٣٤٠ | ٫٣٤٠ | ٥ |
| ١٫٠٠٠ | ١٫٠٠٠ | كهرباء محافظة اربد | ٨٠ | ٨١ | ١٫٠٠٠ | ١٫٠١٠ | ١ |
| ٤٫٨٥٠ | ٤٫٨٠٠ | مكتب اتحاد اصحاب الكراجات | ١٥٢٠ | ٧٤٠٢ | ٤٫٨٥٠ | ٥٫٠٠٠ | ٢ |
| ٫٩٧٠ | ٫٨٥٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٢٨٦٩٧ | ٢٦٤٨٢ | ٫٩٢٠ | ٫٩٣٠ | ٤١ |
| ١٫٠٢٠ | ٫٨٨٠ | تأجير وصيانة الاليات والمعدات /تأجيركو ٥٠٪ | ٣٣٩٠٢ | ١٥٤٩٩ | ٫٩٦٠ | ٫٩٦٠ | ٥٢ |
| ٫٦٩٠ | ٫٦٨٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪ | ٣١٥١ | ٥٧٩ | ٫٦٨٠ | ٫٦٩٠ | ٤ |
| ٫٢٦٠ | ٫٢٦٠ | العربية لتصنيع وتجارة الورق | ٥٠ | ١٣ | ٫٢٦٠ | ٫٢٥٠ | ١ |
| ١٫٢٨٠ | ١٫٢١٠ | الالبان الاردنية | ٢٢٩٠١ | ٢٨٠٩٩ | ١٫٢٢٠ | ١٫٢٤٠ | ٣٣ |
| ١٫١٠٠ | ١٫٠٢٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ٨٦٤١٤ | ٩٢٦٦٤ | ١٫٠٧٠ | ١٫٠٨٠ | ١١٢ |
| ٢٫٢٤٠ | ٢٫٢٣٠ | العربية لصناعة الادوية | ٢٣٨٢٥ | ٥٢٤٢٨ | ٢٫٢٣٠ | ٢٫٢٣٠ | ٧٥ |
| ١٫٧٠٠ | ١٫٦٢٠ | المطاحن التجارية الزراعية /الانتاج | ١٥٣٨٨ | ٢٤٠٦٥ | ١٫٦٢٠ | ١٫٦٢٠ | ٢٥ |
| ٤٫٦٦٠ | ٤٫٦٠٠ | الصناعات الكيماوية العربية | ٧٠٠ | ٣٢٥٥ | ٤٫٦٦٠ | ٤٫٦٥٠ | ١ |
| ١٫٤٤٠ | ١٫٣٨٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ٥٤٨٤١ | ٨١٥٧٥ | ١٫٤٤٠ | ١٫٥٢٠ | ٧٣ |
| ١٫٤٨٠ | ١٫٤٥٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ٥٦٤٣ | ٨١٨٠ | ١٫٤٥٠ | ١٫٤٥٠ | ١٦ |
| ٫٧٩٠ | ٫٦٦٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ١٣٩٤٧٥ | ١٠٦٥١٧ | ٫٧٧٠ | ٫٧٨٠ | ١٤٠ |
| ٤٫٠٢٠ | ٤٫٠٧٠ | مصانع الاجواخ الاردنية | ١٤٠٢٤ | ٦٠٢١٦ | ٤٫٠٧٠ | ٤٫٥٥٠ | ٢٢ |
| ١٫٠٤٠ | ١٫٠٣٠ | مصانع الخزف الاردنية | ٦٧٠١ | ٦٩٩٢ | ١٫٠٤٠ | ١٫٠٥٠ | ١٢ |
| ٢٫٣٢٠ | ٢٫٥٢٠ | مصانع الورق والكرتون | ٣٧٠٠ | ٩٩٥٤ | ٢٫٥٢٠ | ٢٫٦٩٠ | ٢ |
| ٢٫٥٢٠ | ٢٫٤٧٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٤٨٩٣ | ١٢٢٨٢ | ٢٫٥٠٠ | ٢٫٥٥٠ | ٢٠ |
| ١٫٣٤٠ | ١٫٣٢٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ١٣١٣٦ | ١٧١٥٦ | ١٫٣٣٠ | ١٫٣٣٠ | ١٥ |
| ١٫٧٧٠ | ١٫٧٦٠ | الدباغة الاردنية | ١٩١٧ | ٣٣٩٦ | ١٫٧٧٠ | ١٫٧٨٠ | ٥ |
| ٫٢٠٠ | ٫١٩٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٥٠ | ١٠ | ٫١٩٠ | ٫٢٠٠ | ١ |
| ٫٨٤٠ | ٫٨١٠ | المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية | ٢٠٧٨٩ | ١٦٤٤٠ | ٫٨١٠ | ٫٨١٠ | ٢٢ |
| ٫٦٤٠ | ٫٥٩٠ | الاردنية للاستثمارات الصناعية | ٤٥٠ | ٢٦٥ | ٫٥٩٠ | ٫٥٩٠ | ٢ |
| ٫٧٥٠ | ٫٧٤٠ | الصناعات الوطنية | ٦٣٢٢١ | ٥٢٢٢٣ | ٫٧٥٠ | ٫٨٦٠ | ١٢٨ |
| ١٫٠٤٠ | ١٫٠٣٠ | الصناعات الكيماوية | ٨٨٣٠ | ٩٤٢٢ | ١٫٠٣٠ | ١٫٠٨٠ | ١٧ |
| ٫٨١٠ | ٫٧٥٠ | العالمية للصناعات الكيماوية | ٩٥٠ | ٧٢٢ | ٫٨١٠ | ٫٧٦٠ | ٢ |
| ٫٨٨٠ | ٫٧٥٠ | صناعات علاء الدين | ٥٥٤١٧ | ٤٨٧٧٣ | ٫٨٥٠ | ٫٨٩٠ | ١١٥ |
| ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | الصناعات الصوفية | ٥٣٥٥ | ٣٨٢٦ | ٫٧٠٠ | ٫٨٠٠ | ١٤ |
| ٫٥٢٠ | ٫٤٨٠ | الصناعات والكبريت /جيمكو | ١٠٠ | ٤٧ | ٫٤٨٠ | ٫٤٧٠ | ١ |
| ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٣٧١٥ | ٢٢٢٨ | ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | ١١ |
| ١٫٠٠٠ | ٫٩٨٠ | الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو | ١٣٠٠ | ١٢٦١ | ١٫٠٠٠ | ٫٩٧٠ | ٣ |
| ٫٧٨٠ | ٫٧٦٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ١٣٠٠٠ | ١٠٠١٠ | ٫٧٦٠ | ٫٧٧٠ | ١٦ |
| ٫٣٥٠ | ٫٣٥٠ | الاردنية لصناعة الصوف الصخري | ٦٠٠٠ | ١٨٥٠ | ٫٣٠٠ | ٫٣١٠ | ٢ |
| ١٢٫٢٥٠ | ١٢٫٠٠٠ | التبغ والسجاير الاردنية | ١١٢ | ١٣٥٦ | ١٢٫٠٠٠ | ١٢٫٠٠٠ | ٣ |
| ٧٫٤٨٠ | ٧٫٣٣٠ | مصفاة البترول الاردنية | ٥١٠٦ | ٣٧٠١٩ | ٧٫٢٣٠ | ٧٫٢٩٠ | ٤٨ |
| | | المجموع العام | ١٫٢٢٠٫٢٢٦ سهما | ٢٫٢٣٧٫٦٢١ دينارا | | | ١٩٨٩ عقدا |

## التقرير السنوي لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية
# تعزيز الشكوك بحالة الاقتصاد العالمي
## ألف مليار دولار الديون الخارجية للبلدان النامية

عمان ـ الدستور ـ نشرت «الدستور» امس ملخصا لاهم ما تضمنه التقرير السنوي الاقتصادي لمجلس الوحدة الاقتصادية ـ الامانة العامة فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي العربي.

وتنشر «الدستور» اليوم اهم ما جاء في التقرير حول الاوضاع الاقتصادية الدولية.

ويقول التقرير ان النشاط الاقتصادي العالمي تميز بضعف حاد في النمو وتزايد البطالة واضطراب اسواق المواد الاولية وبخاصة النفط. وتعرضت اسعار الذهب واسعار صرف العملات والاوراق المالية الى اختلالات عززت الشكوك بحالة الاقتصاد العالمي وبالسياسات المطبقة فيه.

ويؤكد التقرير ان البلدان النامية كانت من اكثر المجموعات تضررا من ناحية التضخم والبطالة ومعدلات التبادل التجاري وحصيلة الصادرات والمديونية الخارجية ومستويات المعيشة.

ويلاحظ ان مجموعة الدول الاشتراكية ما زالت تحقق معدلات للنمو والتجارة الخارجية تفوق عما تحقق في المجموعات الاخرى.

ويقول التقرير ان النمو الاقتصادي العالمي بلغ العام الماضي بين ٢.٩ ـ ٣.١ بالمئة بعد ان وصل الى ٤.٥ بالمئة عام ١٩٨٤. ويعزى ذلك التباطؤ في النمو الى الهبوط الحاد في النمو الاقتصادي الامريكي وكذلك في البلدان النامية.

وتشير التوقعات الى انه سيطرأ تحسن على الاداء الاقتصادي العالمي هذا العام، الا ان هذا التحسن الطفيف سيظل حتى نهاية العقد يخضع للتقلب المستمر عند مستوى الركود.

ويقول التقرير انه من المتوقع ان يحقق الاقتصاد الامريكي نموا مقداره ٢.٩ هذا العام.

وقد تميزت اليابان وكندا بنسب نمو واضحة بلغت للاولى ٤.٦ بالمئة والثانية ٤.٥ بالمئة. اما بريطانيا فشهدت نموا متزايد حتى وصل الى ٣.٤ بالمئة.

### التضخم

وقد ركزت السياسة الاقتصادية في البلدان الصناعية على هدفين هما محاربة التضخم وضغط العجز في للموازنات العامة في اطار سياسة انكماشية حتى وصل التضخم الى ٣.٩ بالمئة.

وقد اسهم في خفض التضخم ايضا سياسات الاجور والتسعير في مؤسسات القطاع العام وتدهور الاسعار العالمية للنفط والمواد الاولية الاخرى.

وفي مجال السياسة المالية فان المستهدف هو خفض العجز في الموازنات الحكومية عن طريق تخفيض الانفاق العام واعادة هيكلة النظام الضريبي لتوفير الحوافز للاستثمارات الخاصة. ومع ذلك فقد ظل العجز في هذه الموازنات في المتوسط بحدود ٤ بالمئة من الناتج القومي، وبلغ العجز في الموازنة الفيدرالية الامريكية ٢٠٠ مليار دولار العام الماضي ويتوقع ان يرتفع الى ٢٣٠ مليارا هذا العام بعد ان كان المستهدف ان ينخفض هذا العجز الى ١٧٥ او ١٤٤ مليار دولار في العامين الماضيين.

ويشير التقرير الى انه كلما كان عدد السلع المصدرة من الدول النامية قليلا كلما ازدادت معاناة هذه الدول حيث نجد ان البلدان المصدرة للنفط كانت اكثر البلدان تأثرا وحساسية ازاء تراجع الطلب العالمي وهبوط الاسعار.

كما يشير الى انخفاض نصيب الفرد من الناتج القومي في البلدان النامية مجتمعة للسنة الخامسة على التوالي.

### التشغيل

يشير التقرير الى تباطؤ معدلات التشغيل في البلدان الصناعية المتقدمة حيث تراجعت النسبة من ١.٩ بالمئة عام ١٩٨٤ الى ١.٣ العام الحالي، وهذا يزيد من صعوبة حل مشكلة البطالة وكل السياسات المطبقة استطاعت الى تخفيض معدل البطالة بشكل هامشي ولا ترقى الى مستوى معالجة المشكلة

ويؤكد التقرير فيما يخص الدول النامية ان استفحال مشكلات البطالة وتناقص الاجور الحقيقية تأثر بسبب برنامج التثبيت او الاصلاح الاقتصادي الذي يتقدم به عادة صندوق النقد الدولي داعيا الى تقليص الانفاق الحكومي وتصفية بعض المشروعات العامة والى خفض التخصيصات الاجتماعية ورفع اسعار السلع الاساسية.

وبالفعل فان سكان البلدان النامية الذين يقعون تحت خط الفقر يتزايدون باستمرار.

### المبادلات الدولية

خضع حجم التجارة العالمية الى تقلبات عنيفة «حيث انخفضت في العام الماضي حتى وصلت الى ٢.٩ بالمئة بعد ان كانت ٨.٧ بالمئة عام ١٩٨٤

وهذه التقلبات تعبر بشكل افضل عن ضعف استقرار النظام الاقتصادي العالمي والعلاقات الدولية.

كما بقيت الدول النامية تعاني من عجز مستمر في الحساب الجاري حيث يقدر ان يبلغ العام الحالي ٤٩ مليار دولار.

### النظام النقدي

يسود القلق مختلف الاوساط ازاء تقلبات النظام النقدي الدولي التي اقترنت بالغاء قاعدة تعادل الدولار بالذهب.

ويشير التقرير الى ان البلدان النامية تعاني من تفاقم مديونيتها الخارجية. فبعد ان كانت هذه الديون في حدود ٦٦ مليار دولار في مطلع السبعينات اعلن البنك الدولي انها بلغت ٩٥٠ مليار دولار العام الماضي وانها ستتجاوز الالف مليار دولار هذا العام.

### زيارة المراكز النسائية بمحافظة الزرقاء

عمان ـ بترا ـ زارت السيدة هيفاء البشير الرئيسة التنفيذية للاتحاد النسائي الاردني العام والسيدة حلوة ملحس مديرة مركز التدريب ومحو الامية امس الاول مراكز الاتحاد في محافظة الزرقاء والجمعيات الاعضاء في المحافظة.

كما زارتا جمعيتي رعاية شؤون الاسرة والسيدات العاملات في الرصيفة والمراكز متعددة الاغراض التابعة للاتحاد في كل من الهاشمية والضليل واسكان المحطة الحرارية وذلك بهدف دعم وتنشيط برامج التدريب والانتاج ومحو الامية في المراكز التابعة للاتحاد.



# مُفكرة الدستور

**الجمعة ١١ ربيع الثاني ١٤٠٨هـ ١٢ كانون الاول ١٩٨٦م**

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١،٣٩ |
| العصر | ٢،١٤ |
| المغرب | ٤،٣١ |
| العشاء | ٥،٥٩ |
| الفجر ليوم غد | ٥،٠٠ |
| الشمس ليوم غد | ٦،٢٨ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٦٢/٠٨/٥٣٣٠٠ خطا |
| مقسم عالية | ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| طوارىء مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |
| مركز دفاع مدني وسط المدينة | ٦٣٣٠٩٠ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان | ١٩٨ |
| ادارة دفاع مدني عمان | ٨٩١٣٧٠ ٨٩١٣٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المياه | ٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| ملاحظة الطوارىء | ١٩٥ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦/٦٦١٨٣ |
| شرطة العاصمة | ١٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩٢ |
| شرطة الضواحي | ٨١٤٨٥١ |
| نجدة الضواحي | ٨١٣٨٥٥ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٠٠٣ |

## حركة الطائرات

### الرحلات القادمة ـ عالية
### مبنى رقم (١)

| | |
|---|---|
| عالية العقبة | ٩،٠٠ صباحا |
| عالية القاهرة | ٩،٢٠ صباحا |
| عالية جدة | ٩،٢٥ صباحا |
| عالية مسقط دبي | ٩،٣٠ صباحا |
| عالية ابوظبي الكويت | ١٠،٠٠ صباحا |
| عالية الدوحة بحرين | ١٠،٠٥ صباحا |
| عالية القاهرة | ٥،٢٠ مساء |
| عالية فرانكفورت | ٦،٠٥ مساء |
| عالية اسطنبول | ٦،١٥ مساء |
| عالية لندن باريس | ٦،٣٠ مساء |
| عالية بانكوك | ٦،٤٥ مساء |
| عالية الرياض | ٧،٠٠ مساء |
| عالية بغداد | ١،٠٠ بعد منتصف الليل |

### للشركات الاخرى
### مبنى رقم (٢)

| | |
|---|---|
| المصرية القاهرة | ٧،٢٥ صباحا |
| الالمانية صنعاء | ٩،٢٠ صباحا |
| العراقية لشبونة | ١٢،٣٠ ظهرا |
| السعودية جدة | ١٢،٣٠ ظهرا |
| الخليج مسقط الدوحة | ١٢،٥٥ بعد الظهر |
| الكويتية الكويت | ١،٤٥ بعد الظهر |
| الامارات دبي | ٢،٠٠ بعد الظهر |
| الالمانية فرانكفورت | ٩،٠٠ مساء |

### المغادرة ـ عالية
### مبنى رقم «١»

| | |
|---|---|
| عالية العقبة | ٦،٤٥ صباحا |
| عالية امستردام نيويورك | ١١،٠٠ قبل الظهر |
| عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس | ١١،٤٥ ظهرا |
| عالية فرانكفورت كوبنهاجن | ١٢،١٥ بعد الظهر |
| عالية اسطنبول | ١٢،٤٥ بعد الظهر |
| عالية القاهرة | ١،٣٠ بعد الظهر |
| عالية الرياض | ١،٣٠ بعد الظهر |
| عالية صنعاء | ٧،٤٥ مساء |
| عالية دبي كراتشي | ٨،٣٠ مساء |
| عالية بحرين ابوظبي | ٨،٣٠ مساء |
| عالية الكويت الظهران | ٨،٤٥ مساء |
| عالية بغداد | ٩،٠٠ مساء |
| عالية القاهرة | ٩،١٥ مساء |
| عالية دمشق | ٩،١٥ مساء |

### للشركات الاخرى
### مبنى رقم (٢)

| | |
|---|---|
| الهولندية دمشق امستردام | ٦،٣٠ صباحا |
| المصرية القاهرة | ٨،٢٠ صباحا |
| الالمانية فرانكفورت | ١٠،١٠ صباحا |
| السويسرية لارنكا زيورخ | ١٢،٤٥ بعد الظهر |
| العراقية بغداد | ١،٣٠ بعد الظهر |
| الخليج الدوحة مسقط ابو ظبي | ٢،٠٠ بعد الظهر |
| السعودية جدة | ٢،٠٠ بعد الظهر |
| الكويتية الكويت | ٣،٠٠ بعد الظهر |
| الامارات دبي | ٣،٠٠ بعد الظهر |

## النداء الآلي

### الانصال المباشر

### المدن الاردنية

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| مادبا | ٠٨ |
| مطار الملكة علياء | — |
| الدولي | ٠٨ |
| الطفيلة | ٠٧ |
| عمان العاصمة | ٠٦ |
| السلط | ٠٥ |
| عجلون | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| جرش | ٠٤ |
| عنجرة | ٠٤ |
| الكرك | ٠٣ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| اربد | ٠٢ |
| الرمثا | ٠٢ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |

### الدول العربية

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات | ٠٠٩٧١ |
| اليمن | ٠٠٩٦٧ |

### الدول الاوروبية

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| سويسرا | ٠٠٤١ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |

### باقي دول العالم

| | |
|---|---|
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| براغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |
| نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| سيريلانكا | ٠٠٩٤ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |

## الطقس

يكون الجو غائما جزئيا بوجه عام وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات خفيفة من المطر وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة.

الشرقية: عمان ١٤، اربد والبتراء ١٣

الغربية: القدس ١٢، نابلس والخليل ١٣

الاغوار: الشونة الشمالية ٢٠، اريحا ٢٢ غور الصافي ٢١

خليج العقبة ٢١ غزة ١٩

الصحراوية: الرويشد والجفر ١٤ الازرق ١٦

## التاكسي المناوب

| | |
|---|---|
| البرق | ٦٤١٢٩٩ |
| عصفور | ٦٢٣٢٣٠ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ |
| سلطان | ٨٩٧٩٨٨ |
| قصر الثقافة | ٦٦٦٩٥٥ |
| العويفية | ٨١٧٤٨٨ |
| فراس | ٦٣٣٤٢٧ |
| المهد | ٦٢٢٠٣٨ |
| جمال | ٦٧٠٨٨٥ |
| البرج | ٦٢٢٢٠٨ |
| الرفاتي | ٦٦١٣٣٤ |
| البشير | ٧٨٤٠١٣ |
| اريحا | ٧٧٣١٠٦ |
| البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| الكوز | ٧٧٩٢٧٤ |
| مخيمر | ٨٩٤٣٣٩ |
| رعد | ٦٥٦٢٩٢ |
| رويال | ٧٧٧١١٦ |

## زيارة المستشفيات

### الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء).

### البشير

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

## الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة

محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩

المناوبة الخارجية

منير الكيالي ٦١٥١٧٩

| | |
|---|---|
| اربد | لطفي الشلبي |
| الزرقاء | هشام الشرياتي |
| الرصيفة | انور سيف الدين |
| مخيم حطين | علي العوايشة |
| الاغوار الشمالية | مازن الاشهب |
| السلط | بشير الحياري |
| ديرعلا | فوزي عبداللطيف |
| مادبا | نائل زوايدة |
| الكرك | علي الطراونة |
| الرمثا | محمد دامر |
| جرش | حافظ ابوالكشك |
| البقعة | نصر عبدالفتاح |

## طبيب الأسنان

عمان

فؤاد ابوالفيلات/ القويسمة

وليد الهويدي ٧٧٧٢١١

| | |
|---|---|
| اربد | عدنان جبريل |
| الزرقاء | محمد القصوس |
| الرصيفة | ماجد الحطاب |
| المفرق | فارس حداد |
| مادبا | باسم هلسة |

## الصيدلية المناوبة

### عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

| | |
|---|---|
| السلام | شارع سقف السيل |
| فراس | جبل الحسين/ دوار فراس |
| نيروخ | شارع سقف السيل |
| الصاحب | اللويبدة / شارع كلية الشرطة |
| خلف | الوحدات / شارع مادبا |
| الخناوي | صويلح / شارع الملك عبدالله |

| | |
|---|---|
| اربد | ليث + الحياة |
| الرمثا | ايمان |
| المفرق | بيروني |
| الزرقاء | قصي |
| الرصيفة | الاعتماد + النور + الرصيفة |
| وادي السير | امجد |
| تلاع العلي | عبود |
| ابوعلندا | نعمة |
| سحاب | سمير يونس |
| ناعور | ناعور |
| القويسمة | شريف |
| ديرعلا | عيسى |
| الطفيلة | الطفيلة |
| الشونة | وادي الاردن |
| جرش | جرش |
| الكرك | مؤاب |
| السلط | البلقاء |
| العقبة | عوني |
| البقعة | السالم |

## القناة الاولى

### البرنامج العام

| | |
|---|---|
| ١٠،٠٠ | القران الكريم وقبس من النور |
| ١٠،٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠،٣٠ | كنوز وحكايات |
| ١١،٢٠ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢،١٠ | ابتهال ديني |
| ١٢،٢٠ | حديث الشعراوي |
| ١٢،٥٠ | المجلة الرياضية |
| ٢،٢٠ | اعطني مهلة |
| ٢،٤٥ | الضوء الاسود ـ ح (٨ و ٩) |
| ٤،٢٠ | جسم الانسان |
| ٥،١٠ | نساء صغيرات |
| ٥،٥٥ | ما يطلبه المشاهدون |
| ٧،٣٥ | اخبار بالاقمار |
| ٧،٥٠ | استراحة المساء |
| ٨،٠٠ | نشرة الاخبار العربية |
| ٨،٣٠ | مع اهلنا في الارض المحتلة |
| ٩،٠٥ | المسلسل اليومي محاكمة الدكتورة منى |
| ١٠،١٥ | سهرة مع فرقة الرقص الشعبي الاسباني |
| ١١،٠٠ | موجز الاخبار |
| ١١،١٠ | متابعة السهرة مع فرقة الرقص |
| ١١،٣٥ | نداء الروح |
| ١١،٤٠ | السلام الملكي |

### البرنامج الاجنبي

| | |
|---|---|
| ٥،٣٠ | فلم فرنسي بعنوان هجرة السنديان |
| ٧،٠٠ | الاخبار الفرنسية |
| ٧،١٥ | فرنسا اليوم |
| ٧،٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٩،١٥ | مختارات عالمية بعنوان النسر |
| ١٠،٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١١،٢٠ | شارلوك هولمز |

## هنا عمان

| | |
|---|---|
| ٧،٤٠ | يوم جديد |
| ٨،٠٠ | البث المباشر |
| ٩،٣٠ | دنيا الاطفال |
| ١٠،٠٥ | رسائل شوق |
| ١٠،٣٠ | ساعة على الهواء |
| ١١،٢٠ | صلاة الجمعة |
| ١،٣٠ | ما يطلبه المستمعون |
| ١،٣٠ | الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي |

## حظك اليوم

**الحمل:** الفرصة مواتية لارتباط عاطفي طويل، تمر جهود قديمة في طريقها اليك.

**الثور:** لقاء يكون له نتائج طيبة وعلاقة مثمرة، تغيرات في العمل تسبب لك بعض المشكلات.

**الجوزاء:** بعض المشاكل العائلية تفرض نفسها عليك ونشاطك في العمل محدود ومنصور.

**السرطان:** الافراح تدق ابوابك، مشكلات في نطاق العمل بسبب سوء الفهم او سوء التخيرة.

**الاسد:** الاخبار الوافدة اليك غير صحيحة فتجاهلها تماما، ستكون بحاجة الى المال.

**العذراء:** لا تدخل مشاكل العمل الى البيت، حافظ على اسرارك الخاصة فالبعض يتعقبها بسوء.

**الميزان:** حياتك الخاصة تمر بظروف صعبة، تذكر ان المودة والرحمة هما اهم عناصر الحياة.

**العقرب:** توافق وانسجام في الحياة العاطفية وارائك في ميدان العمل موضع التقدير.

**القوس:** اترك لشريكك اتخاذ الخطوة الاولى، لا تجعل للمجاملة تقودك الى مواقف صعبة.

**الجدي:** الحظ يبتسم لك ولكن حذار من الاندفاع وراء العاطفة، موقف حرج تتخلص منه.

**الدلو:** استمرار الحظ مستحيل فبادر اليوم لتدارك الامر، تجنب المخاطرة في العمل.

**الحوت:** الحياة العائلية تتطلب الحكمة والصبر، قد تبدو متساهلا في العمل وستدفع ثمن تساهلك.

## كلمة السر

اعداد: موسى محمد عبدالله الشمري

* ممثل كوميدي يتكون اسمه من مقطعين وسبعة احرف.

محمود ياسين، حسين فهمي، ليلى علوي، ميرفت امين، نور الشريف، محمود المليجي، احمد زكي، اسعاد يونس، اثار الحكيم، نادية الجندي، تيسير فهمي، محمود عبدالعزيز، نبيلة السيد، سماح انور، حسن مصطفى، ابراهيم عبدالرازق، شريهان، هناء ثروت، صلاح السعدني، كرم مطاوع، شرين، رغدة، ايمان، عماد رشاد، نسرين، فاتن حمامة، يوسف، يسرى، سها، قمر، اب، ن، ك، ل، س، ع، م، ب.

## كلمات متقاطعة

اعداد ابراهيم محمد عبدالله المحاميد

عمان ـ الهاشمي الشمالي

* افقيا

١ـ عاصمة عربية + متشابهان

٢ـ عمارات + متشابهان

٣ـ بنى + انقذ معكوس

٤ـ برهان + احد اعضاء الجسم

٥ـ دوام على شرب المخدرات

٦ـ حيوان

٧ـ تسلمت الرئاسة جديدا

٨ـ تنحى عن الحكم.

٩ـ دولة عربية معكوسة + حب معكوسة

* عموديا

١ـ عكس احيا + عاصمة عربية

٢ـ غذاء سائل + احد الوالدين

٣ـ عاقل + وقع في ايدي الاعداء

٤ـ يحصل على + شيء ملتوي

٥ـ للنداء معكوسة + عملة يابانية + كيل مبعثرة

٦ـ يستخدم للتصوير + نار مبعثرة

٧ـ اداة تستخدم للتبديل معكوسة

٨ـ دولة كبرى + بناء الخيالة معكوسة

٩ـ علماء الفقه + في الداخل

حل القطعة السابقة

## أسعار الخضار والفواكه والبيض

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة في الاسواق المركزية

| الصنف | عمان اعلى | عمان ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| باذنجان عجمي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كوسا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| خيار | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بطاطا مستوردة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بصل ناشف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ملوخية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| زهرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| فقوس | — | — | — | — | — | — | — | — |
| فلفل حلو | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| سبانخ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| لفت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| شمندر | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الصنف | عمان اعلى | عمان ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تفاح | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ليمون | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بوملي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| كلمنتينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مندلينا | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس

دوري

شركة امين قعوار واولاده في خدمة المستوردين الكرام



## السينما

| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الريفولي | الحسين | رغدان | سمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٥٥٧٣ | ت ٦٦٥١٥٥ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٢٢١٩٨ | ت ٦٣٠١٣٦ | ت ٦٢٢٩٥٠ | ت ٦٢٥٢٠٤ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٢٩٠٤٤ |
| الشيباني / مجمع بنك الاسكان: الوقوع في الحب FALLING IN LOVE | توب غن TOP GUN | دريد لحام في التقرير | مراهقات للحب a little sex | جاكي شان القاهر ملون | اميتاب بتشان في العملاق الجبار | الطوفان الهادر | نساء الشتاء / الحسناء | غراميات خاصة / انقلاب / قاتل الزوجات | ديسكو / ابطال الكونغ فو السبعة | [illegible] |
| ٣،٣٠-٦،١٥-٨،٣٠-١٠،٣٠ مساء | ٣،٣٠-٦،١٥-٨،٣٠-١٠،٣٠ مساء | ٣،٣٠-٦،١٥-٨،٣٠-١٠،٣٠ مساء | ٣،٣٠-٦،١٥-٨،٣٠-١٠،٣٠ مساء | ١٢-٣-٥،٣٠-٨ مساء | ١٢-٣-٥،٣٠-٨ مساء | ١٢-٣-٥،٣٠-٨ مساء | | ٩،٣٠-٣-٧،٣٠ مساء | ١٢-٣-٧ مساء | |

# العقيدة ناموس لا يزول ولا يتغير

## رد على تعقيب الاستاذ هاني السعودي

بقلم:
فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

ما كان يدور بخلدي أن ولحدا سيكتب ردا على مقالي الذي نشرته جريدة دستور القراء يوم الجمعة الماضي ٨٦/١١/٢٨ اذ ما كنت أحسب أن مرادي من المقال يغيب عن بال لحد. فما اردت به الا الابانة من جانب من عقيدة قوم - تناقش عقيدة التوحيد الصحيحة، منذ ان كانت - والى ان تقوم الساعة، غير اني حمدت للاخ هاني السعودي وفقه الله - رده ذاك، لانه مكنني من تجلية بعض المسائل الواردة في مقالي التي ربما تكون قد خفيت على بعض من له اطلاع وقراءة في كتب العقيدة، والتاريخ، لذا فاني اشكر للاخ هاني رده لثلاثة امور: اولا: لحسن أدبه ولطف حديثه وموضوعيته العلمية، ثانيا: لانه كان شجاعا بصراحة، فلم يكتف ان يفعل فعل اولئك الفضلاء، اصدقاء!!! وغير اصدقاء!!! بوقوفهم من وراء الجدر!!! ورميهم بما يطيب لهم،!!! وما يخطر ببالهم من مكان بعيد!!! ثالثا: لانه لم يقل مقالة بعضهم: ليس هذا وقت البحث والمناظرة في هذه الامور فان للمسلمين من مشاكلهم ولحوالهم ما ينبغي ان يصرفهم عنها (هكذا)!!!

(١)

وصف الاخ هاني اسئلتي بانها: (هائجة مهيجة تصب النار على الزيت) فهلا دلني على هذا الوصف الذي ذكره في ولحد من أسئلتي العشرة؟! واعود فأقول: واذا لم يكن هدوء في هذه الاسئلة، فكيف يكون الهدوء؟!

(٢)

ولعل من تمام توضيح الفقرة السابقة ان اقول للاخ هاني: ان هذه الاسئلة جادة ولاريب، يدل على جديتها، صياغتها بموضوعية علمية سبقت بملخص دقيق، استوفيت فيها، اصولا اعتقادية، لا احسب انه يتسنى الا للنفر القليل معرفتها، او تلخيصها على النحو الذي فعلت، وما على الاخ هاني من حرج لو انه اعاد النظر فيها مرة اخرى على اناة ومهل ليعلم انها اسئلة جادة هادئة حقا، وليس كما وصفها وليس من اجحاف على العقل ولاتهام له لو طلبت من القراء ان يعيدوا فيها النظر مرة اخرى.

(٣)

كنت اتمنى على الاخ هاني - ومن التمني رجله - ان يكون على احاطة ولو جزئية - بالاصول الاعتقادية التي صيغت منها هذه الاسئلة - اذا لاراح نفسه على الاقل من عناء الكتابة والرد، ولكن كل شيء بقدر، وليعلم الاخ الكريم ان اصول الاعتقاد لها ثبوت النواميس ودوامها، فان كانت النواميس تقبل التغير والتبدل، فان العقائد تقبل ذلك. ولكن أنى؟! ولزوال امة برمتها أيسر بكثير من زوال عقيدتها، ولايقال: ان هذا يصدق على ما يكون بين امة وامة، اما ان يكون في طوائف امة واحدة فلا، فمثل هذا لا يقال، فان الاختلاف الذي ظهر قرنه بين فرق المسلمين قديما لازال ظاهرا ولن يختفي رغم احسان الظن الذي يبدو من كلام الاخ هاني.

(٤)

ان الاحجام عن الحديث بصراحة ووضوح في الخلافات المذهبية والاعتقادية والسياسية والتاريخية لم يؤد الى التخفيف والتقليل من حدة هذه الخلافات الناشئة بين الفرق تزداد يوما بعد يوم، بل ان هناك فرقا لم تكن عقاربها ظاهرة فوق ارض المجتمعات الاسلامية، وكانت تفتك فيها فتكا ذريعا وفي كل يوم يتحول اليها ممن (يوحدون الله)، من غير رقيب ولا عتيد، تغريهم بالمال والمناصب، فماذا كانت نتيجة الاحجام عن التحذير منها والتنبيه الى خطرها؟! وما امر البهائية بخاف على احد ولا اظن احدا يخفى عليه انها محسوبة على المسلمين قطعا لان جذورها موصولة بالباطنية منذ ان وجدت الحركة الباطنية اذا فالذي يصب على النار الزيت هو الساكت عن الحديث في هذه الخلافات الاعتقادية والسياسية اما الذي يحذر وينبه فانه يمنع النار ان تصل الى الزيت.

(٥)

واذا اردنا الحق والحقيقة فان الكلام الفصل - الذي يجب ان يتنادى اليه المسلمون على اختلاف شيعهم واحزابهم وجماعاتهم في هذه الايام - هو قول نبينا صلى الله عليه وسلم الذي اوضح لنا به المحجة واقامنا به على بيضاء ليلها كنهارها، وهو الصادق الذي لا ينطق عن الهوى الا وهو قوله تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة.

واذا لم يوجد من اهل العلم في كل زمان من يكشف خبايا هذه الفرق الضالة، التي لا تريد بالمسلمين الا الشر، ولا ترجو لهم الا الدمار، ولا تتربص بهم الا بالمكر، فان اهل الحق من الجماعة الناجية سيكون لها - ولاريب - نصيب من ضلال تلك الفرق الاثنتين والسبعين لان بذلك اعانة على الباطل وسكوتا عن المنكر، واذا قصر بعض اهل العلم، فلا يجوز ان يسكت بعضهم الاخر. ومما يؤسف له حقا ان جل اهل العلم في هذا الزمان واطلوا هذه الفرق بسكوتهم عليها من باب نظرية الاخ هاني «تصب على النار الزيت»!!!

(٦)

وما اعجلك يا أخ هاني وانت تحكم على حديث الفرق السابق بالضعف!! افلا انيت وانظرت قلمك بعض الوقت، لتعرف هل هو صحيح ام ضعيف؟! فان الحكم على صحة الاحاديث او ضعفها هو من عمل الصيارفة، صيارفة السنة، فكما ان للذهب صيارفة، فان للسنة النبوية صيارفتها، وهذا امر قديم في الناس ولذا كان لابد لواحد ان يعرف صحة حديث او ضعفه فما عليه الا ان يعود الى ولحد من الصيارفة، فان اعياه ذلك فالكتب والحمد لله كثيرة وفيها بيان كل شيء فما عليه الا ان يمد يده الى مكتبته او مكتبة ولحد غيره ليعرف الحكم على الحديث الذي يريد، فلا ادري لم لم يصنع الاخ هاني هكذا، واكتفى بتضعيفه، اما بسماع من احد تحوجه للمعرفة الى النظر كغيره، واما بظن قديم تغير مع السنين؟

(٧)

وللعلم اقول للاخ هاني وغيره: ان الحديث صحيح مشهور كما قال عنه شيخ الاسلام ابن تيميه رحمه الله، وقد اخرجه جماعة من الحفاظ، وصححوه كما صححه شيخ الاسلام قديما وحديثا. عن جماعة من الصحابة «فقد رواه ابو داود، والترمذي - وابن ماجه وابن حبان والاجري واحمد وابو يعلى والحاكم كلهم عن ابي هريرة رضي الله عنه» ورواه ابو داود ايضا واحمد والحاكم والاجري عن ابي سفيان». «وقال الحافظ العراقي رحمه الله: «رواه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو وحسنه وابو داود من حديث معاوية وابن ماجه من حديث انس وعوف بن مالك واسانيدها جياد».

(٨)

وعفا الله عنك يا اخ هاني اذ قلت: يا سيدنا الشيخ لو وقفت على الاية الكريمة «وان هذه امتكم امة واحدة» خير من وقوفك على الخبر الضعيف ولعلك حسنا ضعفت بقولك هذا، ولكن كان صنيعك يكون احسن لو انك وقفت على تفسير كلمة «امة» كما جاءت في مواقعها من القرآن. لتعرف ان كلمة «امة» في هذه الاية لايراد بها الجماعة من الناس. بل يراد بها «الملة والدين» وقد جاءت كلمة امة بهذا المعنى في عدة آيات منها (آية ٩٢ من سورة الانبياء) و (آية ٥٢ من سورة المؤمنون) و (آية ٢٢ الزخرف) و (آية ٢٣ الزخرف). وجاءت كلمة ملة: بمعنى المدة من الزمن وذلك في قوله تعالى: «ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة ليقولن ما يحبسه» (سورة هود آية ٨) وجاءت بمعنى الرجل الواحد كما في قوله تعالى: (إن ابراهيم كان أمة) ١٢٠ النحل وجاءت بمعان اخر لاحاجة لايرادها.

(٩)

واذ تبين لنا صحة الحديث وخطأ التفسير الذي وقع فيه الاخ هاني وهو السائد في اذهان السواد الاعظم من المسلمين حتى الخاصة منهم فانني اسأل: ما علاقة هذه الاية بهذا الحديث سواء من جهة الصحة ام من جهة المعنى ولا انتظر جوابا على سؤالي بنعم ام بلا لاحكم على (بالضلال او بالكفر)!! كما قال الاخ هاني: (وكل من جاوب بنعم او لا يصبح كافرا او ضالا) وذلك في حديثه عن الخطأ المنهجي والموضوعي (زعم) في اسئلتي.

(١٠)

ولحب مرة اخرى ان يعيد الاخ هاني قراءة الاسئلة على اناة ومهل ليجيب على الاسئلة فانه سوف لا يجد سؤالا ولحدا منها، الاجابة عليه بنعم او بلا بل سيجد الاجابة بتقرير وصف، او بيان حكم، الاول والثاني منها، فكيف نتجاوز الاجابة على ثمانية اسئلة بسؤالين اثنين؟ ولعل الاخ هاني يدرك ان الاجابة على هذين السؤالين، ليس يقصد بهما الا التقرير والحكم ايضا.

(١١)

وقد حكم الاخ هاني على نفسه بان ظاهر لفظ كلمة التوحيد لا يكفي في النجاة من النار حين قال: (بوجوب التلازم بين الايمان والعمل هذا التلازم الذي تقرؤه في كل اية من ايات القران ورد فيها لفظ الايمان والمؤمنين علما، بانه يحب ان يدعى غير المسلم الى النطق بها اولا، ثم يدعى الى حقها، وهذا ما كان يصنعه الصحابة في الفتوح والدعوة، اذا فلا بد من تحقق الشرطين اللذين ذكرتهما ليكون قائل كلمة التوحيد ناجيا من عذاب جهنم وهما: التصديق بها، والعمل بمقتضاها، اذا فليس - فيما اظن - من خلاف حول هذه المسألة بيني وبينه.

واذ ذلك كذلك، فانني ازيد الاخ هاني علما: بان الخلاف الذي بين الفرق الاسلامية، يقف عند حدود الفروع، لما كان الخلاف بذي بال، فهناك خلاف بين الفرقة الناجية في الفروع، ففي مسألة واحدة من العبادات تختلف انظار العلماء فيها، اختلافا بالغا جديدا، فالشافعي يقول فيها بقول، والمالكي يقول، والحنفي بقول، وهكذا، ومع ذلك فما رأينا احدا يبدع لحدا منهم، او يكفره، لانهم جميعا متفقون في اصول الاعتقاد والحمدلله، وان بدت شوائب في اتباعهم، فهم ليسوا بملومين بفعل اتباعهم.

(١٢)

اذا فالخلاف الذي هو البلاء الاكبر - الذي فرق الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم هذه الفرقة، وجعل منها ثلاثاوسبعين هو الخلاف في اصول الاعتقاد، وهذا ما بنيت اسئلتي عليه، ومرة اخرى لو اعاد الاخ هاني النظر في الاسئلة لعرف هذا الذي اقول، ولما رضي لنفسه، ولا لاحد من بعد عصر النبوة ممن ينتسبون الى (الجماعة) التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الفرقة الناجية منها، ان يحكم عليه بالضلال او بالكفر، حكما مطلقا من غير ان يقيم حكمه على بينة او دليل قاطع، لانه بغير ذلك يوقع نفسه في اثم تكفير المسلم، واخراجه من دائرة الايمان، فيكون قد حكم على نفسه هو بالكفر.

(١٣)

واذا تجاوزنا حديث الفرق الذي سقناه انفا، فهل نفيه والقول بضعفه، ينفي الحقيقة القائمة الشاهدة على وجود هذه الفرق؟! نظرة سريعة خاطفة... نجري بها سريعا معا على سطح الارض الاسلامية تكفينا في اكتشاف هذه الفرق، فاذا ما وجدنا اليوم بعضا منها وقسناها بالاصول الاعتقادية التي تنشأ من الاصل الاكبر وهو الشهادتان، فوجدناها غير مطابقة لها، فهل يجوز لنا ان نعدها من الفرقة الناجية؟! لانه قطعا ستبقى فرقة ناجية لان القول بانها ناجية يفرض علينا القول بانها من الفرقة الولحدة اولا، ثم يكون بمثابة الاذن الالهي ان يكفر به وان يشرك به، وان كل من يكفر به او يشرك هو ليس من اصحاب النار، وهذا الذي انكره الاخ هاني حين قال: «لا ينكر ذلك الا غلاة المعطلين من المتصوفة والباطنية» لانها عقيدة خبيثة ولا شك، قال بها بعضهم قديما ولا زالت تشيع في المسلمين - وللاسف - واقل ما توصف به (الكفر) وهذه نتيجة محتمة سوف نصل اليها اذا عددنا كل من يقول (لا اله الا الله محمد رسول الله) سواء أبطن خلافها، ام اظهره، أم دعا الى نقيضها، ام رمى من يقولها بصدق بالكفر، ام لم الخ مما يقطع بكفر معتقده.

(١٤)

وحبذا يا اخي هاني لو ان (نار الخلافات المذهبية والسياسية التي اشتعلت بين المسلمين القدماء انطفأت) كما تظن اذا والله لكان الفرح الاكبر، ولما وجدت مكانا لعدو يمكن لنفسه بين اظهر المسلمين، ولما رأيت حروبا طاحنة ضروسا تدوم اشهرا وسنين، ولما كانت الخلافات على ارض او حدود وهمية سببا في اراقة الدماء وازهاق الارواح، ولما عرفت ارض المسلمين حدودا تغلق في وجوههم وتفتح لاعدائهم، ولما تجرأت فئة ان تدعي لنفسها حق الوصاية على فكر الاخرين، ولما كان التمزق الاخلاقي والسياسي الذي اكل عقول الناس وقلوبهم اكلا لما.

كل ذلك يا اخي هاني مرده اولا واخرا الى انصداعات العقائدية التي عششت فيها الادواء والاهواء، وقراءة في التاريخ تنبئك عن الاهوال التي تجرعناها قديما، وسوف نظل نتجرعها لا قدر الله على ايدي الهولاكية التتارية القديمة الجديدة التي قلبت ظهر المجن لمن احسن اليها، وارادت ان تقطع اليد التي احنت عليها، نحن لا نتهم، ولا نرمي بالظهر فان الظن لا يغني من الحق شيئا، انما نريد ان يعرف المسلمون عقيدتهم التي يقفون بها على شاطيء النجاة، وتخلصهم من اوحال الضياع والشرك ويميزون بها الخبيث من الطيب!! وان كان الوقت غير مناسب على راي بعضهم!!! هكذا يقولون!!! وانا لله وانا اليه راجعون: الوقت غير مناسب.

يقول الاخ هاني: ان المسلمين اختلفوا في درجة اهمية هذه الاعمال وفي ماهيتها وافضليتها وساق مثلا لذلك: بقتال ابي بكر المرتدين لمنعهم الزكاة، وسكوت الخلفاء من بعده عن مانعيها لان جلهم كانوا من اهل الثراء والمال.

الست معي يا اخ هاني ان قولك فيه من المجازفة ما فيه، اهكذا بكل بساطة!! حكم مطلق تجريه على تاريخ الامة بلا عنان، ولا سرج يمسك عليه الراكب من فوقه!!.

فاولا: ان من قاتلهم ابو بكر كانوا قد جحدوا الزكاة، وعدوها شيئا يؤدى في حياة النبي صلى عليه وسلم، وديمومة ركنية الزكاة لا تخفى حتى على الصبيان، فمن اجل ذلك قاتلهم ابو بكر، وقال لعمر حين انكر عليه عزمه على قتالهم لانهم يقولون لا اله الا الله فقال: الم يقل الا بحقها، ومن حقها الزكاة، فلم يكتف ابو بكر بظاهر قولهم لا اله الا الله فقاتلهم.

وثانيا: ان سكت الخلفاء - كما تزعم - عن مانعي الزكاة بعد ابي بكر، وان كانوا اغنياء، فسكوتهم اثم ومنكر، وهم اثمون به، ولم يكن سكوتهم - ان سكتوا - لتغير نظرتهم الى فرضية الزكاة، فان احدا مهما بلغ من العصيان لا يجترىء على انكار ركنيتها ولو سكت ابو بكر عن قتالهم لكان سكوته سنة يعتد بها الخلفاء من بعده، ولكن الله هدى قلبه، واوضع السيف في رقابهم حتى وأد فتنتهم وقضى على ردتهم، واسكت شرتهم.

(١٥)

ثم لا احسب ان توحيد شعوب الامة الاسلامية على اختلاف السنتهم والوانهم يكون بغير دولة واحدة، على اساس واحد من عقيدة الاسلام وشريعة الاسلام، فلا احد يماري في هذا او ينفر منه، ولكن كيف السبيل الى ذلك، ان السبيل الى ذلك امران اثنان:

الاول تصفية العقيدة من كل الشوائب التي علقت بها، وجمع الفرق الاسلامية كلها عليها على مثل ما كانت عليه في عهد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم واصحابه.

والثاني تربية ابناء الامة على الاحكام الشرعية، والاخلاق الاسلامية، واللغة القرانية، والتاريخ والسيرة النبوية، ولا يتسنى ذلك الا بالعلماء الربانيين العاملين الموافقين بعلمهم هدي سيد المرسلين وان يلتقي على ذلك معهم ولو طال الزمن وامتد الاجل، الحكام المخلصون الذين يعرفون حق امتهم عليهم ويحرصون على اداء هذا الحق، لانه امانة في اعناقهم، يجب عليهم اداؤها.

(١٦)

واخيرا: فاني ناصح الاخ هاني وكل مسلم يحرص على مرضاة ربه، ويخلص لدينه في قلبه، ولا يرى لغير الاسلام عقيدة وشريعة في صدره، بان يكثر من قراءة كتب التاريخ والعقيدة والسلوك، التي سطرتها اقلام العلماء المخلصين من اهل السنة والجماعة مثل: كتاب منهاج السنة لابن تيمية رحمه الله، ومختصره للامام الذهبي رحمه الله، والملل والنحل للشهرستاني وابن حزم رحمهما الله، وكتابي ابن كثير، وابن الاثير في التاريخ كما وانصح ان يقرؤوا (كتاب الكافي للكليني) وكتاب (فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب)، كل ذلك لكي يعلموا ان العقائد نواميس ثابتة لا تتغير بتغير الازمان والاحوال.

وفقنا الله وهدانا سبلنا، وجنبنا الزلل.

وجمعنا على الحق، واظهر الحق لكل من رغب عنه. والله يهدي الى الحق باذنه.

---

### ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

# سجلات منظمة العفو الدولية تؤكد غياب الاعلان في كثير من الدول





اعداد: علي سعادة / قسم الابحاث

**اذا كان الانسان هو اساس اية فلسفة اجتماعية، فالاولى ان تقوم مثل هذه الفلسفة على مبادىء وقيم تحفظ للانسان كرامته وحريته وتحقق له امانيه وطموحاته، واذا عجزت عن تحقيق ذلك فان الانسان يصبح في ظل هذه الدولة مجرد اداة جامدة وكانه مجرد من قيمه ومعتقداته.**

**والانسان السوي المصونة كرامته ومعتقداته وافكاره يخدم مجتمعه وامته افضل بكثير من الانسان المهدورة كرامته والمنتهكة حقوقه، لانه لن يستطع النمو بطريقة طبيعية بل سيلجأ الى سبل غير سليمة للتعبير عن معتقداته وآرائه وافكاره.**

### الاعلان العالمي

من هنا جاء الاعلان العالمي لحقوق الانسان ليحفظ لهذا الانسان كيانه من الاندثار والانتهاك تحت شعارات براقة مفرغة من المحتوى.

لقد صدر الاعلان الاول لحقوق الانسان والمواطن في ١٧٨٩/٨/٢٦ عن الجمعية الوطنية الفرنسية ابان الثورة الفرنسية التي اعترفت فيه بصورة لجلية قاطعة بالمساواة بين جميع المواطنين، وبحقوق الانسان وحرياته الاساسية، وبالشعب مصدرا لجميع السلطات وبالقانون مظهرا لارادة الامة الى غير ذلك من الاعترافات الاجتماعية والسياسية الهامة.

لقد اصبحت حقوق الانسان في الوقت الحاضر راسخة في ضمير العالم مما دفع الدول الى تقنينها ضمن القانون الدولي بالاضافة الى القانون الدستوري الخاص بكل دولة لوحدها، لقد جاءت في ميثاق عصبة الامم التي نشأت في جنيف سنة ١٩٢٠ احكام مختلفة تتعلق بحقوق الانسان وواجبات الدول نحوها. وجاء ميثاق الامم المتحدة في سنة ١٩٤٥ مفتتحا احكامه بالتصريح الرسمي عن ايمانه الراسخ بحقوق الانسان الاساسية الى ان تبلورت هذه الحقوق في شرعية خاصة وقرار خاص بها اعلنته الامم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠.

لقد اعطى هذا القرار الشرعية العالمية لحقوق الانسان التي يمكن اعتبارها الاساس لنظرية حقوق الانسان في الوقت الحاضر، اذ انها تضم في موادها الثلاثين للمبادىء الجوهرية التي اجمعت على اقرارها الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة والتي تلزم هذه الدول بالتعامل بموجبها مع شعوبها وفي تشريعاتها الداخلية وسائر شعوب الارض.

### مبادىء اساسية

واشتملت هذه القرارات على المبادىء الاساسية لحقوق الانسان في كل مكان والتي اصبحت في الدولة المعاصرة جزءا جوهريا من الفلسفة الاجتماعية والمعنوية التي تعتمدها في اساس حياتها كقاعدة لسيادتها وحكمها.

### منعطف تاريخي

ان القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠ يشكل منعطفا تاريخيا وانسانيا هاما في حياة المجتمع الدولي كونها المرة الاولى التي تتولى فيها المنظمة الدولية مسؤولية الدفاع وصيانة الانسانية من الانتهاك، ففي ذلك العام جرى تبني الاعلان العالمي لحقوق الانسان على شكل قرار حيث صوتت بالموافقة عليه (٤٨) دولة من اصل (٥٨) دولة هي مجموع الدول الاعضاء في الامم المتحدة انذاك بينما امتنعت ثماني دول عن التصويت وتغيبت دولتان.

### اليوم الدولي

وفي الذكرى العشرين لتبني الاعلان اعتبرت الجمعية العامة تاريخ ١٠ كانون الاول من كل عام يوما دوليا لحقوق الانسان وقد وضعت الامم المتحدة الاعلان وقتها بانه انجاز مشترك لكافة الشعوب والامم، ويتوجب على كل فرد وكل هيئة في المجتمع وضع هذا الاعلان نصب العين على الدوام وبذل الجهد من اجل توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والثقافة، واتخاذ اجراءات وطنية وعالمية لضمان الاعتراف بها ومراعاتها عالميا وبصورة فعالة بين شعوب الدول الاعضاء ذاتها وشعوب الاقاليم الخاضعة لسلطاتها.

### تأثير واسع

ولقد احدث صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان تأثيرا قويا في كافة انحاء العالم حيث تلا صدوره توقيع عدد من الاتفاقات الدولية داخل اطار الامم المتحدة وخارجها كما كان للاعلان تأثير كبير على الدساتير والتشريعات الوطنية للعديد من دول العالم.

### منظمة شعبية

وكمقياس على تأثير الاعلان على المستويات الدولية والتقيد به، قيام المنظمة العربية الشعبية لحقوق الانسان في الوطن العربي عام ١٩٨٣، وتشكيل مجلس امناء لهذه المنظمة، وقد شكل قيام هذه المنظمة واقرار نظامها الاساسي من قبل مائة شخصية عربية ذات اعتبار سياسي وفكري وثقافي في مؤتمر عقدوه في مدينة ليماسول بقبرص عام ١٩٨٣ في ذكرى الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان حيث طرحوا قضية حقوق الانسان العربي المهدورة في اكثر من بلد والمعتدى عليها بصورة مطردة في الوقت الذي يحرم فيه من ابسط حقوقه مثل حق التعبير عن الرأي والتعبير عن همومه وامانيه وطموحاته الشخصية والقومية.

### تقرير المصير

ومن خلال النص العالمي لحقوق الانسان حول تقرير المصير واختيار الانسان لكيانه السياسي ومواصلة نموه الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بقي واضحا ان هناك تناقضا كبيرا وهوة سحيقة، بين ما جاء في هذا الاعلان وبين ممارسات الدول والانظمة والافراد تجاه حقوق الانسان وعدم التقيد بما نادى به الاعلان.

### لجنة العفو

ولعل اصدق مثال على هذا الواقع ما جاء في التقرير السنوي الاخير للجنة العفو الدولية حيث اشار الى ان معظم دول العالم ما زالت تمارس اهدار كرامة وحقوق الانسان وحرمانه من ابسط حقوقه في المطالبة بحريته والتعبير عن ارائه ومعتقداته فتمارس التعذيب البشع والقاسي بكل انواعه واصنافه ضد كل من يحاول ان يعبر عن فكره المخالف للفكر الذي تحمله الدولة هذا اذا كانت تحمل فكرا في الاصل.

### الحقوق والالتزام

ولكن اين هي حقوق الانسان واين الالتزام الدولي والقانوني الذي التزمت به الدول في الحفاظ على حقوق مواطنيها؟

الانسان تنتهك كرامته في اللحظة الواحدة مئة مرة. اين هي حقوق الانسان في العديد من انحاء العالم واين هي هذه الحقوق وسلطات القمع والارهاب تمارس عليه التفرقة العنصرية؟ وتخضعه للتعذيب بسبب معتقداته السياسية ومقاومته للاحتلال والاضطهاد والظلم، اين هي حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهدورة.

### الانسان الفلسطيني

ان الانسان الفلسطيني يتعرض في ارضه لاضطهاد وظلم عنصري وسلب وحرمان لحقوقه وكرامته كانسان، الآلاف يزجون في السجون ويلقون العذاب القارس والبشع لا لشيء فقط الا لانهم يناضلون من لجل حريتهم.

وما هذا الذي يمارس الان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني على ايدي الصهاينة، من جرائم القتل والاهدار المستمر لكل القيم الانسانية، لقد وصلت درجة انتهاك حقوق الانسان الى حد قتله بابشع الطرق وصبرا وشاتيلا ودير ياسين وكفر قاسم اسوأ شاهد على هذا الانتهاك.



● انتهاك حقوق الانسان في الارض المحتلة من يوقفه؟

### الامم المتحدة

اين هي الامم المتحدة واين هي القرارات التي اتخذتها في هذا الشأن. هل هي مجرد حبر على ورق ونظريات تحفظ في ملفات دون ان تطبق فعليا. ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان لا يمكن ان ينقل من حيز النظرية الى التطبيق الا اذا كانت هناك قوة فعلية وحقيقية تقوم بذلك، لاسيما واننا نرى ومنذ سنوات ان الامم المتحدة كمنظمة دولية باتت عاجزة عن ان تكون سلطة دولية تفرض قراراتها وتلزم الدول الاعضاء بها.

وقد فرغت القوى المستبدة والمسيطرة على شعوب وحقوق العالم الامم المتحدة من اهدافها الحقيقية وحولتها الى منظمة تابعة لها لا تحل ولا تربط كما يقول المثل.

### نص عالمي

نعود لنقرا هذا النص من الاعلان العالمي لحقوق الانسان «انه لا يجوز هدم المنازل وتشريد السكان وفرض معتقدات عليهم خارج ارادتهم، ولا يجوز اخضاع فرد للتعذيب او حرمانه من حياته بشكل تعسفي بسبب مقاومته للاحتلال» ولكن اين هذا النص من الواقع الفعلي المعاش. اين هو بالنسبة لما يجري على ايدي الصهاينة من هدم منازل وتشريد السكان والابعاد والمذابح والمجازر، ضاربين بعرض الحائط كل المواثيق والاتفاقيات الدولية.

### ادانة

لقد ادانت الامم المتحدة انتهاكات الصهاينة المتكررة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني واعتبرت الصهيونية شكلا من اشكال التمييز العنصري وجاء ذلك في اليوم العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٧٥ باغلبية الاصوات.

### الصهيونية هي العنصرية

وجاء في القرار ان الجمعية العامة اذ تشهد بقرارها الرقم ١٩٠٤ بتاريخ ١٩٦٣/١١/٢٠ الذي يناشد اعلان هيئة الامم المتحدة بالقضاء على التمييز العنصري بجميع اشكاله وصوره تذكر بانها قد شجبت في قرارها الرقم ٣١٥١ بتاريخ ١٩٧٣/١٢/١٤ التحالف بين العرقية في جنوب افريقيا وبين الصهيونية. واضافت في قرارها تقول: ان للنظام العرقي في فلسطين وللنظامين العرقيين في جنوب افريقيا وزيمبابوي اصلا امبرياليا واحدا ويشكلان كلا واحدا وبنية عرقية عنصرية متماثلة ترتبط ارتباطا عضويا فيما بينها وبسياستها الهادفة الى قمع كرامة الانسان وسلب حريته بالقهر والتعذيب والعنف، ولهذا فقد تقرر اعتبار الصهيونية حركة عنصرية وشكلا من اشكال العرقية والتمييز العرقي.

ان جميع القرارات والتوصيات التي تتخذها هيئة الامم لا يمكن لها ان تطبق طالما بقيت المنظمة الدولية عاجزة عن التحرك بفعالية، لذلك فان حقوق الانسان تنتهك وبابشع الطرق وستبقى كذلك الى ان تصبح لهذه المنظمة سلطة تنفيذية حقيقية والا فما فائدة الاعلان عن حقوق الانسان اذا كان هذا الاعلان لن يحترم ولن ينفذ؟




## الاجتماع الثامن لأمناء سر الاتحادات الرياضية العربية

# ولي العهد انتدب وزير الشباب لرعاية الافتتاح

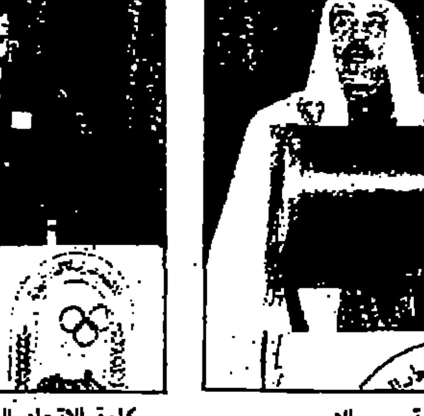
## الدحيات.. اصبحت الرياضة تعبيرا عن نشاط الشعب


عدسة الدستور جمعت المشاركين مع مندوب سمو ولي العهد

مندوب سمو ولي العهد يلقي كلمته



كلمة سمو الامير فيصل بن فهد يلقيها السعد



كلمة الاتحاد العربي للسكواش يلقيها جودت عبدالمنعم



كلمة الجامعة العربية يلقيها القابسي

وسام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية من السعد لوزير الشباب

متابعة وعدسة محمد قدري حسن

مندوبا عن سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد الرئيس الفخري للجنة الاولمبية الاردنية، رعى الدكتور عبدالدحيات وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية، حفل افتتاح الاجتماع الثامن للامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية الذي ينهي اعماله اليوم في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي باشراف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وبدعوة من الاتحاد العربي للسكواش ومقره عمان.

• مراسم الافتتاح الذي تم امس بدأت بالسلام الملكي ثم تلاوة آي من الذكر الحكيم، والقيت الكلمات الخاصة بهذه المناسبة قبل ان تبدأ جلسة العمل الاولى التي رصدتها الدستور وتابعتها بالكامل وتنشر تفاصيلها في مكان اخر من الصفحة.

### كلمة مندوب ولي العهد

ونقل وزير الشباب تحيات سمو ولي العهد للمشاركين جميعا وامانيه بان يسفر هذا اللقاء عن نتائج تعود بالخير ان شاء الله، على الحركة الرياضية العربية واعرب عن اعتزاز الاسرة الرياضية الشبابية الاردنية بمبادرة الاتحاد العربي للسكواش لعقد الاجتماع في عمان التي تزهو دائما باحتضان اللقاءات العربية في شتى المجالات ومختلف الميادين مجسدة بذلك ارادة جلالة الملك الحسين بأن تكون عمان عاصمة لكل العرب وملتقى لهم.

واضاف وزير الشباب يقول..

ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لم يعد منظمة اقليمية فنية تعنى ببرمجة النشاطات الرياضية العربية وتهتم بتوفير الكوادر الرياضية المؤهلة فحسب، ولكنه اصبح كذلك ذراعا قويا و فاعلا من اذرع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب المنفذ لسياسته وخططه. واذا كان كل واحد فينا يثمن دور الاتحاد في الميدان الرياضي العربي، فاننا جميعا نقدر ايضا حرصه على ان تأخذ القيادات الرياضية العربية باسباب التفوق والانجاز الرياضي المتميز على المستوى العالمي وبخاصة في ميادين الادارة والتنظيم والاعداد والتدريب والتحكيم وغير ذلك من الامور. اما الجهود المتميزة التي يبذلها الاتحاد في مجال تعريب وتوحيد المصطلحات الرياضية والتي ستجعل من الرياضة، ممارسة ومصطلحا احدى اهم عوامل وحدة الشباب العربي فتستحق منا التقدير والثناء.

ايها الاخوة الاشقاء.

اذا كنا نتمنى للحضور العربي ان يتعمق في ميادين التمثيل الرياضي على المستوى القاري والدولي، فانني ايضا واثق بانني اعبر عن مشاعر الشباب العربي في ان يرى الانجاز الرياضي العربي يتأكد في ميادين المنافسة الرياضية القارية والدولية بحيث يترجم حقيقة النشاط والابداع اللذين يختزنهما شبابنا في كل بقاع هذا الوطن العربي الكبير، وبحيث يلبي شوق المواطن العربي للفوز.

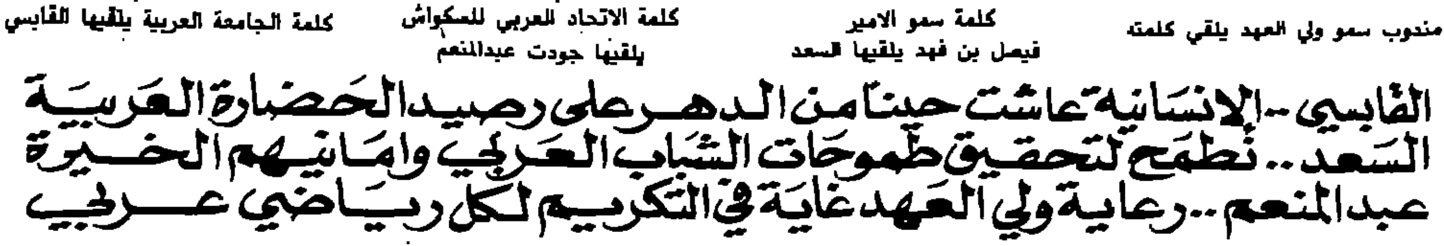
انكم بدون شك مدركون لهذه الامور ومحيطون بها وتعلمون ان الرياضة اليوم قد اصبحت تعبيرا عن نشاط الشعب باكمله ولم تعد مقصورة على عدد من الرياضيين فقط، كما انكم ايضا مدركون اننا بحاجة الى المزيد من اللقاءات العربية والبطولات العربية والى تنسيق الجهود العربية باستمرار مما يكفل سوية رياضة عربية نفاخر بها، نحن معشر العرب، بقية دول العالم من حولنا.

وفي الختام احييكم ثانية باسم صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم واسم الاسرة الرياضية الشبابية الاردنية واتمنى لاجتماعكم النجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### كلمة الجامعة العربية

ونقل السيد صالح القابسي مندوب الجامعة العربية - ادارة الشباب والرياضة - تحيات امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي للمشاركين وتقديره للجهود الاردنية المبذولة بتوجيه جلالة الملك الحسين لعقد اللقاءات العربية التي تعتبر لقاءات الخير والمحبة.

واشاد باصرار الاردن على ان يكون للامة العربية مكانة لائقة بها تحت الشمس لتستعيد دورها الطليعي، ذلك ان الانسانية عاشت حينا من الدهر على رصيد الحضارة العربية، وقال ان الجامعة العربية تعتز بترأس سمو ولي العهد لمنتدى الفكر العربي الذي قام بدراسة شاملة حول قيم الشباب العربي وهو انجاز سيكون له دوره الاساسي في تنمية وتطوير العمل الشبابي والرياضي العربي، وشكر الاردن على حسن استضافته للاجتماع وشكر نيابة عن امين عام الجامعة العربية الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي حول طموح الرياضة العربية الى واقع حي ومتميز على المستوى العربي والقاري والدولي، وقال ان الرياضة في عالمنا اليوم اصبحت سمة متميزة من سمات حضارتنا المعاصرة فهي تربية واعداد وسياسة واقتصاد واعلام في اوسع معانيه وادق اختصاصاته واعرب عن امله في ان يعمل المشاركون في الاجتماع الثامن بجد لتطوير الانشطة الشبابية والرياضية العربية لتكون هذه الانشطة عاملا هاما في طريق تكريس الوحدة العربية.



# القابسي - الإنسانية عاشت حينا من الدهر على رصيد الحضارة العربية
# السعد.. نطمح لتحقيق طموحات الشباب العربي وامانيهم الخيرة
# عبدالمنعم.. رعاية ولي العهد غاية في التكريم لكل رياضي عربي

### كلمة الاتحاد العربي للسكواش

والقى الكابتن الطيار جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد العربي للسكواش كلمة قال فيها.

بحمد الله وتوفيقه نجتمع اليوم في افتتاح الاجتماع الثامن لامناء الاتحادات الرياضية العربية ان رعاية سمو الامير الحسن لهذه الاجتماعات هي غاية في التكريم لكل رياضي عربي ووسام على صدر كل مشارك.وهي دليل واضح على اهتمام سموه بالحركة الرياضية العربية.

ان دعوة الاتحاد العربي للاسكواش انطلقت من تعليمات الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية العربية.

فلكم اخواني المشاركين في هذه الاجتماعات كل التوفيق والنجاح كما.

واتقدم بالشكر الجزيل الى الحكومة الاردنية لاستضافتها هذه الاجتماعات ولمعالي وزير الشباب كل التقدير على اهتمامه الكبير وتسخير جميع ما من شأنه انجاح هذه الاجتماعات.

### كلمة الامير فيصل يلقيها السعد

والقى السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية كلمة بالنيابة عن سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد نقل خلالها تحيات الامير فيصل الذي تعذر حضوره لسمو ولي العهد والمشاركين وقال ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي انتقل بامانته العامه الى عمان يحمل فوق اكتافه امالا عريضة بدأ يحقق جزءا منها من خلال اجتماع عمان الذي جاء عقده لاول مرة خارج الرياض وتحديدا في عمان بناء على مبادره ذكية وشجاعة من قبل الاتحاد العربي للسكواش، واعرب عن امله في ان تتحقق خلال هذا الاجتماع النتائج التي تتناسب مع ما لاقاه المشاركون من كرم الضيافة الاردنية او ما يتناسب مع طموحات الشباب العربي وامانيهم الخيره.

وقال في ختام كلمته ان سمو الامير فيصل بن فهد حمله تحياته الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد واعجابه بالنهضة الحضارية المتميزة التي حققها الاردن.

### هدية تقديرية لوزير الشباب

وقبيل نهاية مراسيم الافتتاح قدم السيد عثمان السعد هدية تقديرية باسم سمو الامير فيصل بن فهد الى مندوب سمو ولي العهد الدكتور عبد الدحيات هي عبارة عن وسام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

### كبار الحضور

وحضر حفل الافتتاح السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومساعده السيد اكرم مصاروه والدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية والزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس رابطة الاعلام الرياضي وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية ورؤساء الاندية والقطاعات الرياضية المختلفة وحشد من اعضاء الاتحادات الرياضية والاندية والمهتمين.

### المشاركون يبرقون للحسين والحسن

قرر المشاركون في الاجتماع الثامن للامناء العامين للاتحادات الرياضية العربية رفع برقيات شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي وزير الشباب والدكتور عبد الدحيات وزير الشباب وسمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

### على هامش الاجتماع

• السيد ابراهيم ابو جبارة امين عام الاتحاد العربي للسكواش تولى مهمة عرافة حفل الافتتاح.

• يتميز الاجتماع الثامن بانه اول مناسبة رياضية تشهدها قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي وسوف تشهد القاعة صباح اليوم الجلسة الثالثة فيما تشهد جلسة الختام مساءا.

• اقام الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الليلة الماضية حفل عشاء على شرف المشاركين في مدينة الحسين للشباب.

• اقيم حفل شاي على شرف المشاركين والمدعوين عقب الحفل الافتتاحي.

• الدكتور خالد التركي امين عام الاتحاد العربي للدراجات اعتذر عن حضور الجلسة الثانية مساء امس وفوض السيد عثمان السعد.

• الزميل جهاد صقر امين عام الاتحاد الاردني للدراجات حضر الجلسة الافتتاحية الاولى وجلس خلف مقعد الدكتور خالد التركي.

• سجلت وقائع الافتتاح والجلسة الاولى على اشرطة الفيديو الخاصة بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

• اجرت المجلة الرياضية حديثا مع السيد عثمان السعد بث اليوم.

• امضى السيدان حسن الشطي وراشد البرايسة من اتحاد العاب القوى الاردني زهاء (٣) ساعات في مطار الملكة علياء الدولي بانتظار وصول السيد عبدالله السحيباني امين عام الاتحاد العربي لالعاب القوى لكن دون جدوى.

# الدستور ترصد جلسة العمل الأولى

ترأس السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية جلسة العمل الاولى التي استغرقت زهاء ساعة ونصف وحضرها ايضا السيد صالح القابسي مندوب الجامعة العربية والكابتن جودت عبدالمنعم رئيس الاتحاد العربي للسكواش كما حضرتها الدستور ورصدت ما جاء فيها حيث استهلها السيد حسين حافظ امين عام الاتحاد العربي للتنس الارضي بالاشادة بدور الاردن في احتضان هذا الاجتماع واقترح ارسال كتاب شكر الى مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب، ثم طالب المحامي زياد خليفة ممثل الاتحاد العربي لرفع الاتقال بضرورة التنسيق المسبق بين الاتحادات الرياضية العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية خاصة فيما يتعلق بانتخابات الاتحادات القارية لضمان كسب اكبر عدد ممكن من المقاعد العربية في التجمعات العالمية والقارية، وتم مناقشة موضوع عدم تنفيذ اتحادي السباحة ورفع الاثقال لقرار عودة مصر للاتحاد العربي للالعاب الرياضية واكد السعد على ان مصر عادت مضمونا للاتحادين بدليل دعوتها لانشطة الاتحادين لكنها لم تعد شكلا وهذا ما يجب ان يتم في اقرب فرصة.

### الشرطة

وطالب السيد غالب النجار امين عام الاتحاد الرياضي العربي للشرطة بضرورة التنسيق المسبق من قبل الاتحادات الرياضية العربية واتحاد الشرطة وتمنى دعوة اتحاد الشرطة لحضور البطولات العربية المختلفة والمشاركة في مختلف الدورات التدريبية والتحكيمية والادارية وغيرها، واشار الى ان بطولة الشرطة العربية الاولى للدراجات ستقام خلال ايار المقبل في المغرب.

### السلة

اما السيد فوزي عسكر امين عام الاتحاد العربي لكرة السلة فاكد على اقامة بطولة العرب السابعة للرجال (وليس السادسة) والثالثة للسيدات (وليست الثانية) في القاهرة بالفترة من ٢٥ اب الى ٥ ايلول المقبلين على ان تكون بغداد بديلة، ويسبق اقامة البطولة اجراء دورة دراسات تحكيمية دولية.

### الصحافة الرياضية

واضاف الزميل ضياء حسن رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية على خطة الاتحاد للعام القادم دورة اعلامية في بغداد خلال نيسان المقبل بالتعاون مع المعهد القومي للقادة.

### الدراجات

واكد الدكتور خالد التركي امين عام الاتحاد العربي للدراجات على اقامة بطولة العرب الرابعة للناشئين في الرياض بالفترة من ٢٤ الى ٢٧ اذار المقبل، وعلى اقامة الدورة الدولية التحكيمية التدريبية للدراجات داخل الصالة في عمان بالفترة من ٢٧ شباط الى ٦ اذار المقبلين وسيحاضر فيها السيد هانزيون الامين العام للجنة تطوير الدراجات داخل الصالة

ويحضرها السيد فلاديمير هلوتشك عضو الاتحاد الدولي رئيس لجنة تطوير الدراجة داخل الصالة.

### الطب الرياضي

ونوه الدكتور فتحي درويش امين عام الاتحاد العربي للطب الرياضي ان الاتحاد سينظم ندوة خاصة للصحفيين المهتمين بالطب الرياضي وذلك خلال تشرين الثاني المقبل في مكان لم يحدد حتى الان.

### المصارعة

واكد السيد ابراهيم طه امين عام الاتحاد العربي للمصارعة على ان بطولة العرب للمتقدمين ستقام في بغداد بالفترة من ١٦ الى ٢٦ حزيران فيما تقام بطولة العرب تحت ١٧ سنة في بغداد ايضا بالفترة من ٢٠ الى ٢٨ نيسان وتقام في عمان دورة تحكيم دولية بالفترة من ١٥ الى ٢٥ حزيران، واجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي، بالفترة من ١٥ الى ١٧ حزيران.

وتجتمع الجمعية العمومية للاتحاد في بغداد بالفترة من ٢٠ الى ٢٢ نيسان فيما تعقد دورة تدريبية دولية بالفترة من ١ الى ١٠ ايار المقبل في بغداد ايضا.

وتم خلال الجلسة الاولى بحث عدة مواضيع اخرى واقرار خطط عمل الاتحادات الرياضية العربية للعام المقبل، وغاب عن حضورها الامناء العامون لاتحادات العاب القوى وكرة اليد والفروسية والجودو، وكان السيد فوزي عسكر امين عام الاتحاد العربي لكرة السلة ممثلا ايضا لاتحادي الجودو والفروسية، فيما كان د. خالد التركي، امين عام اتحاد الدراجات ممثلا لاتحادي كرة العاب القوى وكرة اليد.


• السعد يتوسط القابسي وعبدالمنعم في جلسة العمل الاول.

---

اليوم انتخابات الضفتين

# اجماع على اختيار الفايز رئيسا للنادي

تشهد اروقة نادي الضفتين في الساعة العاشرة من صباح اليوم اول انتخابات رسمية للهيئة الادارية منذ اطلاق اسم الضفتين عليه، وتنحصر المنافسة على مراكز الهيئة الادارية فقط، حيث ان هناك اجماع تام على ان يتولى السيد عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب رئاسة النادي وقد باركت الهيئة العمومية للنادي، وجود السيد الفايز على رأس النادي مقدرين له كل ما قدمه للنادي خلال الفترة الوجيزة التي تسلم فيها مهام الرئاسة الفخرية ومن ثم الرئاسة العامة للنادي.

ويتنافس على عضوية الهيئة الادارية ستة عشر مرشحا سيتم انتخاب احد عشر مرشحا منهم بطريق الاقتراع العام، من قبل اعضاء الهيئة العمومية للنادي، وعلمت الدستور ان المرشحين هم السادة.

صبحي خليل، احمد عبيد، بهجت شهاب، عطيه الوحيدي، رزق ابو غريب، هاشم هتريد، رشاد طهبوب، جعفر كموش، محمد غنام، عبدالجابر تيم، علي الدش، عيسى الطيراوي، خضر الهندي، تيسير السلو، وجمال عساف.

# ريال مدريد.. يسعى خلف مارادونا ويدفع مبلغا خياليا

تجري في مدريد الان اتصالات بين نادي ريال مدريد الاسباني واللاعب الدولي مارادونا بهدف الحاقه بالفريق الاسباني.

وصرح السيد رامون مندوسا رئيس نادي ريال مدريد بان صفقة ضم مارادونا الى فريقه قد تكلف النادي ١١ مليونا و ٥٠٠ الف دولار.

ومن جهة اخرى اكد مارادونا في تصريح لصحيفة البيس الاسبانية ان نادي نابولي الايطالي الذي يلعب له الان يهمه اتمام الصفقة باسرع ما يمكن.

ويذكر ان نادي نابولي يتصدر الدوري الايطالي في الوقت الحالي.

### اليوم التعاون وكشافة الرصيفة

يشهد ملعب الفوسفات في الرصيفة في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم أقوى مباريات دوري الفرق الشعبية لكرة القدم الذي تنظمه كشافة الرصيفة حيث يلتقي التعاون وكشافة الرصيفة.

والجدير بالذكر ان فريق التعاون يضم حارسين للمرمى هما عثمان برموم وخالد ابو العبد اللذين لهما تأثير كبير في تحديد نتيجة المباراة.

الدوري الكروي الممتاز

# الجزيرة الحق بالرمثا خسارة قاسية وأمطر مرماه بأربعة أهداف

## اليوم الاهلي يطمع بقطع الطريق على الفيصلي الطامع بالصدارة

حقق فريق الجزيرة فوزا كبيرا على فريق الرمثا بلغ اربعة اهداف مقابل حدف في المباراة التي جرت مساء امس على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر التي ستختتم مساء اليوم بلقاء الفيصلي و الاهلي على ستاد عمان الدولي في الساعة الرابعة بعد الظهر..

الجزيرة ٤
الرمثا ١

لم يصدق احد بأن فريق الجزيرة سيحقق هذا الفوز الكبير على فريق الرمثا الذي اعتاد على تقديم العروض الجيدة خاصة في الفترة الاخيرة لكن كل توقعات الجمهور الذي يقدر بعشرة الاف متفرج جاءت مخالفة تماما عندما انعكست النتيجة وحقق الجزيرة الفوز الثمين بعد اجمل مباراة قدمها خلال هذا الموسم.

اهم اسباب خسارة الرمثا لمباراة الامس، التشكيلة الغريبة التي وضعها مدرب الفريق وبالتالي ادت الى اهتزاز خط الدفاع المكون من الشنانية والحمزه والدردور و الخزعلي حين عجزوا عن متابعة تحركات خط هجوم الجزيرة وبالتالي استثمر خط الوسط الاحمر هذه الفرصة وبدأ يفرض سيطرته الكاملة على مجريات المباراة مما دفع خط الوسط الرمثاوي للانشغال بتغطية المنطقة الدفاعية خاصة في حالة فقدان الكرة وعندما كان الجزيرة يركز في الدخول من جهة الميمنة مستغلا عدم توفيق الخزعلي، في اخذ مكانه المناسب ومبالغته في الاندفاع للمنطقة الامامية، وهذا سبب الازعاج لبقية المدافعين، عندما انشغلوا في سد الثغرات التي تؤدي الى المرمى وهذا قلل من فرصة وصولهم الى مرمى الجزيرة لقلة الكرات التي كانت تصل الى المهاجمين مما دفعهم الى تبديل مراكزهم واللعب بعدم الجدية وغابت قدرتهم عندما كانت تلوح لهم الفرص النادرة على مدار الشوطين لكن دون فائدة فخط دفاع الجزيرة وحارس المرمى قطع كافة الطرق واعتمد على تمرير الكرات الى خط الوسط لاعادة بناء الهجمات من جديد.

### ٤ اهداف المباراة

• الهدف الاول جاء في الدقيقة ٢٣ عندما ارسل حلمي كرة ارضية بين المدافعين للتقدمين تابعها امجد ذيابات ومن على حافة الجزاء سددها ارضية من تحت الحارس لحظة خروجه عانقت الشباك وخرج امجد مصابا بقدمه الايمن.

• الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٣٧ عندما استقبل دعيبس كرة على حافة الجزاء جهة الميمنة ملحها لنفسه وسددها صاروخية في اقصى الزاوية اليسرى هدفا جميلا.

• هدف الرمثا الوحيد جاء في الدقيقة ٤٩ عندما رفع الشرقاوي كرة عرضية من جهة الميمنة امام المرمى تاخر اكرم في ابعادها سقطت بينه وبين المدافعين تقدم خالد العقوري وسددها قوية مرت من تحت الحارس دلخل الشباك.

• الهدف الثالث جاء في الدقيقة ٦٠ عندما تقدم فراس بتمويه ذكي جهة الميسرة ومرر كرة على حافة الجزاء الى اسعد دعيبس تخطى عنها وصلت الى توفيق الصاحب سددها قوية عانقت الشباك.

• الهدف الرابع جاء في الدقيقة ٧٩ عندما مرر فراس القاضي كرة خارج الجزاء مررها قصيرة الى اسعد دعيبس على حافة المنطقة خلف الخزعلي ملحها لنفسه وسددها «لوب» في حلقي المرمى.

### الفيصلي × الاهلي

في الساعة الرابعة من بعد الظهر تبدا المباراة الاخيرة من الاسبوع الخامس عشر بين فريقي الفيصلي والاهلي والتي تعتبر نتيجتها مهمة بالنسبة لمنطقة الصدارة على لائحة الترتيب.

الفيصلي الذي يتطلع الى مواصلة انفراده بالصدارة يتطلع الى النقطتين مع اللعب بحذر شديد خاصة وانه يقابل في مباراة اليوم فريق الاهلي الطامع بوقف زحف الفريق المتصدر تمهيدا لاحتلال موقع افضل وربما تكون هذه النتيجة ذات اهمية كبيرة وتقلب توقعات المتابعين لمسيرة الدوري.

الامور الفنية تشير الى مباراة قوية ينتظر ان تأتي عامرة باللمحات الفنية والندية لاهميتها بالنسبة للفريقين وسيلعب خط الوسط دورا كبيرا في تحديد نتيجة اللقاء.

# نتائج متوقعة في طاولة الدرجة الثانية واليوم (١٠) مباريات

خلت مباريات بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة التي انطلقت امس وتستمر ادوارها التمهيدية حتى ١٩ الجاري في صالة كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية، خلت من المفاجآت فضمن المجموعة الاولى حقق القلعة بغياب نجمه كايد كلبونه فوزا صريحا على الجيل ٥/صفر، فيما فاز الكرك على يرموك عمان ٢/٥ وشباب الحسين على جعفر الطيار ٣/٥، وضمن المجموعة الثانية حقق الطالبية فوزا صريحا على الهاشمي ٥/صفر، فيما فاز الفرق على المفتي ٢/٥ والاتحاد على اللاتين ٣/٥.

اليوم تقام (١٠) مباريات ففي التاسعة والنصف صباحا يلتقي ضمن المجموعة الاولى القلعة مع يرموك عمان، والجيل مع شباب الحسين وضمن المجموعة الثانية يلتقي الطالبية مع المفتي، والهاشمي مع اللاتين والفرق مع الاتحاد، وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر يلتقي ضمن المجموعة الاولى القلعة مع شباب الحسين ويرموك عمان مع جعفر الطيار، وضمن المجموعة الثانية الطالبية مع اللاتين، عزمي المفتي مع الاتحاد والهاشمي على الفرق، فيما تم تأجيل مباراة الكرك مع جعفر الطيار ليوم الجمعة المقبل ومع الجيل يوم الثلاثاء المقبل.

### اليوم.. ختام دوري مساجد الزرقاء

تجري تحت رعاية السيد خالد البواليز محافظ الزرقاء بالوكالة المباراة الاستعراضية لبطولة مساجد الزرقاء بين فريقي مسجد ابو قاعود (البطل) ومنتخب مدارس الزرقاء وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد الزرقاء.

كأس الاتحاد الاوروبي

# برشلونه وجلادباخ وتورينو صعدت وسبارتاك اكبر الخاسرين

جاءت مباريات الرد للدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي اكرم واغزر اهدافا من سابقتها مباريات الذهاب، كذلك فقد جاءت بعض النتائج لتصفي فرقا كان متوقعا لها ان تلعب دورا كبيرا في بقية الادوار مثل فريق سبارتاك موسكو السوفياتي الذي جاء اقصاءه مفاجاة كبيرة على يد تيرول النمساوي. بينما لم يكتب لمباراة انتر ميلان ودوكلا براغ ان تنتهي بوقتها الاصلي عندما اوقفها الحكم والنتيجة في صالح الطليان بهدف نجمهم الالماني رومينيجه بعد ٦٧ دقيقة وذلك بعد ان مال الضباب الكثيف الذي ملأ سماء ميلان دون تكملتها حتى نهاية وقتها الاصلي، وينتظر ان تكون المباراة قد اعيدت على نفس الملعب مساء امس الخميس مع العلم ان التعادل يكفي الانتر المضيف.

اما برشلونه فقد جدد فوزه على باير اوردنبن الالماني الاتحادي بنفس نتيجة الذهاب عندما سجل له مهاجمه البديل كارلوس روفو بعد دقائق من نزوله مكان الهداف لينيكر هدفي المباراة الوحيدين في الدقيقتين ٧٢ و ٧٨ من المباراة ليتاهل برشلونه بمجموع ٤/صفر من المباراتين.

كذلك الامر جدد جوتنبرغ السويدي فوزه على جنت البلجيكي ولكن هذه المره باربعة اهداف نظيفة جاءت ثلاثة منها في اخر ربع ساعة من المباراة بواسطة رانتونن وروسين ولارسن ليتاهل جوتنبرغ بمجموع ٥/صفر من المباراتين.

ومن جهة اخرى اصبح داندي يونايتد الاسكوتلندي هو الممثل الوحيد لبريطانيا العظمى في كافة مسابقات هذا العام بعد خروج مواطنه رينجرز على يد مونشن جلادباخ الالماني ان لقاء الاياب انتهى بالتعادل السلبي الا ان هدف جلادباخ في لقاء الذهاب الذي انتهى بالتعادل ايضا ١/١ اعتبر بهدفين وله ايضا. رينجرز ان يخوض اخر جزء من اللقاء بتسعة لاعبين بعد طرد وكوبر في دانتي يونايتد نفسه فقد تمكن من استدراج هاجدوك سبليت نحو التعادل السلبي في ملعبه وبين جمهوره رغم الضغط العنيف للمضيفين ليتاهل داندي بعد ان سجل هدفين في ملعبه.

بقية المباريات [illegible] الايطالي فوزه على [illegible] بهدف وحيد [illegible] ان فاز في لقاء [illegible] كذلك [illegible] البرتغالي [illegible] صفر/٧ [illegible] فوز في ملعبه [illegible] كل [illegible] وكاسكافيه.

اما سبارتاك [illegible] خروجه من [illegible] الفوز [illegible] فقد [illegible] النمساوي [illegible] الوحيد الذي [illegible] الذهاب حيث سجله [illegible] لخر (٨٥) دقيقة [illegible] روشاد يوهان [illegible] الرابع من السابقة.

وباكتمال الدور الثالث [illegible] الاوروبي تحتل كافة الفرق [illegible] وصلت فرقها [illegible] هذا اليوم في [illegible] لتحديد مباريات [illegible] البطولات الثلاث [illegible] مطلع شهر اذار المقبل.

# ● قضية الاسبوع ●

## وباء حوادث السير كيف نقضي عليه

عزيزي القارىء..

نرجو خلال هذا الاسبوع.. والاسبوع القادم ان نكون قد نشرنا كافة الرسائل التي وصلتنا للمشاركة في قضية الاسبوع المطروحة (وباء السير كيف نقضي عليه) والتي طرحها الاخ زكريا البوريني ونأمل ان نتمكن بعد ذلك من طرح قضية جديدة.. بعد ان حققت القضية الحالية النجاح المطلوب لها.. فقد اشار الى طرحها في هذه الزاوية الدكتور زهير ملحس رئيس الجمعية الأردنية للوقاية من حوادث الطرق ضمن محاضرته في معهد تدريب ضباط الامن حين تحدث عن نشاطات الجمعية ودورها في التوعية المرورية وأهمية الكلمة التي تنشر في الصحف عن التوعية المرورية.

● والان ماذا يقول الأخوة القراء.. في رسائلهم:

### أفلام المغامرات

● الأخ عبدربه احمد يوسف عليمات - المنشية - الاغوار الشمالية.

- لقد كثرت في الاونة الأخيرة حوادث السير حيث ان الوفيات الناتجة عن حوادث السير اصبحت تشكل نسبة عالية جدا بالنسبة للاسباب الاخرى.

وفي رأيي كمواطن يرى أهمية وضع حل لهذه المشكلة للتقليل من هذه الحوادث عن طريق ما يلي:

١ - التقليل من عرض الأفلام المسماه افلام الكاوبوي والمغامرات في التلفزيون والسينما التي اصبح لها تأثير على شبابنا مما يؤدي بهم الى تقليد ذلك.

٢ - حسب اعتقادي تجاهل السائق لقانون وأنظمة السير علما بأنه لا يحصل على رخصة سواقة الا اذا ادرك نصوص القوانين عن طريق الفحص النظري له.

٣ - استبدال مخالفات السير النقدية بمخالفات السجن او سحب الرخص لمدة معينة (مجرد رأي).

٤ - نطالب بصحوة الضمير عند بعض السواقين وهذا هو الشيء الأهم في محور نقاشنا هذا.

**عبدربه عليمات**

**أفلام المغامرات سبب من تقليد الشباب للحوادث التي تقع**

### حرب استنزاف

● الأخ محمد الكسجي - عمان.

- صحيح ان حوادث السير هي اشبه بحرب استنزاف وان كانت بعيدة عن هدير المدافع.. ولكي نعالج هذه الظاهرة المؤسفة علينا جميعا بأن نتعاون وليس بتحميل المسؤولية كاملة للسائق.

فالمواطن في معظم بلدان العالم يتقيد بكل ما هو مخطط.. اما نحن - فكثير من الأخوة المشاة لا يروق لهم السير الا في الشوارع المعدة للسيارات، وكثير من الاخوة المواطنين لا يقطعون الشارع بحذر.. بل بعجلة احيانا وهي عجلة مربكة.

انا لست هنا بصدد الدفاع عن طرف ضد طرف. بل كما ذكرت يجب ان نتقاسم المسؤولية ونتعاون وذلك بما يلي:

١ - استحداث شوارع خاصة للمشاة.

٢ - استحداث شوارع عريضة للسيارات.

٣ - فرض مخالفة رادعة على المشاة الذين لا يتقيدون بالسير في الأماكن المخصصة للمشاة.

٤ - مضاعفة العقوبة ماديا وادبيا ضد السائقين الذين يقودون سياراتهم وهم مخمورين ويسيرون بسرعة جنونية.

٥ - مضاعفة عدد أجهزة الرادار لتشمل كافة المدن.

عدم التهاون مع السائقين الذين ينقصهم الوعي المروري ولا يتقيدون بقواعد السير.

**محمد الكسجي**

**حوادث السير اشبه ما تكون بحرب استنزاف بدون مدافع..**

### تأسيس معهد للسلامة المرورية

● الأخ اسامة عبدالله - ناعور.

- حزام الآمان من الوسائل المهمة التي من شأنها ان تخفف من قوة الصدم على سائق السيارة وركابها. واني امل ان يتم دراسة العودة الى استعمال الحزام تدريجيا، كما ارجو ان تدرس الوزارات المختصة امكانية:

- تعبيد الشوارع وصيانتها.
- تعميم الشاخصات المرورية لأهميتها وفائدتها.

- دراسة اسباب كل حادث يقع تمهيدا لمعالجته.
- ايجاد مكتبة مرورية تسهم في التوعية المرورية.
- تأسيس معهد للسلامة المرورية لتخريج المتخصصين في التوعية المرورية.

### تعميم الاشارات الضوئية

● الأخت رابعة العزة - عمان.

- كل الشكر على طرحكم هذة القضية المهمة.. واني ارجو ان يتم تعميم فكرة الاشارات الضوئية لأن هذه الاشارات ساهمت في تنظيم السير ومنعت من الارباك المروري الذي يحدث في الشوارع التي ليس فيها اشارات ضوئية.

### توثيق القضية المطروحة

● الأخ اسماعيل احمد القاضي - الوحدات.

- شكرا للدستور على طرحها هذه القضية الحساسة والهامة - وارجو أن تقوم السلطات المختصة والجمعيات التطوعية والتي تهتم بالتوعية المرورية، بالعمل على توثيق الاراء التي وردت في هذه القضية وماأكثرها للاستفادة منها.

### مكتبة مرورية

● الأخ راجي محمد عبدالسلام - المفرق.

- اطالب بتأسيس معهد للسلامة المرورية وانشاء مكتبة خاصة بالمعلومات المرورية لتكون بمثابة مرجع للباحثين.

### دراسة اسباب كل حادث

● الأخت م.ن.ع - عمان.

- يا حبذا لو يتم استعمال الخرائط في تحديد ورسم الحوادث التي تقع لدراستها ودراسة اسبابها ومعالجة نتائج تلك الحوادث.

انني من كل قلبي ادعو الى تأسيس فرق تعمل على التوعية المرورية - في المدارس.. والجامعات والكليات.

### سحب رخصة القيادة

● الأخ مهدي عبدالكريم البلبل - مخيم حطين.

- معلوم أن من أهم اسباب حوادث السير - ان لم يكن أهمها على الاطلاق - السرعة الزائدة.. وبما ان هناك فئة طائشة من السائقين في مجتمعنا، يقودون سياراتهم بسرعة (جنونية) ويظنون ان هذا الطيش نوع من الرجولة والبطولة، وهذه الفئة تشكل خطرا كبيرا على المجتمع ولا بد من ايقافها عند حدها. لذلك اقترح على ادارة السير تشكيل رجال السير باللباس المدني لضبط المستهترين والطائشين واتخاذ العقوبات الرادعة بحقهم، على ان يكون من ضمن العقوبات سحب رخصة القيادة.

### حزام الأمان ضروري

● الأخ اسماعيل يوسف البستنجي - عمان.

- اتساءل لماذا لا يتم استعمال حزام الامان في السيارة لأن حزام الأمان ضروري جدا. كما اتمنى على السلطات المختصة اصلاح الطرق وصيانتها لأن سوء الطريق يؤدي الى كثرة الحوادث.

● كما ارجو ان تكون رقابة حقيقية على السيارات من حيث الصيانة..

● معاقبة الذين يقودون سياراتهم بسرعة.. لأن السرعة الزائدة واحدة من اسباب الحوادث الكثيرة.

**اسامة عبدالله**

**أطالب بتأسيس معهد للسلامة المرورية**

### هذا ما حدث ويحدث

● الأخ محمود سالم المقوسي - كلية تدريب عمان.

- غادرنا ابن عمي متوجها الى بيته.. غادر يحمل احدى وعشرون عاما.. لا ينوء تحت حملها.. بل يحلق بها فوق السحاب.. يبتعد بها عن ارض حزينة.. وعن قوم جبلت دماؤهم بالعذاب.. يرسم احلاما وردية لمستقبل مشرق بنور لن يطفأ.. وامل لن يبهت..

وفي لحظة تحول الحلم والفرح بالمستقبل الى سراب.. الى مشهد مأساوي!!

صلب على ارض رويت بدمائه الشابة.. مهشم الوجه.. محطوم الجمجمة.. منثور الاشلاء.. عزفت عجلات سيارة ما سيمفونية الموت المدمي على جسده الغض.. ومضت دون ان ترى بأن العازف قد مزق الاوتار.. وبأنه قد عجن القيثارة بالتراب.. مجسدا صورة مرعبة للموت.. تتقطع لها نياط القلب..

مضت العجلات تلاحق بعضها البعض.. هل كانت تهرب من الجريمة التي ارتكبتها؟ ام كانت تبحث عن ضحية أخرى!!

لم أحزن على موت ابن عمي بقدر حزني وأسفي على موت ضمير قاتله.. وضمائر كثيرين.. وأدوها في ظل صراعهم اليومي من أجل المال.. تراهم يتراكضون خلفه وكأن الشياطين في ركابهم..

بعد اسبوع فقط.. قتل رجل مسن على نفس الشارع.. قتلته سيارة رجل مقتول الضمير.. الأحداث تتوالى.. شيطانية السرعة.. طفل في المرحلة الابتدائية تدوسه فرامل سيارة.. وتمضي.. كشريط متسلسل ننتظره بلهفة بعد الاخبار.. مخلفة اياه جثة.. فتاة في المرحلة الثانوية تفرمها سيارة.. يتكوم لحمها الطري ممزوجا بالدم.. كعسل العيد.. في الجنة..

كلها حوادث سمع بها كل قاطني مخيم حطين (على زمانهم من اصبحوا جثثا كان يدعى مخيم شنلر)..

على نفس الشارع الملتف حول المخيم رأيت حادثين بأم عيني سيارة تصدم طفلا.. ترتفع به في الهواء.. ويسقط جثة هامدة.. يندبه قلب أمه.. ليس نخوة ولا شهامة ينقله صاحب الكاديلاك الى المستشفى.. ولكن احدى السيارات اعترضته واجبرته على الوقوف.

(لاندروفر) يصدم رجلا.. ويسجيه في قلب الشارع.. ينهض الرجل.. ينفض غبار الموت عن روحه.. تتحدى كل مخترعات البشر المدمرة.

لن اصرخ واقول يا رادار..

بل ساقول: أفق أيها الضمير..

فكل رادارات العالم.. وكل رجال السير.. وكل قوانين البشر.. لن تمنع من ارتكاب الحوادث.. ولن تمنع هذه الجثث من ان تتساقط.. وتتكوم على الشوارع.. مجسدة لنا مسلخا بيد الانسان للانسان.. فهل اصبحت السيارات هي وسيلة الموت.. والشوارع مقابر!!

### الاهمال في السياقة جريمة في نظر الاسلام

● الأخ واجد ناصر ابو الهيجاء - اربد.

- السيارات نعمة انعمها الله علينا جميعا، فقد وجدت لتسعد الناس، وتجعل حياتهم نعيما مقيما، وتحول تعاستهم وتعبهم الى راحة دائمة، ولكن قلة من الناس تعصف بهذه الأحلام الخضراء وتجعلها هشيما تذروه الرياح.

واذا اردنا ان نعرف ما رأي الشريعة الإسلامية بهذا الموضوع.. نجد ان الاسلام يحضنا على شكر الله عز وجل على هذا الخير العميم، ولذلك يحث الاسلام من يركب الدابة او السيارة ان يدعو بهذا الدعاء قبل ركوبه (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون). فالرجل الذي يقود السيارة بسرعة مذهلة، ولا يحرص على أرواح الناس، ويهمل في السياقة يعتبره الاسلام مجرم بل هو قاتل مع سبق الاصرار لأنه يعرف ماذا يفعل!!! فهو يقود السيارة الى الهاوية ويقود الناس الى الجحيم.. وعندما يعظه احد الركاب او احد أقربائه بتخفيف السرعة يقول: (الاعمار محدودة والقضاء والقدر سيقع حتى لو حرصت) نعم ان الاعمار بيد الله ولكن الله دعانا للأخذ بالاسباب، وأخذ جوانب الحيطة والحذر وما يقع بعد الحيطة والحرص نستطيع ان نقول انه قدر الله.

وحسب رأي الاسلام الرجل الذي يقود السيارة باهمال او يسابق أصدقاءه بسرعة مذهلة.. حكمه مثل حكم المنتحر فهو لا يفلت من عقاب الله دنيا واخرة، فعلى سبيل المثال الذي يسكر ثم يقود السيارة هل نشك انه مات منتحرا!!؟

فالاسلام يرى ان قيادة السيارة باهمال وبسرعة رهيبة وبعدم روية وباستهتار هو جريمة بحد ذاتها ويجب العقاب عليها من قبل الدولة واذا هرب المجرم من عقاب الدولة فلن يهرب من عقاب الله عز وجل.

ولذلك ارى ان تراعى الامور التالية:

ا - الوعظ عن طريق الاعلام بأن السياقة المستهترة هي جريمة حسب رأي الشريعة الاسلامية، والسائق المهمل هو مجرم فعلا ويجب ان ننظر اليه شذرا، لأن ما يترتب عن الحوادث شيء رهيب فهناك المشلول والمكسور، والمقعد.

ب - عرض افلام عن الحوادث وعن المتضررين من الحوادث.

جـ - وضع عقوبات مثل السجن والحجز على السيارة ولا نكتفي بالمخالفات المادية.

أعزائي القراء

الى اللقاء مع بقية الردود واخرها يوم الجمعة القادم.

المحرر

## حكايات

**فوز الدين البسومي**

حين سقطت يافا.. وجد نفسه يسير مع السائرين.. لا يعرفون الى اين يتجهون.. لكنه كان يعرف ان الطريق الى الرملة.. عبر قرى سلمة ويازور وبيت دجن وصرفند العمار بالامكان عبورها.. حتى ولو كان وحيدا.. فهو يعرف الطريق يوم كان يذهب من يافا، الى الرملة لحضور مباريات كرة القدم.. او الاشتراك مع فريق مدرسته في المسرحيات التي كانت تقام في العديد من المدن.. وحين وصل الرملة وجد نفسه وحيدا.. الا من اقرباء له يقطنون في سكنة فانوس في المدينة.. وحتى حين دخل بيت اقربائه.. لم يجد احدا.. وجد ساحة المنزل فارغة.. والحديقة مهملة.. والشبابيك مقفلة.. والبيت تدل هيئته على انه مهجور.. فادرك بالحس ان أهل البيت قد رحلوا عنه.. فاضطر للدخول الى وسط المدينة. وفي الشارع الرئيسي شاهد بعضا من جيرانه في يافا.. فالتجأ اليهم.. يسألهم عن امه وابيه.. واخوانه.. فأخبروه بأن العائلة ركبت البحر.. يوم فزع الناس الى المراكب السائرة في عرض البحر الأبيض.. فقال في سره - على صغر سنه - لعلهم ذهبوا.. ثم لا يلبثوا ان يعودوا.. واقترحوا عليه ان يسافر معهم.. الى حيث يستقر بهم المقام.. وهكذا وجد نفسه واحدا من افراد اسرة لا يعرف عنها شيئا سوى انها كانت تقطن بالقرب من بيته.. ورغم التجوال الذي عاشته تلك الاسرة بدءا من الرملة.. ثم رام الله. ثم بيروت.. الا ان صاحبنا لم يستطع العثور على اسرته.. شغل فكره بالبداية بالسؤال عنهم.. ثم انه حين وجد نفسه يؤسس اسرة.. ويعمل.. اصبح ذكر الاسرة لا يرد على ذهنه الا لماما.. ذات يوم وأنا التقي به في بيروت.. في منزله.. تحلق حولي مجموعة من أطفاله الصغار.. وراح اكبر اطفاله يسألني بعفوية بريئة..

- ابي قال انك صديقه..
● هذا صحيح..
● معنى هذا فاني استطيع ان اسألك.
- تفضل.
● هل لك أب.. وام.. واسرة..
- ولم تسأل..
● لأني اسأل ابي عن أهله.. فلا يكاد يجيب فهل انت لا أهل لك مثله..
- لعل والدك حدثك عن الظروف التي خرج فيها من الوطن.. وتشتت الأهل ضياعا في البراري والقفار.
● كثيرا.. لكني اسأل.. هل من المعقول ان تضيع الاسرة بحالها..
- هي قد تكون هاجرت. او ظلت في يافا.. او.. أو..
● او ماذا
- او قتل بعض افرادها.. ولا يعلم أحد عنها شيئا.

في تلك الليلة التي كان الصبي يحادثني ويسألني جاء الى بيت صاحبنا من يقول بأن عائلته.. تعيش في احدى المدن الاسترالية بعد أن هاجرت اليها منذ فترة بعيدة.. وهكذا ارتسمت علائم الفرح على وجوه الجميع في بيت صاحبنا من سماع هذا النبأ المذهل..

لحظتها.. صرخ الابن الأكبر بوالده:

● هل ستسافر..
- حتما بعد أن اتأكد..

وبعد سنوات طويلة من ذلك اللقاء في بيروت.. جاء صاحبنا الى عمان ليسكن فيها.. وخطر ببالي ذات ليلة ان اسأله:

● ما هي اخبار اسرتك في استراليا..
- لم استطع التأكد من وجودها هناك الا قبل اشهر فقط.. جاء أخي الى هنا بعد ان علم بأني ابحث عن الاسرة.. ثم عاد.. وبعد أيام سأسافر الى هناك.. ولكن كيف تتصور اللقاء مع أمي واشقائي.. بعد السنوات الثلاثين التي مرت.
● سيكون فوق التصور.. ولكنك ذكرت الأم ولم تذكر الأب.
- لقد مات الأب خلال عملية الهجرة الى استراليا.

***

قبل فترة خطر لي ان ازور صاحبي في منزله.. وبعد الانتهاء من دوام الجريدة مساء عرجت على منزله.

استقبلني أولاده الذين كبروا.. ببرود استغربته.. ثم ما لبثت ان دخلت علينا زوجته وكنا جميعا.. في وجوم لا ادري سببه.. لحظتها قالت الأم:

● انا واثقة انك لم تعرف ما الذي حدث..
- لا.. لا أعرف.. وما الذي حدث!!
● صاحبك.. كان يستعد للسفر الى استراليا فجاءته برقية من شقيقه تخبره بالاسراع بالقدوم لأن الأم مريضة.. الأمر الذي عجل في سفره.. ركب الطائرة.. عبر اكثر من دولة.. وفي المراحل الأخيرة من سفره اصيب بجلطة قلبية.. لم يحتملها..
● قولي غير هذا..
- الم تقرأ الصحف.. ظنناك تقرأ..
● ثم ماذا..
- لقد دفن هناك.. هل تصدق..؟؟
● يا الهي.. ضربت بكفي على جبهتي وأنا لا أكاد اصدق هذا الذي حدث.


السيد مروان الحمود


السيد عبدالرؤوف الروابدة

المقيد حسني علاء الدين

## أمسيات

### الاشجار الحرجية في القرى

سهول كفر عوان تم زراعتها مؤخرا بالاشجار الحرجية التي زينت منظر البلدة الأمر الذي نتمنى على السيد مروان الحمود وزير الزراعة الايعاز بأن تشمل حملة التشجير كافة قرى المملكة.

بسام كايد عمايره
جمال مصطفى عمايرة
كفر عوان

### انارة الأدراج في العاصمة

اشير الى ما نشرته الأخت خلود الترك حول انارة الدرج الواقع بالقرب من مبنى مؤسسة اعمار العاصمة - أول شارع المعتصم بجبل عمان، وأؤيد ما ذكرته الأخت الكريمة واتمنى ان يتم انارة الدرج الكبير الواقع بشارع الاردن بجبل عمان ودرج عمر بن الخطاب بشارع خرفان بحي المصاروة وامل ان تتم دراسة سريعة من أجل انارة هذه الادراج.

امجد القاضي
العبدلي

### برنامج الفتاوى

نتمنى على الأخوة المسؤولين في التلفزيون الأردني تخصيص يومين في الاسبوع لبث برنامج الفتاوى بدلا من يوم واحد وذلك لاهمية هذا البرنامج الناجح.

اسحق - عمان

### سفح جبل النظيف

نتمنى على الأخوة المسؤولين في وزارة الزراعة الايعاز بدراسة امكانية زرع منطقة سفح جبل النظيف بالأشجار.

ع.ب

### مقاعد للاستراحة في مجمع سفريات العبدلي

نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز بدراسة امكانية تخصيص مقاعد للاستراحة في مجمع سفريات العبدلي وايجاد مكتب للخدمات والاستعلامات.

عبدالسلام عيد الفاضل
السلط

### ملاحظة مرورية

لماذا وجدت شواخص خط السير السريع التي تشجع السائقين على زيادة سرعتهم ،وبالتالي قد تسهم في ازدياد حوادث السير الأمر الذي نتمنى على العقيد حسني علاء الدين مدير ادارة الدوريات الخارجية دراسة ومعالجة هذا الموضوع، بحيث تؤدي هذه الشواخص الهدف الحقيقي من وجودها وخاصة طريق الخط الصحراوي بين عمان والعقبة.

اسحق الهنيني

### سور لهذا المنعطف بالسلط

المنعطف الواقع بالقرب من مصنع الادوية في منطقة السلالم في مدينة السلط، اصبح بوضعه الحالي يشكل خطرا على كل سيارة تمر من هذا الشارع لان المنعطف واقع على حافة الصور والمطل على الوادي.

ونتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز بدراسة امكانية بناء سور واقي للحماية في المنطقة

ابو مراد
عمان

### لو...

#### تذبذب الاسعار

● لو يتم التنبيه على البقالات بالتقيد بالاسعار التي تقررها وزارة التموين للمواد التموينية نظرا لتذبذب اسعار هذه المواد بين محل واخر.

ف.ع

#### لماذا

● لو تمتنع الأفران عن بيع الخبز بالرغيف لأن تعليمات وزارة التموين تقضي بان يباع الخبز بالكيلو.

فضل سليم البحاث
الاشرفية

#### طريق وادي شعيب

● لو تتم دراسة مستعجلة لتوسيع طريق وادي شعيب نظرا لضيق الطريق عند بعض المنعطفات.

غالب محمد ابو قادر

#### موقف للسيارات في كريمة

● لو يتم تخصيص موقف للسفريات الخارجية في بلدة كريمة.

عمان - القرن

#### حاجز حماية لقناة الغور

● لو يتم وضع حاجز فاصل بين الشارع الرئيسي وبين قناة الغور الشرقية نظرا لان بعض الأولاد يلعبون فيها خلال العطل والأعياد.

فضل عباس ابو مشهور
القرن

## من المحرر

● الأخت تغريد قنديل - اربد.
- لا شكر على واجب وتهانينا بفوزك بالمرتبة الثانية في المسابقة التي نظمها فرع رابطة الكتاب في مدينة اربد.

***

● الأخ زياد العامري - اربد.
- شكرا عل رأيك في قضية الاسبوع ونأمل نشره في الاسبوع القادم.

***

● الأخ احمد احمد - الزرقاء.
- اذا اثبت رسميا انه يود السفر للدراسة وحاصل على موافقة الجامعة فان بالامكان دراسة الموضوع وتسهيل السفر له.

***

● الأخ الصادق - الرمثا.
- أين الاسم والتوقيع لنتمكن من توثيق ملاحظتك وشكرا لك.

● الأخ محمد سليمان عبيدات.
- نفضل الكتابة مباشرة الى الوزارة المعنية حول المؤسسة المذكورة. وشكرا لك على ثقتك.

***

● الاخ حسن ابراهيم ربابعة - العيص - الطفيلة.
- ونحن بدورنا نحييك ونشكرك ونسأل الله ان يلهمنا دائما الصواب لخدمة اخواننا القراء مع التحية الخالصة.

***

● الأخ عباس علي عباس - وادي اليابس - الأغوار الشمالية.
- ما تسأل عنه وارد وسيتم النظر في امر الصرف قريبا.

● الأخت رؤى - عمان.
- شكرا على ما وصلنا منك ونأمل ان يصلنا انتاجك باستمرار.
- الأخ احمد سعيد صبح - عمان.
- مقالك حول فوائد حليب الناقة وصلنا - والواقع ان الموضوع يحتاج الى توثيق علمي.. وشكرا على اهتمامك.

***

● الأخ فراس عبدالعزيز احمد أبو موسى - مخيم الشهيد عزمي المفتي.
- قصيدة جميلة المعاني لكنها غير موزونة حاول مرة أخرى.. ومرحبا بك دائما.

***

● الأخ عاطف ابو حجر - عمان.
- شكرا على رسالتك الأخوية وتحية لك على شعورك واهتمامك.

المحرر

## بأقلام القراء

### خاطرة..

تمضي الأيام ودبيب الزمن من وراء المرآة اسمعه يلهث تعبا وقد بدأ يحط اولى خطواته على ملامح وجهي.. اسمعه في نبض القلب الذي صار غافلا عن كل الاشياء.. اسمعه في ضربات الساعة حين تشير لحركة الشمس الى الغروب.

ومقتل النهار دون ادنى جديد..

احسه في لحظة خوف يرتعش فيها القلب وتجمد بها الاوصال منتظرة طلوع الفجر وبعث الناس في الطرقات من جديد حتى ابعثر خوفي وأبعد متاع هذا الضيف الذي اجهل ادب المجاملة معه.. المحه في صدقات الطفولة، وتثاقل الخطى.. في صور الأمس التي بهت لونها وغدت مجرد ذكرى لا أملك الا الانبسام لها.. في خطوط يدي التي شدها البرد واشرفت على الاختفاء، ولا أملك حيالها الا ان ابعثر خطوطها وارسم من اشلائها حروف اسم يمتص خوفي ومللي، علني بابتسامة يبعثها اسم جميل اجد املا يتسلل الى العمق البارد عندي فيضفي على صقيع أيامي شيئا من دفء حزيران.

رؤى

### سبحان الله..

في قرية اسمها (ميثلون) تقع في قضاء جنين في فلسطين تم اكتشاف لفظ الجلالة (الله) على احدى شرائح حبة البندورة حيث ذكر لي احدهم اثناء استفساري عن هذا الأمر: أن احد الرجال من سكان القرية المذكورة كان جائعا فتناول حبة (بندورة) ليأكلها فقام بتشريحها وبدأ يأكل بها حتى فوجىء بوجود لفظ الجلالة (الله) على احدى شرائح حبة البندورة هذه..!!!

والحق اني لم اصدق هذا الخبر الا عندما شاهدت الصورة الموجودة فيها شريحة حبة البندورة مكتوب عليها كلمة (الله) بخط انيق وجميل ولأني ايضا أؤمن ان الله على كل شيء قدير..!!

وهذه من الحوادث النادرة التي لا يمكن ان يصدقها انسان الا اذا كان يؤمن بالله ونحن - ايها القراء الأعزاء - نعرف ونؤمن ونجزم بأن الله قادر على كل شيء وان امره بين الكاف والنون.. قال تعالى: (انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون)...!!

احمد عبد حبول

## مطالب

### لا تحذفوا اللغة الانكليزية

حضرة المحرر المسؤول تحية وبعد:

ان اللغة الانجليزية هي لغة عالمية معروفة يجب ان يدرسها الطالب لأهميتها، ولكن يوجد تفاوت كبير بين فهم الطلاب للغة الانجليزية. يختلف هذا الفهم من مدرسة لأخرى ومن مدينة لأخرى، فنجد في الصف الواحد تفاوتا في اللغة الانجليزية بين طلاب الصف ويظهر ذلك جليا في المرحلة الثانوية حيث يوجد فرق في مدى فهم اللغة الانجليزية من مدرسة معينة وطلاب مدرسة أخرى وسبب ذلك يعود الى المدرسين وللكفاءة التدريسية عند كل معلم في كل مرحلة.

هذه المشكلة اصبحت تواجه الكثير من الطلاب والكثير من الطلاب يضع اللوم على المعلم.

لقد قرأنا في الدستور مقالا بعنوان: (اللغة الانجليزية هي الأولى بالحذف) وذلك بتاريخ ٨٦/١١/٢٧ من بين المواد التي قررت حذفها وزارة التربية والتعليم للطلاب وذلك بان يحذف الطالب مادتين نهائيا من بين ثلاث مواد، وهذه المواد التي يحذفها الطالب لا يقرأها نهائيا ولا يعرف عنها شيئا ومعنى ذلك ان الطالب لا يستفيد من تلك المواد التي يحذفها ونحن نعرف ان الوزارة وضعت هذا لكي تساعد الطالب في الدراسة للحصول على معدل أعلى وبالتالي لكي تتوفر أمامه فرصة الدراسة سواء في داخل الأردن او خارجه اما بالنسبة للغة الانجليزية فهي تعتبر من المواد الأساسية في الفرع الادبي والذي يريد الطالب حذفها وذلك لعدم معرفته وفهمه لهذه المادة لأن اللغة الانجليزية اصبحت عند الكثير من الطلاب من اصعب المواد في فحص وزارة التربية لطلاب التوجيهي.

كل ما نتمناه من الوزارة التشديد في تدريس اللغة الانجليزية بشكل افضل وباسلوب اكثر كفاءة وبتوفير المعلمين الاكفاء لكي تتفادى هذه المشكلة.

مجموعة طلاب

### من كتاب الصفحة

يسرنا ان ننشر بين الحين والاخر صور كتاب صفحة القراء مع نبذة عنهم. اسهاما بالتعريف بهم وتعميق الصلة بين كتاب الصفحة.

الاسم: عاطف ابو حجر
العمر: ٢١ عاما
الهواية: القراءة ونظم الشعر الغنائي
ملاحظة من المحرر: السيد ابو حجر بدأ الكتابة في الصفحة منذ سنتين.

### أعمال الجمعيات الخيرية بالزرقاء

الاستاذ رئيس تحرير صحيفة الدستور الغراء الأكرم

تحية طيبة وبعد:

جاء في مقالة بزاوية قضايا المحافظات بصحيفة الدستور الغراء بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٥ تحت عنوان (الجمعيات الخيرية بالزرقاء الى أين؟)

قبل أي شيء اوجه الشكر لكاتب المقالة لاهتمامه بالعمل الخيري ولكن.. كان من الممكن ان يكون مقاله اجمل لو لم يخص احدى الجمعيات الخيرية بالاسم وهنا خرج المقال عن فائدته العامة ودخل في طريق اخر.

ان الكثير من الجمعيات الخيرية المنتشرة في الزرقاء تضم بين جدرانها اطفالا من الأيتام من الجنسين وتقدم لهم كامل الرعاية والعناية بصمت ودون منه.

ايضا اعتراض كاتب المقال من أن الجمعيات المذكورة لا تقدم المساعدة للمتسولين بينما السلطات الآمنية والمسؤولين بوزارة العمل يكافحون هذه الافة في سبيل التخلص منها فكيف نقوم نحن بالمناداة على تشجيعها. ان اي عمل ضميري يستحق منا التأييد والشكر للقائمين عليه وان نعمل على مساعدتهم حتى نعرف ما يقدمونه. والله يوفقنا لصالح الأعمال وشكرا.

احمد سعيد صبح


رجاء صالح محمد ـ ايمان صالح محمد ـ حياء صالح محمد.


احمد راتب السقال




ميسون مصطفى

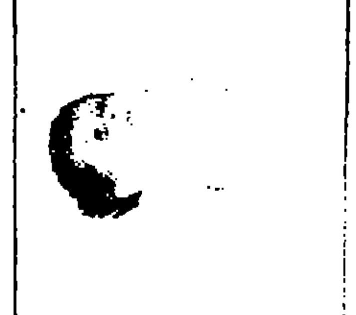

وسام سليم الحشاش

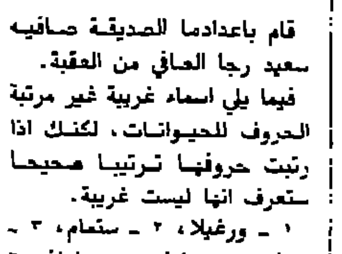





خالد وبلال محمود الخالد


رانيا وصالح وصلاح عاطف جلو...


روان سميح الصيفي



قام باعدادها الصديقة صافيه سعيد رجا العاني من العقبة.

فيما يلي اسماء غريبة غير مرتبة الحروف للحيوانات، لكنك اذا رتبت حروفها ترتيبا صحيحا ستعرف انها ليست غريبة.

١ ـ ورغيلا، ٢ ـ ستعام، ٣ ـ هدف، ٤ ـ ليف، ٥ ـ لزاغ، ٦ ـ سدأ، ٧ ـ فزارة، ٨ ـ مناعة، ٩ ـ رفس الرهن، ١٠ ـ طق.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٥٨ ماما روضة، والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.

## صنع الله ابراهيم

هذا الاسم هل سمعتم به من قبل؟ هل قرأتم له بعض كتاباته؟ انني اتمنى ان تحاولوا الحصول على احد كتبه لقراءته.. فهو كاتب جدير ان يقرأ له الشباب والاطفال ما كتبه لهم.. ولقد قرأت له بعض قصصه العلمية الاولى كانت بعنوان «عندما عادت الملكة القديمة» وهو عن مملكة النحل.. والثانية كانت «الدلفين ياتي في المساء». وهي عن حياة حيوانات المحيطات الضخمة.. مثل سمك القرش والحيتان والدلافين.. ثم ومنذ ظهور مجلة العربي الصغير اصبحت اقرأ له قصصا علمية قصيرة، مثل «الذباب يقع في المصيدة» وكل ما قرأت له كان رائعا بحق.. فهو يعطي المادة العلمية التي يريد باسلوب روائي بديع لا يمله القارىء ابدا...

صنع الله ابراهيم كاتب مصري له روايات عديدة للكبار.. وقد اجمع النقاد على نجاحه في الرواية نجاحا متميزا.. وانا هنا اؤكد على نجاحه في الكتابة للاطفال بشكل متميز ايضا.

دائما يقولون ان كتاب الاطفال قليلو العدد، وان الكتابة للاطفال صعبة.

ولكن صنع الله ابراهيم كاتب موهوب، وانا اهنىء الاطفال العرب بكاتبهم، واتمنى ان يقرأوا له وان يستمتعوا بما يكتبه لهم، واتمنى ان يزيد عطاء هذا الكاتب للاطفال، فيكتب لهم باستمرار لقدرته الهائلة على تبسيط المواد العلمية للقراء ولاهمية المواد العلمية في عصرنا الحاضر وفي المستقبل من الايام...

ماما روضة

كانت الصورة المنشورة هي رسم معماري لمدينة مستقبلية بعد عام ٣٠٠٠ على سطح القمر، انها اول مدينة حلم من احلام مهندسي الغد وقد تحرر الانسان من جاذبية الارض، وانطلق الى القمر، وقد اعتقد كثير من اصدقائنا بحتمية انطلاق الانسان للسكن خارج الارض في مدن وتجمعات هندسية وتكنولوجية للتغلب على العقبات على ارض القمر، ومنها ضعف الجاذبية وعدم وجود الغلاف الجوي المناسب من اكسجين للتنفس، ومنها قلة الضغط الجوي، وحرارة الشمس الحارقة في النهار وبرودة الطقس الشديدة في الليل..

وقد اجاب بعض الاصدقاء باجابات مختصرة جدا، وتوسع اخرون بالاجابة.. وفاز كل من:

نبيه توفي مرعي جبل النزهة.

شادي اسماعيل خالد عمان.

يرجى من الصديقين نبيه وشادي مراجعة مبنى جريدة الدستور وذلك يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي الة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

## عجائب! هل تصدق؟

كان هناك طبيب بيطري له علاقة وثيقة بالحيوانات وقد وصل الامر به الى استخدام احد القرود لمساعدته في العيادة.

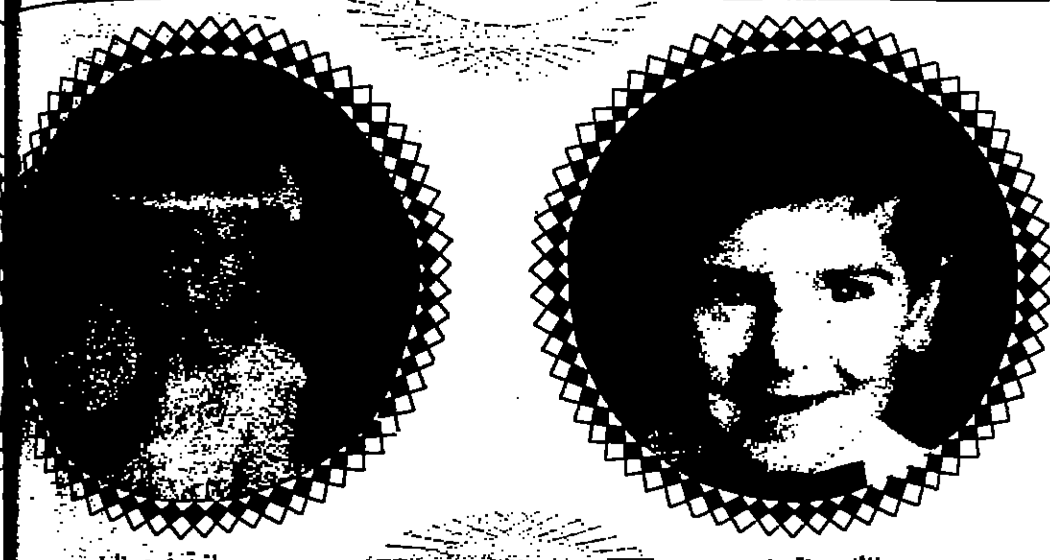
وهكذا صار القرد ممرضا يؤدي عمله الانساني بكل امانة وتفان وسط دهشة الناس وقد تخلى القرد عن وحشيته واستبدلها بالحب والانسانية.

هل تصدق يا صديقي؟

من الصديق فادي رزق فهد الحمدان

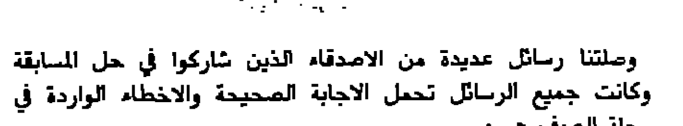

نبيل ونبيلة ابو كويك

شرين احمد داود


دانية فهد زايد

نائل سنقرط


وفاء محمد علي



وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل تحمل الاجابة الصحيحة والاخطاء الواردة في رحلة الصيف هي:

١ ـ مدينة البصرة العراقية تشتهر باشجار النخيل وليس الزيتون.
٢ ـ نهر دجلة يخترق مدينة بغداد وليس نهر الفرات.
٣ ـ ميناء العقبة يطل على البحر الاحمر وليس على البحر الابيض.
٤ ـ البحيرة التي قرب مدينة اسوان المصرية ليست بحيرة قارون، انما بحيرة ناصر.
٥ ـ مدينة جغبوب الليبية لا تقع على ساحل البحر المتوسط.
٦ ـ جزيرة جربه تقع امام الساحل التونسي في خليج قابس.
٧ ـ مدينة صفاقس هي مدينة تونسية وليست جزائرية.
٨ ـ قبر الرحالة العربي ابن بطوطة ليس في مدينة الدار البيضاء، انما في مدينة طنجة.

وباجراء القرعة على الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ ـ بلال جبريل نشوان ـ حي نزال.
٢ ـ محمود صقر عطية ـ الزرقاء. ٣
٣ ـ رائد موسى محمد شهاب ـ اربد
٤ ـ محمد عبدالعزيز السجين ـ اربد الحصن.
٥ ـ شادي اسماعيل خالد ـ عمان.
٦ ـ سمير علي محمد مياس ـ الرمثا ـ.

يرجى من الصديقين بلال وشادي مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الاصدقاء محمود ورائد ومحمد وسمير فيرجى منهم مراجعة وكلاء الدستور في الزرقاء واربد والرمثا وذلك يوم الخميس لتسلم الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

جحا يسمونك اعوذ بالله.

من الصديق: رائد رضوان حميدات

★ ذات يوم مرضت زوجة جحا فقالت له بان يذهب للطبيب، ويستدعيه. فجهز جحا نفسه واستعد وركب حماره فطلت عليه زوجته وقالت له: زاغ الالم وقد شفيت ولا داعي للذهاب للطبيب ولكن جحا اصر فذهب اليه وقال: لقد مرضت ثم شفيت فاتيت اقول لك بانه لا داعي لتتعب نفسك بالمجيء.

★ سأل رجل جحا: يا جحا في مصر كانوا يسمون ملوكهم وامراءهم المعتصم بالله والمتوكل بالله ولكن قل لي يا جحا لو كنت اميرا في مصر فماذا يسمونني فرد

★ قال اسكتلندي يقف على ظهر المركب الذي يغرق وسط المحيط لاخر يبكي بحرقة: لماذا البكاء والمركب ليس لك؟!.

★ طلب الطفل من امه نقودا فقالت له: وماذا فعلت بالنقود التي اعطيتك اياها البارحة؟ فأجاب الصغير اعطيتها لامرأة عجوز وسرت الام لروح البر المبكر لدى ابنها. فاعطته ما طلب، ثم ارادت ان تختبر حسن تصرفه فقالت: ولماذا اعطيت العجوز النقود . أمس؟ فاجاب: لانها تبيع حلوى جيدة!!.

من الصديق: محمد ابراهيم حماد

## جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

### مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٩



نحن معرضون للاصابة بالصمم لماذا؟

ترسل الاجابات الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ماما روضة، مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٩، وقد تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي الة حاسبة.

## هل تعلم

ان السلحفاة يمكن ان تعيش ١٥٠ عاما.

ان الفيل يمكن ان يعيش ... عام.

ان الحصان يمكن ان يعيش ... عاما؟.

ان اكبر الضفادع في العالم تعيش في الكاميرون وغينيا الاستوائية.

ان العقرب يتمكن من العيش ثلاث سنوات متتابعة.

ان النحلة كي تنتج ملعقة من العسل لا بد لها من ان ... الفي زهرة.

ان الظباء والنعام ... الحيوانات والطيور حدة في البصر.

الصديق: عبدالحميد ياسين ...

## من النباتات البابونج

يعد نبات البابونج من اشهر النباتات البطنية لما يحتوي من مواد تساعد في شفاء اوجاع البطن.. والبابونج نبات صغير له ازهار رقيقة، وينمو في الحقول بين شهري حزيران وآب واما فوائده فهي انه يستطيع ان يشفي الالتهابات عن طريق وضعه مثل كمادات فوق المناطق المصابة ـ او تناوله بالفم ـ حيث يعمل عمل المضادات الحيوية.. كذلك تتجلى فائدته بغليه واستنشاق بخاره المتصاعد منه... حيث يقضي على التهابات الانف والحنجرة... ويستخدم ايضا ماء البابونج في غسل العينين ومعالجة الاحمرار فيهما.. ويخفف من الام العادة الشهرية ويشفي المغص الناتج عن التشنجات المعوية من مرارة وامعاء ومعدة.. لكن يحذر من كثرة شرب شاي البابونج الذي قد يؤدي الى حدوث ثقل في الرأس وتوتر عصبية ـ وحدة المزاج.

من الصديق: ... القاضي


نيفين احمد ابو كويك

## قصة مسلسلة

### الحلقة الثامنة

ملخص ما نشر:

في مدينة الجزائر وتحت الارض، في غرفة يضيئها مصباح صغير، اجتمع تسعة اشخاص يضعون البيان الاول لجبهة التحرير الوطني وليعلنوا قيام الثورة العامة في الجزائر كلها، وكانت جميلة تسمع عن الثورة وتحس بها، وتقرأ بياناتها، ولكنها ما كانت تظن انها ستنتصر.. كانت تشك في قدرة ابناء الجزائر على النصر على جنود فرنسا، لقد فتحت عينيها منذ مولدها على الوجود الفرنسي في الجزائر شاهدت مزارعهم وبيوتهم وموظفيهم ودكاكينهم وجنودهم.. سمعت اللغة الفرنسية في كل الدوائر الحكومية والوزارات والمدارس.. وقرأت الكتب الفرنسية تؤكد على ان الجزائر قطعة من فرنسا، فكيف ستترك القوات الفرنسية هذه الارض الجميلة المعطاء؟.. ولكن جميلة كانت تعرف ايضا ان امها واباها واخوتها عرب مسلمون يقرأون القرآن ويتكلمون اللغة العربية.. كانت تعرف ان الجزائر قبل دخول القوات الفرنسية ارضها منذ مئة وعشرين عاما، كانت بلدا عربيا مسلما مستقلا.. فلماذا لا تتحرر الان، وتأخذ استقلالها؟. لماذا لا ينتصر الشباب الثوار وترحل جنود فرنسا؟؟.

هز الانفجار مدينة الجزائر.. وانطلقت جميلة بوحيرد الى بيتها.. في الطريق، كان كثيرون يركضون تجاه بيوتهم وقد ارتسمت على وجوههم علامات لم تفهمها جميلة، هل كانوا يؤيدون هذه الانفجارات؟ هل كان احدهم هو الذي وضعها؟ من هم هؤلاء «الثوار» الذين يزرعونها؟ بل من اين يحصلون على هذه القنابل؟ دخلت جميلة بوحيرد منزلها، فاذا بها ترى اثار الدماء على الدرج.. صعدت الدرجات بسرعة.. واطلت من الباب تنادي على والدتها وعمها مصطفى... تريد ان تطمئن عليها.. ولم يطل بها الامر فقد اكتشفت ان عمها مصطفى مصاب بجراح مختلفة في انحاء جسده..

ـ ما الامر؟..

ـ لا شيء..

ـ كيف يكون لا شيء؟ كيف والدماء تملأ الدرج؟..

ـ تملأ الدرج؟.. اذهبي يا جميلة بسرعة وامسحي اثار الدماء حتى لا يحضر الفرنسيون الينا...

ولم تكد الوالدة تكمل جملتها حتى دق الباب دقا عنيفا، ثم افتتح عنوة ودخل عشرات الفرنسيين دفعة واحدة.. اطلقوا النار في كل اتجاه، وضربوا جميلة وامها والقوهما ارضا، ثم جروا العم مصطفى وهم يضربونه في كل ناحية من انحاء جسده، وخرجوا به يدفعونه ويجرونه الى سياراتهم..!!...!!..

مرت ايام وجميلة تقوم على تمريض امها.. وكان غياب العم مصطفى مصدر الم وخوف عند افراد العائلة.. وكانت الدراسة معطلة في المدارس لاضراب الطلبة عن الذهاب اليها... فمكثت جميلة في بيتها تنتظر سماع اي خبر عن عمها...

ووصل الخبر بعد اقل من اسبوع.. وكان خبرا مذهلا كان خبرا عمليا لا نظريا.. كان جثة العم مصطفى ذاتها!.. لقد قتله الفرنسيون اثناء تعذيبه للكشف عن اسماء الثوار....

كان اكتشاف جميلة بوحيرد ان عمها «من الثوار» امرا يفوق بقوته خبر استشهاده.. لماذا لم يخبرها يوما انه من الثوار؟.. كانت معه في نفس المنزل تشاركه اكله وشربه وقراءاته، وتتحدث معه في كل موضوع، ولكنه لم يخبرها يوما عنهم.. هل كان يغيب عن المنزل ليشاركهم في التخطيط والهجوم؟ هل كان له ضلع في توزيع البيانات والمنشورات هل يحتفظ بالقنابل والبنادق في البيت؟.. اين يضعها اذن؟.. لماذا لم يطلب مني الاشتراك في الثورة؟.. انني احب هذه الثورة والثوار واتمنى ان اشترك معهم.. انني احب الجزائر ارضها بيوتها سماءها رجالها نساءها، اطفالها.. نعم احبها واكره هؤلاء الفرنسيين.. فلماذا لا اشترك مع الثوار ومع جبهة التحرير الجزائري؟.. كيف الوصول اليهم؟.. كيف انضم لهم؟.. لا بد ان اجد السبيل لذلك...

البقية في الحلقة القادمة

بقلم روضة

الفرخ الهدهد




مأمون قسيم غادي


علاء نافز خليل


كريستل وكريم العبادي


امنه حيدر سمور

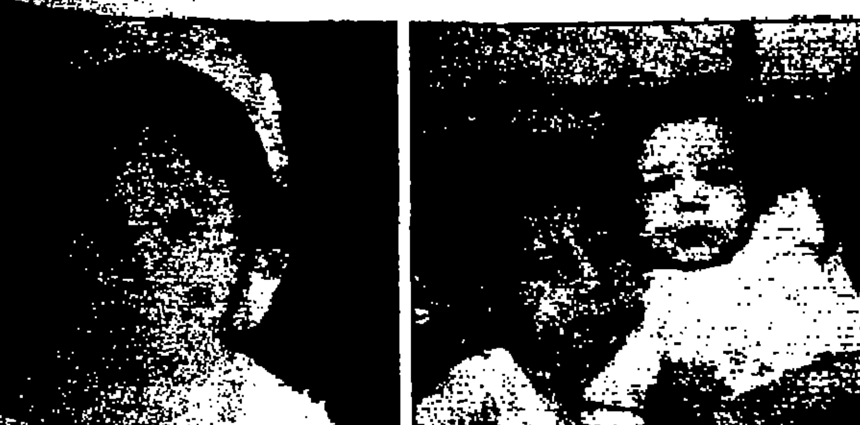



نجوان صبحي احميد



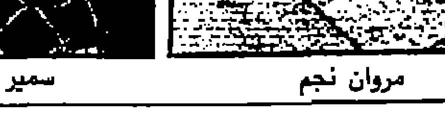



رائدة وهيثم ومحمد سلامة العريان




سهى محمد ...





سامر رياض الخلايلة — مروان نجم — سمير جميل نجم — ايوب نجم العبد — علاء السرابي — مرام سميح الدقاق — سناء احمد داود — محمد نجم العبد

## للصغار الاحبة



،من الصديق
ادهم موسى يوسف شهين.

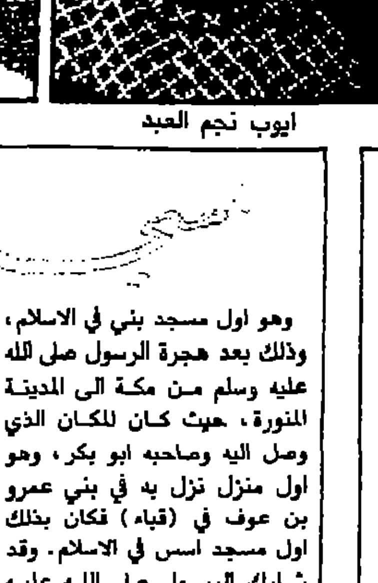
## لعبة الكرة عند «المايا»

كانت اللعبة القومية عند المايا هي لعبة الكرة، التي سموها بلغتهم فوك اتوك ويظهر ان مصدر اللعبة هذه مدينة اولمكا حيث صنعت فيها الكرة المطاطية.

كان يوجد في جميع المدن المائية الكبرى ملعب للعبة الكرة «الفوك ـ اتوك» شكل الملعب مستطيل ومتطاول مع جدران عالية تحيط به، ومدرجات حوله للمتفرجين وكانت في الحائط الاوسط حلقة ثابتة من الحجارة لامرار الكرة من خلالها، ويمنع حسب قوانين اللعبة قذف الطابة باليدين بل يجب قذفها بضربها بالركبة او بالكوع وقد ضموا بوسائل لينه لئلا يؤذيان.

وكان الجمهور يتراهن على نتائج اللعبة ويحق للاعب الذي ينجح في ادخال الكرة في الحلقة ان يطلب من الجمهور كجائزة على ذلك الملابس ومواد الزينة التي في حيازته.

الصديقان: هيثم كمال الشلبي
وشادي ياسر الدويك



وهو اول مسجد بني في الاسلام، وذلك بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المنورة، حيث كان للمكان الذي وصل اليه وصاحبه ابو بكر، وهو اول منزل نزل به في بني عمرو بن عوف في (قباء) فكان بذلك اول مسجد اسس في الاسلام. وقد شارك الرسول صلى الله عليه وسلم للمسلمين في بنائه، فكان يحمل الحجارة والصخور حتى كان يبدو عليه الجهد، وكان يشاركهم كأي واحد منهم بل كان قدوة لهم في استباق الخيرات، وقد روي عن الشموس بنت النعمان رضي الله عنها انها قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قدم... فنزل واسس مسجد قباء فرأيته يأخذ الحجر والصخر حتى يغالبه الحجر من ثقله فيأتي الرجل من اصحابه فيقول: يا رسول الله! بأبي انت وامي، تعطني اكفك هذا؟! فيقول له رسول الله (لا ولكن خذ مثله) ويقول كثير من المفسرين ان في مسجد قباء نزل قوله تعالى (لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق تقوم فيه، فيه رجال يحبون ان يطهروا والله يحب المطهرين).

من الصديق علاء الدين عبدالرحيم

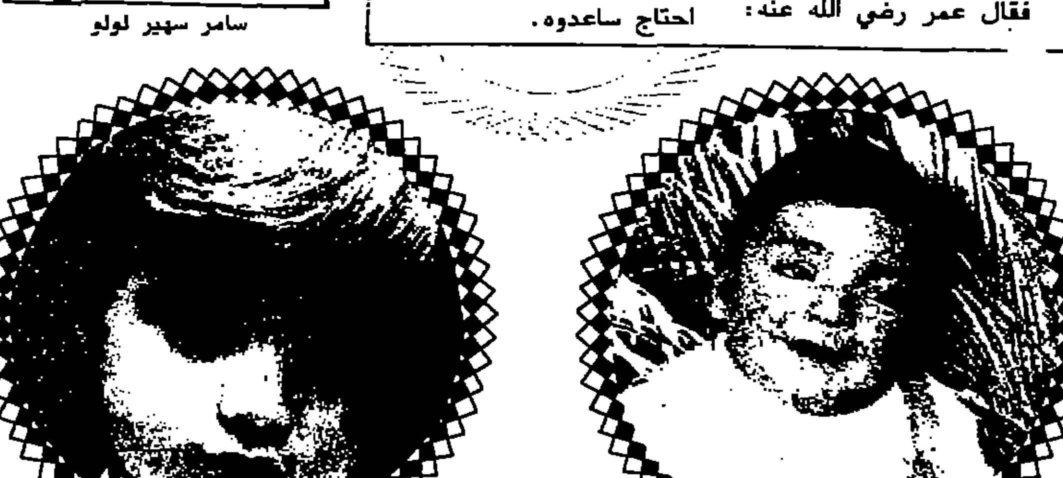
## ومضة . . . اختارتها: حنان عيسى

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاضيا على المدينة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه.. وقد طلب من ابي بكر اعفاءه من القضاء... فقال ابو بكر امن مشقة القضاء تطلب الاعفاء يا عمر..

فقال عمر رضي الله عنه:

لا يا خليفة رسول الله، ولكن ليس لي حاجة عند قوم مؤمنين عرف كل منهم ماله من حق فلم يطلب اكثر منه، وما عليه من واجب فلم يقصر في ادائه، احب كل منهم لاخيه ما يحب لنفسه.. اذا غاب احدهم تفقدوه، واذا افتقر اعانوه، واذا احتاج ساعدوه.

سامر سهير لولو



ثائر يوسف قطاش — اسماعيل موفق حلاوة



محمد منصور عبدالعزيز — ضياء رافع الحيدلات

لحد اضخم الاكتشافات الاثرية تم تحقيقه في الصين في مارس ١٩٧٤ ويعود تاريخه الى ٢٢٠٠ عام.. فقد تم اكتشاف كتيبة كاملة من الجنود والفرسان على صهوة جيادهم منحوتة من الصلصال بالحجم الطبيعي، ومدفونة حول ضريح الامبراطور «كيف شي هو انجدي» اعتقادا من انها ستحميه وتتولى حراسته في العالم الاخر.

وكان هذا الامبراطور (٢٥٩ ـ ٢١٠ قبل الميلاد قد اعتلى العرش وهو في الثالثة عشر من عمره، وعمل بفتوحاته العسكرية على توحيد الصين عام ٢٢١ قبل الميلاد، وقد اشتهر بقسوته وحبه لمظاهر العظمة ومن الانجازات التي شهدها عهده لنشاء شبكة واسعة من الطرق والقنوات وتوحيد للقاييس والاوزان والمكاييل والنقد للتداول واسلوب الكتابة كما ان اسمه (كين) هو سبب تسمية الاوروبيين للصين باسمها الاجنبي الشائع: (شين) او (شانيا)... اما جيشه الفخاري للدهش فقد تحول الى اغرب واكبر متحف مفتوح للاثار العسكرية.. بعد ان ظل دفينا طوال ٢٢ قرنا من عمر الزمان.

من الصديق: عبدالحليم محمد الخطيب
من اربد



## الزاوية العلمية
## «فوائد اشعة جاما»

اشعة جاما لحدى الاشعاعات المنطلقة من نظائر العناصر المشعة مثل نظير الكوبلت المشع ٦٠ وتمتاز هذه الاشعة بشدة نفوذها ولهذا السبب استخدمت كثيرا من الاغراض الصناعية والزراعية.

باستخدام اشعة جاما امكن حفظ المحاصيل الزراعية مدة طويلة من دون تلف. لان الاشعة استطاعت القضاء على الحشرات الضارة والحيوانات التي تتلف المحاصيل الزراعية المخزونة.

ونجح الانسان في اطالة مدة حفظ اللحوم والفواكه بعد استعماله لاشعة جاما في مكافحة الاحياء الدقيقة التالفة لها.

وامكن انتاج بذور محسنة من القمح والرز وقصب السكر بعد تعريضها لاشعة جاما، وبواسطتها يمكن كشف التزوير والزيف في العملات. ومعرفة العيوب في المواد الصناعية كالحديد او انابيب النفط او الاجهزة المعدنية الدقيقة.

ان وضع لوحة فوتوغرافية خلف قطعة من الذهب وتعريضها على كمية من الكوبلت المشع ٦٠ يعطي صورة لقطعة الذهب على اللوح بتفاصيل دقيقة جدا.

من الصديقة: امال محمود علي مطالقة

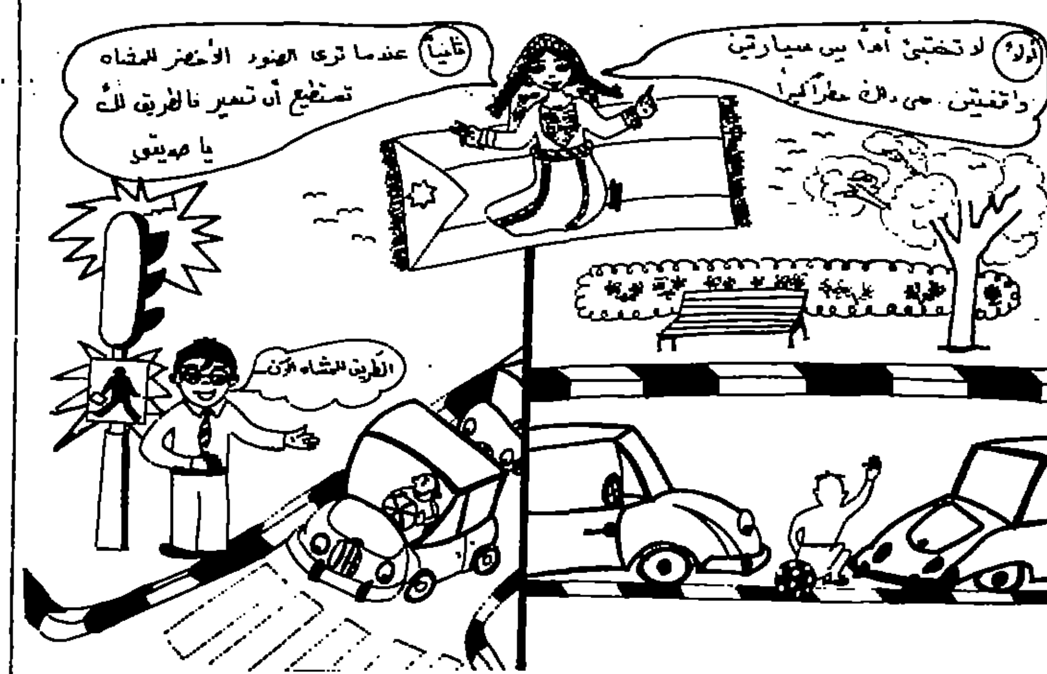
## امي الحبيبة

لحبك قدر ما صاح الديك في الصباح
احبك قدر ما نبت في لبنان فواكه وتفاح
احبك قدر ما الانسان عند النوم يرتاح
احبك قدر ما في الحياة امل ونجاح
لحبك قدر ما عند المؤمنين رحمة وسماح
احبك قدر ما في الاعياد بهجة وافراح.

من الصديق:
سامر محمد رويزق

عادل محمود عودة

ربحي نعيم مطرية



## وردة الذكية وقواعد آداب المرور



اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم

## قصة العدد

كانت سوزان طفلة يتيمة ليس لها سوى والدتها الحنون التي تعمل ليلا ونهارا في سبيل تعليمها وتربيتها، رغم هذا الحب الكبير الذي كان يحيط سوزان الا انها كانت تبكي عندما تجيء الاعياد، تبكي لان ملابسها قديمة وكل الاطفال يرتدون ملابس جديدة ما عداها، وبينما هي تسير في طرقات المدينة حزينة، كئيبة رأت فتاة جميلة تحمل ثلاث علب كبيرة وعرفتها سوزان فهي جارتها الغنية التي يعمل والدها مديرا في احدى الشركات الكبيرة وبينما هي ترمقها بحزن رأتها تصعد الى سيارة والدها بسرعة مما جعلها لا تنتبه لسقوط علبة منها على الارض، فاسرعت سوزان نحو المكان ورفعت بيديها الصغيرتين العلبة، واخذتها وعادت الى البيت، وعندما فتحت سوزان العلبة ذهلت وبهرت لروعة ما رأت فيها حتى تمسك بفستان ابيض مزركش، جميل جدا وبدا لها انها رأت مثله يوما ما وتذكرت كيف ومتى رأته لقد كانت ترتديه طفلة تؤدي دور اميرة صغيرة، نعم انه ثوب، الاميرات والثريات والجميلات، وهي مجرد طفلة يتيمة، تعيسه ومحرومة من التمتع بالاشياء الجميلة.

اغمضت عينيها الجميلتين وتخيلت نفسها تسير بين الاطفال والجيران، فخورة بثوبها الابيض الجميل فتسمع اعجابهم بها وبثوبها وكأنها تسمع انغام موسيقى وتغريد طيور وهمس الليل للقمر.

لكنها عادت من عالم الاحلام الجميل الى ارض الواقع المؤلم فقالت تخاطب نفسها.

ـ لا انه ليس ثوبي ولن ارتديه رغم حاجتي له واعجابي به فانا يتيمة وتعيسة وفقيرة، لكن كل هذا لا يجعلني ابدا سارقة وخائنة.

ونظرت بحزن نحو الثوب وقالت: ساعيدك ايها الثوب الجميل رغم حبي لك، واعادت الثوب كما كان في العلبة واتجهت نحو بيت صاحبته الثرية، وعندما قرعت الباب فتحت لها جارتها الصغيرة الباب وعيناها دامعتان لضياع ثوبها الجميل الابيض التي سترتديه في فصل الشتاء، سترتديه عندما تكون الارض كلها مكسوة بثوب الشتاء الناصع الجميل من تراكم الثلوج على الجبال والسهول، وحزنت سوزان لرؤية جارتها الصغيرة فيروز تبكي، وحين ارادت الكلام معها وجدت امامها والدة فيروز الجميلة الطيبة، التي ادخلتها البيت، مرحبة بها، وقدمت لها حلويات العيد الفاخرة الشهية، شكرتها سوزان على لطفها وقالت لقد سقطت هذه العلبة من ابنتك فيروز وانا جئت لاعيدها اليها،

وعندما سمعت فيروز هذا الكلام كادت تطير من شدة السرور والفرح فانهالت على سوزان بكلام الشكر والعرفان بالجميل ولخرجت الثوب وقالت: آه ما اجمل ثوبي الجميل الابيض، ونظرت الام الى سوزان فلم ترها تستغرب رؤية هذا الثوب الرائع وهي المحرومة من مثل هذه الاثواب الفاخرة الجديدة، وادركت الام بذكائها ان سوزان قدر رأته واعجبت به وانها رغم فقرها ونسبها الوضيع وثيابها القديمة البالية فهي امينة على ممتلكات الاخرين.

فحاولت الام ان تعطيها الثوب الابيض لكنها رفضت بقولها: لا.. لا.. اريد ثمنا لامانتي منكن فسوف اخذ ثمنها من الله، هكذا علمتني امي ان افعل، اعجبت الام وابنتها فيروز بجوابها فاحبوها واصبحت هي وفيروز صديقتين.

وكان هذا العيد لسوزان من اجمل الاعياد لان الله اهداها صديقة، وفية، محبة فليست كل الهدايا ثمينة، كما يظن الاخرون بل الهدايا الاثمن هي المحبة والصداقة والابتسامة الصادقة، هكذا قالت سوزان لصديقتها فيروز في العيد القادم.

بقلم: الصديقة سميرة حسنين



محمد ابراهيم السلاق



نيفين سمير

## العين

العين هي العضو الذي نرى به الاشياء وهي نعمة من نعم الله الكبرى ومن اجل ذلك يتوجب علينا المحافظة عليها وصيانتها من كل اذى مهما يكن صغيرا.

تتألف العين من الشبكية، العدسة، القرنية، البؤبؤ، الاهداب، الحاجب، العضلات، الغدة الدمعية، القزحية، الجفنين وغيرها.

تقع العين في تجويف في الجمجمة، يدعى الوقب، تحيط بها غدد دهنية ويحميها من الخارج الجفون وبفضل مجموعة ٦ عضلات تستطيع العين ان تتحرك الى جميع الجهات، الجزء الابيض من العين يدعى بياض العين «الصلبة» وهو غشاء خارجي قوي حيث في وسط العين يصبح شفافا ويكون القزحية، قطر القزحية اسم تقريبا



ومن الداخل منه توجد الشبكية والتي تحتل ٤/٥ المسافة الداخلية من العين وتتركب من ١٠ طبقات دقيقة من الخلايا والتي منها الطبقة التاسعة تستعمل للرؤية، في المنطقة التي تكون فيها الشبكية العصب البصري توجد البقعة العمياء ومن فوقها توجد البقعة الصفراء ومنها تكون الرؤية اقوى ما تكون في داخل تجويف كرة العين توجد الغرفة الزجاجية والتي تحافظ على الشكل الكروي للعين.

ومن العلل التي تصاب بها العين: قصر النظر، بعد النظر، ونحن نصحح هاتين العلتين بواسطة النظارات الخاصة.

الصديق: وجد تلهوني













حسام ومحمد جمال رجب — تامر - تمارا عبدالوهاب حريز — علي احمد الزعاترة — زينا موسى الصيفي — دعاء عماد ابراهيم — خلدون سعيد المصري — سحر محمد البردويل — مروة مصطفى ابو ميالة

## كلمة المحرر

### آفاق علمية والتراث

قليلة هي المجلات والصحف التي تعنى بالثقافة العلمية، ونادر وجود المجلات العلمية. ولكل مجلة شروط واصول وقواعد تستند اليها في الحكم على مدى صلاحية ما يصلها من كتابات، وهي اسس موضوعية، وهي ليست مسرحا للمهاترات والمطاحنات الشخصية. ومن بين المجلات العلمية الملفتة للنظر نذكر مجلة «آفاق علمية» وهي مجلة علمية حديثة العهد تبنتها مؤسسة عبدالحميد شومان ايمانا من القائمين عليها بأهمية التثقيف العلمي وتقديرا للجهد المتميز الذي يبذل في سبيل اصدارها والمحافظة على استمرارية الصدور بالرغم من الصعوبات المادية، وقلة الكفاءات العلمية القادرة على الكتابة، وغير ذلك من مشكلات وصعوبات لها اول وليس لها اخر. ومسؤولية مؤسسة شومان تنحصر في تقديم الدعم المالي، فهو استثمار حقيقي في ميدان حضاري مهم. وبقية الامور والمسائل والمسؤوليات هي من اختصاص مؤسسة الابحاث العربية «روافد» فهي صاحبة المشروع. وسياسة المجلة متفق عليها لدى اصحاب المشروع، وهيئة التحرير جعلت من المجلة منبرا يكرم حرية الفكر وتحترم رأي كل مجتهد، اتفقت معه فيه ام اختلفت.

وتتميز الزميلة «آفاق علمية» بتنوع الأبواب والزوايا والموضوعات، وابرز ما تتميز به هذه المجلة زاوية عالم وقضية، وزاوية من التراث العلمي. لست هنا بصدد الحديث عن خصائص وسمات هذه المجلة، وانما اردت من هذه التوطئة ان تكون مدخلا للحديث عن القضية التي طرحت بعمق في هذه المجلة تحت عنوان «منطق الاستتار في مفهوم احياء التراث» للدكتور هشام غصيب، وكاتب هذا المقال من الكتاب العلميين البارزين والفلاسفة الكبار، وعنايته بالتراث ليست طارئة او حديثة العهد، فتجربته في هذا المجال اصيلة وعميقة الجذور، وتتميز بأنها لم تأخذ الشكل التقليدي (محدود الفائدة والأثر) للعناية بالتراث الذي يتمظهر في اشكال عدة من العناية والاهتمام، منها: الدعوة الى احياء التراث وفق اطر عاجزة ولتحقيق اهداف شخصية آنية، او تجميع المخطوطات، او حفظ اسماء علمائنا العرب والمسلمين والتغني بأمجادهم والوقوف على الاطلال، والبكاء والعويل على غابر الأيام، وغير ذلك كثير. واذا قدموا للتراث خدمة فهي لا تتعدى الجهد الذي يبذل في تجميع المخطوطات او الحصول على صور من المخطوطات المتوافرة في المؤسسات العلمية والمتاحف الأجنبية. ولا ننسى ان ننوه بالجهود الذي يبذلها نفر قليل هنا وهناك في مجال تحقيق التراث وباعتقادي انه ليس كل من قرأ كتابا في التراث يعني انه يفقه كل صغيرة وكبيرة في التراث، ولا يستطيع ادعاء ذلك الا من يعاني من عقد وعجز كامن، والقادرون والأكفياء في هذا المجال قلة، ومفهوم احياء التراث من المفاهيم التي اكتنفها الغموض والتعقيد، وقد جاءت مقالات الدكتور هشام غصيب لتحقيق هدفين هما: الاول، استنطاق مفهوم احياء التراث، الثاني بيان مواطن الاستتار والصمت في هذا المفهوم، ومبلغ ما يعاني منه هذا المفهوم من غموض وتعقيد.

وصورة الواقع الحالي تتجلى في الدعوة المستمرة الى ضرورة احياء التراث دون دعوة مائلة الى معرفة شروط احياء التراث ودون معرفة في تفصيلاته واركانه واشكاله.

ولم يتوقف الدكتور هشام عند حد الانتقاد وتقديم صورة للواقع الحالي بل تعدى ذلك الى مرحلة متطورة تمثلت في تقديم المنهجية المناسبة لاحياء وتحديد شروطه من خلال التحليل النقدي.

وتبين المقالة آنفة الذكر ان معرفة واقع احياء التراث لا يتأتى الا كنتيجة للدراسة المكثفة والبحث المضني والتنقيب العميق. وبما ان هذه الدراسة ضرورية فهل الشروط الضرورية اللازمة لاجرائها متوافرة؟ وهل لدينا من الباحثين المؤهلين ما يكفي لدراسة تراثنا دراسة شاملة وموضوعية امينة؟ ويجيب الدكتور هشام على هذه التساؤلات بالقول: «اننا لا نملك حتى حفنة بسيطة من الباحثين المؤهلين بالفعل»، بدليل اننا قلما نجد انتاجا معرفيا عربيا حديثا تتوافر فيه اساسيات البحث من امانة علمية ودقة وتسلسل منطقي وعمق استنطاق. ويرى ان طمس هذه الحقائق يهدف الى تجريد مفهوم التراث من معناه الحقيقي كما يسخره ادعياء احياء التراث اداة ايديولوجية في صراعاتهم الفكرية والسياسية.

والحل الحقيقي يكمن في الالتزام القومي على اعلى المستويات، وثورة في نظامنا التربوي والاعلامي، وانقلابا في سلم اولوياتنا التنموية، وخلق انماط جديدة من المثقفين العرب.

ومن التساؤلات الجوهرية التي اشتملها المقال: «.. ما المنهجية التي ينبغي اتباعها في دراسة تراثنا؟ ما المنهجية المناسبة لذلك؟ وما هي شروط اتباع المنهجية المناسبة؟ هل تعود الى التراث نفسه لاستلهام هذه المنهجية وادواتها، ونهمل ما حصل من تطورات علمية عالمية مذهلة في هذا المجال؟».

وتنتهي هذه المقالة بجملة من شروط احياء التراث، هي: ضرورة معرفة التراث عن طريق دراسته، وضرورة احداث تغييرات جذرية في مؤسساتنا وفي آليات اعادة الانتاج في مجتمعنا وفي العلاقات التي تصل المستويات الاساسية في مجتمعنا ببعضها وذلك من اجل خلق انماط جديدة من المثقفين العرب قادرة على تشكيل جماعة علمية عربية مؤهلة أكاديميا واجتماعيا وسياسيا لدراسة التراث واستنطاقه، وضرورة تحديد المنهجيات الملائمة لدراسة التراث وتحديد شروط تطبيقها، وضرورة معرفة الذات العربية، وضرورة اجراء نقد ذاتي لاستخلاص ما نحتاجه من منهجية وادوات معرفية لدراسة التراث، وضرورة احياء التراث الاوروبي الحديث في وجداننا.

«تيسير صبحي»

## السماء في ١٢ كانون الأول ١٩٨٦

بقلم/ د. عبدالرحيم بدر

في الخريطة تبدو لك صفحة السماء كما هي في الساعة الثامنة مساء من الثاني عشر من الشهر الجاري. لكي تراها كما هي مرسومة امامك، اتجه بوجهك الى الجنوب تماما.

ستجد على يسارك، اي الى الشرق، اجمل مجموعة من مجموعات السماء كلها في جميع الفصول. انها مجموعة الجبار كما عرفها الفلكيون العرب، ومجموعة الجوزاء كما عرفها العرب في الجاهلية، ومجموعة الصياد كما هي في الأساطير اليونانية.

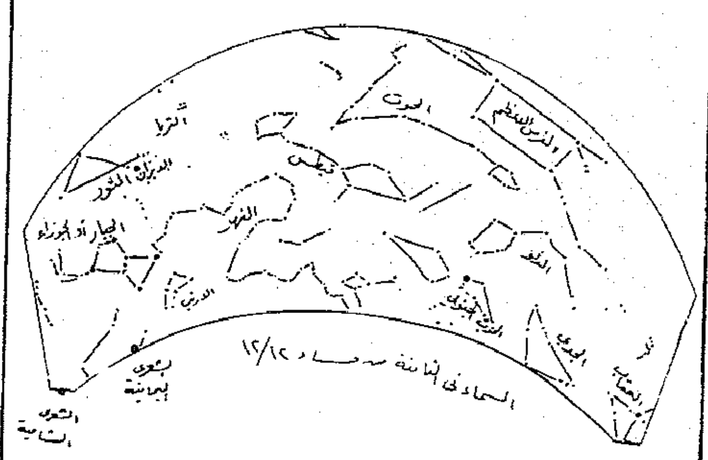
ومن سوء الحظ ان المنجمين اطلقوا اسم الجوزاء على برج التوأمين الذي هو الى الشمال من الجبار. انه لا يظهر في الخريطة، لكنك يمكن ان ترفع رأسك الى اعلى فتراه خطين متوازيين من النجوم. وهو الى الشرق مباشرة من برج الثور.

على أية حال، فانني عندما اذكر الجوزاء اعني الجبار ولا اعني التوأمين اطلاقا.

والجوزاء او الجبار تتكون من ثلاثة نجوم تمتد عرضا، وثلاثة تنزل الى اسفل. وهذا الشكل يطلق الناس عليه اسم الميزان. والواقع ان الميزان هو مجموعة من غير هذه البقعة من السماء. لكن الفلكيين، والاقدمين كانوا يمدون هذا الشكل الى اوسع من ذلك.

فهذه النجوم الثلاثة العرضية والنجوم الثلاثة النازلة منها، تقع وسط مربع كبير وهي تمتد الى خارج المربع ايضا.

هذا الشكل كله هو الجوزاء او الجبار. وقد رأى فيه الاغريق صيادا هاجما على الثور، رافعا يده اليمنى بهراوة ضخمة وممسكا في يده اليسرى بترس او فروة يقي بها يده. وخلف الصياد كلباه. الى الشمال الكلب الاصغر وفيه نجم الشعري الشامية والى الجنوب قليلا الكلب الأكبر والمع نجوم فيه هو الشعري اليمانية. بينما يجثم الأرنب منكمشا تحت قدمي الصياد.




انظر الى قدم الصياد اليسرى، فيها نجم لامع جدا، اسمه (رجل) اي رجل الصياد. وانظر الى عين الثور. ان فيه نجما احمر اللون، اسمه الدبران. وقد سمته العرب بهذا الاسم لآنه يدبر الثريا في شروقها وفي غروبها. والثريا ظاهرة على كتف الثور الى الغرب من الدبران.

انا اجد ان هذه البقعة من اجمل بقاع السماء، وهي جديرة بالتفحص، واذا عرفت الاشكال سهل عليك حفظها.

### الكواكب السيارة

اذا كنت ترقب السماء بعينك المجردة، فلا بد ان تكون قد لاحظت جرمين لامعين قريبين من بعضهما. وقبل بضعة ايام كان القمر بالقرب منهما، فكانا يشكلان مع القمر خطا عموديا. على أية حال فان القمر قد ابتعد الآن، ولا تزال ترى الجرم اللامع العلوي ابيض اللون، وهو المشتري، والجرم الاحمر الى الجنوب منه بثلاث درجات وهو المريخ.




وكلا الجرمين في برج الدلو، او مجموعة الدلو.

**الزهرة**

انك لا تراها بعد الآن حتى ثمانية شهور اخرى، في السماء في المساء. فهي منذ الحادي عشر من هذا الشهر قد اصبحت كوكب صباح. وستستمر في ذلك حتى ثمانية اشهر ونصف الشهر تقريبا، ثم تعود فتظهر في المساء. سيتمتع بها الان اولئك الذين يستيقظون في الفجر قبل شروق الشمس.

**عطارد**

هو الان كوكب صباح وسيستمر كذلك حتى السادس والعشرين من هذا الشهر.

**زحل:**

انه لا يظهر الان، فهو في برج العقرب مختف خلف الشمس. غير انه سيبدأ بالظهور بعد السادس عشر من هذا الشهر.

## عالم الطب

## التصلب الشرياني.. والسكتة الدماغية

### في ثمانين بالمائة من المرضى، تسبق السكتة علامات منذرة

بقلم: الدكتورة سوزان الصباغ

دهشت ذات مرة وأنا اجول في قسم الاسعافات الباطنية من كثرة حالات السكتة الدماغية، في افراد تتراوح اعمارهم بين الاربعين عاما والسبعين، ونظرت متأملة فمنهم من يعي حقيقته ومنهم من انقطعت صلته عن محيطه بشكل تام.

• عبدالقادر.. ذلك الرجل المسن.. فاجأه المرض ذات يوم وهو يستيقظ من النوم فهوى على الارض وتلوثت ثيابه بمفرغاته فهرع اليه اهل الدار مسعفين.. ولما حققنا في طبيعة اصابته قالت زوجته: لقد كان يشكو في الآونة الأخيرة من نوبات ضعف في ذراعه الأيمن واضطراب في الذاكرة حتى انه ذات مرة ذكر لها ان غشاوة غطت احدى عينيه للحظات ثم تراجعت تدريجيا.

• عبدالقادر كان يدخن منذ عشرين سنة وقد انقطع عن التدخين منذ شهور قلائل لآن الطبيب انذره بمساوىء التدخين.

• لم يكن عبدالقادر يهتم بتناول الحبوب الخافضة للضغط الشرياني بانتظام وفكرنا.. ونحن نتطلع الى بعض الفحوصات المخبرية التي اجريناها له، فاذا بقيم مرتفعة من الشحوم والكولسترول في جميع عيناته الدموية.

تخطيط قلبه مثلا كان ينبىء بوجود نقص في كروية الجهة السفلى من القلب.

**• هذا نموذج مبسط للسكتة الدماغية.. من أين نبدأ؟!**

مع تقدم العمر وبوجود عوامل تؤهب للتصلب الشرياني كالتدخين وفرط كولسترول الدم وارتفاع الضغط الشرياني تبدأ الأوعية الدموية شيخوختها.. قد تكون هذه الشيخوخة مبكرة في الثلاثينات مثلا.. لكنها على الأغلب تبدأ بعد الأربعين فتتبدل لمعات الشرايين وتتضاءل مرونتها بالنسبة للمهام الملقاة على عاتقها.

فهي المسؤول الأول عن حمل العناصر الغذائية والاكسجة الحياتية الى كل خلية في الجسم..

وتذكر الدراسات النسجية لتلك البنى المعقدة ان توضعات الصفائح العصيدية (تراكمات شحمية المنشأ) يكثر في التفرعات الشريانية الاولى ويندر في نهاياتها الدقيقة. بمعنى ان تراكم تلك الصفائح سيؤدي حتما لعرقلة التروية الدموية لمناطق واسعة والتي مع الزمن تنقطع عنها ترويتها فتموت.

والدماغ وهو اكثر الاعضاء حاجة للدم يعتبر من الاعضاء المستهدفة لأمثال هذه الاصابة واذا عرفنا ان هناك جملتين اساسيتين عن ترويته اولهما جملة الشريان السباتي موزعة من الأمام وثانيهما جملة الشريانيين الفقاريين والشريان القاعدي في الخلف، امكننا تحديد موقع الاصابة ومدى خطورتها. وتكثر الصفائح العصيدية في شرايين رئيسية في المخ مثالها (الشريان المخي المتوسط، والشريان القاعدي والشريان المخي الخلفي) وهناك نمط من الاصابة يطرأ على عدة فروع دقيقة في المخ اهمها الفروع الثاقبة للشريان المخي المتوسط. وتلك تحدث ما يسمى بالفجوات المخية.

**كيف تبدأ الاصابة؟..**

من الشائع ان تكون الاصابة في مرحلة الكهولة وهي تتكامل خلال أيام وربما خلال اسابيع او اكثر. بمعنى انه توجد علامات منذرة وعلى المريض الا يهمل شكواه وان يقص على طبيبه كل صغيرة وكبيرة لأن كثيرا من الأمور تبدو في ظاهرها تافهة لا قيمة لها في حين انها تنطوي على مخاطر جمة. وسورات نقص التروية العابرة ما هي الا بداية مؤكدة لنهاية مؤسفة. الا اذا كان حظ المريض وفيرا في زوالها.

وتنذر اصابة الجملة الشريانية الفقرية المريض عادة بدوخة او ازدواج في رؤية الاشياء وهو ما يدعى (الشفع العيني) او اضطراب في النطق ندعوه (الرتة الكلامية) او ربما ضعف وخذل في ذراع او ساق او في الاثنين معا او في الاطراف الاربعة، ومن الممكن ان يحدث صداع شديد مرافق.

ويذكر المرضى احيانا انهم يشعرون بتلك التغيرات لدى النهوض من السرير مثلا في فترات الصباح وحدوث مثل ذلك يشير الى سكتة وشيكة الوقوع. اما اذا حدثت الاصابة في جملة الشريان السباتي فقد تحدث هجمة عمى عابر بعين واحدة في نفس الجهة المخية المصابة مع ضعف وخذل في الذراع المعاكسة للعين، هذه الهجمات قد تتكرر قبيل السكتة الكاملة مرة او مرات عديدة، والهجمة العابرة تدوم ثوان الى ساعات يعود بعدها المريض الى سيرته الاولى.

**• عندما تتكامل السكتة الدماغية:**

المريض بحالة فقد وعي او ربما يكون الوعي متغيما بحيث لا يستجيب الى الاسئلة المطروحة عليه ومن الممكن ان يفقد قدرته على النطق وهذا نذير سيء بالنسبة للمريض اذ يوحي بانعزال منطقة دماغية كبيرة عن التروية الدموية. وفي غالبية المرضى يحدث شلل في الاطراف واضطراب شديد في ضبط المفرغات البولية والغائطية. اضافة الى ما قد يعانيه من اضطراب في الحس واختلاجات وحركات هياج..

ان الاحتشاء الدماغي الواسع يحدث وذمة دماغية تجعل الدماغ ينفتق من مسكنه نحو العناصر العصبية تحته محدثا الموت المحقق. في حين ان تحسن الحركة في الاشهر الستة التالية للاصابة قد يمنح المريض فرصة بالنجاة او ان يخلف وراءه عجزا دائما عن الحركة.

اما تحسن النطق فهو يحتاج الى سنة ويحتاج اضطراب الحس الى سنتين ليعود الى طبيعته. ويقدر المريض بعد الشفاء على ضبط مفرغات جسمه من بول وبراز ويمكننا ان نوجز ان المريض المحظوظ في النجاة من الموت المحقق لا بد ان يعاني من مخلفات الاصابة اخيرا كالتقلصات العضلية المزعجة، والدوخة المتكررة، واحيانا نوبات الصرع المعاودة، واضطراب في المزاج والنزق وسرعة الغضب.

**• وسائل وقائية**

خير الوسائل الوقائية هي المراقبة الطبية لدى حدوث البوادر ويمكن لقياس ضغط شرياني مختلف بين الذراعين او حتى القصة آلة بالساق لدى الجهد تضطر المريض للوقوف ثم المتابعة او لبرودة طرف وغياب نبضه كل ممكن ان تشير لوجود ظاهرة تصلبية وعائية تقتضي تحذير المريض من بعض عاداته السيئة كالتدخين واهمال معالجة الضغط الشرياني وفرط تناول الدسم والسكريات.

أما عن استخدام بعض العلاجات الدوائية التي توسع اوعية الجملة الدماغية كذلك استخدام المميعات الدموية فانه يجب الانتباه الى مخاطرها ومراقبة المريض بالفحوصات المخبرية لدى استخدامها. اذ بالرغم من النهضة الثقافية التي اخذت تعم المجتمعات الا ان هناك اناسا ما زالوا يستشيرون الجارة وحلاق الحارة وزيد من الناس بدلا من العودة الى عيادة الطبيب لتعديل العلاج وفق ما تقتضيه صحة المريض.

ويكفي ان نقول ان ظاهرة الاحتشاء الدماغي حالة خطرة تستدعي عناية تمريضية فائقة تحمي المريض من القرحات الجلدية العميقة والانتانات المعندة دون اهمال لأي عرض جديد يظهر على المريض كالحرارة، واضطرابات التنفس، والضغط الشرياني.

## تكنولوجيا ازالة تصلب الشرايين

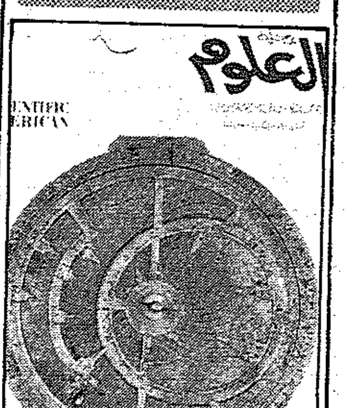
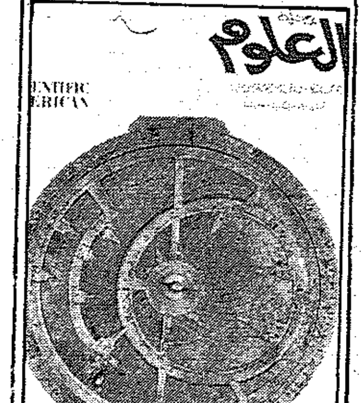
يعاني كثيرون في الدول المتقدمة والمتخلفة على حد سواء من تصلب الشرايين الناتج عن ترسب المواد الدهنية في الأوعية الدموية، والتي عادة لا يشعر المريض بها سنين طويلة، الى ان يصل الى المرحلة التي تضطرب فيها وظائف القلب.

ولم تتوقف جهود العلماء عند حد التشخيص ودعوة المرضى الى الاقلاع عن التدخين وممارسة الرياضة، وتناول الزيوت النباتية. وانما تعدته الى البحث عن الوسائل التكنولوجية التي يمكن بوساطتها معالجة هذا المرض وفتح تلك الأوعية حتى يجري الدم فيها بصورة طبيعية.

ومن بين التجارب الناجحة التي اجريت في هذا الميدان تلك التجارب التي قام بها جون سامبسون من كاليفورنيا. حيث قام بتطبيق طريقته على ٢٠ مريضا يعانون من هذا المرض. وتعتمد هذه الطريقة على استخدام قاشطة Hobel، تعمل على ازالة الطبقة الدهنية المتراكمة على جدران الأوعية الدموية من الداخل. وهذه القاشطة عبارة عن انبوبة مثبت بالقرب من رأسها شفرة تدور في فتحة جانبية تعمل على رفع المواد الدهنية المتراكمة.

وقد قام سامبسون نفسه بتصميم ثلاثة انواع من هذه الآنابيب وبأحجام مختلفة بلغ طول اصغرها ٢ سنتيميتر وبقطر ٢ مليميتر.

## دوريات علمية


### مجلة (العلوم)

صدر العدد الاول من مجلة (العلوم) وهي الترجمة العربية لمجلة العلوم الاميركية، Scientific American وتصدر شهريا في الكويت. وقد صدر العدد الاول بعد عددين تجريبيين، ويعاني هذا المشروع من عدة مشكلات وبخاصة عدم توفر الكفاءات البشرية القادرة على الترجمة.

ومن المقالات المترجمة في العدد الأول: علم الفلك الاسلامي (قام علماء الفلك المسلمون بحفظ علم الفلك اليوناني وتطويره، ومن ثم نقلوه الى اوروبا في عصر النهضة) كتب هذا المقال اوين جنجريش. وكتب أ. ر. موريسون مقالا بعنوان: (نافذة على دماغ النائم) «لقد اصبح ممكنا دراسة نوم الريم - الحركة السريعة للعين - وذلك بابطال المفعول المصاحب لهذه المرحلة من النوم». «والخيار التقاني» ل ف. ليونتيف، (لقد اصبح لدى المديرين طريقة تحليلية جديدة تمكنهم من اتخاذ قرارات استثمارية بشأن التقانة). «المادة النووية الحارة»، (عندما تصطدم الانوية الثقيلة ذات السرعات العالية مع بعضها البعض، تتولد ظروف غريبة نتيجة لازدياد الكثافة وارتفاع درجة الحرارة)، «البيئة الاجتماعية للشمبانزي» نظام اجتماعي فريد في مرونته يمكن مجتمع الشمبانزي من ان يتكيف مع التغيرات في وفرة الغذاء، «انهيار النجوم وتشكلها» ان النمذجة بالحواسيب تخترق سحب المادة التي تخفي ميلاد النجوم وتطورها المبكر، (القوس والنشاب)، يمثل هذا السلاح نصرا للهندسة التجريبية، وقد بقي شائعا طوال ٥٠٠ عام الى ان حلت محله الاسلحة النارية الفعالة، (توربين بارسونز البخاري) ما ان وصلت الآلة البخارية حدودها حتى صمم ابن تبيل ايرلندي اول توربين عملي. هذا بالاضافة الى الأبواب الثابتة.

### رقاقات فائقة القدرة

لم تعد الرقاقات المستخدمة في تصنيع الذاكرة ذات المليون بايت (وحدة خزن الارقام الثنائية) هي الوحيدة. فقد تم مؤخرا تصنيع ذاكرة من رقاقات ذات سعة مضاعفة وبقدرة تعادل ضعف قدرة الرقاقات الموجودة حاليا في الذاكرة من طراز (K 512)، وتعادل ١٦ مرة قدرة الرقاقات من طراز (K 64) المستخدمة في ذاكرة الحاسوب الشخصي. وقد سميت الرقاقات الجديدة باسم (K 1000).

ومن خصائص ومميزات هذه الرقاقات سهولة وسرعة معالجة المعلومات. أما بالنسبة لانتاج كميات كبيرة تجارية، فان ذلك يتطلب سنوات عدة قبل الوصول الى تطوير العمليات المطلوبة لتصنيعها.

## احلام فضائية.. هل تتحقق؟!

يسعى اثنان من علماء وكالة الفضاء الاميركية ناسا الى اقناع المسؤولين في الادارة الاميركية بفكرة انشاء محطات وقواعد مأهولة على سطح القمر، وقد بدأت محاولاتهم تلك في اوائل عام ١٩٨١. وقد تلقى هذه الفكرة التأييد وتصبح جزءا لا يتجزأ من برنامج حرب النجوم الذي اعلنه ريغان.

وفي شهر تشرين الاول الماضي عقد مؤتمر حول هذه الفكرة حضره رائد الفضاء (الدرين)، والفيزيائي المعروف تيللر. وقد وصف المراقبون المؤتمر بأنه يشبه عرضا مسرحيا لبرنامج لا وجود له.

وفكرة العالمين مندل وديوك تتلخص بما يأتي: في عام ١٩٩٢م تنطلق الى القمر محطة فضائية بعملية مسح وتمشيط لسطح القمر، يساعدها في ذلك عدد من الأقمار الصناعية المبرمجة للقيام بهذه المهمة. وفي عام ٢٠٠٧م ترسل الى القمر محطة اخرى لكن تكون هذه المرة مأهولة ويكون من واجباتها القيام بالبحوث والدراسات الميدانية. وفي العام ذاته يبدأ العمل في انشاء اول قاعدة. وقد وقع الاختيار على عام ٢٠٠٧م لأنه يصادف الذكرى الخمسين لاطلاق اول جرم فضائي من الارض وهو (سبوتنيك) والذي اطلقه الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٥٧.

ومن الاحلام التي يحلم بها مندل وديوك، انشاء معامل صناعية على سطح القمر تديرها الحواسيب واجهزة اوتوماتيكية، تقوم بانتاج الزجاج والحديد والاسمنت من تربة القمر. ويتساءلان ولماذا لا تكون هناك معامل لانتاج الأوكسجين ايضا؟!

أما المرحلة الأخيرة من البرنامج (الحلم) فهو ارسال مجموعة تضم عشرين عالما وتقانيا لادارة هذه المحطة على مدار السنة ضمن نظام بيئي مبرمج. واذا استطاع رواد هذه المحطة تربية بعض الحيوانات الاليفة،

وزراعة خضروات معينة للاستفادة منها كغذاء، فان من الممكن عمليا ابقاءهم هناك فترات طويلة، يعتمدون خلالها على الطاقة الشمسية او الطاقة النووية لادارة محطاتهم.

ويقول هذان العالمان بأن مثل هذه القاعدة ستوفر للعلم فرصة لحل الكثير من المعضلات. فمسألة اصل وتركيب القمر ستحل بالدرجة الاولى. كما يمكن اجراء تجارب حول تعجيل الجزيئات في مناخ مناسب وجاذبية قليلة. وسوف تتحسن فرص انتاج الأدوية والعقاقير واللقاحات، وستكون هناك امكانية افضل لانتاج رقاقات الحواسيب.

أما الاغراء الشديد لبناء مثل هذه المحطة يتمثل في امكانية تحضير كميات كبيرة من الاوكسجين السائل الضروري لتشغيل المركبات الفضائية، فالاوكسجين السائل يشكل حوالي ٨٦٪ من الوقود الحالي للمركبات الفضائية.

ولحسن الحظ انه يمكن استخلاص الاوكسجين السائل من الاكاسيد المتوافرة في تربة القمر. وبما ان عملية استخلاصه من تربة القمر ستكون اسهل (لقلة الجاذبية)، فان عملية صنعه وارساله الى مسافة ٢٤٠ الف ميل ستكون ارخص من عملية استخلاصه من تربة الارض وارساله الى مدار حول الارض يبعد ٢٥٠ الى ٤٠٠ ميل فقط.

وهكذا سيكون القمر، حسب اعتقاد ديوك ومندل مصفاة الوقود المستقبلية ومحطة لتصليح وادامة المركبات الفضائية بدلا من ارسالها الى الارض.

وقدرت تكاليف بناء هذه المحطة بحوالي ٧٣ بليون دولار

## آلة تكبير بسيطة

ماكسيبرينت آلة تكبير بسيطة بريطانية تتيح المجال للمصورين والمصممين والمختبرات الصغيرة. يتم التحكم بكافة اعمال تحميض الافلام وطبع الصور بمختلف الأحجام اوتوماتيكيا.

### منظومة طيفية

من المهمات التي يتعين على الكيميائيين ان يقوموا بها باستمرار تحديد البنية المكانية لجزيئات مختلف المواد، وقد ابتكر علماء اكاديمية العلوم في بيلوروسيا منظومة لتحليل الخواص الطيفية للمادة باستخدام الحاسوب الذي يجعل القيام بهذه المهمة اسهل وادق واسرع. كما وتتيح هذه الطريقة الحصول على معلومات عن خواص العقاقير والاصباغ وغير ذلك.

## اخبار علمية موجزة

### الفولاذ المخلوط افضل

وجد العلماء ان الفولاذ المخلوط بالزنك تكتسب قضبانه بعد طليها بمادة بوليميرية مقاومة الصدأ والتآكل بالاضافة الى الصلابة واللدانة التقليدية. وقد لقيت هذه المادة الخليط مجالا للاستعمال في صناعة السيارات.

### المهدىء الالكتروني

عندما يشعر الشخص بألم في راسه، يبتلع حبة مهدىء دون القام النظر او امعان الفكر. ومعروف ان لكل حالة توجد حبوب محددة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد الا يمكن الاستغناء عن هذه الحبوب في كثير من الأحيان؟

الاجابة على هذا السؤال جاءت عن طريق العلاج الكهربائي المرتكز على استعمال مولدات التيار البثية، ومنها منبه الاعصاب الكهربائي (ان. س. ب - ٥٠ - ١) وقد ابتكره المتخصصون في مدينة غودكي، ويمكن استخدامه في اغراض تنبيه وحفز العضلات، وهذا اجراء ضروري في عدد من الامراض، وبعد الاصابات. وهو جهاز صغير يحمل في الجيب ويتغذى ببطارية صغيرة تخدم ١٦ ساعة.

### تقنية زراعية جديدة




قام معهد الابحاث الهندسية التابع للمجلس البريطاني للابحاث العلمية تقنية جديدة يمكن بواسطتها فرز القمح من القش. ويتوقع ان تكون هذه التقنية خطوة مهمة واسعة نحو تطوير اجيال جديدة من الحصادات الدراسة الاصغر حجما والأخف وزنا والارخص ثمنا لتحل محل الحصادات الحالية.

### الاشجار ترسم ايضا

منذ بضع سنوات اكتشف مدير معهد الغاب لدى اكاديمية العلوم شيئا طريفا، بقدر ما تكون قشرة الشجرة اكثر سماكة، بقدر ما يكون الرسم تحتها اكثر تعقدا وجمالا. واثارت هذه العملية جدلا كبيرا بين علماء الغابات، فقرر يرماكوف اجراء التجارب العلمية المكثفة حول هذه المسألة. فقد وجد ان عملية تطعيم شجرة بتولا عادية بيضاء الجذع سيحفزها على تكوين طبقة من الخشب المزخرف والملون، وبأي شكل نريد.

وخلاصة القول ان العلماء سيجدون عما قريب طريقة اصيلة تحت تصرفهم لأجل تربية خامات ذات خواص معينة.

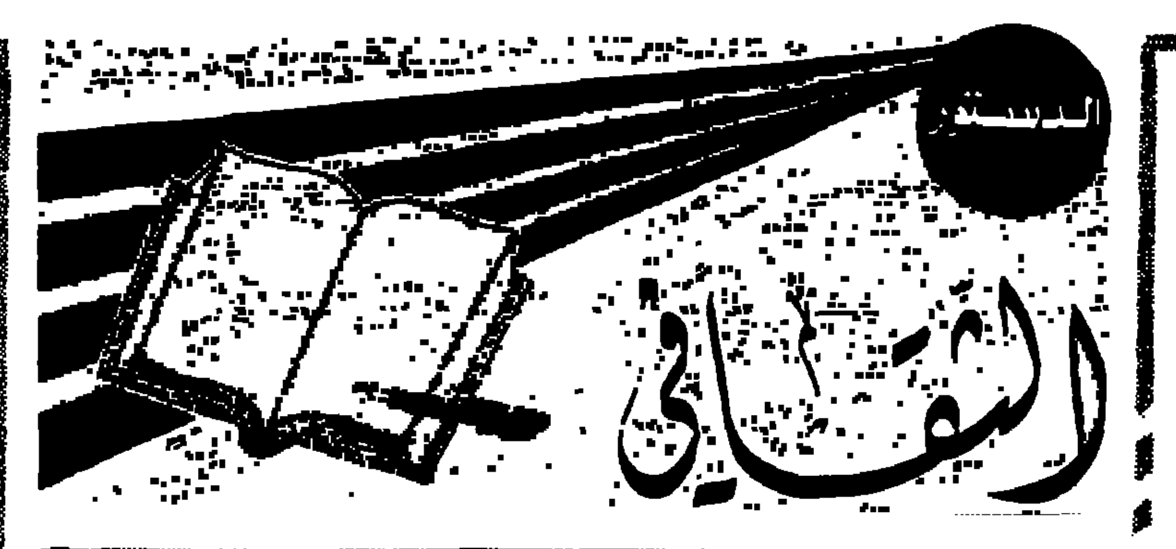
## مكوك لسبر الامعاء



قام فريق من المستشفى المركزي في ستراسبورغ بتصميم جهاز صغير Probe يقوم بحركة مكوكية داخل الامعاء لمجمع المعلومات.

ويبدو هذا المكوك على شكل حبة حلوى كبيرة طولها حوالي ٤ سنتيمترات وقطرها حوالي سنتيمتر واحد. ومغلفة بمادة الالتوغلاس وهي مادة تقاوم الصدأ والتآكل، ومحشوة بالالكترونيات المنمنمة. وتتيح هذه الكبسولة معرفة اشمل لآلية الهضم بالاضافة الى انها تلعب دورا بارزا في قدرتها التشخيصية، والعلاجية، ويمكنها تفريغ جرعات دقيقة من الادوية.

وقد تم اجراء فحص بيولوجي، وعمليات جراحية مجهرية اذا ما تم تجهيز المكوك بمبضع وكاميرا ومصدر ليزر يقضي على الاورام وبطبيعة الحال تكون كلها الكترونيات منمنمة.




## صدى المحرر

سعدت للغاية باللقاء الذي جمعني في منزل احد الزملاء الكتاب مع نخبة من الادباء والمثقفين في هذا البلد. لقد سعدت للمناقشات العلمية الهادفة التي تمحورت حول قضايا الثقافة والفكر، وادركت عندها ان واقعنا الثقافي والفكري سيبقى بالف خير طالما ان هؤلاء الشباب المبدعين الغيورين يحملون في صدورهم شعلة الحماس للارتقاء بواقع الثقافة في هذا البلد.

وفي مثل هذه اللقاءات ليس مهما ان يتم الاتفاق على جميع القضايا التي يدور حولها النقاش، بل المهم هو طرح هذه الافكار للنقاش فتثبت جدواها وتترسخ، او يتضح الخلل فيها فلا يعمل بها. فشكرا للزميل الذي اتاح لنا فرصة الالتقاء وتبادل الرأي.

# قصيدة الى الوطن في اعوام الجمر

شعر: جميل ابوعبيد

وطني.. احبك رغم ان الحب يا وطني محرم
ولانني احيا لاجلك.. لست اخش ان اجرم
فليحشد الاوغاد آلات الدمار وكل ضيغم
وليطعن السمسار ظهري في الظلام ولا يكلم
وليذرف الاذناب دمع الخزي في فرح على وطني المحطم
لماذا جراحي اثخنت.. والقيد في زندي تحكم
شمخ الصمود بموطني والمجد في شعبي تجسم
وانا تعاظم كيدهم.. صار الفدا ادهى واعظم

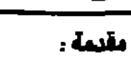
***

وطني.. وحقك لا نخون العهد نحن العاشقين
حتى وان بطش الغزاة وفاض كيد المارقين
فليشعلوا نار الحروب لقتل امن الامنين
وليحرقوا كل المزارع والمصانع.. معتدين
وليسلبوا حق الشعوب وتحت انف المؤمنين
لكنهم لن يستطيعوا كبح عزم الثائرين
فاذا الظلام بنا استبد نفجر الحقد الدفين
ونثيرها حربا تدك قلاع كل المجرمين

***

وطني.. الفداء لك الفداء برغم الاف الجراح
يسقيك من طهر الدما.. وبصدره يلقى الرماح
يبني لكل العرب مجدا لا يخور من الكفاح
فانهض.. اخي.. واحمل سلاحك وافتدي الاقصى المباح
واعد كرامة امتي.. بالعزم وامتشق السلاح
واسحق رؤوس الغزو لن تجدي الخطابة والنواح
ان النضال اذا تعاظم بدد الليل الصباح
فاشحذ سلاحك يا اخي.. لا عاش من يلقي السلاح

• • •

# رواية "عربسك" لانطون شماس

## هل تفوز بجائزة نوبل للأدب ؟

بقلم: ابراهيم خليل



صدرت قبل فترة وجيزة للكاتب العربي انطون شماس رواية جديدة باللغة العبرية عنوانها «عربسك» وهذه الرواية اصبحت تحتل مكان الصدارة في قائمة الكتب الاكثر مبيعا في الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وتقوم احدى دور النشر البريطانية واحدى دور النشر الامريكية بالاعداد لاصدار هذه الرواية باللغة الانجليزية في خريف العام المقبل ١٩٨٧ ووفقا لما ذكرته مجلة نيوزويك الامريكية فان مؤسسة بنغوين في لندن ومؤسسة Harper & Row في الولايات المتحدة ستقومان بنشر الرواية. ويشيد عدد من النقاد العبريين بهذه الرواية ويقول يانيل لوتان لحد كتاب صحيفة عل همشمار «ان هذه الرواية تقدم لاول مرة الشخصية العربية في قالب غير القالب المألوف في الادب العبري. فهو هنا - بزعمه - ليس مخربا ولا ارهابيا وانما هو انسان عادي له طفولته وذكرياته وله اسرته المكونة من الاب والام والجد وتجتمع هذه الاسرة احيانا لتضحك حول نكتة ما او تحزن لمصيبة معينة وهي اسرة لها عاداتها وتقاليدها وماضيها واعيادها وقد عانت الامرين من عشرتها الطويلة مع اليهود».

ويقول ميطرداء: ان هذا الكاتب يرسخ قدميه في حديقة الادب العبري لا من الباب الخلفي الذي اقتحمه سابقا من خلال مجموعتين شعريتين او من خلال مقالات صحفية وانما يقتحمها هذه المرة من الباب الامامي: الرواية». ويتجاوز لحد النقاد هذا التقييم الى الحكم على الرواية بانها تفضل اعمال عدد من الكتاب الاسرائيليين. وتفوق اعمال بعض الكتاب اليهود ممن يعيشون في الولايات المتحدة. ويبالغ احدهم فيقول: ان اللغة العبرية في رواية شماس تفوق اللغة العبرية في روايات اي كاتب اسرائيلي فهي لغة غنية قوية تفصح عن مهارة فائقة في استخدام الالفاظ والعبارات وتدل على هضم لتقاليد هذه اللغة الموروثة».

والغريب ان هذه الاشادة بالرواية والاقبال المتزايد عليها وقراءاتها بحيث احتلت الصدارة بين الكتب الاكثر مبيعا والعمل على ترجمتها للغة الانجليزية ضمن برنامج للتعاون بين مؤسستين كبيرتين احداهما امريكية والاخرى انجليزية وتسليط الاضواء على صاحب هذا العمل الذي سبق له ان اصدر ثلاثة دواوين شعرية لم يحتفل بها احد لابد ان يثير الانتباه لاسيما انه يأتي في وقت تشتد فيه الحملة الاعلامية الصهيونية على العرب وتحاول للنيل من مكانتهم الادبية والثقافية في العالم وتصمهم بوصمة الارهاب. وكل ما في الامر هو ان الرواية تعجب القراء اليهود لان فيها تصويرا للحياة الاسرائيلية - من الداخل من وجهة نظر عربية - لنقل انها وجهة نظر معتدلة فاحد الشخصيات في الرواية مقيم في لبنان وقد حاول الكاتب ان يجعل من هذه الشخصية عنصرا يتقمصه حينا وينفصل عنه حينا اخر ومن خلال صلة القرابة بين هذا العربي المقيم بلبنان والاسرة العربية المقيمة في الجليل حاول الكاتب ان يقدم شيئا جديدا بالنسبة للقارىء العبري الذي لم يعرف الشخصية العربية الا من خلال النماذج العبرية القائمة على التشويه والنظرة الاحادية المليئة بالتعصب والغطرسة والحقد العنصري ضد كل ما هو عربي، فالمسألة اذن ليست في قيمة الرواية الادبية وانما هي في ضيق الادب العبري وعجزه عن رؤية الامور كما هي واما تصوير الشخصية العربية من منظور اشد ضيقا من خرم الابرة ولا اظن كاتبا عربيا مقيما بفلسطين يلجأ الى الكتابة باللغة العبرية الا ويكون مضطرا لاقناع العبرانيين بوجهة نظر ليسوا مقتنعين بها وقد احس شماس كما احس اخرون على الرغم من اندماجه الكلي في الحياة الاسرائيلية الى حد الالتقاء مع وجهة النظر الاسرائيلية حول للصراع العربي الصهيوني الا انه بوعي او دونما وعي احس بهذا الانقطاع وان الجسر لم يقم حتى الان بين هذا الطرق وذاك فاراد ان يصل للقارىء الاسرائيلي الذي ينكر حق العربي في الحياة وهذا هو كل ما في الامر ولست اجد في الهالة الكبيرة التي تم رسمها حول لغة القاص العبرية وتفوقه فيها شيئا مما يستحق ان يشار اليه بالبنان فاجادة اللغة واتقانها وسلامتها وشاعريتها لم تكن في يوم من الايام معيارا تقاس به موهبة الكاتب الروائية والدليل على ذلك ان الروايات العظيمة حين ترجمت من لغتها الاصلية مثل انا كارنينا او مدام بوفاري او ديفيد كوبرفيلد او جين اير او مئة عام من العزلة او اي رواية اخرى احتفظت بقيمتها الفنية الرفيعة. فنجاح الرواية يعتمد على عشرات التفاصيل والاجزاء والعناصر التي تنم على معرفة الكاتب باسرار الصنعة الروائية فالاشادة اذن بالرواية لتفوق كاتبها في استخدام لعبته اللغوية اشادة مفتعلة ولا تستند على اسس قوية ومعايير نقدية راسخة او مسلم بها وكان الاحرى بنا ان نتصور ضجة اكبر ترافق ظهور هذا العمل القصصي «عربسك»

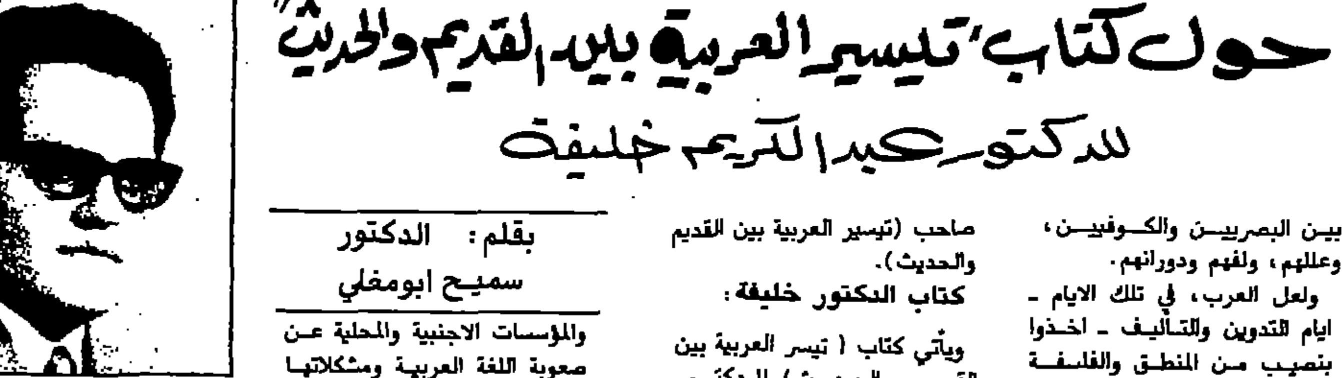
لاسيما بعد ان يترجم ويصدر باللغة الانجليزية في عاصمتين كبيرتين هما لندن ونيويورك واغلب الظن اننا سنسمع عن ترشيح هذا الكاتب لنيل جائزة نوبل للادب واي شيء غريب في ذلك اليست هذه الرواية مكتوبة اصلا باللغة العبرية؟ الم يفز بهذه الجائزة كتاب عبريون يهود من امريكا وبولندا وغيرها لا مكانة لهم في العالم الادبي؟ واذا صحت هذه التوقعات فسيكون انطون شماس اول كاتب عربي - عبري يفوز بهذه الجائزة التي طالما حجبت عن الادباء العرب لاسباب تعرفها الدوائر الادبية في «استوكهولم» عاصمة الجوائز الكبرى.

# "جتان" الغجرية

الدكتور نجاتي البخاري
باريس ١٩٨٦/١٢/٤

**قصيدة نظمت بمناسبة انقطاعي عن التدخين واعلاني الحرب على «جتان» وهو اسم للسجاير الفرنسية المشهورة ومعناه الغجرية**

هذي نهاية حب والهوى عبر ... حررت نفسي وهذا الشر منحدر
اني اقص عليكم ماسرى وجرى ... قد كنت عبد فتاة اصلها غجر
شاهدتها وانا غض ومبتهل ... كنت الفتى خجلا والنفس تستعر
في موعد معها اسرعت في طرب ... نحو الحبيب ودربي كله حفر
في صمتنا ونجوم الليل ترقبنا ... كان الحبيب يغني وهو يفتكر
قد قال لي ولهيب الشوق يصرعه ... خذني حبيبي وهذا الدمع ينهمر
اسمي «جتان» وامي في الدنى علم ... وكليبترا لها اسم ذائع عطر
اسمي «جتان» واهلي سحره حلم ... اهلي بلا وطن قومي هم النور
اصبحت بعد لقائي لا افارقها ... ليلي نهاري انا للحب مفتقر
في الصبح يظلم يومي كنت ممتقعا ... تأتي الي جتان وهي تعتذر
قبل الشروق وشمس الحب في وسن ... تأتي الي جتان جسمها زخر
اصبحت بعد سنين الرق مرتبكا ... اهلكت جسمي وهذي النفس تنذعر
سمعت ان اناسا في الهوى وقعوا ... في الفخ ماتوا ملاكا هالني الخبر
دهشت حين رأيت الناس في نصب ... جميعهم بدخان الموت قد غمروا
واحترت كيف خلاصي ممكن فانا ... ارادتي وهن والدرب لي وعر
هذي البلاء وقبلي كم لها رضخت ... اجيال تائهة والناس قد بهروا
مرت بنا سنوات والهوى غلب ... جتان صامدة قد جاءني الحفر
كم كنت امشي وجسمي مالك ثمل ... «جتان» تخنقني والنفس تنتحر
هذي الحبيبة شر، حية، غضب ... دخانها سرطان قاتل عسر
امامها يتساوى الناس قاطبة ... فقيرهم وغني المال والنكر
هذا الفقير يبيع النفس يهلكها ... ويشتري ورقا دخانه قتر
يا قوم ان خلاصي كان معجزة ... انقذت نفسي وكاد الحتف ينتصر
اصبحت اشعر اني طير منطلق ... حر ارفرف حول الغصن افتخر
ياقوم قلت لنفسي حان معترك ... واليوم يأتي الي النصر والظفر
صممت قلت فهذا درب منعطف ... اخوض معركة والشر منكسر
اقسمت ان سمائي لن يلوثها ... سحر الدخان ولا نار ولا مدر
سمعت صوت مناد كله امل ... والفجر في قلق والليل منحسر
زرقاء صافية بالشمس ساطعة ... هذي سمائي وفيها الخير يزدهر
ارادتي برزت تختال قائلة ... صممت قهر جتان والعلى وطر
ما ان رأيت ضياء الفجر مبتسما ... قلبي تفاعل والاحباب والعمر
اغلقت بابي دون الشر حين اتت ... جتان تطلبني والرق والخمر
قالت جتان ودمع سال منتحبا ... نسيت حبي انت الخائن الاشر
نسيت حبي لهيبي انت معتزل ... ام هل هناك هوى اخرى هي الخبر
لا ،قلت، بل ساعيش الغد منطلقا ... نحو الحياة وتاجي الخير واليسر
كادت حياتي تضيع الجمر يحرقها ... دخان نارك داء بل هو الكفر
انت البلاء وداء قاتل شرس ... انت الوباء وهذي الناس تنتحر
خدعت منذ صباي السخر خدرني ... طيش تحكم بي والهزء والبطر
حر وهذي سمائي ليلها لمع ... بعث لروحي وعمر زانه الكبر
ساخبر الملا المخدوع عن ندمي ... وقصتي ظفر والخير منتصر



# حول كتاب "تيسير العربية بين القديم والحديث"

## للدكتور عبد الكريم خليفة

بقلم: الدكتور سميح ابومغلي

**مقدمة:**

ان الدارس لكتب النحو القديمة، ابتداء من كتاب سيبويه، وما تلاه من تواليف كثيرة، يلحظ - رغم الجهد العظيم الذي بذله مصنفوها - كثيرا من المآخذ التي لا بد ازاءها من التفكير في امر تنقية النحو وغربلته من ذيول تلك المآخذ او المشكلات، عسى ان يكون بالامكان - بعد ذلك - بعث اسلوب جديد من التأليف في النحو يخدم اللغة العربية في غيبة من تذمر الدارسين ومنأى عن نقد الناقدين.

ومن اهم المآخذ التي يأخذها الباحثون على نحاتنا القدماء ويعتبرونها من مساوىء منهج البحث والتأليف لديهم ما يلي:

١- تعدد الآراء النحوية في المسألة الواحدة، ولختلاف الاحكام فيها، فان من يطلع على اي من الكتب القديمة في النحو ليفزعه ما يجد فيها من تشعب الآراء، حتى لتصل المذاهب في النقطة الواحدة الى عشرة او اكثر، مما يصيب الناشئين من الدارسين يحسون بالسأمة والضجر، فضلا عن الحيرة والارتباك.

ان تعدد الآراء النحوية، على نحو ما تطالعنا به الكتب القديمة قد منح البعض مسوغا لتبرير الخطأ، كما رأينا، وجعل المتعلمين والدارسين في حيرة من امرهم، لا تسعفهم ثقافتهم على تفهم كل ذلك الخلط والاضطراب. ومن الطبيعي ان ذلك التباين وتلك الاختلافات في الآراء النحوية واحكامها مردها الى نشوء الفرق والمذاهب البصرية، والكوفية، ثم البغدادية، والاندلسية والمصرية، كل فريق يستنبط لحكامه وقواعده حسب اجتهاداته، وفضلا عن ذلك فقد كثر من خالف رأي فرقته البصرية او الكوفية او غيرها.

٢- اختلاف أراء النحاة في القياس والسماع، فمما نلاحظه في كتب نحاتنا القدماء تباينهم في القياس والسماع، فقد تساهل الكوفيون في هذا الامر، فاجازوا القياس على المثال الواحد المسموع، بينما تشدد البصريون واعتصموا بالكثرة، واعتبروا القلة شذوذا، فرفضوا جمع مفعول على وزن مفاعيل، بحجة قلة ما ورد منه على ذلك الوزن، في حين يعتبره نحويونا المحدثون جمعا قياسيا (انظر النحو الواقي لعباس حسن الجزء الرابع صفحة ٢٧٣) بلا خلاف مستشهدين بامثلة تربو على العشرات.

٣- لختلاف أراء النحاة في تحديد زمن الاحتجاج ومكانه، مما زاد او ضاعف الاضطراب والخلط الذي اكتنف احكامهم النحوية، فمن النحاة من كان يثق بهذا الشاعر، ويستشهد بشعره، ومنهم من كان يجرحه ولا يقبل شعره حتى ولو كان من الجاهليين، فهذا ابو عمرو بن العلاء الراوية المعروف يضرب عن الاستشهاد بالشعر الاسلامي، ولا يقبل غير الجاهلي (كما يقول السيوطي في للزهر ٣٥٤/٢)، وهذا ابن قتيبة لا يربط في صحة اللغة بقبيلة خاصة او عصر معين، وانما مناط الامر عنده تحقق الغرض الذي يرمي اليه من السلامة والبصر (كما يقول عباس حسن في كتابه اللغة والنحو صفحة ١٣٢)، ولا يرى ابن جني غضاضة في الاخذ عن اهل المدر كما يؤخذ عن اهل الوبر، اذا هم بقوا على فصاحتهم، ولم يعترض شيء من الفساد للغتهم (انظر كتابه الخصائص ٤٠٦/١).

٤- والتعليل، وما ادراك ما التعليل، تلك المعارك الكلامية التي تغص بها كتب النحاة القدامى، مما له صلة باختلاف الآراء واضطراب الاحكام، وتباين الاسباب، لماذا يرفع الفاعل؟ ولماذا تنصب المفعولات؟.. ولماذا؟ ولماذا؟ ولجوبة كثيرة على ذلك، وتعليلات مختلفة.

ويقيني ان كتاب ابن الانباري (الانصاف في مسائل الخلاف) يستطيع ان يزهق ارواحنا بما احتوته دفتاه من مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، وعللهم، ولفهم ودورانهم.

ولعل العرب، في تلك الايام - ايام التدوين والتأليف - اخذوا بنصيب من المنطق والفلسفة والجدل الذي زحف اليهم من الامم الداخلة في الاسلام، فتأثروا بذلك، وطبقوه في معالجتهم للغة ووضعهم للقواعد. ولو ان الله سبحانه وتعالى هداهم الى الاكتفاء بما يسمى اليوم بعلل التنظير، واكتفوا بالقول - كما فعل قليلون منهم في الواقع - بان الفاعل مرفوع لان العرب رفعته هكذا، وان للفعولات منصوبات لان لهن نظيرات فيما جاء عن العرب، لكفوا الاجيال مؤونة العنت، والضياع في التعليل والثرثرة.

٥- ويذكر الذون تصدوا لنقد النحاة ومناهجهم في التأليف، تشتت الاجزاء وغموض العبارات والمبالغة في الايجاز، وغيبة كتاب واحد يلم اشلاء النحو المتناثرة في كل فج عميق من المؤلفات الضخمة فيكون موسوعة نحوية بل يذكرون كثيرا من الكتب القديمة عندما تعالج موضوعا كظن واخواتها - على سبيل المثال - لا توفيه حقه قبل ان تستطرد وتطيل في الاستطراد، معرجة على مسائل لخرى، مسهبة فيها ومطنبة، لتعود بعد ذلك الى تكملة الحديث على ظن واخواتها، وهو استطراد مخل ومتعب.

واذا كانت هذه المآخذ وغيرها تنسحب على جل كتب النحو القديمة التي تعمقت في دقائق النحو وجزئياته وعلله وفلسفته ومختلف مسائله، فان الامر قد يكون مختلفا بالنسبة لكتب لخرى لتجهت الى تعليم النحو بغية تقويم اللسان وتجنب الاخطاء ومساعدة الموالي في فهم لغة القرآن الكريم. وهذا ما يوضحه صاحب (تيسير العربية بين القديم والحديث).

**كتاب الدكتور خليفة:**

ويأتي كتاب (تيسر العربية بين القديم والحديث) للدكتور عبدالكريم خليفة - رئيس مجمع اللغة العربية الاردني ورئيس قسم اللغة العربية بالجامعة الاردنية - وهو من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني لعام ١٩٨٦ ويقع في ١٢٨ صفحة من القطع الكبير، ليستعرض المحاولات الكثيرة التي قامت لتيسير اللغة العربية قديما وحديثا، وذلك بعد تمهيد ودراسة وافية في الفصل الاول من الكتاب عن وضع النحو وتكامله ومصادر النحو ومناهج النحاة من سيبويه وخالفيه، ثم خاتمة قيمة يتحدث فيها بنظرة عـ "ـم يستشرف مستقبل اللغة العربية ويقترح حلولا ناجحة لمشكلات التأليف في قواعدها.

يقول الدكتور خليفة في مقدمة كتابه ان قضيتين تشغلان ذهنه منذ سنين عديدة هما قضية تعريب العلوم والدراسة الجامعية والبحث العلمي، وقضية ضعف الناس في اللغة العربية والحاجة الماسة الى نهضة لغوية شاملة تكون اساسا لنهضة الامة ووحدتها.

ثم يركز القول في مسألة الضعف المتفشي بين الناس في لغتهم، مؤكدا ان القضية لا تتعلق بجوهر اللغة من حيث هي لغة، اذ اجتازت اللغة العربية مرحلة التجربة في تاريخها العريق وبرهنت على قدرتها الفائقة على استيعاب حصيلة ما وصل اليه الفكر الانساني من معارف وكانت اللغة العلمية الاولى للعلوم والفنون لعدة قرون، ويقول بأن مرد القضية الى ما اشاعته كثير من المصادر والمؤسسات الاجنبية والمحلية عن صعوبة اللغة العربية ومشكلاتها النحوية والصرفية والكتابية التي لا سبيل الى تذليلها (في زعمهم).

وبعد ذلك يحدد الدكتور خليفة من قضايا اللغة العربية قضية دراسة قواعد النحو والصرف، ويقول انها قد استحوذت على اهتمام الدارسين منذ مطلع هذا القرن وما زالت بحاجة الى مزيد من الدراسات والندوات للتخصصة.

ولكن هل قضية القواعد العربية صعبة بالفعل؟

يذكر لنا الدكتور خليفة رواية ابن النديم في الفهرست ان رجلا من الصين قصد محمد بن زكريا الرازي فعلمه العربية حتى صار فصيحا حاذقا - كلاما وكتابة - في خمسة اشهر فقط، ويذكر لنا في الوقت نفسه مايروي عن ابن خالويه ان رجلا قال له: اريد ان اتعلم من العربية ما اقيم به لساني. فقال له: انا منذ خمسين سنة اتعلم النحو، وما تعلمت ما اقيم به لساني.

يقول الدكتور خليفة: ان هاتين الحكايتين تضعان الباحث الحديث بصورة شاملة امام قضية اللغة العربية، والمشكلات التي تجابه الطالب العربي والاعجمي في تعلمها.

وفي يقيني، ان هاتين الحكايتين لهما دلالة واحدة، وهي ان قواعد العربية سهلة يسيرة لمن يطلبها ويعمد الى فهمها ويرغب في تعلمها، وهي صعبة عسيرة لمن يدرسها مدفوعا او مضطرا. وهذه حقيقة نلاحظها لدى الدارسين هذه الايام، فمن يدرس العربية عن رغبة يتقنها، ويحذق فيها، ولا يجد عنتا في ادراك اسرارها، ومن يدرس العربية مضطرا لسبب او لآخر، ولا تتوفر له الظروف والاساليب الصحيحة والمناهج الجيدة، يجد صعوبة ويواجه مشكلات ومشقة.

ويقرر الدكتور خليفة: (صفحة ٣٦) ان جميع الدراسات النحوية القديمة تقع ضمن نوعين: اولهما كتب متعمقة في دقائق النحو وفقهه وفلسفته، وهي كتب من اتخذوا النحو مهنتهم فغاصوا في جزئياته واوغلوا في التعقيد والغموض. وثانيهما كتب تجاوب واضعوها مع الاهداف الاساسية التي من اجلها وضع علم النحو، اي لتقويم اللسان وتسهيل تعليم اللغة للموالي الذين دخلوا في الاسلام افواجا.

ثم يستعرض في الفصل الثاني للمؤلفات القديمة التي حاولت تيسير النحو، بل تيسير تعليمه، مثل كتاب (الجمل في النحو) للزجاجي، وكتاب (الواضح) للزبيدي، وكتاب (اللمع في العربية) لابن جني، وكلهم من علماء القرن الرابع الهجري وتبعهم في القرن الخامس وبعده ابن حزم الاندلسي وعبدالقاهر الجرجاني في وضع تصانيف تيسير تعليم النحو.

ويشرح الدكتور خليفة مزايا كل كتاب وطريقته في تيسير تعليم النحو للناشئين والشادين، وكيف تجنب بعضها الشواهد الشعرية واقتصر على الامثلة الواقعية السهلة.

كما يستعرض في الفصل الثالث، محاولات للحدثين لتيسير تعليم النحو، ويذكر من اهمها كتاب (احياء النحو) لابراهيم مصطفى، وكتاب (تجديد النحو) لشوقي ضيف وغيرهما فقد اخذت هذه المحاولات على عاتقها تذليل الصعوبات في تعلم النحو وعرض القواعد باسلوب سهل واضح، وفق مستويات علمية وتربوية محددة، دون المساس بالنحو العربي ذاته، باعتباره نظام الكلام الكلام في النطق والتعريب والاعراب، ثابت الجوهر وطيد الدعائم كما نزل به القرآن الكريم.

ويذكر الدكتور خليفة (صفحة ٨٦) انه الى جانب هذااللون من التجديد في النحو، الذي يمس وسائل العرض ومناهج التعليم دون العبث بجوهر القواعد، نشأت حركة اخرى تنادي تحت ستار تيسيرالعربية بالغاء الاعراب والغاء العامل وتغيير الحروف، وتشن اعنف الهجمات على قواعد اللغة الفصيحة، كما نشأ تيار حاقد يدرس اللغات المحلية واللهجات العامية، ويقعد لها القواعد ويضع المعاجم.

**نظرة الى المستقبل:**

وفي خاتمة هذه الدراسة الجادة القيمة يتوصل الدكتور خليفة الى تصور مستقبلي مبني على وضوح الخيوط التاريخية للتراث النحوي الضخم، وفهم لحاضر اللغة وما يكتنفه من اضطراب وغموض.

ويقرر الدكتور خليفة ان القضية الاساس تكمن في السياسة التعليمية التي تطبق في مختلف اقطار الوطن العربي، فالعربية لغة القرآن الكريم، تمثل روح الامة العربية وجوهر شخصيتها واساس وحدتها، فلا غرابة والحالة هذه ان تكون العربية هدفا لاعداء الامة وللتيارات الحاقدة عليها.

ونحن نضيف عاملا مهما وهو اخفاق اساليب تدريس العربية وفشل المعلمين في توصيل قواعد اللغة الى الدارسين بطرق تربوية سهلة محببة. فان مشكلة اعداد معلمي العربية مشكلة خطيرة بما تعانيه من نقص كمي وكيفي بارز.

ويردف الدكتور خليفة قائلا ان تعليم اللغات الاجنبية في المرحلة الابتدائية، ومنذ الصف الاول الابتدائي في بعض الاقطار العربية، تلحق اضرارا كبيرة بتعلم اللغة الام وتعرضها الى اخطار المزاحمة في هذه المرحلة المبكرة.

كما ينحي الدكتور خليفة باللائمة على معلمي للمواد الاخرى الذين لا يلتزمون بالفصحى، وانما يقومون بتدريس موضوعاتهم باللهجات العامية، في حين يفترض ان كل معلم هو معلم للغة.

ويتساءل الدكتور خليفة، ونتساءل معه: اليس من الاجحاف ان تحمل قواعد العربية جميع تلك الاوزار في حين ان الناطقين بالعربية هم وحدهم - شعوبا وساسة - يتحملون وزر الازمة اللغوية التي تتخبط فيها الامة في اقطارها المختلفة.

ان قواعد اللغة العربية ثابتة واصيلة وسهلة في حد ذاتها، وانما العيب في مناهج تدريسها، وفي المماحكات وتشعب الآراء بين علمائها، وفي ضعف المعلمين وعقم اساليبهم في توصيلها، وفي عزوف معظم المعلمين عن استعمال اللغة الفصيحة امام تلاميذهم، وعدم اهتمام المؤلفين في تقديم عبارات فصيحة وكلمات مشكولة في كتبهم.

لقد حان الوقت - كما يدعو الدكتور خليفة - كي تلتزم الامة العربية في جميع اقطارها بسياسة سيادة اللغة العربية في اوطانها بان تصبح لغة التعليم في جميع مراحله ولغة البحث في جميع مجالاته ولغة التقنيات الحديثة، وان يكون كل معلم هو معلم للغة العربية وكل كتاب هو كتاب قراءة ومطالعة بحيث يكون مشكولا شكلا كاملا محببا ومرغوبا.

واذا ما توفر كل اولئك تنساب قواعد اللغة انسيابا الى اذهان دارسيها، وتتبدى للجميع سهولتها.

## الحياة الثقافية

### جامعة بيرزيت

• على مدخل الجامعة صرع العدو الصهيوني وجرح اكثر من ١٧ طالبا كما قام باعتقال العشرات من بينهم الدكتور صالح عبدالجواد صالح.

ما يقوم به العدو هو جزء من سياسة يريد بها اغلاق الجامعات التي هي رمز من رموز الشعب الفلسطيني ، الدكتور حنا ناصر رئيس جامعة بيرزيت ادان هذه التصرفات النازية للصهاينة كما ادان هذه التصرفات القمعية السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة.

### رابطة الكتاب

• دعت لجنة القصة في الرابطة كتاب القصة من اعضائها الى تزويدها بقصصهم وذلك لطبعها في مجموعة ستصدر قريبا.

• في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الكتاب العرب ببغداد اقترح ان تقام مستقبلا ايام ثقافية اردنية في عدة بلدان عربية اسوة بالايام الثقافية الاردنية التي عقدت مؤخرا في سورية.

• مسرحية اردنية جديدة للشاعر عبدالرحيم عمر يتناول فيها حياة الشاعر عرار ونضال الاشقر تستعد لتقديمها على المسرح

• يوم الاحد القادم ستقام في مقر الرابطة ندوة حول مسرحية اللهم اجعله خيرا تأليف غنام غنام واخراج جبريل الشيخ

### نادي السينما

• مساء الاثنين الماضي عرض النادي السينمائي الاردني وبتعاون بين مجمع النقابات في المشرق الفيلم العربي الهام «الحدود» اخراج وتمثيل دريد لحام بعد العرض جرت مناقشة ادارها رئيس النادي الناقد حسان ابوغنيمة.

### المركز الثقافي الملكي

• مساء السبت الماضي اقيمت في القاعة الرئيسية للمركز امسية موسيقية عزف فيها العازفان الالمانيان ايديت هنريتي وهانز هلموت شفارتز مقطوعات موسيقية لشوبان وبتهوفن وشوبرت ريع الامسية كان لجمعية اصدقاء بنك العيون الاردنية هذا وقد عرضت مساء نفس اليوم مسرحية «يانها من حرب جميلة» وبالانجليزية.

السيد مروان دودين

محمد حمدان

د. حنا ناصر

عبدالرحيم عمر

هنريتي وشفارتز

كما اقيمت مساء الاربعاء الماضي امسية موسيقية للفرقة النحاسية البريطانية.

### لقاءات

• بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني افتتح في مجمع النقابات المهنية معرضا للصور عن فلسطين كما اقيمت امسية غنائية احيتها فرقة بلدنا.

• افتتح الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك معرض الكتب العلمية الالمانية والذي اشتمل على كتب لمختلف العلوم والاداب

• في الناصرة بفلسطين المحتلة اختتم قبل ايام مهرجان الشعر الفلسطيني والذي استمر ثلاثة ايام شارك فيه الشعراء عبداللطيف عقل والمتوكل طه وجمال قعوار وغيرهم

• في القاهرة افتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي والذي تشترك فيه اكثر من ٦٠ دولة.

# مع مؤنس الرزاز في روايته
# متاهة الاعراب في ناطحات السراب

من واقع ثقافي يتطلع القراء فيه الى عمل ادبي مدهش، ومن عالم الابداع البعيد عن ضوضاء النقد والتجريح، تنطلق بين آونة واخرى، بعض الاعمال الابداعية المتميزة، والتي كان احدثها رواية (متاهة الاعراب في ناطحات السراب) الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت للروائي الاردني «مؤنس الرزاز» والتي تتألف من ثلاثة اجزاء تقع في ٤٠٨ صفحات تتضمن (٨٨،١٢٨) كلمة، استغرقت عملية كتابتها اربع سنوات، لتلخص مرحلة المشروع القومي الجامع الذي ساد في الخمسينات والستينات من هذا القرن، ومرحلة التجزؤ والتفتت التي تحاول فرض طابعها الاقليمي على واقعنا الحالي،

معتمدة في ذلك على تجربة مؤنس مع الكتابة والحياة، وعلى الموقف الفكري المتحقق له من خلال التجربة التي عايشها، وعلى المستوى الجمالي الذي توصل اليه من خلال اعماله الابداعية السابقة، وعبر الاعمال العالمية التي قام بترجمتها الى العربية.

ومن اهم سمات هذه الرواية، انها محكومة بالموقف السياسي والفكري لبطلها الذي كان يحاول جاهدا ان يكون الواقع العربي انعكاسا لمراة ذاته، وان تكون عناصر الواقع المعاشة هي نفسها العناصر التي تتكون منها رؤيته للعالم، وما اكثر الجمل التي وردت في الرواية لتؤكد انقطاع كل الاسباب والروابط بين البطل وعالمه العربي وخصوصا في المواقع التي كانت تتحدث عن الارهاصات التي يتعرض لها المشاركون في حركة السير التاريخية والمواقع التي كانت تظهر الصراع بين هؤلاء المفكرين العمالقة وبين الرسميين، علما بأن كلمة صراع هنا غير مقصودة فنيا لذاتها، بدليل انها كانت تتشكل من سلسلة الصور والاحاسيس والعناصر المختلفة التي كانت تعبر عن كلية الحياة العربية واكتمالها في الماضي وتفككها وتراجعها في الظروف الراهنة، باستثناء اللحظات التي يعيشها المستنيرون بالعشيرة التي تربط الاحلام بين افرادها، وكون بعض الروائيين يرون ان الحديث عن الحاضر كتابة عن رمال متحركة، لم يكن يثني مؤنس عن الكتابة عن ابطال كالجبال لا تهزهم الريح من خلال استشرافه للمستقبل، علما بأن هذا العمل الروائي كان ينمو تصاعديا، ولم يكن فقط استرجاعا لاحداث مضت منذ ابي البشرية «آدم» وحتى شخصية «حسنين» في الرواية.

وكان استشراف المستقبل على صعيد الزمن في هذه الرواية مبنيا على قنوات المعرفة الثلاثة (التقليدية والتحديثية والتواصلية) كما كان الاستشراف نفسه على صعيد الانسانية مبنيا على مفهوم العربي السياسي والملتزم عن



بقلم: محمد المشايخ

نفسه، وعلى مفهومه عن اعدائه، وعلى مفهوم اعدائه عنه، لذلك كانت حبكة الرواية تسير احيانا على السببية والمنطقية القائمة على العلة والمعلول، واحيانا تكون سيكولوجية تقوم على الدوافع النفسية، وفي معظم الاحيان كانت فضائية وفضفاضة تضيق وتتسع حسب الحدث الذي يؤلفها والشخصية التي تحركها، علما بأن قدرة الروائي على تحقيق التوازن بين الشخصيات والاحداث كانت ترقى بهذه الرواية الى قمة الدراما العربية المعاصرة، التي لا تنظر لهذا الجنس الادبي على انه معمار فني او مجموعة من العواطف والانفعالات المندرجة في موضوع كبير، بل تقترب من خلاله من الانسان العربي وتستنبط اعماقه وتستجوب احلامه ومخاوفه رغم كون طريقة اختيار عنوانها تدل على انه يعيش في عصور الانحطاط.

والبطل في هذه الرواية لا يحتل مركزها، نظرا لرغبة المؤلف في الا يكون هذا البطل هو الغاية القصوى منها، لانه يريده ان يكون مجرد وسيلة لعرض العالم العربي الكامل والنابض بالحياة،

لذلك كان يتمتع بوعي نقدي نفاذ، استطاع مؤنس من خلاله ان يحلل الكثير من القيم السائدة في عالمنا العربي، وان يكشف عن تناقضاتها، وان يغوص الى عناصرها الجوهرية غير الثابتة والتي تتخبط في عوالم متناقضة تتراوح بين السجن والحرية، والنصر والهزيمة، والخيانة والوفاء والحب والكراهية والتصفية الجسدية والفكرية والحياة والتي تعمل على ايقاظ العربي التائه الذي لا يجد الظهر الذي يستند اليه وقت الشدة، وان وجده فهو في الغالب سينهار عليه ويعمل على تدميره رغم التزوير الاعلامي الذي كان يصف عظمته، والتي تعمل ايضا على تنبيه هذا العربي لضرورة العمل الجماعي تمهيدا للوصول الى واقع قومي وانساني متكامل، لا يبقي الكف الاعزل في مواجهة المخرز، بل يمد هذا الكف بعناصر القوة التي تستطيع مواجهة العدو وترسانة الاسلحة التي يمتلكها والمستخدمة في تفتيت قوته وتدمير وحدته وتشتيت شمله، وبالتالي كانت هذه الرواية بتعقد مضمونها الجدلي، وتشابك احداثها، تعكس طموحات العربي السياسي الواعي والملتزم والايجابي، رغم كونه، محاصرا في قمقم سلبي محبط مدمر.

وهذه الرواية من خلال اقتحامها للواقع العربي اليومي، لم تكن تعرض لكافة عناصر التركيب التكويني لبطلها المتمثل في الانسان العربي الملتزم، ولم تكن تتوقف لدى جزئيات دورة حياته الكاملة، وانما كانت تنطلق من النقاط المضيئة والمتطورة والمتقدمة في حياته، اي انها كانت تركز على جوهر الموقف الفكري والسياسي دون ان تخل بأي جانب من جوانبه، وبالتالي يمكن القول انها استحالت الى مصدر رئيسي من مصادر معرفتنا بكلية المجتمع العربي وتناقضاته وعكست صيرورته المتغيرة من خلال المواقف النمطية التي يمارسها افراده، رغم كونها لا تعكس فقط علاقة العربي بغيره من ابناء امته وغيرها من الامم، بل تعكس ايضا علاقته بالمؤسسات التي كانت تتوسط علاقاته البشرية، والتي كان يوضحها مؤنس بجرأة، من خلال حديثه المتكرر عن العشيرة العربية المرتبطة بقوة تتجاوز علاقات القربى والدم الى علاقات الاحلام والمواقف والمبادىء.

ولما كان في داخل بطل الرواية الذي يتمثل في شخصية مبدعها مثاليات غير موجودة في المجتمع، فقد كان هذا البطل مضطرا باستمرار لاجراء مصالحة بين ذاته الداخلية وبين واقعه الاجتماعي والسياسي وحتى التاريخي، ولكنه في معظم الاحيان كان ينطوي على نفسه (العين بصيرة واليد قصيرة) لانه في هذه الحالة يعاني من تناقض بين فكره السياسي والنظريات والمثل والمبادىء والافكار التي يحملها وبين الحقائق التي تمارس في الواقع العربي، لذلك كان البطل احيانا يلغي علاقته مع الواقع ومن فيه.

وكان مؤنس يعمل جاهدا على تطوير ملكات شخصياته وقرائه في آن واحد، بالاضافة الى عمله على النهوض بملكات الواقع بما يتفق مع ملكات شخصياته انطلاقا من مبدأ فكري اصيل يرى انه لا يمكن تطوير الواقع العربي المعاصر ومن فيه بمعزل عن تطوير انسانه الذي تقول الرواية انه يعيش في عصر النهضة العربية وعصر التنوير.

ولم تكن شخصيات الرواية تعزل نفسها عن الواقع الاجتماعي والسياسي العربي، اي انها غير محايدة، وتحاول باستمرار ان تخلق واقعا جديدا يلبي تطلعاتها الروحية العميقة، وتعمل على تدمير غربتها الروحية من خلال فهمها لاصول التواصل الانساني مع الحقائق المغطاة بورقة التوت التي طالما وردت عبر صفحات الرواية.

وتحتمل هذه الرواية على الصعيد الجمالي المتقدم الذي تم عرضها من خلاله، مثلما تحتمل على الصعيد الموضوعي الذي لم نتطرق له سابقا والذي يلخص كافة الحروب التي يتعرض لها عالمنا على صعيد الحروب العربية ـ الاسرائيلية، والحرب العراقية ـ الايرانية، والخلافات العربية ـ العربية، وما تتعرض له المقاومة الفلسطينية، والاطماع الاستعمارية والتدخلات الاجنبية في شؤون الوطن العربي، تحتمل الكثير من الآراء النقدية التي لا يمكن لهذا المنبر الصحفي ان يتسع لها.

## من جرار المطابع



• عن وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الثقافة والفنون بعمان صدر عدد جديد من مجلة «افكار» التي يرئس تحريرها الزميل بدر عبدالحق واشتمل العدد على قصص وقصائد وحوارات وابحاث وقضايا وفنون اضافة الى التقارير والنشاطات الثابتة، من كتاب العدد عمر شبانه وعدي مدانات وجمال ناجي وطلعت شناعة وسعود قبيلات ود. حسين جمعه ومحمود شقير وعبدالله رضوان ويوسف ضمره ورباح الصغير وهانيا العايد ومحمد سمحان ومحمد المشايخ ومنذر رشراش ويوسف بركات وغيرهم.

• عن دار شقير وعكشه «كتابكم» صدر كتاب جديد للاطفال يحمل عنوان «الفتاة ذات الصوت المخملي وحكايات اخرى» ترجمة محمود برحوم وهو عبارة عن ٢٧ حكاية لعدة شعوب هذا ويعتبر هذا الكتاب هو الكتاب المترجم الرابع للمترجم بعد كتبه الجوع اقصر طريق الى يوم القيامة ومعركة بيروت لماذا غزت اسرائيل لبنان والادارة الاستراتيجية لبرامج التنمية، الكتاب يتكون من ١٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

• عن دار مجدلاوي صدر كتاب «تربويات» و «الخلق الحميد في القرآن المجيد» و «الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية للاساتذة د. اوجيني مدانات ومحمد عدس ود. سميح ابومغلي»

• في بغداد صدر عدد جديد من مجلة «اسفار» التي تعنى بالاداب والفنون قصائد العدد ليوسف صايغ واديب كمال الدين ومحمد الصغير وعدنان الصايغ وقصصه لعبدالعون الروضان وفاروق السامر وابراهيم فهمي اما الدراسات فهي لمحمد خضير واللقلقات فكانت مع محمد شكري وفلليني وانيس نن كما ان هناك ثلاثة ابواب للفنون التشكيلية والمسرح والسينما.

• في الكويت صدر عدد جديد من سلسلة كتب «عالم المعرفة» والذي حمل عنوان «الشركات عابرة القومية ومستقبل الظاهرة القومية» تأليف محمد السيد سعيد حيث بين في كتابه هذا ان هذه الشركات تهدف الى تهديد الاقتصاد في دول العالم الثالث. الكتاب جدير بالقراءة وهو يتكون من مقدمة وخاتمة وثمانية فصول ومن ٢٨٢ صفحة من القطع المتوسط

• في ابو ظبي ومن منشورات اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية صدرت مجموعة شعرية حملت عنوان «قصائد من الامارات» من شعراء الشارقة، احمد سعيدان ولجميد الرويشي وسلطان بن خليفة وسيف المري ود. هاشم سعيد الشيبة ورؤى سالم وابتسام سهيل وحبيب الصايغ وميسر صقر وغيرهم

• باليولندية صدر كتاب جديد يحمل عنوان «الرمل البرتقال الحزين» وهو اسم قصة للكاتب الراحل غسان كنفاني الكتاب يعرف القارىء اليولندي بالقصة العربية المجموعة هذه تضمنت قصصا لـ غسان كنفاني وسهيل ادريس ويوسف ادريس ونجيب محفوظ وعبدالمجيد بن جلون وزكريا تامر ومبارك ربيع ومحمد زفزاف والطاهر قيقة وعبدالرحمن مجيد الربيعي.

# نجيب محفوظ
## الاغراء المتجدد بالكتابة عنه

بقلم فخري صالح

يمثل نجيب محفوظ، كاسم وكاتب روائي كبير الاهمية، اغراء متجددا بالكتابة عنه وتحليل اعماله واعادة النظر فيها ومراجعة ما كتب عنه والتصدي له بالمناقشة. وقد صدر حتى الان عدد لايحصى من الكتب حول نجيب محفوظ روائيا ونشرت ابحاث كثيرة وتحليلات كثيرة لاعماله كما صدرت ايضا كتب تضم حوارات معه تحاول ان تفسر من خلال الحوار فكره وتصوراته كروائي ومفكر وقد كان اخر كتاب صدر عنه هو كتاب الناقد شاكر النابلسي «مذهب للسيف ومذهب للحب: رؤية نقدية جديدة لادب نجيب محفوظ من خلال روايته الشاملة «ليالي الف ليلة» ويحاول هذا الكتاب من خلال قراءة رواية محفوظ «ليالي الف ليلة» ان يستخلص رؤية عامة حول عمل نجيب محفوظ الروائي. وهو يعتقد بان هذا العمل يجمع بين مفصلات فكر نجيب محفوظ وتصوراته ويلخص رواياته السابقة سواء على صعيد التقنية الروائية او على صعيد تبلور الفكر والرؤية الواقعية التي تتخلل عمل نجيب محفوظ بكليته وكي يحاول المؤلف ايصال الفكرة الاساسية التي يحاول بلورتها حول عمل نجيب محفوظ يقوم بتلخيصات واشارات احيانا لمسار الاحداث الروائية وسمات الشخصيات وافكارها لكن عملية التلخيص للاسف تزيد الشخصيات غموضا وتجعل من فهم الرواية التي قال المؤلف انها محتشدة بالشخصيات، امرا صعبا وربما مستحيلا. لقد لجأ النابلسي لكي يبسط الاحداث الروائية، الى تقديم كشف بالشخصيات ومراتبها ثم عمل على تلخيص الاحداث التي تمر بها شخصيات الرواية الرئيسية، ثم عمل على الكشف عن البنية الرمزية للرواية دون ان نستطيع التقدم في هذا الحقل المختلط من الشروحات التي تناول العمل الروائي واعمال نجيب محفوظ الروائية الاخرى ومعنى الرمز في الحضارات القديمة ومعناه في اعمال الكتاب الاوروبيين. ولا ادري اطلاقا ما معنى وما ضرورة ان يحشد الكاتب صفحات كثيرة بمعلومات لاحصر لها حول موضوعات لا تنتسب من قريب او بعيد الى عملية التحليل التي يقوم بها لعمل روائي لقد كان ممكنا كما وعدنا المؤلف في بداية كتابه ان يربط «ليالي الف ليلة» بانتاج نجيب محفوظ الروائي التاريخي ويكشف لنا كيف ان عملا مثل هذا ذو هدف مشترك وان اكثر ذكاء، يتصل بالاعمال التاريخية التي كتبها نجيب محفوظ للتعبير عن تصور كان سيعرضه للعقاب الفكري ولربما العقاب الجسدي ان هو لجأ الى كتابته بصورة واقعية ولكن الكاتب يضيع هذه الفرصة ويتوه في خضم الاقتباسات والتعريفات ومحاولات التدليل على عظمة كاتب مثل نجيب محفوظ وينسى في النهاية انه يريد تقديم تحليل لعمل روائي ومن المستغرب حقا ان ينصب اهتمام شاكر النابلسي على تقديم تعريفات للرمز والاسطورة ودورهما في الحضارة والفكر والانتاج الادبي ويغفل عن دورهما في عمل روائي يقوم بتحليله لقد جاءت التحليلات في هذا الصدد ضعيفة وناقلة ولا تكشف اطلاقا عن البنية الترميزية التي يقام عليها العمل الروائي موضوع التحليل. واريد ان انفذ من خلال هذا التصور الى مشكلة اساسية يعاني منها النقد العربي الذي يتزيا بزي الرؤية الشاملة وسعة الثقافة والاطلاع الواسع ان السمة العامة لهذا النقد وعلى الاخص ذلك النقد الذي يدعى بالنقد الاكاديمي هي الميل الطاغي الى الاقتباس والترقيع وعطف الافكار على افكار مناقضة لها بحيث يبدو النقد لباسا مرقعا لاشخصية له ولا منهج ولا اريد ان اشير هنا الى اسباب هذا التقميش والترقيع لان ما يهمنا بصورة اساسية من دلالته هو انه دليل على غياب المنهج والتوفيقية غير المبررة. وشاكر النابلسي في كتابه هذا يتكلم عن كل شيء كما قلنا: عن الرمز والاسطورة المكان والزمان، همنجواي وشكسبير ومارسل بروست وفرجينيا وولف واعمال نجيب محفوظ الاخرى وينسى ان موضوع كتابه الاساسي هو تحليل عمل نجيب محفوظ «ليالي الف ليلة» وبالتالي تقديم رؤية جديدة لادب نجيب محفوظ ولنتساءل هنا منطقيا كيف يمكن ان نقدم رؤية نقدية جديدة لادب نجيب محفوظ من خلال عمل بعينه دون ان نقوم بتحليله تحليلا يكشف عن سر الكتابة وسر الفكر في هذا العمل ثم ننفذ بالتالي الى موقع هذا العمل في سلسلة النصوص الروائية التي انتجها نجيب محفوظ؟

ان شاكر النابلسي يقول في مقدمة كتابه «ان الكتابة عن اي رواية من روايات نجيب محفوظ لايمكن ان تتم بتكوينها الامين الا من خلال اعمال نجيب محفوظ ككل كذلك الحال مع جميع الروائيين العظام والشعراء العظام والفلاسفة العظام فمن الصعب ان تأخذ كل عمل على حدة وتناقشه وتدرسه دراسة نقدية جادة بمعزل عن الاعمال الادبية والفنية الاخرى..»

قد يكون هذا التصور صحيحا وخصوصا بالنسبة لنجيب محفوظ وقد يكون تقديم رؤية شمولية لاعمال الكاتب في مرحلة متقدمة من مراحل عطائه الادبي اكثر دقة واكثر خصوصية لكن المهم كنتيجة لهذه المقدمة ان نعرف كيف نصل بين حلقات هذا الانتاج وننفذ من خلال عمل واحد الى الاعمال الاخرى كافة فكيف نفهم انتاج الكاتب وبالتالي ان نعرف كيف نستخدم منهجا ملائما يكشف الترابطات والعلاقات التي تصل هذا الانتاج بعضه ببعض والمنهج هنا ضروري لان النقد يقدم تصورات منهجية ولايقدم تعليقات جزافية عارية من البرهان ولان تحليل الاعمال الادبية ينبغي ان يستند الى رؤية منهجية محددة لكي لايتحول النقد الى مجرد تأملات واسقاطات على العمل الادبي موضوع التحليل ويمكن ان اجازف هنا واقول ان سبب فشل النابلسي في تقديم رؤية متماسكة لاعمال نجيب محفوظ الروائية هو عدم اتباعه منهجية محددة في قراءة «ليالي الف ليلة» وبالتالي عدم قدرته على الربط بين هذه الرواية وروايات نجيب محفوظ التي سبقتها ان النابلسي يعترف بان هذه الدراسة لم تلتزم بمدرسة نقدية معينة بقدر ما اخذت وسائل نقدية مختلفة من مدارس نقدية متعددة ذلك لانني اعتقد انه من مصلحة القارىء ـ وهو مستهلك النقد الاول ـ ان يتم الفعل النقدي من خلال ادوات مختلفة وصولا الى الفعل النقدي التام ص ٦. ولعل هذا الخلط بين المناهج النقدية المختلفة هو الذي ادى الى غيمية في الرؤية والى عدم القدرة على الربط المحكم المتماسك بين بنية العمل الروائي وموقعه في سلسلة الكتابة المحفوظية من جهة وبين المحتوى الفكري لهذه الاعمال لقد حاول النابلسي ان يلخص احداث ليالي الف ليلة ويحدد قسمات الشخصيات فيها ولكن هذه المحاولة ظلت هامشية مفصولة عن اشاراته الى بنية الرمز في العمل والى قسمات المكان ووظيفة الزمان في ليالي الف ليلة وبالتالي كانت الاشارات المبتسرة الى وظائف الرمز والمكان والزمان في عمل نجيب محفوظ بكليته غير متصلة بمقدمات التحليل الذي اجراه النابلسي على ليالي الف ليلة ويمكن القول هنا ان التوفيق بين مناهج مختلفة هو في الحقيقة ليس سوى قراءة انطباعية غير منهجية ان الجمع بين المناهج هو اما ان يكون تقديما لتصورات مختلفة حول العمل واما ان يكون اختيارا منهجيا واضحا يصل بين مناهج تكمل بعضها بعضا اما ان نقوم باستخدام كافة المناهج الممكنة فذلك هروب واضح من المنهجية واحتكام الى الانطباع والذوق فقط.

يعمل شاكر النابلسي على اقامة توازن بين الاحداث في مصر في اواخر السبعينات واحداث ليالي الف ليلة وبين شخصية شهريار وشخصية السادات ولا شك ان هذا التوازي حاصل على مستوى النص وان كان نجيب محفوظ يحاول كما يفعل اي روائي متمكن، ان يعلو على الظرف التاريخي اليومي ليقدم رؤية اكثر شمولية رؤية تصلح لتقديم تفسير لظروف واقعية مشابهة. لكن التساؤل الاساسي هنا منهجي ايضا لان تقديم حكم انطباعي لايكفي في النقد بل المطلوب هو البرهنة على وجود عناصر هذا التوازي بين الواقع والعمل الروائي. وشاكر النابلسي لايفعل ذلك بل يستشهد بجزئيات غير مقنعة ليقول ان شهريار هو السادات. يقول في نهاية تحليله لـ «ليالي الف ليلة» ان «قلق شخصية شهريار في الليالي» وقلق شخصية «انور السادات» كما صوره في كتابه «البحث عن الذات» يدفع الخيوط الفنية لشخصية شهريار لكي تتشابك مع الخيوط الحياتية والسياسية لانور السادات ولكي تشكل هذه الخيوط في النهاية نسيج وحدة كاملة» ص ٢١٤ ويقول في موضع اخر ان السادات

«هو الحاكم الذي كان يعجب بانظمة الحكم وديمقراطية الغرب كما كان شهريار «الليالي» يعجب بالحكايات وهي بعيدة عنه ولكن عندما اقتحمت داره وتعاملت معه وتعامل هو مع الديمقراطية عاودته وساوسه من جديد فضاق بها وانقلب الى شيطان او فرعون على حد تعبير قاتله خالد الاسلامبولي» ص ٢١٦

لعل هذين الاقتباسين ان يقدما





صورة واضحة عما [illegible] الحكم الانطباعي فيما يخص [illegible] النص الروائي وصلة محتواه بالعالم الواقعي فهنا يقام توازٍ مباشر بين شخصية روائية وشخصية واقعية. واظن ان النقد المعاصر قد حل هذه المشكلة عندما الغى توازيا من هذا النوع وقال بان العمل الادبي يعيد انتاج الواقع ولا يعيد تقديم شخصياته وخطوطه بصورة وثائقية. ان مهمة الادب والفن ليست كامنة في اعادة الوقائع وسردها كما حدثت في الواقع وليست كامنة في المطابقة بين شخصيات الواقع وشخصيات النص لان ذلك يفقد الادب ادبيته ويفقد الفن فنيته ويلحق النص بالحوليات التاريخية. ان النص الروائي يعيد انتاج التاريخ [illegible] فان علاقته بالتاريخ ليست علاقة تواز بل علاقة [illegible] علاقة معقدة تحتاج الى منهجية في التفكيك تمكن من حل الخيوط المتشابكة واضاءة العلاقة بين نص بعينه وبين التاريخ [illegible] النابلسي ان العلاقة بين نص ليالي الف ليلة وواقع [illegible] في نهاية السبعينات هي علاقة تقيم توازيا مباشرا بين شهريار والسادات رغم ان احداث الرواية تعطي لشهريار [illegible] مركبة لم تعرفنا مواقف السادات او ما كتبه هو عن نفسه او ما كتب عنه بالعناصر التي يمكن لنا بامتلاكها ان نطابق بين شخصية السادات وشخصية شهريار رغم ان هذه المطابقة حتى لو وجدت عناصر كافية [illegible] في الادب.

• شاكر النابلسي [illegible] للسيف.. ومذهب [illegible] العربية للدراسات [illegible] ١٩٨٦

## نافذة على الأدب

# لقاء مع مستعرب اسباني



في مهرجان المربد الشعري السابع الذي افتتح اعماله مؤخرا في بغداد، كنا نشاهد عددا كبيرا من الاساتذة والكتاب غير العرب. وقد جمعتني الصدفة مع الاستاذ خوستيل بارولير المستعرب الاسباني الذي يحرص دائما على متابعة اعمال مهرجان المربد. وقد طلبت منه ان يحدثنا عن واقع تدريس اللغة العربية في اسبانيا، وعن قضايا ادبية اخرى مختلفة، وقد بدأ حديثه بتعريف نفسه اذ قال:

ج: انا استاذ في اللغة والآداب العربية في جامعة (قادس)، اي في جنوبي اسبانيا، وانا رئيس قسم اللغة والآداب العربية في تلك الجامعة في كلية الفلسفة والآداب.

س: هل للاستاذ بارولير ان يحدثنا عن دراسات اللغة العربية في اسبانيا؟

ج: تدرس اللغة العربية في معظم الجامعات الاسبانية، ولكن اغلبها تدرس الطلاب هذه اللغة لمدة سنتين فقط، ما عدا ثلاثة جامعات يستطيع الطالب فيها ان يدرس اللغة العربية لمدة خمسة سنوات حتى يحصلوا على درجة الاجازة او الليسانس في اللغة العربية، ويستطيع اعتهم ايضا ان يواصلوا دراستهم حتى الحصول على درجة الدكتوراة.

وهذه الجامعات هي: برشلونة ومدريد وغرناطة.

س: ما مدى اقبال الطلبة الاسبان على دراسة اللغة العربية؟

ج: باستطاعتي ان اقول ان الاقبال على دراسة اللغة العربية واضح للغاية ويتسم بالتنافس الشديد، فمثلا يدرس اللغة العربية في (جامعة قادس) التي ادرس بها ما يزيد على مئتي طالب، مع العلم انها جامعة فتية لم يتجاوز عمرها الاربع سنوات. ويمكن قول الشيء نفسه بالنسبة لبقية الجامعات الاسبانية مع ملاحظة ان الاقبال على دراسة اللغة العربية كبير للغاية في الجامعات الاقدم مثل برشلونة ومدريد وغرناطة.

س: هل يفهم من هذا ان الاقبال ازداد في السنوات الاخيرة فقط على دراسة اللغة العربية، ام انها ظاهرة قديمة في جامعات اسبانيا؟

ج: استطيع ان اقول ان الاقبال على دراسة اللغة العربية في اسبانيا قد ازداد بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة. ومن الواضح ان زيادة الاقبال على تعلم اللغة العربية يفتح آفاقا جديدة لمن يدرسونها حاليا في جامعات اسبانيا، حيث نجد ان باستطاعتهم ان يلتحقوا هم انفسهم بالهيئات التدريسية في هذه الجامعات لتدريس اللغة العربية بعد تخرجهم. ويتجه دارسون آخرون للعمل في الدول العربية، خاصة في المراكز الثقافية الاسبانية في البلدان العربية. اما الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية لمدة سنتين فقط، فانهم يفعلون ذلك لفهم جذور اللغة الاسبانية نفسها، فكثير من الكلمات في لغتنا مشتقة من اللغة العربية، ربما خمسة الآف كلمة.

س: يعود هذا الاهتمام والاتصال المتبادل بين الحضارتين العربية والاسبانية الى الفترة التي وجد فيها العرب في اسبانيا. فما هو دور المراكز الثقافية في اسبانيا في احياء هذا التواصل وتعزيز اواصره بين الحضارتين العربية والاسبانية؟

ج: لقد قضى العرب في اسبانيا ما يقرب من ثمانية قرون، وقد ترك هذا التفاعل المباشر بين الحضارتين اثاره على مختلف العلوم والمعارف مثل اللغة والأدب والعلوم والهندسة والزراعة. ويلحظ تأثير العرب على هذه المعارف في اسبانيا اليوم. ويمكن القول ان الاتصال بين الدول العربية واسبانيا ما زال مستمرا حتى اليوم. مثلا يعرف كثير من الكتاب والمبدعين العرب في اسبانيا بسبب ترجمة

المستعرب الاسباني خوستيل بارولير

اعمالهم للاسبانية، فقد ترجمت في السنوات الأخيرة فقط اعمال نزار قباني وعبدالوهاب البياتي وغيرهما.

س: وهل تلاقي هذه الاعمال الادبية تجاوبا من قبل الشعب الاسباني؟

ج: نعم، ثمة اقبال واضح وتفاعل ملموس مع الأعمال العربية المترجمة الى الاسبانية. واذكر في هذا الصدد ان موظفة بسيطة محدودة الثقافة قد طلبت مني اثناء عملي في الجزر الخالدة (جزر الكناري) ان ازودها ببعض الأعمال الشعرية العربية، فقدمت لها بعض قصائد نزار قباني. وقد قالت لي بعد ان انتهت منها انها قرأتها اكثر من خمس مرات لأنها اعجبتها كثيرا. وتذكر في هذا الصدد ان بعض الادباء العرب قد تأثروا بكتاب وادباء اسبان، فلا شك ان تأثير شاعر اسبانيا الخالد فدريكو غارسيو لوركا واضح وملموس على عدد كبير من الشعراء العرب المحدثين.

س: ما رأيكم في مهرجان المربد؟

ج: لا شك انها فرصة طيبة لنتعرف على كثير من الشعراء ما كنا نعرفهم الا من خلال دواوينهم وكتبهم، وعندما نعود الى اوطاننا، فاننا نحمل معنا قصائد هؤلاء الشعراء الأخيرة لنتدارسها مع طلابنا ومع المهتمين بالثقافة والشعر. وانا اقوم عادة بترجمة بعض هذه القصائد مع طلابي. فقد حفظ طلابي في السنة الماضية وعن ظهر قلب قصيدة الشاعرة سعاد الصباح المسماة (قصيدة حب الى سيف عراقي)

س: يشكو البعض من عدم تطور اساليب تدريس اللغة العربية، ومن صعوبة تدريسها للأجانب. فما رأيكم في هذا الشأن؟

ج: لقد سمعت هذه الشكوى من طلابي الذين يقولون ان اللغة العربية صعبة للغاية، واكاد اتفق معهم في صعوبة اللغة العربية، ولعل اكثر ما يعقد هذا الامر هو ان مناهج تدريسها لم تتطور بالشكل المطلوب، بل قد لا نبالغ اذا ما قلنا ان اللغة العربية تدرس كلغة ميتة، فأين المناهج السمعية مثلا؟ واين التركيز على المخاطبة؟ واستطيع ان اقول انني اعاني شخصيا من عدم القدرة على التحدث باللغة العربية بطلاقة (ملاحظة: نعتقد ان التواضع فقط هو الذي يملي على الاستاذ بارولير قول ذلك، فقد تم الحديث في مجمله باللغة العربية التي يتكلمها ضيفنا بطلاقة ودون صعوبة).

س: ما هي اقتراحاتكم العملية للارتقاء بأساليب تدريس اللغة العربية؟

ج: اظن انه من الواجب ان تتحسن اساليب تدريس اللغة العربية، وارجو ان نتعاون كلنا لتطوير هذه الاساليب التدريسية.

س: ما رأيكم في مسيرة الشعر العربي المعاصر؟

ج: مع اني لست مختصا بآداب اللغة العربية، ولكن استطيع ان اقول بالاعتماد على ما اطلعت عليه من نماذج شعرية عربية، ان الشعر العربي المعاصر قد بدأ يبلور شخصية قومية متميزة، فقد كان تأثير الشعر الأوروبي على شعراء القرن الماضي من العرب واضحا ولا سبيل لنكرانه، الا اني لاحظت ان الشعر العربي في السنوات الاخيرة قد بدأ يكون انماطه الخاصة به. واظن ان بعض الشعراء العرب يستحقون الحصول على جوائز عالمية على شعرهم مثل جائزة (نوبل) للآداب، لأنهم يقفون في مصاف شعراء العالم الاكثر اهمية.

اجرى اللقاء:
د. نبيل الشريف

# الإنشاء وعلم الكتابة

د. احمد يعقوب المجدوبة

لقد تحدثنا في مناسبة سابقة عن دور الادب في تنمية العقل، واكدنا على ان التربية الذهنية، تماما كالتربية البدنية، ضرورة لا يمكن اهمالها، اذ انها تزود الفرد بمهارات عقلية هامة تقف وراء لباقة شخصيته وحسن ادائها. ونقصد بالاداء واللباقة هنا التعبير اللفظي والسلوكي للشخصية، فالحديث بمختلف اطره ومستوياته واشكاله، اداء، وكذلك الحال بالنسبة للسلوك.

غير ان تعبير الفرد يتأثر بعوامل عدة لا تقل في جوهريتها عن التربية الذهنية. فاتقان اللغة مثلا له اثر كبير في حسن الاداء وفعاليته. ولذلك فان تعلمها والاذعان لقواعدها امران لا يشك احد في وجوبهما. الا ان معرفة اللغة لا تكفي لضمان سلامة ودقة التعبير، اذ ان هناك عوامل اخرى تؤثر في جودة اداء الشخصية سلبا او ايجابا.

ومن بين العوامل التي كثيرا ما نغفل عنها عامل يتعلق بمعرفة اصول الكتابة. لا اظننا نشك في ان تعلم تلك الاصول والتدرب على استعمالها والالتزام بها يجب ان يكون في مقدمة الاهداف التربوية لمؤسساتنا التعليمية. هذا وان تلك المؤسسات.. والحق يقال.. تؤمن من حيث المبدأ بأهمية هذا الهدف التربوي، الا اننا لو نظرنا الى واقع الحال لوجدنا بأن مؤسساتنا هذه لا تعير الكتابة اي اهتمام يذكر. يدخل التلميذ المدرسة ويتخرج منها ثم يدخل الجامعة ويتخرج منها (ونستثني هنا من يتخصص في اللغات والاداب) وهو يجهل ابسط قواعد علم الكتابة.

قد يجد البعض كلامي هذا مستغربا. فالذي ينظر الى المنهاج الدراسي في مراحله الثلاث قد يظن للوهلة الاولى بأن التركيز على الكتابة امر واضح وضوح الشمس. فهنالك دروس نسخ بلا انقطاع، ودروس املاء على الدوام، وامتحانات كتابية بوفرة كبيرة، وعن دروس الانشاء لا تسل. الا اننا لو وقفنا عند هذا الامر قليلا، ولو اخذنا عينة عشوائية من «كتابات» طلابنا في المراحل التعليمية المذكورة، لوجدنا بأن دروس النسخ والاملاء والانشاء هذه.. بالرغم من تحقيقها لبعض الاهداف الثانوية.. لا تحقق الهدف الرئيسي المرجو منها. والحقيقة المرة هي ان دروس «الانشاء» او «التعبير» بمفهومها الحالي تسهم في اضعاف تعبير الطالب لا في تقويته. فالانشاء، كما نمارسه في مدارسنا، في واد والكتابة الحقة في واد اخر.

يميز المختصون في علم الكتابة بين نوعين منها، الاول ويسمى بالكتابة الابداعية او الانشائية، والثاني ويسمى بالكتابة التوضيحية، الكتابة الانشائية هي الكتابة التي يكون للكاتب فيها حرية شبه مطلقة في كل شيء. فهو يلبس افكاره اللباس الذي يريد، ويرتبها ويسلسلها كما يشاء. له الحرية في مخالفة قواعد الشكل العام وشكل الفقرة، بل وقواعد ربط الجمل، وحتى قواعد اللغة نفسها. ومن هنا القول الشائع عندنا «يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره» الكتابة الانشائية هي كتابة الادب نفسه. فالشعر بانماطه كتابة انشائية، والنثر بأشكاله كتابة انشائية وهكذا.

اما الكتابة التوضيحية فهي من نوع مختلف تماما. هي كتابة لها اصولها وقواعدها المتعارف عليها. فهنالك قواعد للشكل العام، كالمقدمة والجسد والخاتمة..

وبالمناسبة فان مفهوم هذه الاقسام الثلاثة عندنا مفهوم خاطيء.. وهناك قواعد تحكم علاقات الجمل ببعضها وعلاقات الفقرات ببعضها، وحتى علاقات الكلمات. هنالك قواعد للمنطق وقواعد لاستخدام المفردات، قواعد للمحتوى وقواعد للاسلوب. وقواعد الكتابة التوضيحية اشبه ما تكون بقواعد السير، فهي ليست حكرا على امة من الامم ولا جنس من الاجناس ولا لغة من اللغات.

باختصار شديد نقول: الكتابة الانشائية ادب، والكتابة التوضيحية علم.

ان الضعف في كتابات طلابنا يعود الى الخلط بين هذين النوعين من الكتابة عند تدريسهم مادة الانشاء. بل اننا في معظم الاحيان، نستبدل قواعد الكتابة التوضيحية بقواعد الكتابة الانشائية. ومن هنا جاءت تسمية مادة الكتابة خطأ في مدارسنا بالانشاء. ان كتبة الانشاء عندنا لا يلتزمون باي قواعد تذكر، ولا يوجد فرق كبير بين «موضوعاتهم» و «خراريف» العجائز. «ينشأ» الواحد منهم كما يشاء. الثغرات في المنطق لا تعد ولا تحصى، والدقة في اختيار الكلمات وصيانة الافكار تكاد تكون معدومة. هنالك مخالفات صريحة حتى لابسط قواعد الشكل العام وعلامات الترقيم. ان

حال اصول الكتابة عندنا كحال قواعد السير، خالف ولا حرج. بل اننا في الواقع نشجع طلابنا على عدم الالتزام بتلك القواعد. فالكاتب الجيد في مدارسنا هو من يستخدم الكلمات المبهمة لا الكلمات المحددة، من يكتب العبارات الرنانة لا العبارات الدقيقة المتزنة. من يرمز للشيء لا من يذكره بصراحة، من يبقي المعنى مدفونا في «بطنه» لا من يظهره على الملأ، من يسجع ويقفي ويتشبه بالحريري وبديع الزمان الحمداني. وكما نقول بالعامية هو من «يشبح» اكثر من غيره.

ونود ان ننبه هنا الى ممارسة خاطئة تتبناها معظم مدارسنا في تدريسها لمادة الكتابة، الا وهي اعتبار الصف الادبي النموذج الاعلى لكتابات الطلبة. ان معظم مدرسينا يطلبون من التلاميذ محاكاة النصوص الادبية التي يدرسونها. ان مثل هذه الممارسة لا تعود على الطالب الا بالضرر. صحيح ان النص الادبي يمكن ان يعرف الطلاب على بعض خصائص الكتابة المحببة.. كالاستعمال الدقيق للمفردات وتذوقها والتفريق بينها، وكطرح الافكار بصورة مثيرة ومشوقة.. الا ان النص الادبي يلتزم بقواعد تخالف تماما اصول الكتابة التوضيحية. فقد يكون التكرار محمودا في النص الادبي، الا انه مكروه في النص التوضيحي. وقد تكون المبالغة مطلوبة في الاول، الا انها مرفوضة في الثاني، وقد تكون مخالفة قواعد النحو مرخص بها في هذا، الا انها محرمة في ذاك.

وبعد فان للكلمة المكتوبة والمسموعة في عالمنا هذا اهمية لم يسبق لها مثيل، ولا بد لنا من تزويد طلابنا بكل ما يلزم للإرتقاء بكتاباتهم الى المستوى المطلوب. ان تعليم اصول الكتابة الحقة واجب لا يمكن الاستهانة به، فالالمام الصحيح بها لا يقوي ويطور اسلوب كلامهم المكتوب، بل واسلوب حديثهم ومناقشاتهم. اننا احوج ما نكون الى مواطنين علميين في تفكيرهم، موضوعيين في طرحهم لمشاكلهم. دقيقين في كلامهم. ان المسؤولية هنا تقع اكثر ما تقع على عاتق المعلم والمنهاج السليم. لا بد لنا من اعادة النظر في منهاج «الانشاء» واسلوب تدريسه. يجب ان تعطى تلك المادة اهميتها التي تستحق، وان يرسم لها منهاج جديد يحتوي على اصول وقواعد الكتابة، ويخصص لها مدرسون مدربون ومطلعون على اساليب الكتابة الحديثة.

# لو كنت من... اسرة التحرير

بقلم: مالك فايز المصري



من حق الناشئة على الصحافة، ان تفسح لهم المجال لنشر ما يعن لهم من افكار، ان نثرا وان شعرا، وان تغفر لهم بعض الاخطاء اللغوية او العروضية، وان تتعهدهم بالتوجيه والارشاد وتصحيح الخطأ، فبذلك تساعدهم على تنمية مواهبهم الأدبية، فيصبحون متمكنين من الكتابة الواضحة ومن سلامة التعبير، وقد ينبغ منهم افراد يكون لهم شأن بارز في المواضيع التي يكتبون فيها. وانه لما يثلج الصدر، ان نرى في صحافتنا اتجاها، ولو ضعيفا لمراعاة هذا الأمر الهام، نرجو ان يقوى ويستمر.

ولكن الذي لا نغتفره لصحافتنا - وارجو ان تغفروا لي استعمال صفة الجمع للمتكلم، على اعتبار انه يشاركني فيما ابديه من رأي، عدد كبير من المهتمين بالموضوع - اعود فأقول ان الذي لا نغتفره لصحافتنا هو اهدار الصفحات بنشر ما يسمونه ادبا وشعرا وهو من الأدب والشعر براء، وجواز المرور فيه للكاتب او الشاعر الى تلك الصفحات هو لقب علمي او اجتماعي يتوج به ما يسمى بالقصيدة او المقالة، او ان يكون الموضوع الذي يعالجه - استغفر الله، فكلمة (يعالجه) غير مناسبة في هذا المقام لأنها تتضمن معنى العلاج والمداواة والأحرى ان تقول للموضوع الذي (ينتطحه) الكاتب او الشاعر - من المواضيع الحساسة التي يتورع لو يجن المحرر عن عدم اجازة نشرها كيلا يطعن في وطنيته او دينه او شرفه او ولائه لأولي الأمر.

منذ اسابيع خلت، شدني في ملحق ثقافي في احدى صفحات الجرائد المحلية، اطار متميز، يتضمن عنوانا بالخط العريض لقصيدة من خمسة وعشرين بيتا، والى جانبها رسم يمثل جنديا عربيا يعمل بيمناه بندقية، ويشير بيسراه الى نجمة اسرائيل مهددا متوعدا، وفي زاوية الاطار سطران يتضمنان لقب الشاعر واسمه، اذ ان سطرا واحدا لم يكن كافيا. فلقب (الدكتور) متبوعا بالاسم الرباعي ومسبوقا بكلمة (شعر) يحتاج الى تلك المساحة

وقرأت العنوان اولا، فالمكتوب يقرأ من عنوانه (يقف المرء حين يرى العقابا)، وتساءلت.. ما العلاقة السببية بين العفة والعقاب... وهل العقاب شرط لبلوغ العفة، كما اراد لنا صاحب العنوان ان نفهم؟.. لا يا سيدي الدكتور فان العفة فضيلة اخلاقية نابعة من وجدان الانسان وضميره، تتنأى به عن الاستجابة لعوامل الاغراء، ترفعا وشهامة، دون رغبة في ثواب، او رهبة من عقاب، وتبعا لذلك فانه لا يصح القول بأن المرء يصبح عفيفا حين يعاقب، ومن الواضح ان صاحبنا الدكتور اراد ان يقول ان المرء (يرتدع) عن الاثم والعدوان حين يعاقب، ولكن التوفيق خانه هنا كما خانه في مواقف كثيرة اخرى، فشتان بين العفة والارتداع، وبين الفضيلة سبب العفة، والعقاب سبب الارتداع.

وهبطت من العنوان الى القصيدة اقرؤها، فأحسست ان الخليل بن احمد يتململ في قبره احتجاجا على خروج شاعرنا عن قواعد العروض في عدة ابيات من القصيدة، ولو ان شاعرنا لم ينتهج الطراز التراثي العمودي الذي يحلو للبعض ان يطلقوا عليه (الكلاسيكي) القائم على الوزن والقافية، وسلك بدلا من ذلك احدى طرق الشعر الحديث الذي لا يستند على قواعد متفق عليها، لوجد لنفسه الف عذر وعذر في تبرير الاخطاء العروضية التي وقع فيها، وربما نفى ان تكون هناك اية اخطاء اصلا.

وليت الاخطاء اقتصرت على الشكل فقط، ولكنها تعدتها الى المضمون. فعلى الرغم من تناول الشاعر اسرائيل بالهجوم، ووصفها حقا بالعدوانية والاغتصاب، وعلى الرغم من تقريعه حقا للعرب لاختلافاتهم، ودعوته اياهم الى الوفاق، الا ان القصيدة كانت تنضح بالمفارقات العجيبة والتناقضات الغريبة، فبينما يصدر بعض ابياته بمقدمات معينة، تاتي النتائج في عجز البيت او في الابيات التي تليها غير متوافقة منطقيا مع المقدمات، كما ان بعض الابيات تتضمن شرطا وجوابا للشرط الا ان العلاقة بين الشرط وجوابه ركيكة او معدومة.

اضف الى ذلك، (التخبيص) الذي يتخبط فيه الشاعر في اقواله، فهو حينا يخاطب العرب ويتحدث عنهم قائلا «فلاح العرب رحن بالوفاق» ولكنه لا يلبث ان يقول «فمن ركب العروبة ما اصابا»، ثم يتحدث عن الاسلام والتوحيد بما يوحي ان هناك من وجهة نظره تنافرا او تضاربا بين العروبة والدين.

ترى، ما الذي حمل الجريدة المحترمة على اجازة نشر تلك (القصيدة) المسخ؟ اهو ما احتوت عليه القصيدة من هجاء بعدوتنا اسرائيل، او انه اللقب العلمي (الدكتور) (ولا ادري هو دكتور في أية مادة) - الذي يحمله صاحب القصيدة، ام الاثنان معا؟

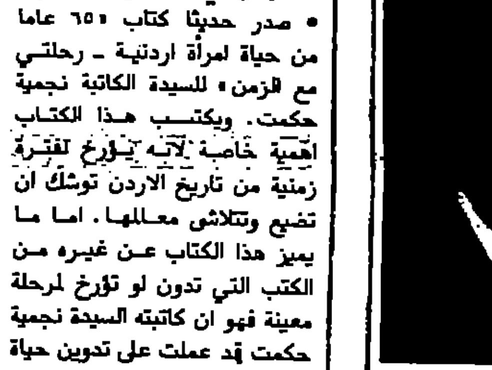
لقد قرأت مؤخرا في مقدمة ديوان (الشاعر القروي) فقرة يجدر ايرادها بنصها في هذا المقام لعلاقتها الوثيقة به. يقول الشاعر القروي «.. وبعد، فلا يفقهن من قولي هذا ان الشاعر الحماسي اشعر من سواه، فمن الشعر الوطني ما هو اتفه الشعر ومنه انفسه، ومقياس الشاعرية انما هو في الاجادة ايا كان الموضوع. ان القرازيم لسقون ولو اتخذوا سدرة المنتهى او سدرة العرش عنوانا (لما ينظمون)».

بعد الذي تقدم، اود ان اقول انه لو كنت مسؤولا في اسرة التحرير لعمدت اولا الى افراد مساحة في الصحيفة تخصص للناشئين من ابنائنا تشجيعا لهم على نشر نتاجهم البكر مع تعهدهم بالارشاد والتوجيه والنقد البناء، ولعمدت ثانيا الى غربلة ما يتقدم به الكبار للنشر، وطرح ما هو غير جدير بالنشر بمعايير النقد الفني غير النحاز، بغض النظر عن الموضوع وعن موقع الكاتب في المجتمع، ولعمدت ثالثا الى اغفال ذكر الالقاب التي يحملها الكاتب، او المناصب التي يحتلها الا بالقدر الضروري لاستيعاب ما يكتب، وان ادع اخيرا الى القارىء حرية الحكم من خلال ما يقرأ فقط، على اهمية الكاتب وتقييم كلامه تقييما حرا بعيدا عن المؤثرات الدعائية التي تظهر احيانا كالاعلانات البراقة المضللة على بعض السلع الغذائية التي يشك في مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري.

آه لو كنت مسؤولا في اسرة التحرير!

## كتابان في دائرة الضوء





• صدر حديثا كتاب «٦٥ عاما من حياة امرأة اردنية - رحلتي مع الزمن» للسيدة الكاتبة نجمية حكمت. ويكتسب هذا الكتاب اهمية خاصة لأنه يؤرخ لفترة زمنية من تاريخ الاردن توشك ان تضيع وتتلاشى معالمها. اما ما يميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب التي تدون او تؤرخ لمرحلة معينة فهو ان كاتبته السيدة نجمية حكمت قد عملت على تدوين حياة الناس العاديين الحافلة بالاحداث ولم تتصدى - كالعادة في هذا الشأن - للحديث عن المشاهير والعظماء. وتتخذ الكاتبة من نفسها نموذجا لحياة هؤلاء الناس

• صدر في الولايات المتحدة مؤخرا كتاب جديد للباحث العربي الفلسطيني الدكتور ادوارد سعيد. اسم الكتاب «بعد السماء الاخيرة» وقد صدر عن دار نشر «راندم هاوس» المرموقة بالانجليزية.

ويكتسب هذا الكتاب اهمية خاصة لانه يتصدى لدحض الحملة الدعائية المسمومة التي تصور العرب والفلسطينيين على انهم مصاصو دماء. ويقدم الكتاب في هذا الشأن عرضا واضحا وشائقا لفصول حياة الشعب الفلسطيني على ارضه وفي مناحيه المتعددة. وقد دعم هذا الكتاب بصور فريدة للمصورة العالمية جين مور التي عاشت مع الفلسطينيين في مخيماتهم وقدمت صورا تشكل - مع اسلوب الدكتور ادوارد سعيد المتميز - دليلا دامغا على عمق المأساة التي يعيشها الفلسطينيون. وعلى متانة ارتباطهم بارضهم

# مقاطع من قصيدة دم عربي لفطير صهيون

شعر علي البتيري



«القصيدة التي القاها الشاعر في مهرجان المربد السابع»

• قفا نبك
- لا
• قفا نحك
- لا
• عن الصهوة المستحمة بالموت هيا انزلا
لقد آن ان ينطق الصمت يا ايها العاشقان
لقد آن ان تتسلل للقلب دالية من كروم الخليل
لقد آن ان تشهر البصرة الان حلم النخيل
لقد آن ان يعرف الليل ان انفجار نجومي على صدره
لن يمر كما مر طيف على الذاكرة
وان دمي لن يحيل عذابات دنياه للاخرة

فبي رغبة
ان اهشم غابة صوتي
لكي يستحيل زئير الاسود الجبان
الى حقل نار فسيح يمدد رجليه
ما بين انس وجان

- تجمل بثوب الشهيد، ولا تبك موت البيان
فما فات فات وما كان كان
وما بين عزف القذائف والشعر ها وطن يتعرى
وينفض عن كتفيه غبار الهوان

• ولكن كرمي ضائع بين نارين
نار العدو ونار الاقارب، آه
الى اي ملجأ عشق ستمضي به اللحظة الشاردة
جميع الدروب تدير الظهور لمهر دمي
وتحبذ ان لايجيء
وكل المطارات تنبذه في المساء الرديء
اعلمه كيف يسدل جفنيه فوق الرصيف.
وتبديل لون الحقائب في ليلة واحدة!

- على صدرك المتموج كالبحر
حطوا قميص الشهيد ولم تحترق موجتان
على باب خيمتك البدوية،
رشوا التراب الذبيح،
وفي ليل عينيك لم تتقد شمعتان
اتتك الرياح محملة بالعويل
تلوث جديلة امك في ليلة الندب كالافعوان

فما اهتز منك الوريد
ولا الورد بين مشاتلك السود بان
• ولكن..
وراء دمي يضحك الضاحكون
وراء دمي غابة من عيون
امام مخيلتي افق حالم.. حالم

كم يلوث زرقته القاتلون
على شفتي لغة اهدروا دمها
فتهادت جداول صمت
واورد خيلهم العاذلون!
صغار المواويل مالت الى حتفها
ورماد الاغاني

ترامى غبارا كسيحا على الالسنة
خراب مضى يتغلغل في الامكنة..
وفي الازمنة.
هنا شاعر جاثم فوق مذبح هيكله
تتسجى اصابعه كدموع اليتامى
على حشرجات الربابه
هنا جثة نسيتها القبائل في ليلة
طفحت بعويل العواصم

والمأتم المزدهي بخشوع قناديلهم
غارق في الرتابة..
وشيخ المنافي يدق على صدره المتعري ثلاثا
ويغلق في اخر الليل بابه
لينشق من هجعة القبر صوت
يلف المدى بالغرابة:
«مهاجر يا ابن مهاجر
اليك تمد المقاصل اعناقها

وعليك يسيل لعاب الخناجر
كأنك لست الرسول المرجى
لحزن الصحاري ودمع المحاجر
مهاجر يا ابن مهاجر
ستخرج يثرب يوما اليك
تفند تعويذة الاوس والخزرج المزدراة
وتغسل باللغة المستفيضة كل العيون وكل الحناجر

---

اننا نكتب لنلتقي
هذا هو الواجب والمفروض
لماذا؟
لان الكتابة ليست سوادا على بياض وكلمات منمقات انها فوق ذلك يد بيد وقلب في قلب وروح في روح.

وهذا المطلب لن يتحقق ولن يكون الا بالوضوح في الرؤية وفي امتلاك الحقائق كلها.

الذي دعاني الى كتابة هذا الكلام ما اشاهده من اختلافات يومية بين «بعض» كتابنا وشعرائنا المحليين والعرب اثناء عقد الندوات والمحاضرات وعلى امور بديهية للغاية

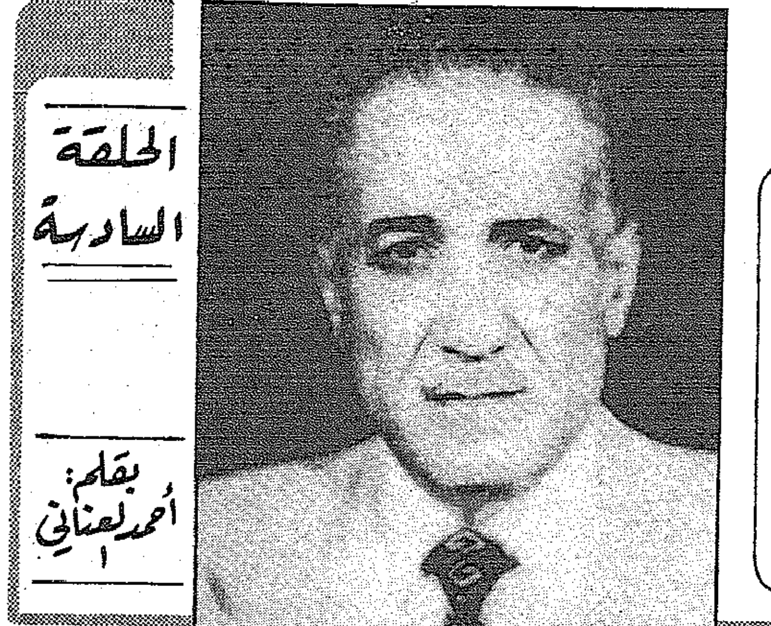
«بسام»

## من نشاطات رابطة الكتاب في اربد

* يقيم فرع رابطة الكتاب الاردنيين/ فرع اربد احتفالا خاصا تعلن فيه نتائج المسابقتين التشجيعيتين في الشعر والقصة للشباب والاطفال لعام ١٩٨٦م. وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين القادم الموافق ١٩٨٦/١٢/١٥ في مدرج ق: ٢٠١ (فوق المقصف) في جامعة اليرموك.

وسيتم في هذا الاحتفال توزيع الجوائز التشجيعية والشهادات التقديرية على الفائزين والمشاركين فيها.

# جولة في تاريخ الخليج



الحلقة السادسة

بقلم: أحمد العناني

## مقدمة:

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الايام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، اللذين جعلاها محط اطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

وفي هذه الحلقات، التي اعدها خصيصا لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الاستاذ احمد العناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالمنا العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ العناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. والقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الدستور

### كان لابد من التفصيل

لقد فصلت حتى اطلت في هذا العمل الصحفي وكدت اخالط المنهج الاكاديمي ولولا اعتبار واحد لكان ما جنحت له امرا مرفوضا تماما.. ذلك الامر هو ان الفهم الواضح للبنية التحتية ضروري جدا لفهم نقطة الحاضر الحية المتحركة.

والبنية التحتية بالنسبة للخليج.. هي طبيعة الموقع والارض والمناخ والشعب، وبالتالي الاقتصاد والعوامل الحتمية المؤثرة في الحياة.. وقد كانت الحلقات الخمس الماضية تعبيرا مطولا ارجو ان يكون قد اوضح تضاريس تلك الامور ايضاحا تاما، وبين خصوصية ذلك الشعب البرمائي على ساحل شرقي الجزيرة العربية.. وطبيعة العوامل التي تتصارع في اعماقه لتقرير اتجاهه ولا سيما من تشكيلاته البدوية والحضرية.. خطت المعالم الاساسية لتاريخه القديم والحديث ولا يفوتني ان انوه بان صراع الحاضرة والبادية صراع يداهم المنطقة كلما اصابها الوهن تماما كما يداهم المكروب الكامن في الجسد القوي ذلك الجسد حين يضعف لسبب من الاسباب.

### الانطلاق.. والفتنة.. وبداية الوهن

ظاهرتان في الشرق والغرب تلفتان النظر.. الذين قاوموا الاسلام والنظام الجديد اعنف مقاومة في الشرق كقبائل بكر وتميم وتغلب والذين قاوموه في جبال اطلس من بربر الشمال الافريقي اصبحوا حين فهموا الدين واسمحوا له واطمأنوا من اعظم المتحمسين له على مدى تاريخه.

ولكنهم ظلوا على نهاية التطرف في مثالياتهم واحتجاجهم على الحكومات المركزية.

كان طبيعيا ان ينطلق عرب الخليج في جهادهم ناحية العراق وفارس، وان يباشروا الغزو كما باشروه من البحر لان من مقتضيات الجهاد ان يقاتل كل فيما تليه من ارض العدو فاذا ضاق عليه الامر وطلب النجدة جاءته من موقع قادر. وكان المثنى بن حارثة الشيباني قد طلب النجدة من المدينة لكنه استشهد في قتاله الضاري مع حرس الحدود، كذلك استشهد قائد النجدات المبكرة وهو ثقفي يدعى المختار بن عبيد قاتل قتالا ضاريا ونال الشهادةالتي نشدها في معركة الجسر..

ولما بدا واضحا ان امر العرب هذه المرة مع فارس كان مختلفا جدا بدأ كسرى يستدعي سائر قوات جيشه النظامي ويحشد للمعركة امكاناته الهائلة، وصادف ذلك نفس الوقت الذي كان فيه الروم يستدعون ايضا جيوشهم من البلقان وجزر البحر المتوسط والاناضول واطراف ارمينيا وغيرها لمواجهة العرب الذين لم يعد ممكنا مواجهتهم بفصيلة او اثنتين من حرس الحدود.

ومن الغريب العجيب ذلك النظام المتقن الذي بدأ يهيمن على الحياة العربية، لقد كانت الاخبار تصل المدينة تباعا وفيها وصف دقيق لتطور الاحوال وكان الخليفة واحدا وكان يتعامل مع العراق وسورية كجبهة واحدة فبينما خالد بن الوليد في العراق اذا هو ينقل على جناح السرعة الى سورية حسب متطلبات الاولويات الاكبر في المعركة الواحدة.. وكان المعسكر الاسلامي سواء في جبهات العراق ام سوريا يخضع لطابع واحد من التنظيم.. الا وهو طابع العمل المنظم لخدمة المعركة ثقافيا ونفسيا وماديا. ولقد احسن الفاروق عمر اعظم الاحسان بان شدد تشديدا عظيما على مراقبة مسلك الجنود وضمان انضباطهم بالاسلام فانه كان صادقا مع نفسه ومع الحقيقة صدقا مؤثرا اذ هو يعتقد ان جيشا قد يؤخذ بجريرة جندي فيهزم ولكن الجيش الذي مع الله جماعيا وفرديا لايمكن ان يقهر وكذلك كان.

ويتنافس رجال القبائل في المعسكرات التي جعلت لهم في البصرة والكوفة والجابية وحمص وقنسرين وغيرها ايهم احسن لفظا واداء للعربية الفصحى، وايهم اصدق لهجة واحلى تجويدا للقرآن الكريم وايهم اكثر عطاء وفداء في سبيل الله.

وكانت القبائل الاشد بداوة بعدما فشلت حروب الردة ولم يعد شك لديها في صدق العقيدة الجديدة ونور رسالتها هي الاشد حماسة واستبسالا في الجهاد.

وتمثل قبيلة بني شيبان وقبيلة تميم وفروع من بكر وهوازن كاعظم وابهى امثلة القتال في سبيل الله، والترفع عن نشدان الغنائم ولقد رفض هؤلاء اغواء المدن الكبرى المفتوحة كالمدائن ونهاوند فلم يقبلوا العسكرة فيها، بل انه حينما شرع البعض يبنون في البصرة بالطين والاجر بدل بيوت الشعر ارتحل الكثيرون عنها الى الكوفة التي كانت على سيف الصحراء تمثل حالا من البساطة والانفتاح اكثر من زميلتها البصرة.

الحقيقة ان تخطيط الكوفة كان يمثل نفسية البادية الخليجية لعرب الشمال الذين عاش اجدادهم مئات السنين يضيقون ذرعا بفكرة الدولة والحاضرة والتنظيم. فقد كانت شوارع الكوفة غاية في الاتساع والباحات المسورة امام بيوتها ايضا واسعة للغاية.

لقد بدىء بالبصرة والكوفة كلتيهما كمركزين لاجناد العرب المسلمين ومعظمهم من البدو.. لكنه سرعان ما تسرب اليهما كثيرون جدا من الاعاجم والداخلين الجدد في الاسلام يمارسون البناء والتجارة واسباب الحضارة حتى تحولت البصرة اولا الى حاضرة ضخمة فتباعد عنها البدو ثم ان الكوفة ايضا غادرها عزها لما ان هجرها ابوجعفر المنصور ليحكم حكما مختلفا جدا في مكان بغداد الحالية.

وكان من غرائب الفتنة الكبرى التي حلت باناس بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ان طائفة كبيرة من اشرف العناصر الاسلامية تركت وراءها كل شيء في ارض الفتنة وراحت تجاهد في سبيل الله حيثما وجدت جبهة للقتال.. كذلك فعل الكثيرون جدا من يثرب وكانوا من اهم اسباب انتشار المذهب المالكي في المغرب.. كانوا على مذهب ابناء عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ابعاد الايدي عن النار الملتهبة، واستنكار الافعال الخاطئة دون الانحياز الواضح للاشخاص..

اما القبائل العربية التي كانت تقاتل في الشرق فانها لدى مقتل الخليفة عثمان رضي الله عنه كانت قد تجاوزت نهر السند وكان عليها ان تواجه قرار الاستمرار في التحدي لقبائل الترك والهند البربرية او ان تنكفىء على نفسها وتنهمك في نزاعات داخلية..

لكن فرص الحياد والمسالك الايجابية تأخذ دائما في الانحسار كلما اشتد لهيب الفتنة ففي بضع السنوات الاخيرة من حكم الخليفة الشهيد

# نظرة طائر في الماضي والحاضر

البداوة

عثمان بن عفان رضي الله عنه اتخذ التحريض ضد مركز الخلافة ابعادا واسعة وتحقق ما قيل ان خليفة رسول الله عمر الفاروق كان يخشاه فقد ظهر في الامة رأيان متناقضان، وتوجهان متميزان، وكأنما الامة اصبحت امتين ولم يعد خافيا على عاقل ان الاشباح السوداء التي امتدت الى شخص الخليفة العظيم عمر لم تكن اقل تعصبا ضد عثمان وان هناك مجموعة او مجموعات من الخلق لم يكن لهم هم سوى توسيع الشقة، واثارة البلبلة، وبث الاشاعات والشكوك فمن الذي كان يعد ثروة رجل كعبدالله بن عامر في البصرة ليقول انها بلغت كذا وكيت عبيدا واماء وحوائط وبساتين واموالا ودنانير!؟ ثم من قال ان مسلك الناس حيال المال متشابه بالضرورة؟ الم يكن بين صحابة رسول الله ﷺ تاجر كعبدالرحمن بن عوف ينمي المال بذكاء ونشاط ثم يؤدي حق الله فيه فيزداد نماء، في الوقت الذي كانت فيه الكثرة الكاثرة من الناس ينفقون ما يأتيهم في الله وفي النخوة والكرم وحسن المعونة..

ولقد يكون صحيحا بعض ما قيل في تصرفات مروان بن الحكم الذي كان يعمل مع الخليفة الشيخ عثمان بن عفان وله به قرابة ولكن ذلك لم يكن من سياسة عثمان رضي الله عنه في شيء، فهو قد عاهد عبدالرحمن بن عوف لدى مبايعته بالخلافة ان يسلك فيها ما استطاع مسلك الشيخين ابي بكر وعمر وذلك لا يمنع ابدا ان يكون للامويين طموح الى الزعامة والرياسة والافادة كما كان لكثيرين من بني هاشم طموح وعلو همه وكان عمر رضي الله عنه يحس بذلك تماما ولقد جاء الى دمشق ليتفقد الامور بعين فاحصة وضمير مستيقن من اقرار الحق وابطال الباطل فلم يجد في توطيد مركز واليها معاوية الذي جاء الى تلك الولاية بعد اخيه القائد المجاهد يزيد اي خطر على الدولة.. وكان معاوية نعم الوالي، ولم يكن في سلوكه ما يصعب الدفاع عنه او تبريره ولو كان في الامر غير ذلك لما تردد عمر في عزله..

### تباين دور القحطانية عن دور العدنانية

لكن امر معاوية ومركزه في دمشق اصبح خطيرا بالضرورة نتيجة تقريبه اليمانية، واعتماده عليهم واصهاره لهم، وتقريبه زعماءهم وكان ذلك لاسباب كثيرة منها اولا ان اليمانية القحطانيين احسن استعدادا لدعم الحكم المستقر، والتجاوب مع اوامر دولة مركزية فهم في اليمن اعتادوا البناء والانشاء والحكومات المنظمة كدول سبأ ومعين وحمير والتي بنت السدود ورفعت شأن الزراعة والتجارة، وسكت العملة وفرضت الضرائب لقد كانوا اشد طاعة واكثر تقبلا للامر من بني عمومتهم اهل البادية من عرب الشمال واطراف نجد.

وثانيا لان القحطانيين لم يكونوا شهودا على قيام الدعوة الاسلامية ولم يكونوا بغير السماع احيانا يعرفون ان دور الامويين في الاسلام لم يبتدىء الا بعد ان رسخ الاسلام قدميه في الارض واكتسح مكة.

لذلك يمكن القول بان القبائل اليمانية التي ايدت معاوية على وجه العموم كان لها في تقرير مسيرة الدولة التي انشأها الدين الجديد اليد العليا بالرغم من كل الجهاد الباسل الذي جاهدته قبائل العدنانيين في نشر الاسلام وتوسيع الفتوح، ونزف الدم الزكي في مرضاة الحق جل جلاله.

ولو ظل الجهاد مستمرا لظلت تلك القبائل من تميم وبكر وتغلب ومرة واكثرهم من اهل حوض الخليج وديراته ماضية في الفتوح، ولكن الفتنة الكبرى كان لا بد ان تصل اصداؤها الى معسكرات القتال مهما طال الوقت.

ولقد كانت صفين بضحاياها الذين نافوا على مئة الف قتيل اول المآسي الرهيبة في تاريخ الاسلام، ولولا انه تبعها مآس اخرى عديدة من نوعها، من نوع مذبحة مرج راهط القبلية في سوريا، وسلسلة المذابح العراقية في عهد مصعب بن الزبير والتي كانت من نتائج كربلاء وحصار مكة، وكذلك مذابح التوابين وان الاشعث، والقتال العتيف المتواصل بين الخوارج في شرقي الجزيرة وجنوبي العراق والاهواز من جهة وجيوش الأمويين والزبيريين من الجهة الأخرى.. نقول لولا تلك السلسلة الفادحة من المجازر لبرزت صفين في تاريخنا واخذت ابعادها في عقول الناس واحداث التاريخ:

ليس من شك في ان سائر قبائل القيسية في العراق، اوسمهم ان شئت قبائل العدنانيين او المضريين قد حاربوا مع الامام علي حربا كانوا يعتبرونها من طراز الحرب الجهادية التي ينهمك ابناؤهم فيها بأطراف الدولة، وما من شك في انهم كانوا على مشارف النصر عندما نودي بالتحكيم ورفعت المصاحف..

لكن موضع الشك الكبير هو معظم الروايات عن الأدوار التي مثلها كل جانب هام في الحياة السياسية بعدئذ، فان كثيرا جدا مما يروى عن التحكيم، وعن انقسام انصار علي على انفسهم، وعما حصل في دومة الجندل بين الاشعري وعمرو بن العاص يبدو موضعا للشك الكبير بل يتهافت امام ما يمكن ان يقبله المؤرخ الرصين باستخدام ادوات التحري التاريخي النزيه..

### الهزيمة والغضب.. وحركة الخوارج

لقد كان من طبائع الأمور على مدى التاريخ وجود فارق محسوس بين فهم قيادات المتحاربين للامور وفهم مجمل الشعب من عرض الشارع لقد كان معاوية اعقل بكثير من أن يعتبر انتصاره لحساب اليمانيين ايا كان دورهم فانه لو فعل لكان كالقائم على رجل واحدة ولكنه ناضل في تقريب المنهزمين، وهم اقرب له نسبا وان كانوا ضده، من اليمانية الذين اصطفاهم واعتمد عليهم وكانوا اخوال ابنه الذي راح يؤهله لولاية العهد، ونحن نقرأ بين سطور الحوار المتكرر الذي كان يبتدئه الخليفة الاموي مع زعماء المنهزمين، واكابر الحاقدين عليه ادراكه التام بحاجة الدولة الى العدنانية قدر اعتمادها على اليمانية..

لكن حلم معاوية، وبعد نظره، وجهود عماله المحنكين كالمغيرة وزياد وعمرو بن العاص لم تفعل شيئا اكثر من هدنة هشة.. لقد كان ما تحت السطوح الهادئة ينذر بشر مستطير، وكان معاوية يدرك ذلك ويخشاه، ولذلك لم يتساهل مع حجر بن عدي وجماعته ممن انتقدوا الحكم في العراق فذاقوا ميتة مفجعة، كذلك نرى في مواقف الاحنف بن قيس التميمي ان الأمر كان هدنة ولم يكن صلحا. على ان معاوية بفضل حنكته العظيمة، ومن جراء التعب والضحايا والنزف الذي نزفته الأمة في صفين كان على يقين من انفجار الموقف من بعده ومع ذلك فهو يناضل ببسالة لأخذ موافقة مسبقة على موقف جماعي بمبايعة ابنه، وان كان يرتاب في موافقة اقطاب التابعين في الحجاز على مثل ذلك..

وكما توقع معاوية فقد برز الحسين بن علي على رأس المقاومة فأعطت وفاته المفجعة دفعة عظيمة لورثة قضية المعارضة من الزبيريين، ولقد دانت لهم الحجاز ومصر والعراق ونادت عليهم قبائل العدنانية في الشام، ولكن عبدالله بن الزبير كان يفكر بعقلية جيل مضى، وكان يجهل اهمية عاصمة الخلافة، والأثر البالغ للسيطرة عليها..

لقد كان رجل الزبيريين الذي يحيا بمستوى عقلية العصر، ويحس تغير الدنيا من حوله هو مصعب، لولا انه اولا لم يكن يستطيع الحصول على المال الكافي من اخيه، ولولا انه كان على وهج المصاعب في العراق يفقد صبره من كثرة الخصوم الذين كان عليه مواجهتهم: خوارج وشيعة وانصار للأمويين، وثوار انتهازيين، وآخرين فوضويين لذلك كان كل ما عمله انه اوقع بالكثيرين جدا من انصار المعارضة ضد الأمويين من ابناء القبائل القيسية العدنانية ممن

الصيد

كانوا قد انضموا الى حركة الخوارج بخاصة. كذلك كان مصعب ضد الأمويين لكنه غير متحمس لما كان الكثيرون يتحمسون له من ضرورة الاجهاز على اعداء الحسين ومجرمي حادثة كربلاء في العراق لأن قضية الزبيريين شيء، ومأساة آل البيت شيء آخر.

وحيث ان مصعبا تمكن من ان يصبح السلطة الحاكمة في العراق بحد السيف فقد كان هو العدو الطبيعي للثوارات الفوضوية العارمة كثورة ابن الاشعث.. كما انه كسلطة ورث ولو جزءا من كراهية الناس لصاحب السلطة الذي سبقه، عبيدالله بن زياد، المسؤول الرئيسي عن فاجعة كربلاء الدامية..

لقد كانت كيفية خروج البعض على الامام علي وما جرى في معركة النهروان ثم الكيفية التي تمت بها المؤامرة على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص تلك المؤامرة التي لم تنجح سوى في اغتيال الامام الضحية علي، تعبيرا واحدا عن غضب قبائل شرقي الجزيرة العربية، والقبائل العدنانية عموما لما أصابهم ليس فقط من خسائر دامية في صفين، ولكن ايضا من نتائج سياسية حابطة.. فقد تفرقت قواهم المساندة لعلي ولم تتفرق القوى المساندة لمعاوية.. لقد كان لجماعة معاوية ومعظمهم من اليمانية على اقل تقدير مصالح دنيوية مشتركة، كما كان لهم تنظيم سياسي اثبت انه اشد تماسكا من زميلتها بين تلك القبائل المساندة للامام الراحل..



الفروسية

وفي الوقت الذي كان فيه مصعب بن الزبير منهمكا في مذابح الاحزاب والفرق والثوار في العراق كان الخوارج قد اتخذوا لهم في شرقي الجزيرة العربية مواقع، وانشأوا تنظيمات واقاموا زعامات، وكان الغضب وراء ذلك التطرف المجنون الذي يعتبر سائر الاكثرية الصامتة من المسلمين مدانين يستوجبون القتل والسبي والواقع ان الخوارج يشتركون مع الشيعة في شيء واحد وهو ان الرد على فكرهم بالسيف قد جعل حركتهم تتفاقم وتتطرف وتتجذر في شرقي الجزيرة العربية، وتستقطب تأييدا عظيما من قبائل الخليج الناقمة ولما كان الخوارج قد ثاروا اولا بعاطفة عربية صادقة بغض النظر عن شرعية تلك العاطفة او عدمها، وقبل ان يبلوروا لهم فكرا معينا يكون اطارا لقضيتهم، لذلك كانوا مكشوفين لسيوف الخلافة وتبرم الأمة المتعبة من الفتن. على اننا ربما نعود لتفصيل هذا الموضوع لاحقا.

### عصر الخلفاء الثلاثة

كان امرا طبيعيا ان تثور الحجاز اولا على يزيد بن معاوية وان يعلن فيها عبدالله بن الزبير خليفة واميرا للمؤمنين، وقد ادى ذلك فورا الى بروز اعداء الأمويين في العراق، وقيام اولى موجات الغضب العارم لمقتل الامام الحسين بن علي متمثلا في حركة (التوابين) بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي، وتداعى الكثيرون في العراق من غير المتحمسين لأي من الخوارج او الشيعة مع حركة الزبيريين وما لبث مصعب بن الزبير ان ظهر في العراق.. وكذلك نجح الزبيريون من غير جهد منهم في مصر التي اصبحت تواليهم واقاموا لهم فيها جهازا للادارة..

لكن هناك جهتين كان فيهما اميران آخران للمؤمنين اولاهما مركز الخلافة الأموية في الشام، فبعد ان تخلى الفتى الورع معاوية الثاني عن الخلافة تولى كبر الأمور زعيم الحركة الأموية المتهم بسببها شتى الاتهامات في عهد عثمان بن عفان الا وهو مروان بن الحكم الذي كان عليه ان يواجه انحياز سائر قبائل قيس العدنانية الى عبدالله بن الزبير ودعوتهم اياه لينهد الى الشام.. لكن ابن الزبير المشهور بالحرص والحذر اضاع فرصته التاريخية لا سيما عندما جاء خبر موت يزيد وجيشه يحاصر المدينة المنورة، والناس ناقمون لتلك الاحوال فقاموا جميعا يطالبون عبدالله بن الزبير بقبول بيعتهم بشرط الخروج معهم الى الشام لاستكمال الأمور في عاصمة الخلافة.. لكن الرجل تقاعس وتردد، وآثر البقاء في الحجاز ليوافيه حتفه فيها.

واما الخليفة الثالث فهو قطري بن الفجاءة زعيم الخوارج المولود في موقع الاعدان الساحلي في جنوب الاحساء وقد استطاع ان يضم الى حكم الخوارج سائر منطقة الاهواز في فارس ثم صعودا شمالا الى المنطقة الجبلية على سواحل بحر قزوين.

ولما كانت حركة الخوارج قد وجدت اسنادها الاساسي من اقليم قبائل شرقي الجزيرة العربية فإننا سنتوقف لبعض الحقائق الاساسية عن تلك الحركة، على ان نتمثل بعض الحقائق سلفا.

اولا: وجود جماعة منظمة خفية للتحريض والفتنة ضد الاسلام والمسلمين عموما لم يكن عبدالله بن سبأ ذلك اليهودي الدعي الاسلام الا الجانب المعلن منها، وهي جماعة كانت تبني تحريضها على اسس مالية مبرزة فداحة الفرق بين حظوظ القرشيين من الغنى وحظوظ سائر الناس الاخرين، ولعل في تتبع اخبار الكوفة ما يعطي صوة بارزة عن ذلك، وغير خاف ابدا ان اطلاع وجوه القبائل على ما اصابه بعض القرشيين من الغنى كان يؤجج في صدورهم سخطا عارما متفجرا.

ثانيا: بالرغم من كل التلفيق والتشويه والأكاذيب المنسوبة الى الأمويين لاحقا لعصرهم دون استثناء الا ان بعضا من رجالهم كانوا بدلائل وشواهد كثيرة معنيين بعظمة امية قبل اعجابهم بمستقبل الاسلام، واهتمامهم باستعادة زعامتهم الجاهلية اكبر من كل اهتمام.. وكان المحرضون يتخذون من ذلك مادة للمبالغة والتشويش، واثارة رجال القبائل.. ولا شك ان صراع بني امية وبني هاشم مزق وجدان الأمة كلها.

### الخوارج معظمهم عرب من الشمال

ان هذه الحقيقة الاساسية تعزز النظرية القائلة بأن موقف اهل البداوة مختلف عن موقف الحضر، فهم قوم قلقون بنتيجة الترحل، وهم اشد الناس استعدادا للتضحية بكل شيء لانهم اعتادوا في الصحراء ان يصبح صباح على غناهم فاذا هو فقر نتيجة الغزو والثارات، او قد يصبح عليهم صباح فاذا هم في وفرة وغنى من بعد مساء فقير مرمل.. نتيجة غزوه ظافرة.. وهم اضعف ما يكونون اذا فقدوا الثقة بقيادتهم حيث يشتد تفرقهم وشغبهم ويفسد امرهم..

ولقد كانت مجازر صفين مبرزا كافيا لتمزيق ضمير سائر الناس البسطاء، وضيقهم بذلك القتال بين اقطاب قريش.

كان اول صنف من الخوارج الحرورية.. سموا بذلك الاسم نسبة الى حروراء وهي ناحية قرب الرقة في حوض الفرات انسحب لها نفر من المتألمين من حرب صفين متمردين على الامام علي لقبوله التحكيم الذي قبله راغما بسبب ضغط رجالات القبائل من انصاره.

تابعهم الامام علي، ولما رفضوا الحوار قاتلهم في النهروان فلم ينج منهم الا تسعة رجال اثنان ذهبا الى عمان واثنان الى كرمان في جنوب شرقي فارس واثنان لأبعد من ذلك في سجستان وواحد الى اليمن واثنان الى الجزيرة الفراتية، وفي كل هذه المناطق احدثت حركة الخوارج جبهات قوية ما تزال كياناتها ماثلة حتى وقتنا الحاضر..

وكما كانت قبائل شرقي الجزيرة - باستثناء عبد قيس واهل الحاضرة القلائل من اشد من تطرف في مقاومة الاسلام، ثم لما بدا لهم وجه الحق صاروا طلائع فتوحاته، كذلك فانهم بعدما تزلزل يقينهم في مصداقية اعلام قريش استمسكوا بمغالاة لا نظير لها بتفسيرهم الوحيد للشورى وشعارهم الثابت أن لا حكم الا لله، واعتبروا كل من يقعد عن نصرة تلك المبادىء منافقا.

واحيانا يخيل للمرء ان نظم الاسلام الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كل متحد غير قابل للتجزئة، وان ذلك الجهاز العظيم لا يتحرك الا بسائر اجزائه، وان تحت تلك الثورة الخارجية العارمة كان الامر الجلل هو كيف يحكم الناس وليس فقط من يحكمهم،.. ألم يكن عمر بن عبدالعزيز امويا ومع ذلك اغمد كل الثوار اسلحتهم أمام صدقه وتجرده وموضوعيته والتزامه بكتاب الله وسنة رسوله.

ولذلك فإنه لا يسعنا الا القول بأن الالتزام بعدالة الاسلام الاقتصادية والاجتماعية هو شرط اساسي بقيام عدالة سياسية، وحين يحكم خليفة على طريقة ابي بكر والعمرين وعثمان وعلي فانه لا يجد ما يأسف عليه اذا جرد من منصبه.

وبذلك يمكن القول بأن بهما كانت المآخذ على حركة الخوارج وبرغم خطأهم الفادح بالتحامل مع الاكثرية الصامتة من المسلمين الا انهم كانوا الوجه العربي الغاضب على العدوان الصارخ على الرسالة الخالدة ونصوص الكتاب الالهي.. واهمها طبعا ذلك اعرض مبدأ انساني عرفه الناس هدية من رب العالمين إلا وهو المساواة المطلقة بينهم لا يغيرها الا امتياز الذين يمتازون بالتقوى.

كان من فروع الخوارج النجدية وهم فرع نجدة بن عامر الذين اختاروا اليمامة بالاحساء مقرا لهم، والأزارقة وهم ربما كانوا اشد تطرفا من اية فرقة ثائرة او متمردة في تاريخ الانسانية.. لقد رفضوا مهادنة الزبيريين كما كان يريد نجدة بن عامر، واباحوا السبي والقتل بكل مسلم موادع يطلقون عليه لقب المنافق، وعندما شارفوا على ابواب البصرة حادوا عنها الى الجانب الفارسي من الساحل فتتبعهم القائد المتخصص هو واسرته لقتالهم الا وهو المهلب بن ابي صفرة الذي باغتهم في جنوبي فارس بهجوم صاعق وقفوا فيه وقوف الجبابرة فقتل نافع بن الازرق وانسحب الباقون بجراحهم يقودهم ذلك الشاعر الفاتك والجندي الممتاز قطري بن الفجاءة.

وقد جنح جماعة منهم للمهادنة وكانوا بقيادة عبد ربه الكبير فما لبثت ان اشتعلت بين هذا الرجل وبين قطري حرب شرسة قتل فيها من الجانبين خلق عظيم فاصبحوا لقمة سهلة للجيش الاموي بقيادةالمهلب بن ابي صفرة الامر الذي ادى الى مقتل خليفة الخوارج قطري بن الفجاءة.. وكان قد سبقه الى حتفه على يد الجيش الاموي ايضا بقيادة الحجاج بن يوسف خليفة الحجازيين عبدالله بن الزبير...

### معركةمرج راهط

وكأنه لم يكن كافيا كل ما حدث في العراق وحوض الخليج من احداث مدمرة فان المعركة الشرسة التي وقعت قريبا من الشام بين القيسيين واليمانية انصار الدولة الاموية كانت معركة رهيبة وسيئة رجعية الى ابعد الحدود لانها وقعت على أساس قبلي وتركت اصداء سيئة في كل اطراف الدولة من اقصاها الى اقصاها وتركت شرخا واضحا وثغرة كبيرة في قلوب الناس حين قسمتهم الى قحطان وعدنان، وقيس ويمن... ومن قبل هذه المعركة كنت تجد الازدي العماني يحالف قيسيا لجوار او مودة او صداقة وقناعة لكن خسائر القيسيين الدامية في تلك الموقعة تغلغل بحزنه البليغ الى سائر قلوب القيسيين حيثما كانوا...

### عبدالله بن مروان يعلو موجة الفتنة

وبعد عشر سنوات من القتال المتواصل في العراق واطراف الجزيرة الفراتية والاهواز فضلا عن معركة الحجاز ضد ابن الزبير تمكن عبدالملك بن مروان بالدعم القوي الذي لقيه من قبائل اليمانيين في سوريا بخاصة وكذلك بدعم خاص من البصرة وفيها العديد من قبائل عمان القحطانيين كالازد وبالقوة القاهرة الغالبة من اخماد الفتنة واقرار السلامة العامة ويرجع الفضل الاكبر في ذلك لانقسام الخوارج فيما بينهم ولاستغلال عبدالملك سائر جهود مصعب بن الزبير فلقد انتظره الى ان اصطلى بجمر العراق الملتهب ثم واجهه وهو متعب وقد كرهه الناس لفرط ما سفك من دماء، ومفلس لان اخاه لم يكن يرى ان يرسل له المال الذي كان يطلبه فقاتل معركة يائسة في موقع يدعى باخميرا وقتل وما لبث عبدالملك وقد دانت له العراق ان بعث

# فلم "الحدود".. اول افلام بانوراما السينما في مجمع النقابات بالمفرق


دريد لحام


رغدة

● بدأ يوم الاثنين الماضي عرض اول افلام البانوراما السينمائية التي اقامها النادي السينمائي الاردني بالتعاون مع مجمع النقابات المهنية بالمفرق. وقد حضر العرض عطوفة محافظ المفرق السيد فايز العبادي وعطوفة متصرف الرمثا السيد خلف محاسنة وعدد كبير من المثقفين والمهتمين من المفرق.

وبعد انتهاء عرض فيلم (الحدود) تحدث رئيس النادي الاستاذ حسان ابو غنيمة ورحب بالحضور وقال ان هذا الفيلم هو اول افلام (دريد لحام) التي قام باخراجها لنفسه حيث سبق له وان اخرج للتلفزيون العديد من المسلسلات الكوميدية وقد تألق (دريد) ولمع نجمه في العالم العربي من خلال مسرحياته (غربة) و (ضيعة تشرين) و (كاسك يا وطن) التي تعتبر امتدادا لمسرح الشوك الذي بدأ في الستينات. ويحاول من خلال هذه المسرحيات طرح هموم ومشاكل الانسان العربي بشكل جاد وملتزم معتمدا على كوميديا الموقف.

وميزة فيلم (الحدود) هي في مضمونه حيث تناول قضية هامة وحساسة تكاد تكون هم اساسي بالنسبة للانسان في اي مكان. ولم يحدد الفيلم مكان الحدث لتأكيد الصبغة الانسانية لهذه المشكلة. ورغم ان الفكرة مطروحة في مسرحيات (دريد)، كما ان لغته السينمائية لم تكن لية رغم ان بساطة اللغة ساعدت على توصيل المضمون الى المشاهدين. وبعد ذلك اتاح رئيس النادي الفرصة للمشاركة في النقاش.

● محمد خير تحدث عن اعمال دريد وقال ان الوحدة العربية كانت وما تزال لمحة همومه في هذا الفيلم، اراد ان يقول بأن هناك خلاف بين نص القانون وبين القائمين على تطبيق هذا القانون. كما ان دريد كان يهدف بشكل اساسي الى توصيل الفكرة التي يريدها الى المشاهد اكثر تركيزه على الشكل السينمائي.

● حسان ابوغنيمة اجاب بقوله ان الصراع لم يكن بهذا الشكل ولكن (دريد) اراد ان يعطي صورة لشعارات كثيرة مرفوعة ولكن غير موجودة على ارض الواقع واعتمد على حادثة حصلت معه التي لولا شهرته لحصل له الكثير من المشاكل كما لو حصلت مع شخص عادي. هذا وقد سبق للفنان (شارلي شابلن) ان قدم هذه المشكلة في فيلم له اسمه (النهر). وبالتالي اراد (دريد) التأكيد على وجود فجوة واسعة بين الشعار والواقع.

● محمود كساب قال بان (دريد) يقول بانه على الانسان المثقف ان يقول كلمته ويرحل كما تساءل عن حاجتنا الى مثل هذه الافلام وفيما اذا كنا بحاجة الى تذكيرنا بمشاكلنا او اننا غير عارفين بحقيقة واقعنا.

● حسان ابوغنيمة رد على ذلك بالنفي وقال بان (دريد) يطلب من المثقف ان يقول كلمته ويبقى ولا يدعو الى هجرة المثقف وبالنسبة الى حاجتنا الى مثل هذه النوعية من الافلام فلا شك باننا لا نستطيع ان نقول ان جمهور المشاهدين العريض هو جمهور النخبة وان وجود مثل هذا الفيلم بين هذا الكم الهائل من الافلام العربية وخصوصا المصرية هو خطوة بالاتجاه الصحيح جنبا الى جنب مع تجارب السينمائيين الجادين الآخرين لتحقيق سينما واقعية وجادة وان دور النادي السينمائي هو عرض هذه التجارب الجادة والتعريف بها والمشاركة في تقييمها.

● وتحدث الدكتور فهمي بشارات عن الاعمال الفنية التي تقترب من مشاكلنا وتداعب مشاعرنا في محاولة للتنفيس عن المواطن وفيما اذا كان هذا الفيلم يندرج تحت هذه النوعية المبرمجة للتنفيس عن المواطن؟

● حسان ابوغنيمة قال ان هذه التهمة وجهت الى الكثير من اعمال دريد ولكن المهم ان العمل الفني يواجه بردود فعل سلبية او ايجابية من قبل النقاد والمشاهدين وبالتالي تكون اهمية العمل في حفزنا على التفكير ووضع اليد على مواقع الالم والخلل.

● وتحدث فايز محمود وقال ان الفيلم يعرض مشكلة الحدود من جانبين الجانب الاول عندما يفقد المواطن جواز سفره والجانب الثاني هو مشكلة التهريب والمهربين بين الدولتين ولكن يبقى ان كل هذه الاجتماعات والخطابات ليست بمستوى وحجم مشكلة شخص فقد جواز سفره.

● حسان ابوغنيمة قال بان مشكلتنا هي اننا نطالب الفنان بعرض وحل كل مشاكلنا من خلال عمل واحد وهذا صعب جدا لان مشاكلنا وقضايانا في العالم العربي كثيرة جدا ويصعب حصرها. وفي هذا الفيلم ركز على مسألة اساسية وهي الفرق بين الشعار المطروح وبين ما هو مطبق فعلا.

● وقال المحامي عبدالكريم الدغمي بانه ليس المطلوب اعطاء حل معين ولكن لم تكن المعالجة الفكرية والدرامية بحجم ومستوى واهمية القضية المطروحة.

● وتحدث الدكتور فهمي بشارات عن السينما وكيف انها ما زالت تبحث عن لغة خاصة بها وحاجتها الى دعم مادي سواء من قبل الدول او من قبل شركات كبيرة. كما تحدث عن اجواء الفيلم وديكوره والتي جاءت بشكل اقرب الى الاجواء المسرحية منها الى الاجواء السينمائية وقال ان هذا يعود الى تأثر (دريد) الكبير بالمسرح.

وبعد ذلك دارت مناقشة شارك فيها العديد من الحضور حول السينما العربية عموما والمصرية بشكل خاص وتأثرها بالسينما الهوليودية وبعدها عن تناول قضايا اساسية وواقعية للانسان العربي ما عدا التجارب السينمائية التي قام بها مخرجون جادون مثل (يوسف شاهين) و (توفيق صالح) وبعض شباب الجيل الجديد مثل (عاطف الطيب) و (داود عبدالسعيد) وغيرهم.

- وفي نهاية النقاش شكر رئيس النادي الحضور على مشاركتهم.

رسمي محاسنة

## ٧ ملايين جنيه ثمن لوحة لرمبرانت

بيعت لوحة لفتاة رسمها رمبرانت بـ ٧.٣٦ مليون جنيه - ٦٠ مليون فرنك - يوم الاربعاء الماضي في مزاد بلندن. وهذا سعر قياسي لاحد أعمال هذا الفنان حسبما صرح مصدر من قاعة العرض.

وتعتبر هذه أول لوحة كبيرة لرمبرانت تعرض في سوق الفن منذ اكثر من عشرين عاما، وقام بشرائها هاو لم يعلن عن شخصيته. وقد بيعت هذه اللوحة التي رسمت عام ١٩٣٢ في أقل من خمس دقائق.

وكان اخر ثمن سجلته لوحة للفنان الهولندي هو ٨٠٢ الف جنيه عام ١٩٦١.

## حدث في مثل هذا اليوم

١٥٧٤ـ مراد الثالث يتولى العرش كسلطان لتركيا بعد وفاة سليم الثاني.

١٦٢٤ـ البحار الهندي ابل تاسمان يكتشف نيوزيلندا.

١٦٧٧ـ فريدريك وليم الاول يحتل ستيتين وبولندا وملك الدنمارك كريستيل الثاني يهزم امام القوة السويدية الغازية.

١٧٢٤ـ القوات الفرنسية تجلو عن براغ في تشيكوسلوفاكيا وتعود الى بارس.

١٨٠٤ـ اسبانيا تعلن الحرب على بريطانيا.

١٨٧٥ـ السلطان العثماني يعد باجراء اصلاحات في السلطنة العثمانية.

١٨٨٧ـ تركيا تستصرخ العالم التدخل لوقف حربها مع روسيا.

١٨٩٤ـ الجيش الياباني يغزو كوريا.

١٩٢٠ـ القوانين العرفية تعلن في ايرلندا.

١٩٦٣ـ كينيا تحصل على استقلالها عن بريطانيا.

١٩٨٥ـ كورازون اكينو تقول انها تريد كسب معركة الرئاسة في الفلبين.

● مواليد هذا اليوم

غوستاف فلوبير روائي فرنسي ١٨٢١ ـ ١٨٨٠.

جون اوزبون كاتب انجليزي ١٩٢٩.

فرانك سيناترا ممثل ومغني امريكي ١٩١٥.

## مهرجان للافلام التسجيلية في اطار مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة ـ اليوم مهرجان للافلام التسجيلية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر الذي يقام حاليا في العاصمة المصرية.

ويقدم اثنان وسبعون فيلما تسجيليا تمثل مصر وتونس وسوريا والعراق والصومال وفلسطين والسودان والمغرب والجزائر.

وقد تقرر في هذا الاطار اجراء مسابقة للافلام التسجيلية المصرية التي انتجت خلال الفترة من اول تموز ١٩٨٥ الى اخر تشرين الاول ١٩٨٦. كما ستعطى جوائز لافضل افلام الرسوم المتحركة وافلام الاطفال والافلام التي تتناول التراث المصري. كذلك ستمنح جوائز لافضل افلام التخرج التي اخرجها طلبة المعهد العالي للسينما في مصر.

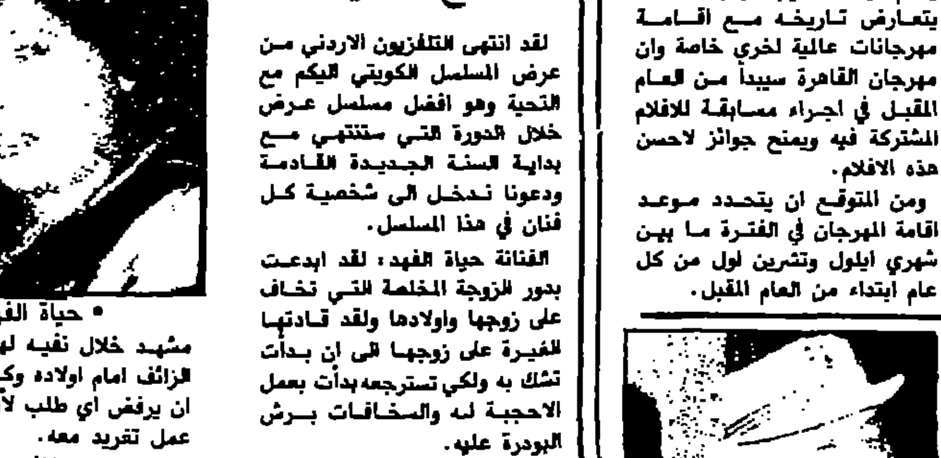
وفي هذا الاطار ايضا، يقام عرض لافلام رائد السينما التسجيلية في مصر المخرج سعد نديم وللافلام التسجيلية للمخرج الراحل شادي عبدالسلام الذي توفى مؤخرا. هي «آفاق» و «جيوش الشمس» و «رمسيس الثاني».

ويعرض اخيرا فيلم تسجيلي عن الفنان التشكيلي المصري الراحل جمال كامل للمخرجة منى مجاهد.

من جهة اخرى قررت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي اعادة النظر في الموعد السنوي الذي يقام فيه المهرجان بحيث لا يتعارض تاريخه مع اقامة مهرجانات عالمية اخرى خاصة وان مهرجان القاهرة سيبدأ من العام المقبل في اجراء مسابقة للافلام المشتركة فيه ويمنح جوائز لاحسن هذه الافلام.

ومن المتوقع ان يتحدد موعد اقامة المهرجان في الفترة ما بين شهري ايلول وتشرين اول من كل عام ابتداء من العام المقبل.

## فريد شوقي يرفض ترشيح نفسه نقيبا للممثلين


فريد شوقي

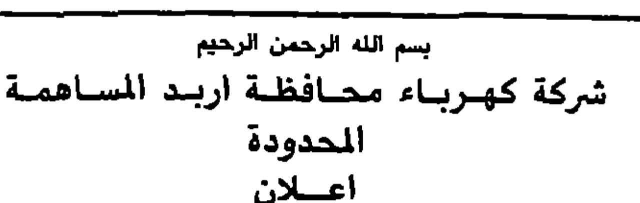
بمناسبة قرب موعد لجراء انتخابات مركز نقيب للممثلين، في مصر، عرض على النجم الكبير فريد شوقي ترشيح نفسه لهذا المنصب خلفا للممثل المعروف حمدي غيث، فريد شوقي رفض ترشيح نفسه لان منصب النقيب بحاجة الى تفرغ كامل

## الناس والبرد



## آراء القراء في القضايا الفنية

### حول شخصيات اليكم مع التحية


● حياة الفهد

لقد انتهى التلفزيون الاردني من عرض المسلسل الكويتي اليكم مع التحية وهو افضل مسلسل عرض خلال الدورة التي ستنتهي مع بداية السنة الجديدة القادمة ودعونا ندخل الى شخصية كل فنان في هذا المسلسل.

الفنانة حياة الفهد: لقد ابدعت بدور الزوجة المخلصة التي تخاف على زوجها واولادها ولقد قادتها الغيرة على زوجها الى ان بدأت تشك به ولكي تسترجعه بدأت بعمل الاحجبة له والسخافات برش البودرة عليه.

تحية لهذه الفنانة القديرة.

الفنان صالح الغانم: لقد ابدع هذا الزوج في دوره والخوف على اولاده وعلى عمله ولقد ظلم من قبل زوجته على انه علاقة، مع ابنة امرأة ابوه ولقد ابدع هذا الفنان في مشهد خلال نفيه لهذا الحب الزائف امام اولاده وكان لا يحب ان يرفض اي طلب لأبيه من خلال عمل تقرير معه.

الفنان خالد النفيسي: لقد ابدع ايضا هذا الفنان في دور الوالد والجد والعم من خلال دوره في المسلسل وكانت له السلطة الكافية على ابنه واولاد ابنه وعلى امرأة ابنه.

الفنان فيصل: هذا الشاب الاناني الذي لا يهمه ما يجري في البيت مقابل عمله والطمع في ابنة مديره من اجل املاكها. وفيصل اسمه في المسلسل.

عادل: لقد ابدع هذا الشاب على الخوف على امه ولخته من خلال الاحداث التي ظهرت في المسلسل.

مشاعل: الفتاة الطموحة التي دائما في خلاف مع زوجها.

الفنانة الكبيرة خيرية احمد: لقد ابدعت في المسلسل: كأنها في غربة تماما تعيش خارج بلادها مصر وابدعت ايضا في الخوف على زوجها وابنتها.

الفنانة فيفيان صلاح الدين، الفتاة التي كانت موضوع اهتمام كل من يصادفها في المسلسل.

الفنانة سميرة احمد: لقد ابدعت في تخريب البيوت والوسوسة.

اخيرا تحية للتلفزيون الاردني على لختياره مثل هذا المسلسل.

محمد مسعف النوياني

---

# جولة في تاريخ الخليج - تتمة

بالحجاج الى الحجاز فحاصرها وتجرأ على ما لم يتجرأ عليه احد من ضرب بيت الله الحرام بالمنجنيقات الى ان حصل له ما اراد من قتل ابن الزبير وانهاء خلافته التي دامت بضع سنوات.

### بعيدة عن الملك وبعيدة عن قلبه!

لم يكن في وسع الفرع الاضعف من خوارج نجدة بن عامر بعد قتل قطري بن الفجاءة ان يستعلنوا بحركة منظمة بني امية، فاخلدوا الى السكون ووضعوا اقدامهم عند حافة الربع الخالي واطراف جبال عمان وبالنظر لبعد الاقليم عن عاصمة الامويين فان اهتمامهم به ضعف طالما ان الأمن توطد في النصف الشمالي الأعلى من حوض الخليج، وعادت الحياة الى البصرة والحقيقة ان المنطقة بدأت تتحدر الى وادي النسيان من ذاكرة الحكومات الاسلامية المركزية الى ان فاجأ الخارجي ابو حمزة المختار المسلمين في موسم الحج قبيل سقوط الدولة الاموية بثلاث سنوات، وذلك بعد ان استنفد مروان بن محمد افضل قواته في قتال خوارج الجزيرة الفراتية الذين كانوا بقيادة الضحاك بن قيس الشيباني وكان الضحاك هذا قد تمكن من الاستيلاء على الكوفة من يد اميرها عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز الذي ما لبث ان اعلن ايمانه بحركتهم وبايعهم وانخرط في قواتهم.. وبمشقة هائلة تمكن يزيد بن عمر بن هبيرة من اجلاء الخوارج عن العراق...

لكنهم ظهروا فجأة باعلام سود في موسم الحج لعام مئة وتسعة وعشرين للهجرة، وفي موقع قديد دون المدينة المنورة اوقع زعيمهم المختار بن عوف هزيمة ساحقة بجيش للامويين ودخل المدينة والقى فيها خطبة تعد من ابدع روائع الادب العربي وفيها تجسيد كامل لمشاعر نفر من الناس اضر بهم الاحساس بالغبن حتى باعوا ارواحهم للخلاص وصحيح ان مروان بن محمد استطاع ما استطاعه عبدالملك بن مروان من املاء كلمة القوة القاهرة، لكن في الواقع كان يقطع الغصن الذي يقف عليه فعندما ظهر ابو مسلم الخراساني من الشرق كان فرائس السخط والظلم اقل استعدادا مما تصور مروان للدفاع عن دولة الامويين.

وهكذا اثبتت الاحداث ان الافكار لا تقهر بالسيوف وان حوار رجل صادق كعمر بن عبدالعزيز، كان اقوى اثرا من جيوش عبدالله والحجاج ويزيد بن المهلب ومروان بن محمد وسائر الذين انهمكوا في قهر الخوارج بالسيف دون الحوار وازالة اسباب السخط بالاسماح والعدل. ولقد رأينا كيف ان زعامات الخوارج كان فيها بنو شيبان فاذا كان الاساس بالغبن قد وصل الى هؤلاء الذين كانوا زهرة الفتوح الاسلامية في الشرق فما بالك بعامة الناس في بلاد مقفرة فقدت الامن ونسيتها رحمة الدولة التي لضطغنت عليها افكارها المتفجرة.

### الدولة العباسية ومحنة الساحل الخليجي العربي

الحقيقة ان سقوط الدولة الاموية اسقط كل قاعدة للحوار بين منطقة الخليج العربية ودولة الخلافة... فلم يعد هناك مجال للمناقشة على اساس الشورى او غيرها، ذلك بأن موضوع الساعة في الدولة من نهر جيحون حتى سواحل الاطلسي اصبح، من الاحق بالخلافة العباسيون وهم احفاد عم الرسول ﷺ ام ذراهم ذرية ابنته من ابن عمه علي الذين اصطلوا بنار الامويين ولا سيما في كربلاء.

لم يعد بين ايدي العرب في سوريا شيء ينفسه عليهم ابناء الخليج وقبائله فلقد هزم جيش الامويين السوري وشرد رجالاته واعدم في حملات الانتقام سائر الامويين وكبار انصارهم لم ينج من ذلك الا من حملته ساقاه والليل لخفاه كعبد الرحمن الداخل، والباقون على الحياة من ذرية عمر بن عبدالعزيز الذين كان ابوهم فوق مستوى الامن والظنون، وكان اولاده ولحفاده فوق ان تنالهم يد بأذى فتجد من يرضى عنها..

ماذا يفعل عرب الخليج حيال دولة العباسيين؟

ثم لماذا آثر العباسيون في بداية دولتهم ان يكونوا في الكوفة؟ أليس لانهم أدركوا من مؤامرات بعض النقباء في الدائرة الداخلية لجهاز دعوتهم جنوحا الى قومهم من غير العرب فآثروا ان يكونوا على طرف الصحراء الى ان يتحقق لهم ان تكون لهم كخلفاء كلمة في الدولة.. ولذلك نرى ابا جعفر المنصور لا يهم ببناء بغداد الا ريثما تخلص من ابي مسلم الخراساني فضلا عمن كان جرى التخلص منهم من بعض النقباء.

لقد قاتل بعض من المستنيرين من قادة القبائل في شرقي الجزيرة والعراق الى جانب مروان بن محمد ويوسف بن عمر بن هبيرة في معركة الزاب ولكن ذلك لم يغير من النتيجة المحتومة وهي هزيمة الامويين، وقد اعلن المنتصرون هدر دم فئة من هؤلاء القادة العرب ومنهم معن بن زائدة الشيباني الذي ظل متخفيا فلم يظهر الا في يوم الهاشمية، وهو يوم تمرد فيه جنود لأبي جعفر المنصور فكادوا يوقعون به في مؤامرة ضخمة بددها ظهور قوات عربية من بني شيبان وانصارهم على رأسها معن بن زائدة فتغير الحال والفرج الكرب واعلن الخليفة بعد ذلك عفوه عن تلك الطائفة من زعماء القبائل وقربهم اليه حتى كان معن وابن اخيه يزيد بن مزيد الشيباني والقوات المؤتمرة بأمرهما عصب الامان لدولة العباسيين او بالاحرى حلفاءهم المؤسسين.

### تضعضع الوضع العربي في شرقي الجزيرة

غير ان وجود بعض الفئات العربية المقربة من خليفة بغداد، بل وحتى رغبة الخليفة الملحة ومصلحته في الموازنة بين قوى الدولة لا تكفيان لايجاد واقع مغاير لمعطيات الحقيقة والمنطق، والحقيقة ان العرب بأي وصف او تحديد يعطى لهم تضرروا ضررا هائلا من قيام الدولة العباسية لانها لم تقم على ايدي اي منهم ولنما الذين قامت عليهم كانوا من غير العرب، وكانوا يرون للأمة غير ما يرى العرب، بل كان فيهم متحاملون على العرب لا يقرون لهم بغير فضل النبي واهل بيته، وفيهم جبهة قوية تدعو الى جاهلية فارسية وآراء بابكية مزدكية مما لسنا في صدد التفصيل فيه.

ولقد رافق قيام الدولة العباسية نشاط ضخم لدولة الروم البيزنطيين ساورتهم به انفسهم استعادة سوريا وغيرها من ايدي المسلمين فنشطت حرب الثغور نشاطا عظيما وكان عبء ذلك يقع على عرب سوريا لأن الهزيمة تعني بالنسبة لهم ضياع الديار وسبي الاهل وشتات الاولاد.

ولكن اي سبيل يمكن ان يسلكه عرب الخليج؟ ذلك هو السؤال لسوف نرى ظاهرات مستجدة خلال فترة العصر العباسي الاول التي نعتبر امتدادها بين سقوط الدولة الاموية عام مئة واثنين وثلاثين للهجرة ومصرع الخليفة المتوكل في ستينات القرن الثالث للهجرة اي قرنا وثلثا من الزمان.

لقد اصبح السلام الاسلامي يمد رواقه على كل البحار الشرقية من الخليج الى المحيط الهندي، ومن الخليج الى شرقي افريقيا والبحر الاحمر فقد انتهى زمان الفتنة، والت الامور الى هيبة ونظام ووجود لدولة قوية مهيمنة...

ومعروف ان السلام في شرقي الجزيرة العربية يعني الازدهار التجاري بما تعنيه الكلمة، والواقع ان تجارة الخليج مع الشرق حتى الصين شهدت خلال القرنين التاسع والعاشر للميلاد ازدهارا انشأ لبعض مدن الخليج كسيراف مثلا - قريبا من مدخل الخليج الجنوبي ثراء بلغ حد الاساطير... لقد كانت تحوي اهراء هائلة لاستقبال البضائع الصينية التي كانت تنقل بعد ذلك الى ميناء البصرة ومنها بالقوافل الى حلب وانطاكية وموانيء سوريا على البحر المتوسط حيث يتناولها تجار البندقية وميلانو وغيرهما من المدن الايطالية لتصل الى ايدي المستهلكين في اوروبا الغربية بما يعادل اضعاف اضعاف سعرها في اسيا وافريقيا، لقد كانت التوابل المستخدمة في حفظ اللحوم تباع في شمال غربي اوروبا بما يساوي خمسمائة ضعف سعرها في المنشأ في الجزر الاندونيسية.

والواقع ان كل سكان حوض الخليج افادوا فائدة مباشرة من نعمة السلام الاسلامي التي امنت سلامة الطرق وامن التجارة... ولكن ذلك لم يدم طويلا.. بل ربما كانت تلك المئة والثلاثون سنة فترة الصحو التي تلاها نوم طويل مفعم بالكوابيس ومرعبات الاحلام، وهذا ما نتناوله في الحلقة القادمة. فالى ذلك الحين نتمنى لقرائنا لحسن متمنيات الخير..

(يتبع)

---

# غرفة التعامل في بورصة القاهرة.. صامتة السماسرة يرشفون الشاي ويستعيدون الذكريات

القاهره - رويتر - كانت غرفة التعامل في بورصة القاهره للاوراق المالية في يوم من الايام انشط غرف التعامل في الشرق الاوسط، ولكنها الان تبدو خلف بواباتها الحديدية المذهبة وكأنها قاعة استقبال ارستقراطية لشرب الشاي.

فالتليفونات صامتة ونحو عشرة سماسرة يستعيدون وهم يرشفون الشاي ذكريات الايام التي كان التعامل فيها بالغ النشاط قبل ان يقضي الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على معظم القطاع الخاص ويضع النشاط الاقتصادي في مصر تحت سيطرة الدولة عام ١٩٥٩.

وهبطت حركة التعامل في بورصة القاهره التي يبلغ عمرها نحو ١٠٠ عام وفي بورصة اخرى في ميناء الاسكندرية هبوطا حادا.

ويعزو سماسرة ومصرفيون هذا الوضع بوجه عام الى جهل الجمهور باسواق الاوراق المالية، والمنافسة التي تلقاها هذه الاسواق من مؤسسات الاستثمار الخاصة ومنها شركات اسلامية لتوظيف الاموال تعرض ارباحا مرتفعة.

وقبل عام ١٩٥٩ كانت توجد ٩٣٥ شركة مساهمة في مصر، ولكن مع التأميم هبط العدد الى ٣٠ شركة. وخلال حوالي عقد بعد عام ١٩٦١ لم يتم انشاء سوى ثلاث شركات مساهمة.

واليوم فان ما مجموعه ٣٧٠ شركة مدرجة اسهمها في جداول، اسعار بورصتي القاهره والاسكندرية وتبلغ قيمة اسهم هذه الشركات مجتمعة نحو ٢٠٠ مليون جنيه «١٤٨ مليون دولار». ويتراوح متوسط عدد الصفقات التي تعقد في العادة يوميا بين ٢٥ و ٤٠ صفقة.

وقال السيد ناصف جرجس سمسار الاوراق المالية وعضو مجلس ادارة هيئة سوق المال في مصر «يجب علينا ان نقنع العامة في مصر بالاستثمار في الاوراق المالية ولكن هذا صعب».

وأضاف قوله: «اعرف حالات كثيرة لاناس باعوا اوراقا مالية لاستثمار اموالهم في شركات اسلامية لتوظيف الاموال».

وتلتزم شركات الاستثمار الاسلامية بقاعدة تحريم الربا التي تقضي بها الشريعة الاسلامية وتعرض على المساهمين ارباحا تصل نسبتها الى ٢٤ في المئة ويزداد ما تلقاه هذه الشركات من تأييد شعبي.

ويقول مصرفيون ان هبوط الارباح التي تقدمها شركات القطاع العام المشتركة يجعل الودائع المصرفية القصيرة الاجل وذات العائد المرتفع اكثر جاذبية للمستثمرين من الافراد.

ويبدو ان احياء سوق الاوراق المالية وتنميتها مهمة شاقة بعد سنوات من التأميم وسيطرة الدولة على النشاط الاقتصادي.

وقد ادت سياسات الانفتاح الاقتصادي التي انتهجها الرئيس الراحل انور السادات الى عودة رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر وحقق الاقتصاد انتعاشا بطيئا.

ونحو ٨٠ في المئة من الشركات المدرجة اسهمها حاليا في جداول اسعار بورصتي القاهره والاسكندرية هي شركات انشئت في ظل سياسات الانفتاح التي عمل بها السادات. ومن هذه الشركات مشروعات مشتركة مثل بنك القاهره باركليز الدولي وبنك مصر رومانيا.

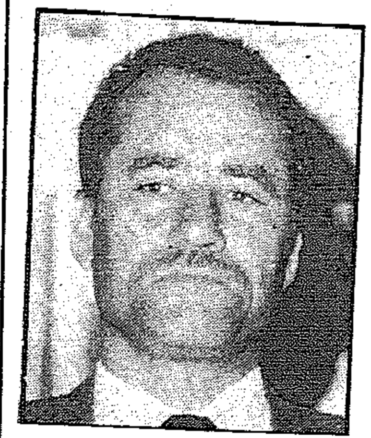
وقد انشئت هيئة سوق المال عام ١٩٧٩ للمساعدة على تنمية سوق رأس المال وجذب الاستثمارات.

وصدر عام ١٩٨٢ قانون يلزم الشركات المساهمة والشركات ذات المسؤولية المحدودة بادراج اسهمها في بورصات الاوراق المالية في غضون ثلاثة اشهر من نشر الحسابات الختامية لعامها الثالث

ولكن مصرفيين يقولون ان هذا القانون غير كاف ويجب ايجاد مزيد من الثقة في الاقتصاد المصري الذي تثقل كاهله ديون خارجية مقدارها ٣٨,٦ مليار دولار وعجز في الميزانية يبلغ ٥,٥ مليار دولار قبل ان يمكن حقا تنمية سوق الاوراق المالية.

## خبير اقتصادي عربي

# المشاريع العربية المشتركة تشكل ٧٪ من حجم الاستثمارات العربية



حاتم عبدالرشيد

الكويت - بترا - قال خبير اقتصادي عربي ان المشاريع العربية المشتركة التي يبلغ عددها حاليا ٣٥٠ مشروعا لا تشكل الا سبعة بالمائة من حجم الاستثمارات العربية.

واوضح حاتم عبدالرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية في حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس ان هذه المشاريع لا تشكل الا جزءا غير منظور من حجم الاستثمارات العربية خارج الوطن العربي رغم ان هذه الاموال في خطر دائم.

وطالب بضرورة التوجه بكل الثقل الى استثمار الاموال العربية داخل الوطن العربي.

وقال ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية عرضت على رجال الاعمال العرب الفرص الاستثمارية القائمة والمدروسة من قبل هيئات ومنظمات عربية ودولية وقدمت لهم اكثر من ٥٠ مشروعا لدراستها ومساعدتهم في الاعداد والتنفيذ بخصوصها.

وعن المشروعات الصناعية اشار حاتم عبدالرشيد الى ان ستة مشاريع من ضمن ٢٢ مشروعا اقرها مؤتمر التنمية الصناعية والاقتصادية السادس الذي عقد عام ١٩٨٤ انجزت دراساتها الفنية يتم الترويج لها حاليا.

# السناتور كنيدي: موقف اسرائيل في واشنطن.. لا يزال قويا

تل ابيب - رويتر - قال السناتور الاميركي ادوارد كنيدي امس ان موقف اسرائيل في الولايات المتحدة لا يزال قويا على الرغم من دورها في صفقة الاسلحة الاميركية السرية الى ايران التي اثارت جدلا واسع النطاق.

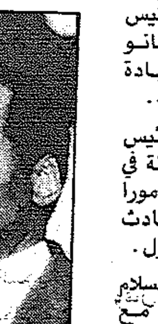
وصرح السناتور الديمقراطي بعد اجتماع استمر ٨٠ دقيقة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قائلا: لقد اوضحت له ان رأيي بعد التحدث الى اعضاء في مجلسي النواب والشيوخ - هو وجود تسليم عام بأن اسرائيل كانت تحاول الاستجابة لصديق كان يبذل محاولة خاصة لضمان الافراج عن اميركيين محتجزين.

وقال السناتور كنيدي «شعوري الخاص هو ان موقف اسرائيل وعلاقاتها مع الكونغرس قوية للغاية وكذلك موقفها امام الشعب الاميركي».

## في اول مهمة منذ تسلم السلطة

# رئيس موزمبيق يسعى لزيادة مساعدات تنزانيا العسكرية لبلاده





تشيسانو

دار السلام - رويتر - وصل الرئيس الموزامبيقي الجديد جواكيم تشيسانو الى تانزانيا امس سعيا الى زيادة الدعم الذي تحصل عليه حكومته.

وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس تشيسانو للخارج منذ توليه السلطة في مابوتو خلفا للرئيس الراحل سامورا ماشيل الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة في شهر تشرين الاول.

وقالت مصادر حكومية في دار السلام ان محادثات الرئيس تشيسانو مع الرئيس التانزاني علي حسن معيني وزعماء تانزانيا الاخرين سوف تتركز على زيادة المساعدات التي تقدمها تانزانيا الى الحكومة الموزامبيقية في حربها ضد حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية.

ولتانزانيا تاريخ طويل في مساعدة حكومة حزب فريليمو الحاكم في موزامبيق حيث وفرت له قواعد لشن حرب عصابات على البرتغال التي كانت تستعمر موزامبيق حتى استقلالها عام ١٩٧٥.

ويوجد في موزامبيق عدة مئات من الجنود التانزانيين الذين يعملون جنبا الى جنب مع قوات فريليمو وحوالي ١٢,٠٠٠ جندي من زيمبابوي لحراسة خطوط السكك الحديدية والطرق البرية الممتدة من هاراري الى ميناء بيرا الموزامبيقي.

## سولارز: ريغان وافق على تحويل أموال للكونترا

# لجنة الكونغرس للتحقيق تواجه فجوات وأنباء عن تورّط الفلبين بفضيحة الأسلحة

واشنطن - وكالات - قال معظم اعضاء لجنة تابعة للكونغرس تقوم بالتحقيق في مبيعات الاسلحة الاميركية لايران انه لا تزال هناك عدة فجوات بعد ثلاثة ايام من جلسات الاستماع غير ان احد اعضاء اللجنة قال انه مقتنع بأن الرئيس الاميركي ريغان وافق على تحويل اموال الى الثوار النيكاراغويين المعروفين باسم «الكونترا».

وقال عضو اللجنة الديمقراطي ستيفن سولارز للصحفيين بعد جلسة سرية اول امس مع السيد وليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية انني مستريح للغاية للاستنتاج القائل بأنه لا بد ان يكون الرئيس ريغان قد علم بتحويل الاموال.

وقال سولارز وهو من المنتقدين اللاذعين للحكومة الاميركية انه ليس من المتصور ان يكون جون بويندكستر واللفتنانت كولونيل اوليفر نورث المسؤولان بمجلس الامن القومي قد تصرفا من تلقاء نفسهما في تحويل ما يصل الى ٣٠ مليون دولار من مبيعات الاسلحة السرية الى ثوار «الكونترا» في نيكاراغوا.

وصرح وليام كيسي مدير المخابرات المركزية في شهادته امام الكونغرس اول امس انه علم في تشرين الاول الماضي بان جزءا من مبالغ مستحقة لممولين كنديين في صفقة ارسال الاسلحة الى ايران يحتمل ان يكون قد تم تحويله الى متمردي نيكاراغوا عن طريق حسابات في بنوك سويسرية.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست ان رجل اعمال من نيويورك يدعى روى فيرمارك اطلعه على تلك العملية يومي ٧ و ٨ من تشرين الاول الماضي.

وليم كاسي

وقالت الصحيفة ان هذه الاموال استخدمت في صفقة لشراء اسلحة تمت في اسرائيل وقدمتها وكالة المخابرات المركزية ثم بيعت بعد ذلك الى وسطاء ايرانيين ومن ثم الى الحكومة الايرانية.

ونسبت الصحيفة الى فيرمارك قوله ان الكنديين كانوا يتوقعون الحصول على اموالهم مرة اخرى مضافا اليها الارباح ولكنهم لم يتلقوا سوى عشرة ملايين دولار فقط.

وقالت صحيفة سان فرانسيسكو اكسامينر امس ان الجنرال فابيان فير القائد السابق للقوات المسلحة الفلبينية اشترك في خطة لمنع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز من معرفة ان اسلحة اميركية ترسل الى ايران.

ونقلت الصحيفة عن مصدر بوزارة العدل قوله ان فير الذي عمل في عهد الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس وقع شهادات مزورة في اواخر عام ١٩٨٥ واوائل عام ١٩٨٦ تشير الى ان الاسلحة ستسلم للفلبين.

ومضت الصحيفة تقول ان الشهادات المزورة قدمها مسؤولون اسرائيليون الى وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين لاخفاء الجهة الحقيقية التي سترسل اليها الاسلحة.

وهذه الشهادات التي تسمى شهادات المستخدم الاخير مطلوبة عندما يجري تصدير اسلحة ومعدات عسكرية اميركية معينة وتهدف الى اظهار الجهة الاخيرة التي سترسل اليها الاسلحة.

وقالت الصحيفة ان الخطة لم تكن معروفة الا لبضعة مسؤولين كبار في البيت الابيض وكان الهدف منها منع شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرغر من معرفة شيء عن شحنات الاسلحة.

على صعيد اخر كشفت محطة تلفزيون (ان.بي.سي) الاميركية النقاب عن سر جديد هو ان اوليفر نورث كبير مساعدي مستشار الامن القومي المستقيل كان يشرف بنفسه وينظم حملات ضد السياسيين الاميركيين المناهضين لسياسة ريغان في دعم متمردي نيكاراغوا. وانه انفق مع رجاله على هذه الحملات اكثر من (٥) ملايين دولار بهدف التأثير على اعضاء الكونغرس للموافقة على منح متمردي نيكاراغوا معونة مقدارها (١٠٠) مليون دولار وهو ما حدث بالفعل.

ويطالب الان عدد من اعضاء الكونغرس بمعرفة المكان الذي جاءت منه هذه الملايين لتمويل الحملات الاعلامية. وهذا ما يثير التساؤلات حول الحساب في البنك السويسري الذي فتحه نورث من أرباح مبيعات الاسلحة لايران.

# بيروت: ٣ جرحى بانفجار في بنك

بيروت - رويتر - اصيب ثلاثة من موظفي احد البنوك في بيروت الغربية امس بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة زنتها كيلوغرام من مادة (تي. ان. تي).

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي يعتقد بان له صلة بجماعات سرية اعلنت مسؤوليتها خلال الشهر الماضي عن عمليات مشابهة بهدف ضرب المتلاعبين بسعر الليرة اللبنانية.

# زايد يزور صنعاء ويفتتح سد مأرب

ابوظبي - ق.ن.أ - اعلن امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم يوم ٢٠ من الشهر الحالي بزيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية بدعوة من رئيسها العقيد علي عبدالله صالح.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد سيقوم خلال الزيارة التي يرافقه فيها عدد من كبار المسؤولين بدولة الامارات بافتتاح سد مارب التاريخي الذي اعاد الشيخ زايد بناءه على نفقته الخاصة.

## موجز اقتصادي

- اعلن في صنعاء ان النفط المكتشف في اليمن الشمالية سيتم تصديره الى الخارج خلال الربع الاخير من العام المقبل.
- قدرت وزارة الزراعة الاميركية ان كمية انتاج الاتحاد السوفياتي من الحبوب هذا العام تصل الى (٢١٠) مليون طن.

وحددت وزارة الزراعة تقديرها واردات السوفيات من القمح عام ١٩٨٦ بين ٣ مليون الى ١٢ مليونا. ويعتبر اقل مستوى منذ عام ١٩٨٠

- قال السيد حاتم عبد الرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية ان المشاريع العربية المشتركة التي يبلغ عددها حاليا (٢٥٠) مشروعا لا تشكل الا ٧٪ من حجم الاستثمارات العربية.
- تم الانتهاء من بناء مصنع للاسمنت في منطقة الخرسانية بطاقة يومية ٧ الاف طن. ويعد هذا المصنع اكبر مصنع للاسمنت في السعودية مجهز بتكنولوجيا حديثة.
- يفتتح في بكين اليوم اول معرض سوفياتي للمنتجات الصناعية والتجارية يقام في الصين منذ ٣٢ عاما.

وسيتضمن المعرض نماذج من الانتاج السوفياتي في مجالات الطاقة الذرية والفضاء والتجارة الخارجية والطب والتعليم والرحلات.

- سيستفيد ١٣ الف مزارع في شمالي السودان من قرض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تصل قيمته الى ٩,٥ مليون دولار تخصص لاصلاح نظام للري. وسيتم السداد على مدى ٥٠ عاما.
- اعلن يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري ان انتاج بلاده من السكر سيصل هذا العام الى ٨٨١ الف طن بارتفاع نسبته ٦٪ عن عام ١٩٨٥ مشيرا الى ان مصر تأمل بانتاج اكثر من مليون طن سكر في العام القادم.
- ادت ندرة المياه في العاصمة التركية الى التفكير في تنفيذ مشروع لانزال المطر الصناعي تبلغ تكلفته ٤ ملايين دولار، وذلك لتخزين المياه في سد «كارليا»
- اعلن الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو ان بلاده هي الدولة الاوروبية الاولى التي قامت من جانب واحد بتخفيض نفقاتها العسكرية بنسبة ٥٪

# مجلس ادارة منظمة العمل العربية يجتمع ببغداد الاربعاء المقبل

بغداد - بترا - يبدأ مجلس ادارة منظمة العمل العربية اعمال دورته الرابعة والعشرين هنا يوم الاربعاء المقبل.

وتناقش الدورة الموضوعات المالية والادارية والنظام المحاسبي الموحد للمنظمات العربية المتخصصة وتقارير عن نتائج اعمال اللجنة الثلاثية الخاصة بتطوير هياكل المنظمة ونتائج اعمال الدورة السادسة لمجلس ادارة المركز العربي للتأمينات الاجتماعية ونشاط مكتب العمل العربي ما بين الدورتين السابقة واللاحقة ورئاسة الدورة ٧٣ لمؤتمر العمل الدولي لعام ١٩٨٧.

# نجيب الله يصل الى موسكو للتباحث حول المشكلة الافغانية

موسكو - وكالات - وصل الى موسكو امس الزعيم الافغاني نجيب الله في اول زيارة يقوم بها للاتحاد السوفياتي وسط نشاط دبلوماسي متزايد لانهاء الحرب الافغانية التي بدأت قبل سبع سنوات.

ومن المتوقع ان يلتقي السيد نجيب الله مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ويستعرضا معا الحرب واحتمالات التوصل الى تسوية لها.

وكان السيد نجيب الله الرئيس السابق للبوليس السري قد حل محل بابراك كارمال كأمين عام للحزب الشيوعي الافغاني في شهر ايار الماضي.

وكان دييغو كوردوفيز المبعوث الخاص للامم المتحدة الذي يبذل مساعي وساطة بين افغانستان وباكستان قد قال يوم الثلاثاء الماضي انه لم يتبق أي موضوع معلق في المحادثات سوى موضوع وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

نجيب الله

وفي روالبندي ذكرت انباء صحفية امس ان الاتحاد السوفياتي وافق على فكرة تعيين مراقبين دوليين تابعين للامم المتحدة على حدود باكستان وافغانستان وايران لمراقبة وضبط أي عمليات انتهاك تحدث من جانب أي طرف.

# عمليات عسكرية سودانية ضد قوات المتمردين في الجنوب

الخرطوم - ق.ن.أ - ذكر هنا امس ان القوات المسلحة السودانية تقوم حاليا بعمليات عسكرية واسعه ضد قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان في بعض مناطق المديرية الاستوائية بهدف القضاء على المتمردين في المعسكر الذي يتحصنون فيه هناك.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان القوات المسلحة وضعت خططا لانهاء وجود جون قرنق في مناطق الجنوب واجباره على المفاوضات في مؤتمر يعقد في بداية العام القادم.

## قيمة الصفقة ٢٤٠ مليون استرليني

# شركة بريطانية تزود ايران بشبكة رادار

لندن - وكالات - قالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية امس ان شركة الاتصالات البريطانية «بليسي» فازت بطلبية لتزويد ايران بشبكة رادار لاستخدامها على حدودها مع افغانستان والاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة ان قيمة الطلبية ٢٤٠ مليون جنيه استرليني.

ونقلت عن مصادر حكومية قولها ان العقد تم توقيعه في نيسان الماضي وانه صدرت رخصة تصدير لنظم الدفاع الجوي الثابت الستة من طراز اي - ار - ٣ دي.

ولم يمكن الاتصال باحد من مسؤولي شركة «بليسي» لطلب تعقيبه على النبأ.

وقالت الصحيفة ان المعدات التي ستوردها شركة بليسي وتستخدم على حدود بعيدة عن منطقة الحرب لن يبدأ تشغيلها قبل عام ١٩٩٠.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان شبكة الرادار ستوضع على بعد اكثر من الف كيلو متر من مسرح النزاع بين العراق وايران وانها لن تلعب اي دور في هذه الحرب.

# كارتر: صفقة الاسلحة.. خيانة حيال الحلفاء

نيويورك - أ.ف.ب - قال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ان ارسال اسلحة اميركية لايران يبدو بمثابة خيانة حيال حلفائنا ومكافأة للارهابيين والمختطفين، مشيرا الى ان المختطفين احتجزوا من الرهائن ما يعادل عدد الذين اطلقوا سراحهم.

واضاف السيد كارتر في حديث لمحطة التليفزيون سي. بي. اس قائلا: ان هذه القضية كانت مجحفة للدول التي ترى الان ان ايران قوة عسكرية اكبر لاننا عززنا جهازها العسكري الى مستوى غير معروف.

# الصادق المهدي يجتمع بالرئيس الايطالي

روما - ق.ن.أ - اجتمع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا امس مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الذي يزور ايطاليا حاليا.

واعرب السيد المهدي في تصريح له عقب الاجتماع ونقلته وكالة السودان للانباء عن تقديره لايطاليا لتخصيص صندوق لمواجهة ظروف المجاعة والجفاف في افريقيا وكذلك تقديره للموقف الايطالي من قضية جنوب افريقيا وفلسطين.

بينما اعرب الرئيس الايطالي عن رغبة بلاده في مساعدة السودان.. وقال ان بلاده تتابع التطورات في السودان باهتمام شديد.

## برقيات

- تم احراز تقدم ملموس في المفاوضات حول الاصلاحات الخاصة بميزانية الأمم المتحدة للحد من وطاة الازمة السياسية المالية التي تجتازها المنظمة الدولية.
- ابطل خبراء المتفجرات في بلفاست مفعول مواد ناسفة ارسلت على شكل رزمة الى مسؤول في شرطة ايرلندا الشمالية.
- القي القبض على احد رجال الشرطة الاسبان خلال محاولته تهريب ٢٥ كيلوغراما من الحشيش من مدينة سبتة الى مدينة الجزيرات الاسبانية.
- وصل الى القاهره السيد محمد عثمان الميرغني رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي السوداني في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.
- وصل الى الكويت وزير التربية في جمهورية المالديف في زيارة ينقل خلالها رسالة الى امير الكويت من رئيس جمهورية المالديف.
- تسلم الرئيس السنغالي اوراق اعتماد سفير دولة قطر المقيم لدى المغرب كسفير غير مقيم لدى السنغال.
- وصل رئيس بنغلادش الى جدة امس في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام.
- واصلت الولايات المتحدة وتركيا المفاوضات الخاصة بتجديد اتفاقية التعاون العسكري والاقتصادي الاميركي مع تركيا.
- اجرت فرنسا تجربة نووية جديدة في جزيرة موروروا جنوب المحيط الهادىء، وهي رابع تجربة تجريها خلال شهرين.
- اكد الخمير الحمر انهم قتلوا احد المستشارين السوفيات في جنوب غرب كمبوديا.
- ضربت هزة ارضية بلغت قوتها ٥,٧ درجة بمقياس ريختر منطقة شمال جزيرة تايوان دون ان تسفر عن ضحايا او خسائر مادية.
- طلبت حكومة سورينام عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي في مواجهة التهديد «بالغزو المسلح» لاراضيها عن طريق غويانا الفرنسية بهدف الاطاحة بالسلطة الشرعية عن طريق عمل مسلح.

# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

آل جلاد في الضفتين وخارج البلاد ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنهم البار المرحوم:

**محمود ابراهيم سعيد الجلاد، (ابو الوليد)**

شقيق كل من المرحوم احمد الجلاد (ابو ابراهيم) وسعيد وعبدالحفيظ وحسن وعادل واسعد ويوسف الجلاد، الذي وافته المنية في بغداد مساء يوم الاربعاء ١٩٨٦/١٢/١٠، وسيصل جثمانه الطاهر الى عمان صباح اليوم الجمعه وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الرشيد مقابل صيدلية الرشيد.

## وفيات يوم امس

الرصيفة - المرحوم الشيخ حسن سعيد الناطور
عمان - المرحوم كمال حمزه منصور ابو بكر
عمان - المرحوم محمود محمد محمود حمادنه
اربد - المرحوم ابراهيم فالح خلف الضمور
اربد - المرحوم محمد حسن الزرعيني
اربد - المرحوم احمد محمد حسن ابو عاشور
وادي موسى - المرحومة خديجه محمد الحسنات
اربد - المرحوم الحاج مفلح عيسى الهيلات
اربد - المرحومه هديه احمد درويش
السلط - المرحومة الحاجه جميله محمد النسور
الرمثا - المرحوم احمد انيس الغانم
عمان - المرحومه جوليا سلوم ضويص
اربد - المرحوم محمود الفاضل المومني
اربد - المرحوم محمد جميل الفاضل المومني
عمان - المرحوم الحاج محمود محمد الجوهري
عمان - المرحومه سعاد نوري عويس
عمان - المرحوم الحاج درويش نمر اصبيح

رحمهم الله جميعا

## نعي فاضلين

اربد - عبلين - تنعى عشائر المومنية ببالغ الحزن والاسى الفقيدين الغاليين المرحومين:

**محمود الفاضل المومني**

شقيق محمد الفاضل واحمد والدكتور فؤاد والدكتور عبدالوالي الذي وافته المنية اثر مرض عضال

**ومحمد جميل الفاضل المومني**

ابن المقدم المتقاعد جميل الفاضل المومني وابن شقيق محمد الفاضل واحمد والدكتور فؤاد والدكتور عبدالوالي الذي وافته المنية في السعودية اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه واسكنهما فسيح جنانه. تقبل التعازي في منزل السيد محمد الفاضل المومني الكائن في عين خلف المدرسة الثانوية للبنات

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الحمارشه في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

**محمد عوده الحمارشه**

**(ابو وصفي)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية يعبد / جنين عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه المرحوم محمد يوسف مصطفى حمارشه، الكائن في الزرقاء شارع حي معصوم مقابل المدرسة الشاملة للبنين بالقرب من بقالة البيتاوي.

## نعي فاضل

عائلة خضرا وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة عميدهم المرحوم.

**خليل محمد خضرا**

والد مأمون ومنذر وشقيق السادة الدكتور بشير ونذير وشريف وحامد ومعاذ الذي وافته المنية اول امس عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس ١٩٨٦/١٢/١١ في مقبرة سحاب رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل المريخ اخر موقف الباص قرب مسجد محمد المنور وقرب تكسي ماهر.

## نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة العزه في الضفتين والاقطار العربية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

**علي اسماعيل خليل العزه**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٦٠ عاما

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل خليل عبدالمحسن العزه الكائن في بلدة الحصن / اسكان العزه.

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي شاب

تنعى عشيرة السليحات - عباد ابنها البار المرحوم.

**الملازم عارف حسين علي الكايد**

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٣٨ عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه منصور مقابل مدرسة وادي السير الجاهزه وللنساء في منزل الفقيد.

## نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرتي هديب وعشا المرحومة

**الحاجة فاطمه سلمان عشا**

زوجة المرحوم الحاج محمد مطاوع هديب

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء امس عن عمر يناهز مائة عام وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد مدينة الحجاج في مخيم حطين الى مثواه الاخير في مقبرة حطين.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج عبدالرحمن محمد مطاوع هديب الكائن في مخيم حطين قرب ماتور الماء.

انا لله وانا اليه راجعون

## مباحثات فرنسية ايرانية لتسوية الديون وتطبيع العلاقات

باريس - أ.ف.ب - عقد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي وغلام رضا حداوي القائم بالاعمال الايراني في فرنسا اجتماعا اول امس تناول مسألة الديون.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ايران تتعجل سداد اجمالي الديون المستحقة لها. فيما ذكرت دوائر وزارة الخارجية الفرنسية ان الاجتماع عقد بناء على طلب الدبلوماسي الايراني وتناول «تطبيع العلاقات برمتها».

وقالت مصادر فرنسية ان اجتماع ريمون وحداوي كان مقررا منذ مدة طويلة ولا علاقة له بتصريحات ادلى بها الرئيس فرانسوا ميتران مؤخرا مفادها انه سيبحث اذا ما طلبت منه الحكومة احتمال العفو عن انيس نقاش زعيم مجموعة الكوماندوز التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شهبور بختيار في مقابل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

ريمون

## الحكم بسجن ٤ رومانيين بتهمة احراقهم معبدا يهوديا

بلغراد - وكالات - قضت محكمة رومانية بسجن اربعة اشخاص لفترات تتراوح من «٤» سنوات الى ٧ سنوات لاحراقهم معبدا يهوديا.

وكان هؤلاء الاربعة قد اعتقلوا في شهر الماضي بعد هجوم على ذلك المعبد الواقع في مدينة بوهوسي التي تبعد ٣٦٠ كيلومترا شمالي العاصمة الرومانية بوخارست.

ولم تذكر وكالة اجر برس الرومانية شيئا عن تلك المحاكمة كما رفض المسؤولون الرومانيون التعليق عليها. الا ان بيانا للطائفة اليهودية في هذا البلد ذكر ان الاربعة الذين صدرت عليهم احكام بالسجن هم جورج بودوليانو (٢٨عاما) ابن اخ حارس المعبد اليهودي، وفلورين ساندور (٢٣عاما) وفاسيل بويا مدكانو (١٩عاما) وميهاي تافو (١٧عاما).

## شولتز: «ايرانغيت» لا تقارن «بووترغيت»

بروكسل - اعتبر جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ان فضيحة صفقات الاسلحة الاميركية لايران «ايرانجيت» لا تقارن باي حال بفضيحة ووترغيت وانها تتناقض معها ذلك لانه اذا كان البيت الابيض قد سعى حينئذ الى اخفاء الاحداث عن امام الرأي العالمي والصحافة فانه يبذل ما في وسعه الان في اخراج الاحداث كلها الى دائرة الضوء.

## تونس: السجن ٧ سنوات لصهر مزالي بتهمة «الاختلاس»

تونس - رويتر - قالت صحف امس ان رفعت دالي زوج ابنة رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي حكم عليه بالسجن سبع سنوات مع الاشغال الشاقة بتهمة الاختلاس.

وقالت صحيفة «لابريس» اليومية ان هذا الحكم اصدرته محكمة في تونس امس الاول وقد حكم على دالي الشهر الماضي بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة الاحتيال.

وقد ادين امس الاول دالي باختلاس (٤٤,٢٠٠) دينار نحو (٥٠,٠٠٠) دولار من شركة كان يديرها.

وقد اسس دالي وهو طبيب هذه الشركة عام ١٩٨٤ وتخصصت في تزويد المستشفيات والعيادات بالادوات الطبية والصحية.

واعتقل دالي في شهر اب وذلك بعد فترة وجيزة من هرب السيد مزالي الى المنفى في شهر تموز.

وكان حكم بالسجن لمدة عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة قد صدر في الشهر الماضي على مختار نجل السيد مزالي بتهمة اختلاس اموال عامة.

## الكاتب اليهودي الفائز بجائزة نوبل يدعو لتسوية سلمية للقضية

اوسلو - رويتر - دعا الفائز بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٦ الكاتب اليهودي ايلي فيسل امس الى علاقات افضل بين اسرائيل وجيرانها العرب.

وقال في محاضرة في جامعة اوسلو «اود رؤية هذا الشعب.. قادرا على ارساء الاساس لعلاقة بناءة مع جميع العرب كما فعلت مع مصر. ويجب ان تمارس ضغطا على كل من هم في السلطة لحملهم على قبول ذلك».

وكان فيسل (٥٨ عاما) قد تسلم جائزته أول امس.

وقال فيسل وهو مواطن اميركي من اصل روماني انه سيستخدم قيمة الجائزة (٢٩٠,٠٠٠ دولار) في اقامة مؤسسة للدفاع عن حقوق الانسان.

## استشهاد

واستدعى الحاكم العسكري الاسرائيلي سكان حيين كاملين من احياء المدينة وتوعدهم بعقوبات جماعية قاسية اذا استمروا في انتفاضتهم ضد الاحتلال.

وفي الخليل احرقت سيارة لاحد عملاء الاحتلال كما القيت الحجارة على سيارات اسرائيلية في بيت لحم.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان بحوزة المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نحو عشرة الاف قطعة سلاح بتصريح من السلطات الاسرائيلية.

وذكر ضابط اسرائيلي ان شهيد بلاطة رمضان ابو زيتون (١٢سنة) تعرض لرصاصة من المستوطنين.

## تكـــريـــم

وحث السفراء العرب على الاستمرار في توطيد هذه العلاقات الطيبة كما القى السيد يوسف المطبقاني سفير المملكة العربية السعودية لدى النمسا وعميد السلك الدبلوماسي العربي اشاد فيها بمساندة النمسا للقضايا العربية.. ونوه بالعلاقات الطيبة التي تربط الجانبين.

## خـــاشقجـــي

وروى خاشقجي ان الايرانيين اعتقدوا في ذلك الوقت ان الاسرائيليين اميركيون.

وقال انه بعد اجتماع هامبورغ اجتمع كيمحي مع ماكفرلين وحصل على ما اعتبره الاسرائيليون اشارة البدء في اتمام هذه الصفقة.

واضاف يقول: انه تسلم مقدما مليون دولار من حساب شخصي للسيد غوربا نيفار من اجل اتمام الصفقة في السابع من اب من العام الماضي. وقال: انه لم يحصل على اي عمولة او فوائد.

وقال خاشقجي انه اعقب ذلك ارسال اولى اربع شحنات الى ايران عن طريق اسرائيل وافرج عن الاميركي بنجامين وير في لبنان.

وذكر خاشقجي انه عندما علم الايرانيون انهم يتعاملون مع اسرائيليين اعلن خميني «اننا نتعامل مع الشيطان من اجل اهدافنا».

وتبع ذلك ارسال شحنتين اخريين حيث قدم مولون في كندا وجزر كايمان اموالا تم تسديدها عن طريق حساب ببنك سويسري.

واضاف خاشقجي قوله انه لا علم له باموال دفعت من حساب في بنك سويسري الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا.

## رئيس جمهورية

العملية.

واستمع الى شرح من مدير المركز حول العمليات التي تجري في هاتين الوحدتين والتي تبلغ حوالي ٢٠ عملية قلب مفتوحة و ٥٠ عملية تمييل اسبوعيا.

وقد اشاد السيد سنغور بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه الطب في الاردن ووصف مدينة الحسين الطبية بانها صرح طبي حضاري يضارع صروح الطب في الدول المتقدمة وهي اهم انجاز ضخم يحق للاردن ان يفخر ويعتز به خاصة وان جلالة الملك الحسين يوليها عنايته ورعايته ودعمه.

وقال ان مدينة الحسين الطبية نموذج ريادي في منطقة الشرق الاوسط. وفي نهاية الزيارة سجل الضيف كلمة في سجل الشرف اعرب فيها عن تقديره واعتزازه بمدينة الحسين الطبية والقائمين عليها.

## اليـــونسكـــو

وقطاع غزة المحتلين لتمكينهم من الالتحاق بالجامعات خارج الارض المحتلة لان جامعاتها لم تعد تستوعب الاعداد الكبيرة من الطلاب الفلسطينيين.

واوضح البيان ان الصندوق يحتاج وهو في بداية تأسيسه الى مبلغ يتراوح بين مليونين ومليونين و(٥٠٠) الف دولار لتمويل المنح الدراسية.

## اوبـــك

اوبيك حوالي ١٧ مليون برميل يوميا في نهاية هذا الشهر.

ويقول متعاملون في النفط انه ان لم يتم مد هذه الفترة فمن الممكن ان تهبط الاسعار بسهولة في فصل الربيع القادم لتقترب من تسعة دولارات للبرميل.

وقد قال السيد ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس المؤتمر في كلمة افتتاحية امس ان للمحاولات التي تبذلها اوبيك للعودة الى تحديد سعر ثابت حيث تحدد الاسعار الحالية تبعا للسوق الحرة تحتاج الى «مزيد من التضحيات منا جميعا».

وقال السيد لقمان ان هبوط الاسعار كلف المنظمة حوالي ٥٠ مليار دولار هذا العام. واضاف قوله ان عائدات النفط التي ستحصل عليها اوبيك هذا العام ستبلغ ربع عائداتها في العام ١٩٨١ والتي تجاوزت ٢٨٠ مليار دولار حيث كانت الاسعار تزيد عن ٣٠ دولارا للبرميل.

ولم يعلق حتى الان السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي بالانابة الذي خلف الشيخ احمد زكي يماني في تشرين الاول الماضي على الضغوط التي ترمي الى خفض الانتاج.

وكل ما قاله للصحفيين امس انه يأمل ان تصل المنظمة الى السعر المستهدف في القريب العاجل.

## مبـــارك

الطريقة التي تمكنها من ايجاد مكان لها.

واستطرد قائلا اننا نأمل في ان تمتلك الحركة الفلسطينية القدرة على قبول الالتزامات الضرورية لاي تسوية دولية في النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال مسؤولون فرنسيون امس ان فرنسا تدخلت لمساندة طلب مصر الحصول على قروض مشروطة من صندوق النقد الدولي خلال اجتماع عقده الصندوق في واشنطن في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال المسؤولون ان فرنسا ساندت موقف القاهرة بضرورة ان يأخذ الصندوق في اعتباره الاثار الاجتماعية المترتبة على الخطة التقشفية التي يطالب بها كشرط لتقديم قرض مستعجل.

وتشكل الازمة المالية التي تعاني مصر منها الموضوع الرئيسي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لفرنسا ترمي الى توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية الوثيقة بين القاهرة وباريس.

وتطلب مصر التي تعاني هبوطا في عائدات النفط والسياحة وتحويلات العاملين بالخارج قرضا تصل قيمته الى مليار دولار من صندوق النقد لمساعدتها في سداد ديونها الخارجية التي تبلغ ٣٨,٦ مليار دولار.

## برئاسة الحسن

مليون، واطفال الشوارع، وعمليات الطرد الجماعي، واطفال ... والهجرة الى المدن، وحماية الطفولة، والكوارث الجديدة التي هي من صنع الانسان، وادارة الكوارث.

ويصل الى عمان للمشاركة في الاجتماعات عدد من اعضاء اللجنة اليوم:

السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق، ونيافة الكاردينال باولو ايفاريستو ارنس رئيس اساقفة ساوباولو، والدكتور ... فريد لاكس القاضي بمحكمة العدل الدولية في لاهاي والسيد لازار موييسوف عضو رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية، ووزير السابق للشؤون الخارجية، والسيد ساراكو اوجاتا - الاستاذ في معهد العلاقات الدولية للدراسات المتطورة بشأن السلام والتنمية في ... والسيد روكسين نائب رئيس الاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، والدكتور ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال السابق، والسيد ويتلام رئيس الوزراء السابق في استراليا. والبروفسور ايجور بليشتكو الاستاذ في جامعة موسكو.

وسيصل الى عمان اليوم سمو الامير صدر الدين اغاخان، والانسة سوزان انجيلي وكيلة وزارة الشؤون الخارجية الايطالية، والدكتور محمد بيجاوي القاضي بمحكمة العدل الدولية في لاهاي، والسيد هنريك بير الامين العام الفخري لرابطة جمعيات الصليب الاحمر في السويد والدكتور ديفيد اوين عضو البرلمان، ووزير الخارجية البريطانية السابق، والدكتور ويليالد باهر الامين العام لمنظمة السياحة العالمية في النمسا، والسيد شريدات سوندرلنات رامفال الامين العام للكومنولث في غويانا، والسيد سودجاتموكو رئيس جامعة الامم المتحدة بطوكيو والسيدة سيمون فيل، من فرنسا عضو البرلمان الاوروبي ووزيرة الصحة والشؤون الاسرية السابقة في فرنسا.

وذكر السيد ضيا رزقي الامين العام للجنة ان تأسيس اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الانسانية الدولية، جاء استجابة لاقتراح من سمو الامير الحسن ولمجموعة من الشخصيات البارزة في مجلس الامن في الامم المتحدة عام ١٩٨١ وشخصيات من جميع ارجاء العالم للحاجة العميقة المحسوسة الى تعزيز الوعي العام باهمية القضايا الانسانية وتشجيع مناخ دولي يؤيد التقدم في الحقل الانساني، وان اعضاء اللجنة يشاركون بصفتهم الشخصية وليس باعتبارهم ممثلين لحكومات اوهيئات دولية ينتمون اليها.

وقال ان اللجنة بدأت اجتماعها الاول في عام ١٩٨٣ في نيويورك، واعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا طلبت فيه من الامين العام للامم المتحدة ان يظل على اتصال بالحكومات بغية تقديم تقرير شامل عن النظام الانساني...

## العـــراق

وللمتعاونين معه من حرس خميني خلال هذه العمليات خسائر جسيمة بلغ المنظور منها (٥٥٨) قتيلا و (٣١٢) جريحا عدا الخسائر غير المنظورة التي تبلغ اضعاف هذا العدد.

وتمكنت القوات العراقية وافواج الدفاع الوطني الكردي من تطهير عشرة عوارض وجبال واغلقت بشكل كامل جميع المنافذ في هذه المنطقة التي كان يتسلل منها المخربون ومعهم افراد من حرس خميني الى الاراضي العراقية واصبح مسرح العمليات في هذه المنطقة تحت الهيمنة الكاملة للقوات العراقية وانها تمتلك الان زمام المبادرة والتأثير على الاراضي الايرانية.

وتم خلال العمليات الاستيلاء على (٢٤٦) بندقية وتسع رشاشات وثماني قاذفات ار بي جي ٧ و (٣٨) سيارة عسكرية وسبعة اجهزة لاسلكي اضافة الى الاف الاطنان من الاعتدة المكدسة في المخازن السرية والاف الاطنان من المواد الغذائية والمحروقات والتجهيزات الاخرى.

وقد انزلت الطائرات العراقية المقاتلة الدمار بقاعدة «شاروخي» الجوية العسكرية الايرانية الكبيرة والبالغة الاهمية والتي تقع في وسط ايران.

وقال بيان عسكري عراقي صدر امس ان الطائرات العراقية توغلت في العمق الايراني في الساعة الرابعة والدقيقة العشرين من عصر امس ووجهت صواريخها الى مدارج القاعدة واوكار الطائرات وبناية السيطرة الجوية والورش الفنية.

واضاف البيان ان الطائرات العراقية بعد ان احالت الاهداف المضروبة الى مجرد ركام وشعلت فيها النيران عادت الى قواعدها سالمة.

واعلن في بغداد ان الطائرات العراقية اغارت الليلة قبل الماضية على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

واغارت قوتان من وحدات الفيلق العراقي الثاني على مواضع القوات الايرانية وتمكنت من تدمير عدد منها واشعال النيران فيها.

وقال بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان القوتين العراقيتين لجهزتا في نفس القاطع على عدد من الايرانيين ودمرت اسلحتهم وعادت الى قواعدها سالمة.

## الطـــائـــرات الاسرائيليـــة

انسحبوا امس الاول من مواقع استراتيجية استولوا عليها من ميليشيا حركة امل في القتال بالقرب من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية وسمحت حركة امل في المقابل بدخول سيارتي شحن صغيرتين تنقلان مواد تموين وست سيارات اسعاف الى مخيم الرشيدية المحاصر بالقرب من مدينة صور.

لكن تنفيذ الاتفاق تعرقل بعد ان قالت حركة امل ان للمقاتلين الفلسطينيين لم ينسحبوا من جميع المواقع المتفق عليها في حين قال الفلسطينيون ان جزءا فقط من المواد التموينية دخل مخيم الرشيدية.

ولاحظت مراسلة (رويتر) التي دخلت مخيم الرشيدية مع القافلة التي ضمت سيارة شحن صغيرة محملة بالبطاطا والبصل ان الدمار كبير في محيط المخيم لكنها لم تشاهد دمارا كبيرا في داخله.

وقال طبيب في العيادة الطبية للمخيم ان هناك نقصا في المواد الغذائية الاساسية منذ حوالي ستة اسابيع وان ١٢ طفلا توفوا بسبب النقص في الحليب.

وابلغ وكالة (رويتر) قوله ان سكان المخيم عاشوا معظم الوقت على الخضر الطازجة وانهم لزموا منازلهم بسبب انفجار القذائف فوقهم.

وقال الشيخ محمد العارفي الزعيم الروحي السني الذي قضى الليلة قبل الماضية في مخيم الرشيدية مع الوسيط الايراني عيسى طباطبائي وهو من كبار المسؤولين في السفارة الايرانية في دمشق انه يعتقد ان هذه الحرب ستتوقف بكل تأكيد.

واستأنف يقول ان مراحل اخرى من الاتفاق ستنفذ.

لكن لحد كبار معاوني ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قال في تصريح نشر في ابوظبي ان للمنظمة وحركة فتح ترفضان هذا الاتفاق الذي بدأ سريانه يوم الاربعاء وانه لن يكون هناك اتفاق دون وقف اطلاق نار حقيقي.

واعلن ابو اياد ثلاثة شروط لانسحاب الفلسطينيين من بلدة مغدوشة وهي وقف شامل لاطلاق النار وتدخل حزب الله لاحتلال المواقع التي يجلو عنها الفلسطينيون وانهاء حصار ميليشيا امل لمخيم الرشيدية.

وجميع هذه النقاط الثلاث واردة في الاتفاق الذي اشرفت عليه ايران غير ان تصريحات ابو اياد تشير على ما يبدو الى انه يعتقد انها لم تصل الى حد كاف.

وفي طرابلس قالت مصادر امنية ان ١٥ شخصا استشهدوا واصيب ٢٢ بجروح عندما شنت الطائرات الاسرائيلية عدوانا على اهداف فلسطينية قرب مخيم نهر البارد في شمال لبنان الذي تسيطر عليه القوات السورية.

واضافت المصادر ان الطائرات الاسرائيلية تعرضت لنيران غزيرة من المقاومات الارضية الفلسطينية حول المخيم.

وقالت المصادر ان بين الشهداء عددا من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين وان بين هؤلاء اربعة لبنانيين استشهدوا عندما انفجر صاروخ موقوت بعد حوالي نصف ساعة من وقوع العدوان الجوي.

وهذا العدوان الاسرائيلي هو الثامن عشر على لبنان هذا العام والثاني على شمالي لبنان خلال نفس الفترة.

وقطع مقاتلون فلسطينيون الطرق خشية من وجود مزيد من القنابل الموقوتة بينما كانت سيارات الاسعاف تنقل المصابين الى المستشفيات.

وذكر شهود عيان في نهر البارد ان اعمدة من الدخان الاسود ارتفعت فوق مناطق ضربتها الغارة بينما كانت النار تندلع في المنازل المجاورة.

وفي تل ابيب اعلن ناطق باسم الجيش بان الطائرات الاسرائيلية اغارت على مواقع تابعة للفدائيين الفلسطينيين قرب طرابلس.

## ١٥٧ لاجئا فلسطينيا ضحايا القتال

فيينا - رويتر - قالت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين امس ان ١٥٧ من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها قتلوا في لبنان منذ بدأ القتال في لبنان في ٣٠ ايلول الماضي.

وقالت الوكالة ان ٦٠٤ لاجئين اخرين جرحوا وان هذه الارقام لا تتضمن الارقام الخاصة باللاجئين حول صور حيث لا يمكن لموظفي الوكالة الانتقال بحرية.

## المـــيرغنـــي

الفعاليات الاقتصادية والتنموية.

وفي مقابلة مع مندوب وكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته اعرب السيد الميرغني عن سعادته والوفد المرافق لزيارة الاردن والنتائج المثمرة التي حققتها هذه الزيارة في مجال تدعيم العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والاطلاع على ما انجزه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين من نهضة وتطور في مختلف الميادين.

وقال ان شعب السودان يكن لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد ولحكومة وشعب الاردن كل التقدير والاحترام للمواقف المشرفة التي وقفها مع السودان في محنته.

واضاف السيد الميرغني انه بحث مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين سبل تدعيم العلاقات والصلات بين البلدين الشقيقين والموقف على الساحة العربية حيث كانت وجهات النظر متطابقة بخصوص ضرورة مواصلة التحرك لتوحيد الصف العربي وجمع شتات العرب لمجابهة التحديات الكبيرة التي تواجهها امتنا العربية.

واعرب عن امله في ان تشهد المرحلة المقبلة تحركا كبيرا ومكثفا لتقريب وجهات النظر العربية للوصول الى حد ادنى مقبول من الوفاق.

وقال انه استمع الى شرح من المسؤولين الاردنيين عن الاوضاع المأساوية التي يعيشها المواطنون في الاراضي العربية المحتلة نتيجة لتعسف سلطات الاحتلال الصهيوني واستمرار عدوانها على الارض والسكان في فلسطين والقدس الشريف.

واشاد السيد الميرغني بالعون والمساعدة التي يقدمها الاردن للسودان من خلال اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان بتوجيهات من جلالة الملك الحسين وبرعاية واشراف سمو الامير الحسن ولي العهد مشيرا الى ان البعثات الاردنية ما زالت تواصل عملها الخير في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية.

وقال انه تباحث مع سمو الامير الحسن ولي العهد حول هذا الموضوع موضحا ان رأي سموه ان نعمل في المرحلة المقبلة على توطين الذين تأثروا بالجفاف والتصحر من خلال تنفيذ عدد من المشاريع في بعض الاقاليم السودانية وبخاصة ان الله سبحانه وتعالى انعم على السودان هذا العام بموسم زراعي جيد وبمحصول وفير.

وقال ان التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الصحية كان موضوع بحث كذلك بين وزيري الصحة في البلدين اللذين اتفقا على العديد من الخطوات لتدعيم التعاون الصحي بين البلدين.

وكان في وداع السيد الميرغني والوفد المرافق في مطار الملكة علياء الدولي سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور زيد حمزه وزير الصحة وسماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة والسيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان وعدد من كبار المسؤولين كما كان في الوداع سفيرا السودان ومصر في عمان.

## الجمعيـــة

والتقني في الاقطار العربية والعمل على استكمال اجهزة البحث ... والتخطيط في مشاريع وبحوث مشتركة في الميادين كافة وتشجيع عناصر الابداع العربي لابراز دورها وعطائها.

واعرب المشاركون في ختام الدورة عن عميق التقدير والشكر والعرفان للعراق الشقيق لما يقدمه من دعم للاتحاد.

ويذكر ان ١٦ دولة عربية شاركت في اعمال المؤتمر بالاضافة الى عدد كبير من المؤسسات والجامعات والمعاهد العربية من مختلف اقطار الدول العربية.

## السـودان

والذي كان يشغل من قبل منصب نائب رئيس مجلس الشعب المنحل ان حزبي الامة والاتحادي الوطني انتهيا من اعداد (الميثاق الشعبي للاخاء) بين السودان ومصر ليكون بديلا عن صيغة التكامل.

واكد في تصريح للصحيفة ذاتها ان الرواسب القديمة التي ادت الى تدهور العلاقات بين البلدين في الفترة الماضية قد زالت وقال ان الحكومة المصرية تؤمن بضرورة تقنين العلاقات بين البلدين على المستوى الشعبي.

وقال المسؤول السوداني الذي لعب دورا كبيرا في تحسين علاقات بلاده مع مصر ان مصر اقدر من غيرها في المساعدة على حل مشكلة جنوب السودان لما لها من علاقات دبلوماسية متعددة ونشطة خاصة مع اثيوبيا.

## مـــوسكـــو

الاتحاد السوفياتي خاصة ان مصر تعتمد على واردات هامة من موسكو تتمثل في خامات سلع وسيطة وقطع غيار معدات المصانع فضلا عن قطع غيار لازمة للقوات المسلحة.

وقد انهى الوفد السوفياتي زيارته للقاهرة يوم الاحد الماضي، فيما بقيت لجنة فنية لوضع بروتوكول التعاون التجاري بين البلدين لعام ١٩٨٧.

من ناحية ثانية ذكر مصدر سوفياتي امس ان خلافات بين مصر والاتحاد السوفياتي حول سعر الصرف المستخدم في التجارة الثنائية تعوق تحسن العلاقات بين البلدين.

ووصف المصدر محادثات الوفد السوفياتي الموجود في القاهرة للتفاوض على التفاصيل النهائية للبروتوكول التجاري لعام ١٩٨٧ بانها صعبة لكن امكانية تحقيق نتائج لا تزال قائمة.

وقال المصدر «نحن حريصون على التوصل الى اتفاق لان المشكلة الخاصة بسعر الصرف تعوق تنمية العلاقات مع مصر مستقبلا».

وتحسب مصر تجارتها مع دول الكتلة الشرقية على اساس احتساب سعر الجنيه الاسترليني بواقع ٧٠ قرشا مصريا وهو السعر الذي تم التفاوض عليه عام ١٩٦٤ - وقال المصدر ان موسكو ترى ان احتساب سعر الصرف على اساس ١,٨٩ جنيه مصري اكثر واقعية.

وقال لقد اتفقنا من حيث المبدأ على تغيير سعر صرف الجنيه لكن ما زالت هناك بعض الخلافات في المواقف. لكنه لم يذكر اي ارقام.

## تحليل اخباري

يتمي لمتعه الذاتية وتجاراته ولا ينتمي لامته، ولكن ان يصل به الاستهتار الى حد الظهور على التلفزيون الامريكي أمس والاعلان عن دوره في الصفقة المشبوهة لايران فهو يعني انه يضع امته وقضاياها في قائمة ما يسمسر عليه وما يتاجر به سواء لكسب المال او الظهور كنجم من نجوم الانحراف السياسي بالاضافة للانحراف الشخصي.

٤ - لقد كشف عدنان خاشقجي عن ناحية هامة وهي ان سوق السلاح يسيطر عليها الاسرائيليون عبر مجموعة من التجار وانه يعتبر نفسه جزءا من هذه المجموعة بدليل التفاصيل التي ذكرها حول هذا الموضوع.

٥ - بالتأكيد فان أحدا لا يصدق خاشقجي في كل ما قاله حول ايران وحول الصفقة مع ان ايران متورطة في العلاقة مع اسرائيل وامريكا في هذه الصفقة حسب اعترافات رفسنجاني واعترافات كافة الاطراف، ولكن خاشقجي يلعب ان يخدم مخططا امريكيا صهيونيا قديما يقوم على الافساد واسقاط كل القيم وطرح قضايا الوطن والامة في سوق النخاسة.. والاهم ان نتنبه الى خطورة استشراء ظاهرة مثل ظاهرة عدنان خاشقجي وان نتنبه لذلك في الوقت المناسب قبل فوات الاوان وان يوضع حد لكل استهتار بقضايا تمس مصيرنا الوطني والقومي.

## رأي الدستور

ان اسرائيل وعملاءها لم يكونوا ليتمادوا في عدوانهم لولا هذا الصمت الدولي ازاء ما يحدث، فقد اعتادت اسرائيل الاستهتار بكل المواقف الدولية التي تصدر عن الامم المتحدة او غيرها من الهيئات لانها تدرك ان قرارات الادانة التي تصدر بحقها لا تشكل رادعا يحول بينها وبين المضي قدما في اجراءاتها العدوانية.

ومن جهة اخرى، فقد جاء العدوان الاسرائيلي الذي شنته الطائرات الصهيونية على مخيمات شمال لبنان مكملا لحملة الاضطهاد والتنكيل التي تنفذها قوات الاحتلال في الضفة الغربية وغزة ولا شك ان هذه الاجراءات العدوانية تهدف مجتمعة الى تركيع الشعب العربي وفرض الارادة الصهيونية المعتدية عليه.

ولكن اسرائيل وأعوانها يخطئون كثيرا اذا ما توهموا ان هذه الاجراءات التعسفية والاعتداءات المتكررة ستنجح في النيل من صمود شعبنا في الاراضي المحتلة، او ستطفيء جذوة الايمان بالنصر وفي تحقيق الاهداف النبيلة التي يسعى شعبنا العربي للوصول اليها.

اننا، في الوقت الذي نحيي فيه صمود شعبنا العربي وهو يتعرض لعدوان اسرائيل في داخل الوطن المحتل وخارجه، لندعو الدول العربية لاتخاذ موقف تضامني واضح مع ضحايا العدوان الاسرائيلي، والا فان اسرائيل ستمضي قدما في نهجها التوسعي العدواني الذي يهدد الامن والسلام في هذه المنطقة، بل وفي العالم أجمع.

## قالت صحف الارض المحتلة

### موقف يستحق التسجيل

البيان الذي اصدره الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ودعا فيه الى وقف ما يتعرض له ابناء الشعب الفلسطيني اللاجئون في لبنان من مجازر يعكس حرص مصر على القضية الفلسطينية.

وقد اتضح هذا الحرص كذلك من خلال موافقة اللجان البرلمانية المختلفة في مجلس الشعب المصري على مشروع قرار بتشكيل وفود تكون مهمتها السفر الى دمشق وبيروت للبحث في السبل والوسائل التي تكفل وقف نزيف الدماء الناجم عن الحرب ضد المخيمات الفلسطينية التي تشنها (امل) ومن يقف وراءها.

وبذلك فان مصر التي طردت من الجامعة العربية من اوائل العرب الذين اعلنوا بحزم ووضوح عن مواقفهم المتعاطفة مع معاناة الشعب الفلسطيني في هذه الظروف العصيبة.

وللانصاف نقول ان الملك فهد كان قد اصدر بيانا اعرب عن استنكار المملكة السعودية للمذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان.

هذا في الوقت الذي لا زالت تقف فيه معظم العواصم العربية الأخرى مكتوفة الأيدي خلف ستار الدعوة الى وقف القتال تماما مثلما فعلت أبان الغزو الاسرائيلي للبنان، ولا يمكن ان ننسى ما قام به ابناء الشعب المصري من جهود في ذلك الوقت، حيث قامت قطاعات عديدة من الشعب المصري بارسال وفود عنها وبدافع عفوي الى لبنان للتضامن مع ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني اللذين وقفا امام الغزو الاسرائيلي.

وعند الاعلان عن مذابح صبرا وشاتيلا خرج عدد من ابناء الشعب المصري الى الشوارع مؤكدين تضامنهم مع الشعب الفلسطيني معبرين عن مشاعرهم النبيلة الصادقة وكذلك الحال بالنسبة لاحداث مخيمي البارد والبداوي وما تبعهما من حصار لطرابلس وخروج منها فلقد كانت مصر في طليعة من وقف مع ابناء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

«القدس»

في العام ٢٠٢٥

## عدد اليهود في العالم سينخفض الى حوالي ٦ ملايين

قدم تقرير عن الاوضاع الديموغرافية لليهود في خارج اسرائيل يوم امس الى ادارة الهستدروت الصهيوني العالمي يؤكد على ان عدد اليهود في الخارج يتضاءل بالتدريج، ووفقا لبعض التقديرات سيصل عددهم في العام ٢٠٢٥ الى حوالي ٦ مليون يهودي فقط.

ووفقا لهذا التقرير الذي كتب على اساس استطلاع جرى في الاشهر الأخيرة فقد كان يوجد في العالم ١٠,٤ مليون يهودي بالعام ١٩٧٠ وقد انخفض عدده خلال الـ ١٥ عاما الماضية حوالي مليون شخص اذ بلغ عددهم في عام ١٩٨٥ ٩,٥ مليون يهودي فقط.

ولان عدد اليهود في خارج اسرائيل يتضاءل باستمرار فسيكون عددهم في العام ٢٠٠٠ حوالي ٨ مليون اما في العام ٢٠٢٥ فسيكون عددهم حوالي ٦ مليون فقط.

والاستطلاع الذي قررت اجراؤه اللجنة التنفيذية الصهيونية، اشرف عليه رؤساء اقسام التنظيم والتربية في الهستدروت الصهيوني، ممثلون عن الجامعة العبرية، المركز الديموغرافي الكونغرس اليهودي العالمي والمؤتمر اليهودي الاميركي.

ويؤكد الباحثون بأن اسباب تضاؤل عدد اليهود هي: ـ الزواج المختلط والتخلي عن الدين اليهودي، الانجاب الضئيل لليهود اذ ان كل عائلة يهودية لديها كمعدل عام ١,٥ طفل، وبهدف الحفاظ على الاوضاع القائمة يجب أن يكون لدى كل عائلة معدل ٢,١ طفل.

ومن الجدير بالذكر انه وفقا للاحصاءات السنوية الاخيرة التي يصدرها مكتب الاحصاء المركزي ستكون نسبة اليهود للعرب في اسرائيل بما في ذلك المناطق المحتلة (٤ ـ ٣) في عام ٢٠٠٠.

## صور للفرن الذري العراقي

### اسرائيل حصلت عليها مقابل مساعداتها للكونترا

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية نقلا عن الواشنطن بوست انه بالرغم من النفي الاسرائيلي الرسمي فان المحققين الاميركيين على قناعة تامة بأن المندوبين الاسرائيليين كانوا على علم بأن المبالغ التي دفعتها ايران مقابل الاسلحة الاميركية التي نقلتها اسرائيل قد دفعت للمتمردين على نظام الحكم في نيكاراغوا.

هذا وقد فسرت اوساط اميركية النفي الاسرائيلي القاطع لمشاركتها الرسمية في تمويل المتمردين في نيكاراغوا بأنه جاء تفاديا للغضب الشديد الذي يسود اصدقاء اسرائيل في الكونغرس.

من جهة ثانية ذكرت مصادر في الادارة الاميركية، ان السلطات الاميركية بزعامة ريغان تتعاون مع اسرائيل منذ فترة طويلة في اميركا الوسطى حيث قامت اسرائيل ببيع الاسلحة لعدد من دول اميركا الوسطى مثل هندوراس والسلفادور وغواتيمالا مقابل مئات الملايين من الدولارات.

وقالت هذه المصادر ان اسرائيل ارسلت الى المتمردين في نيكاراغوا اسلحة خفيفة كانت قد استولت عليها خلال حرب لبنان، واضافت هذه الاوساط ان المساعدات الاسرائيلية للكونتراس تجاوزت الاسلحة الخفيفة الا انها لم تفصل ما هي هذه المساعدات.

وقالت صحيفة الواشنطن بوست ان رئيس المخابرات المركزية الاميركية اتفق ومنذ عام ١٩٨٤ مع دول اخرى مثل اسرائيل على ان تقوم هذه الدول بمساعدة اميركا في دعمها السري للكونتراس.

## أكذوبة جيش الإحتلال:

# القتل برصاص يُطلق على الأرجل

موجة عارمة من الصخب والسخط والاحتجاج الشديد، تجتاح المناطق المحتلة في هذه الأيام، وذلك كنتيجة مباشرة لمقتل شابين عربيين من طلاب جامعة (بيرزيت) بالقرب من رام الله، ومالحقهما من اطلاق النار على شاب صغير بالسن من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس وقتله بالرصاص.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية، جرت اجتماعات ومؤتمرات شعبية، بمناسبة مرور ذكرى (مذبحة كفرقاسم) والحقيقة انه منذ احداث كفرقاسم الاولى وما سببته من ردود فعل شعبية قوية، ومنذ الذكرى الاولى لـ (يوم الارض) سنة (١٩٧٦) لم تشهد المناطق المحتلة مثل هذه الموجة العارمة من الاحتجاج والمقاومة ضد السلطات الاسرائيلية بكل طرق واشكال المقاومة والاحتجاج الممكنة والمتاحة بأيدي المواطنين.




الشهيد ماجد ابوذراع



المحاضر في جامعة بيرزيت الدكتور صالح عبدالجواد لحظة اعتقاله بتهمة تحريض طلبة الجامعة على التظاهر

ومن خلال ردة فعل رؤساء المجالس المحلية العربية يمكن ان نفهم بأن هؤلاء لا يصدقون ولا يؤمنون لرواية الجيش الاسرائيلي التي تؤكد على ان (اطلاق النار كان في الهواء فقط) وبعد ذلك اطلاق الرصاص على ارجل المتظاهرين العرب، مما تسبب بوقوع الاصابات الكثيرة من القتلى والجرحى.

ليس من الضروري ان يكون الانسان، اي انسان، مختصا وخبيرا بشؤون الجيش (الاسرائيلي) ليعرف ويفهم ادعاءات الجنرال «اهود براك» قائد المنطقة الوسطى حيث اقر بأنه «لا توجد ارجل» وان الجيش الاسرائيلي اطلق النار حين شعر بالخطر ومن خلال التحقيقات الاولية (كما يدعي براك) اتضح بأن الضباط والجنود تصرفوا حسب الاوامر ووفقا للتعليمات وبعد اضاف (وخلال الحركة، فان الرصاص المصوب نحو الارجل قد يصيب الجسم من الأعلى ويكون قاتلا).

من وجهة نظر الجمهور العربي، سواء في الضفة الغربية والقطاع او الجمهور العربي داخل الخط الأخضر تسببت طلقات الجيش الاسرائيلي بقتل بعض الشبان العرب من الضفة والقطاع، وان هذا يثير الغضب والاستفزاز حين تفهم بأن القادة الكبار (من الجيش الاسرائيلي) يريدونك ان تقتنع بأن (الفتى الصغير من مخيم بلاطة) قد اصابته رصاصة ايضا، ومع الاستماع للبيان الاول الذي اعقب مقتل الشاب يؤكد بأن الجنود ارتكبوا عملية القتل كعقوبة واضحة لهذا الشاب الصغير.

### اوقفوا هذه المجازر!

سكرتارية اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية والتي تعكس بشكل عام وحقيقي توجهات وآراء المواطنين العرب وآرائهم السياسية في الاحداث التي تقع بين حين وآخر، قدردت بعنف شديد وغضب حاد على بيانات الناطق العسكري الاسرائيلي بكل ما له علاقة بقضية مقتل (الشابين الطالبين من جامعة بيرزيت، وبعدها بالنسبة لقتل الشاب من مخيم بلاطة وان التعبير الواضح الذي استخدمته سكرتارية المجالس العربية كان مقصودا وموجها، حيث اكدت على ان ما حدث ليس الا (مجزرة) دامية يجب ان تتوقف على الفور وانه ما لم يتم وضع حد فوري لهذه الاعتداءات وحملة التنكيل التي تقوم بها السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب، وكذلك الاسراع بمعاقبة جميع المسؤولين عن وقوع هذه الاحداث من الذين تسببوا بقتل الشبان العرب دون ذنب، فان المواطنين العرب لا يسعهم البقاء لفترة اطول رهنا لهذه الاوضاع وعرضة للتقتيل والتشريد والقمع الذي تقوم به السلطات الاسرائيلية.

وقد تم التأكيد بشدة على ان سياسة استخدام (القبضة الحديدية) لن تنجح، ولن تؤدي الى استتباب الأمن والنظام كما تطمح اليه السلطات الاسرائيلية، وان الاستمرار بانتهاج هذه السياسة الدموية، لن يوصل الاوضاع الا نحو المزيد من العنف ونحو المزيد من المضايقة وردات الفعل والتي ستشكل حافزا بالنسبة للمواطنين العرب لكي يزيدوا من عنف هذه الانتفاضة الخطيرة الامر الذي ستواجه فيه السلطات الاسرائيلية اوضاعا اسوأ وحالات اكثر مرارة ودموية لأنه لا يمكن للمواطن العربي ـ العادي ـ ان يرى نفسه واخوته يقتلون لاتفه الاسباب ودون اية ذرة من المداراة والمراعاة لحق الانسان لكونه انسانا وان قوات الامن الاسرائيلية يجب ان توفر كل الامكانيات والسبل اللازمة لمنع قتل الشبان العرب دون تمهل ولا حذر.

ومن الملاحظ ان بعض القوى العربية ـ الشعبية ـ من التي لم تكن تشارك حتى الان في المظاهرات الاحتجاجية، والانتفاضات الطلابية وان هذه القوى والاطراف العربية، تؤكد التزامها في هذه الأيام على مساندة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية، والقطاع، وهذا امر يجب أن لا يفاجىء احدا من الاسرائيليين سيما وان احداث، يوم الارض والاحتفال بذكراها ومذبحة «كفر قاسم» والاحتفال بها ايضا في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة يسير بنفس الطريقة والعنف الذي يميز الاحداث التي تقع في الضفة الغربية نفسها.

ان هذه الاحداث لا يمكن لها ان تمر بهدوء وتطوي صفحتها وكان شيئا لم يحدث على الاطلاق وان الاصوات التي ارتفعت قبل ايام تطالب باقالة الجنرال (اهود براك قائد المنطقة الوسطى) وبصورة رسمية من قبل (القائمة التقدمية للسلام) يعني الشيء الكبير جدا، على اعتبار ان هذا الجنرال هو المسؤول المباشر الاول عن مقتل الطلاب في بيرزيت والشاب في بلاطة وعن ازدياد حالات العنف واستخدام القوة والبطش ضد المواطنين العرب.

عن «عل همشمار»

## دوائر عسكرية اسرائيلية تشعر بقلق ازاء القدرة القتالية للمقاتلين الفلسطينيين في معارك المخيمات

• ذكرت صحيفة (عل همشمار) ان اوساط الجيش الاسرائيلي تتابع بقلق مجرى المعارك الدائرة بين المنظمات الفلسطينية وبين حركة (امل) الشيعية في منطقة الجنوب اللبناني.

وقالت ان دوائر عسكرية اسرائيلية اعربت عن قلقها ازاء القدرة القتالية التي تبديها المنظمات الفلسطينية، وازاء الانتصارات التي حققتها خلال الأيام الأخيرة.

وقالت هذه الدوائر ان المعارك الأخيرة تشير الى ان رجال المنظمات الفلسطينية الذين عادوا وتمركزوا في جنوب لبنان منظمون ومدربون ضمن اطر عسكرية، ويتمتعون بسيطرة على القوات وعلى شبكة اتصالات.

واشارت الصحيفة الى انه استمر في الآونة الأخيرة تدفق افراد وقياديين فلسطينيين الى لبنان.

### • كاريكاتير اسرائيلي •

صدقني ... انا بس سواق

TAXI

عن «دافار»

## اخبار من الوطن المحتل

### السلطات تسمح لمواطن من جنين بالسفر

سمحت السلطات الاسرائيلية للمواطن عبدالرحمن كامل العكر من سكان زبوبا قضاء جنين بالسفر بعد منع استمر اربعة شهور.

ويذكر انه اعتقل لمدة عشرة ايام دون ذكر الاسباب.

### اطلاق سراح خمس طالبات من كلية الاداب

اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح خمس طالبات من كلية الاداب للبنات في القدس وذلك بعد توقيفهن لمدة ٤٨ ساعة بتهمة اشتراكهن في المسيرة النسائية التي طافت شوارع القدس يوم السبت تنديدا باحداث جامعة بيرزيت الاخيرة.

### احكام بالسجن بحق ثلاثة اشخاص

حكمت المحكمة العسكرية في غزة على ماجد احمد ابوشمالة البالغ من العم ٢٥ عاما من سكان مدينة رفح بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات ونصف وذلك بتهمة حيازة مسدسين وجلبهما لشخص من المنظمة، وعلى سعدي جمعة سالم السحباني ـ ٢٢ عاما ـ من سكان غزة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهمة حيازة قنبلة وعلى فوزي فايز ابوكوش ـ ٢٢ عاما ـ من رفح بالسجن لمدة ثلاث سنوات فعلية وسنتان مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم والاعداد لقتل مشبوهين وتفجير عبوة مولوتوف.

### قتيل وثمانية جرحى في حوادث سير وقعت في الضفة والقطاع

وقع حادث تصادم بين سيارة خصوصي يقودها حنا سليمان وسيارة شاحنة مما ادى الى وفاة سائق السيارة الخصوصي وتحطمت السيارة، وقد اعتقل سائق الشاحنة رهن التحقيق.

وفي بيت لحم صدمت سيارة «بيجو ستيشن» سيدة متقدمة في السن تدعى حليمة عبدالقادر حمامرة ـ ٧٥ سنة ـ من سكان حوسان بينما كانت تجتاز تقاطع طرق باب الزقاق في شارع القدس/ الخليل، وقد اصيبت السيدة المذكورة بكسور في ساقها نقلت على اثرها الى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج وفي الشارع ذاته بالقرب من قبر راحيل وقع حادث مماثل حيث اصيب محمود اسماعيل عليان ـ ٥٥ سنة ـ من سكان مخيم عايدة بكسور في ساقه نقل على اثرها الى المستشفى المذكور.

وفي غزة وقع حادث تصادم بين سيارتين قرب مطعم ابوطلال في مفرق شارع النصر واصيب من جراء ذلك كل من غادة هاشم ابوالعون ـ ٤٠ سنة ـ ومحمود محمد عيد ـ ٣٧ سنة ـ وصلاح راشد الدلو ـ ٣٦ سنة ـ وجمال ديب بركات ـ ٤٠ سنة ـ باصابات مختلفة ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج.

كما صدمت سيارة اخرى عند مدرسة الكرمي بغزة احمد ابراهيم شتات ـ ١٥ سنة ـ وصدمت سيارة ثالثة الفتى اياد سالم زقوت ـ ١٤ سنة ـ قرب مزرعة جباليا وقد نقلا الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

### اللجنة الشعبية لحجاج عرب ٤٨ تطالب بعقد اجتماع مع الوزير ارنس

بعثت اللجنة الشعبية لحجاج مناطق ١٩٤٨ ببرقية الى وزير الدولة الاسرائيلي البروفيسور موشيه ارنس لترتيب موعد لعقد اجتماع معه لبحث موضوع السماح للمسلمين من عرب ١٩٤٨ باداء العمرة.

كما تطالب اللجنة السماح لمن هم دون سن الخامسة والثلاثين باداء فريضة الحج.

### بلدية القدس تصلح اضرار الشقق والمحلات التجارية في البلدة القديمة

بدأت بلدية القدس باجراء اعمال تصليح الاضرار التي لحقت ببعض الشقق والمحلات التجارية في البلدة القديمة من القدس اثر قتل طالب المعهد الديني الياهو عميدي.

وقد منحت وزارة المالية البلدية ميزانية خاصة لهذا الغرض.

### اهالي مخيم عقبة جبر يعانون من اختلاط مياه الشرب بالمياه العادمة

يعاني سكان مخيم عقبة جبر في الاونة الاخيرة من تلوث مياه الشرب الناتج عن اختلاطها بمياه المجاري. والتي تصلهم من مستعمرة معاليه ادوميم.

وناشد السكان كافة الجهات المعنية العمل على حل هذه المشكلة بالسرعة القصوى.

## وفيات الارض المحتلة

نعلين ـ رام الله/ عبدالرحمن عارف رشيد الخواجا ......... ٥٥ عاما
القدس/ الحاجة ريا عبد خليل علي نمر ـ ام حسني ......... ٨٠ عاما
نابلس/ الحاج درويش نمر صبيح ـ ابونمر ......... ٧٢ عاما
نابلس/ الحاج محمود عبدالكريم الخاروف ـ ابواسامة ......... ٥٩ عاما
بيت لحم/ علي اسماعيل خليل العزة ـ ابوسلامة ......... ٧٠ عاما
جنين/ كمال حمزة منصور ابوبكر ......... ٥٥ عاما

رحمهم الله جميعا

# جمعية الهلال الأحمر في محافظة الخليل ـ خدمات جمّة .. وانجازات رائعة

تعد جمعية الهلال الأحمر الاردني في محافظة الخليل من اكبر الجمعيات الخيرية في الضفة وقطاع غزة، وقد قطعت هذه الجمعية شوطا كبيرا في تقديم الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية لاهالي المحافظة في الوقت الذي تعاني منه هذه المحافظة من النقص الشديد على الصعيد الصحي، فجاءت جمعية الهلال الاحمر بردة فعلها العقلانية بافتتاحها العديد من المراكز الصحية والتربوية والاجتماعية التي رفعت بشكل او بآخر من مستوى حياة سكان المحافظة على هذه الاصعدة، وها هي مراكزها مفعمة بالنشاط المتواصل والمتزايد يوما بعد يوم، وها هم القائمون عليها يخططون ويجدون لزيادة نشاطاتها وفعاليتها يحدوهم الامل الشديد، لان تقوم هذه الجمعية بانجازات ومشاريع اخرى اسهاما منها في محاولة لتقدم الخدمات اللازمة للمواطنين في مدينة الخليل ومحافظتها.

### الجمعية ... ارقام ومؤشرات

جمعية الهلال الاحمر جمعية خيرية لها هيئة مكونة من ٢٥٠٠ عضو من ابناء المحافظة، وتهدف هذه الجمعية بالدرجة الاولى الى رفع المستوى الصحي والتربوي والاجتماعي لابناء المحافظة، وتقدم خدماتها عبر ١٦ مركزا، يشرف عليها ٨٠ موظفا وموظفة من خلال هذا التقرير سوف نسير مع خدمات هذه الجمعية وانجازاتها.

### مراكز الجمعية واقسامها المختلفة

تحتوي جمعية الهلال الاحمر على مجموعة من المراكز والاقسام التي تقوم بتقديم خدماتها للجمهور، ومن اهم المنجزات الحالية التي قامت الجمعية بانجازها حتى الان: ـ

رياض الاطفال: ـ

من اجل تهيئة براعمنا للحياة المدرسية المقبلة، ومن اجل خلق ظروف مناسبة لهم، ومن اجل مستقبل واعد فقد قامت الجمعية بفتح العديد من رياض الاطفال في المدينة وبعض قراها حيث افتتحت ٧ رياض، يعمل بها ٣٠ مدرسة، وتحتوي هذه الرياض على حوالي ٧٠٠ طفل وطفلة، ونتيجة لحاجة محافظة الخليل لمركز تدريب وتأهيل معلمات رياض الاطفال، فقد افتتحت الجمعية هذا القسم، الذي يقوم بتأهيل المعلمات العاملات في رياض الاطفال في المحافظة، ويعمل ايضا على مراقبة تطبيق البرامج في الرياض المختلفة بعد تخرج المعلمات منه، بالاضافة الى ما سبق فان الجمعية عملت على افتتاح مكتبة تابعة لرياض الاطفال تحتوي على العديد من الالعاب التربوية الهادفة، والتي تعمل على تنمية القدرات المختلفة لدى الطفل، وهذه المكتبة مفتوحة لكافة رياض الاطفال في المحافظة، والذي بامكانهم استعارة ما يحتاجونه منها، من اجل اعداد الطفل الاعداد الحقيقي والتهيئة السليمة فقد افتتحت الجمعية مكتبة خاصة بالاطفال مزودة بالعديد من قصص الاطفال التي تتناسب وقدراتهم ومواهبهم عدى عن احتوائها على العديد من المراجع الهامة (المختصة بشؤون رياض الاطفال والتربية) والتي يمكن للعاملات الرجوع اليها والاستفادة منها في عمليتهن التربوية.

### مراكز مكافحة الامية للسيدات

اسهاما منها في نشر التعليم بين صفوف الامية وخاصة بين السيدات اللواتي لم ينلن قسطا منه فقد قامت الجمعية بفتح المراكز التي تأخذ على عاتقها بلوغ هذا الهدف. وقد افتتحت اربعة فصول اثنين افتتحا في المدينة، وافتتح اثنين آخرين في قرية المجد قضاء بلدة دورا، حيث يستفيد من هذا البرنامج ٤٠ دارسة.

### مركز التثقيف الصحي

يهتم هذا المركز بالدرجة الاولى بتأهيل الامهات، عن طريق تعليمهن اصول التغذية السليمة والارشاد الصحي والحياتي. وقد روعي في برامج هذا المركز في المنطقة الجنوبية للمدينة التي هي المنطقة الأكثر حاجة لهذا البرنامج، وقد قام هذا المركز بتخريج وتأهيل العديد من افواج الامهات، ويتم ذلك عن طريق المحاضرات المتخصصة في هذا الموضوع.

### مشاريع صحية وخدمات جمة

نتيجة للوضع الصحي المتردي في محافظة الخليل حيث لا يوجد فيها الا مستشفى الاميرة عالية الحكومي، والخدمات المتواضعة، بل وعدم توفر الاساسيات الضرورية لمعالجة المرضى فيه، فقد قامت جمعية الهلال الاحمر بفتح العديد من المشاريع الصحية الفعالة والهامة والتي خففت الكثير على مرضى المحافظة ومن هذه المشاريع مركز معالجة مرض الجفاف عند الاطفال، الذي تأسس عام ١٩٧٦، والذي ادخلت عليه العديد من التحسينات. بحيث انه يتطور عاما بعد عام وهو الان يشمل ٣٥ سريرا ويعمل به ٣ اطباء و ٧ ممرضات ويعمل لمدة ٨ ساعات يوميا، والجمعية تأمل في مد فترة عمله الى ٢٤ ساعة يوميا. ويتبع المركز عيادة اطفال متخصصة يشرف عليها طاقم طبي متخصص وتشير الاحصائيات الى ان هذه العيادة عالجت حوالي ٧٧٠٠ حالة خلال العامين ٨٣ ـ ٨٤ ويتبع المركز ايضا مختبر للتحاليل الطبية المزود بكافة الاجهزة المخبرية اللازمة وهذا المختبر يعمل لخدمة اغراض مركز الجفاف سابق الذكر.

### عيادات اخرى

عيادة العلاج الطبيعي: نظرا لافتقاد المدينة الى عيادات تعني بهذا النوع من العلاج فقد افتتحت الجمعية عيادة تعنى بالعلاج الطبيعي هي العيادة الوحيدة من نوعها، وهي مزودة بكافة الاجهزة اللازمة المستخدمة للعلاج الطبيعي.

عيادة الطوارىء الليلية: وهي العيادة الوحيدة في محافظة الخليل التي تقدم خدمات طبية خلال ساعات الليل، وتحتوي هذه العيادة على صيدلية مصغرة ويشرف عليها طبيبان وممرضان ومساعد صيدلي، وتقوم بخدمة المراجعين من المرضى في حالات الطوارىء الليلية.

عيادة الاسنان: المزودة بأحدث الاجهزة اللازمة لطب وعلاج الاسنان، وتقدم هذه العيادة خدماتها للاسر الفقيرة باسعار رمزية.

### القرية النموذجية للمعوقين

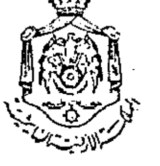
ايمانا منها بضرورة الحفاظ على المعاقين والاهتمام بهم، فقد افتتحت الجمعية قرية نموذجية للمعوقين عقليا وهذه القرية مقامة على ارض مساحة ١٢ دونما، مساحة بناءها ١٢٦٠ مترا مربعا. وتعنى هذه القرية بالمتخلفين عقليا من سن ٦ ـ ١٨ سنة وتحوي على سبعة فصول دراسية وثلاث ورش مهنية. ويقوم باص خاص لنقل الاطفال وبها سكن داخلي لاولئك الاطفال القادمين من قرى المحافظة.

### خدمات انسانية للاسر المحتاجة

مراعاة لظروف بعض العائلات المستورة والفقيرة في المحافظة فان الجمعية تقدم لافراد هذه الاسر الكشف الطبي المجاني في مراكز الجمعية المختلفة بكافة اقسامها الطبية، حيث تجري لهم الفحوصات المخبرية اللازمة دون مقابل.

عن «الفجر المقدسية»



تايم | TIME

# حزب يميني يزلزل الأرض تحت أقدام النظام السياسي في النمسا

بقلم: غيرترود ليسنغ

... الديموقراطي النمساوي ... بعد الحرب. كانت الأمور ... تمارس بكل هدوء ووقار، ... احيانا الى درجة السأم والضجر. ... احداث العنف والمصادمات بين ... في الثلاثينات، وبعد سنوات ... النازي وخسارة الحرب، صار ... يميلون الى تجنب كل ما ... شأنه ان يخلق مجابهة حول القضايا ... بل انهم طوروا مفهوم الاجماع ... السياسي الى مستوى الفن. لكن في ... الاسبوع الماضي اثبت الوفاق التقليدي ... انه خادع... او هذا ما اظهرته ... الانتخابات العامة الأخيرة في النمسا. اذ ... القسم الاكبر من الناخبين عدم ... مع التيار السياسي الرئيسي ... الذي كان سائدا في النمسا خلال ... السنوات الأخيرة. ففي العملية ... الانتخابية التي جرت في الثالث ... والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ... الماضي والتي تميزت بأنها صراع بين ... اشخاص وليست مسألة مبادىء وقضايا ... ان كلا الحزبين الرئيسيين خسرا ... الكثير من الأصوات الانتخابية.

لقد تمكن الحزب الاشتراكي الحاكم بقيادة المستشار فرانز فرانتزكي من تحقيق نصر صغير على حزب الشعب المحافظ (اي «٤٣» بالمائة مقابل «٤١» بالمائة من الاصوات) وبذلك نال الحزب الاشتراكي «٨٠» مقعدا في البرلمان بينما نال حزب الشعب «٧٧» مقعدا. غير ان ما اثار دهشة زعماء الحزبين الرئيسيين هو التزايد الدرامي في التأييد الذي يحظى به حزب الحرية اليميني الذي كان معروفا لفترة بأنه ملجأ النازيين السابقين. فقد حصل على اكثر من تسعة بالمائة من الاصوات هذا العام بينما كانت النسبة خمسة بالمئة في انتخابات عام ١٩٨٣. وبذلك زادت مقاعد هذا الحزب من ستة مقاعد عام ١٩٨٣ الى (١٨) مقعدا في البرلمان الراهن. اما حزب الخضر (دعاة حفظ البيئة) اليساري فقد فاز بثمانية مقاعد اي حوالي خمسة بالمئة من مجموع اصوات الناخبين.

كانت النتائج التي حققها حزب الحرية هي التي دفعت السياسيين الى مراجعة استراتيجياتهم. وقد فكر السيد فرانتزكي في البداية تشكيل ائتلاف مع حزب الحرية، سيما وان نواب حزب الخضر في البرلمان اقيل من ان يستطيعوا المساعدة في تشكيل حكومة قوية. لكنه اضطر في النهاية الى الالتفات الى حزب الشعب المحافظ والتفاوض معه لتشكيل حكومة ائتلافية. لكن بعض المحافظين ما زالوا يتشككون في حكمة الدخول في هذا (الائتلاف الكبير) بين حزب الشعب المحافظ والحزب الاشتراكي، وهو الائتلاف الذي سبق وان حكم النمسا منذ عام ١٩٤٥ وحتى ١٩٦٦. ومع تردد زعماء حزب الشعب المحافظ من دخول الائتلاف مع الحزب الاشتراكي. فان تشكيل حكومة نمساوية جديدة قد يتأخر حتى شهر كانون الثاني (يناير) القادم.

كان نجم المعركة الانتخابية الاخيرة بلا منازع هو زعيم حزب الحرية جورغ هايدر (٣٦ سنة) الذي تمكن بسحره الشخصي من زلزلة المؤسسة السياسية ويقول احد زعماء حزب الشعب الذي روعته نتائج الانتخابات: «كانت خطابات هايدر تجذب عددا من المستمعين اكثر من الجماهير التي كانت تستمع لمرشح الرئاسة كورت فالدهايم» وقد تمكن هايدر ايضا من جذب عدد من القوميين اليمينيين الذين سبق وان ايدوا الامين العام السابق للأمم المتحدة في انتخابات الرئاسة خلال الربيع الماضي عندما اصبح سجله اثناء الحرب العالمية موضوع دعاية معادية، لكنه ورغم ذلك نجح في الانتخابات.

ومن الواضح ان هايدر لا يتوجه في حملاته الانتخابية لجيل الحرب فقط وهو الجيل الذي قد يعاني من الحنين للنازية. بل انه يخاطب اوسع القطاعات. ويقول بهذا الصدد: «اننا لم نحصل على نصف مليون صوت لأن هؤلاء الذين صوتوا لنا كلهم نازيون طاعنون في السن. كلا. لقد صوت لنا الشباب والتجار والمهنيون والعاطلون عن العمل. ولقد عبدنا الطرق باتجاه الريف وحصلنا على اصوات الريفيين. وباختصار لقد جمعنا حولنا كل الناس الذين ضجروا من هذين الحزبين الهرمين وحكوماتهم الائتلافية. ان الناس يريدون دفع شيء جديد لهذه الحلبة السياسية»

لقد طعم هايدر جو السياسة الوقور بلمسةمن شخصيتهالساحرة. والجماهير تستجيب له سواء كخطيب مفوه او سياسي محنك، وكثيرا ما يسخر من الحزبين الرئيسيين وينعتهما بعبارة (التوأم السيامي) او (الائتلاف الأبيض والاسود) الذي يسميه سلخرا (زواج الفيلة). وهو لا يتردد في استخدام السخرية كسلاح للتنديد بخصومه حيث يتعاطف معه الجمهور بضحك صاخب عندما يشبه زعيم الحزب الاشتراكي السيد فرانتزكي وهو يتحادث مع قادة حزبه بالثلاجة (التي تتحدث مع مكعبات الثلج داخلها).

يعترف السيد ويلفريد غريدلر سفير النمسا السابق في الصين واحد كبار قيادي حزب الحرية. بأن هايدر مثل كورت فالدهايم اعتمد اساسا على اصوات جيل الحرب وكان يخاطبهم بقوله: «انتم الذين اعدتم بناء هذا البلد» ويشير غريدلر بنفس الوقت الى ان هايدر نجح ايضا في استمالة العمال والعاطلين عن العمل الى جانبه لدرجة ان الاصوات التي فاز بها الحزب في منطقة ستيريا المنتجة للفولاذ تضاعفت ثلاث مرات. وعندما يهاجم هايدر بيروقراطية الحكومة ويتهمها بالفساد يظهر ان اتباعه ينسون ان حزبه كان شريكا وحليفا للحزب الاشتراكي عام ١٩٨٣- وهو التحالف الذي انتهى بعد تنحي زعيم حزب الحرية انذاك (نوربرت ستيجر) وتسلم الزعامة بدلا منه جورغ هايدر. وقد وصف فرانتزكي انهاء التحالف بأنه (تحول مرفوض نحو اليمين).

بعد حوالي (١٧) سنة في السلطة، فان الحزب الاشتراكي اصلا لم يكن ليتوقع ان يفوز بأغلبية مطلقة كما انه من خلال عرضه الائتلاف على حزب الشعب فان المستشار فارنتزكي يأمل توسيع دائرة اللوم حتى تشمل حزب الشعب وذلك فيما يتعلق بالاجراءات الحكومية التي لم تلق التأييد كوقف المعونات عن الصناعات المؤممة. وكان اكبر خاسر في الانتخابات الاخيرة هو زعيم حزب الشعب السيد (ايلواموك) وعمره (٥٢) سنة الذي قاد حملته الانتخابية على معزوفة العودة الى المحافظة واما السيد موك الذي قد يفقد منصب الزعامة نتيجة للمناورات السياسية التي لا بد منها بعد الانتخابات فيقود الان حزبا منشقا. وبينما يؤيد رجال الأعمال والصناعة في الحزب الدخول في الائتلاف الكبير مع الحزب الاشتراكي. فان عددا اخر من قياديي الحزب يفضلون تشكيل (ائتلاف صغير) مع هايدر وحزب الحرية. لكن هايدر يتوقع ان حزب الشعب (سيقع آجلا مع عاجلا في احضان الحزب الاشتراكي. وهذا شيء يناسبني لأنني احب ان اكون في المعارضة»




هايدر يحتفل بانتصاره في الانتخابات

هونج كونج

# الخوف من نوايا بكين يسيطر على أهالي هونغ كونغ

بقلم: بيتر اودريش

اعطت الصين الشعبية ضمانة لبريطانيا بأن مقاطعة هونج كونج سوف تدور في الفلك الرأسمالي لمدة ٥٠ سنة اخرى، بعد اعادتها للصين في عام ١٩٩٧- وهذه الضمانة موضع ثقة احد اصحاب البنوك في هونج كونج، لكن رغم ذلك فان الحديث مستمر حول مدى مصداقية الضمانات والوعود الصينية.

ومن الطبيعي وفي مجريات الحياة اليومية ان تظهر صورة مغايرة لهذه الثقة، فالكثيرون من زبائن البنك، خاصة افراد الطبقة الوسطى، يبدون تخوفا من المستقبل، الا انه ما زالت هناك فرص كثيرة لكسب المال في المستعمرة البريطانية. ولكن بمرور الزمن سوف تتغير الاحوال، وعندها فمن الافضل ان يكون المال جاهزا لمواجهة لحتمال المغادرة السريعة لهذه المدينة – الدولة.

ومنذ الان ينصح البنك عملاءه بأن يحولوا حساباتهم من دولار هونج كونج الى حسابات بالدولار الامريكي، ومن المؤكد ان الزيارة الملكية البريطانية لكل من بكين وهونج كونج مؤخرا قد حركت هذه المخاوف واثارتها.

وحينما يدور الحديث عن هونج كونج، يعبر الكثيرون من سكان المستعمرة بصراحة عن شكوكهم في الوعود الصينية. وتدور التكهنات وتتردد التوقعات حول هذا الموضوع، حتى ان واحدا من كل اربعة او خمسة على الاقل من سكان هونج كونج، قد اتخذ قرارا بأن يكون مستعدا لتغيير مكان اقامته. لكن الذي يشغل البعض الاخر هو امكانية الحصول على حق الاقامة في بلد آخر.

اما الشباب فيسعون الى هذا السبيل بطرق اخرى، وكثيرات من فتيات هونج كونج الصينيات يبدين استعدادهن للزواج من اجانب حتى يكون بمقدورهن في المستقبل القريب الحصول على جواز السفر الاجنبي المرغوب جدا.

## من سيحمي الناس من التسلط؟

ان مخاوف هونج كونج من المستقبل لا تتمثل في لحتمال فقدان ومصادرة الممتلكات المادية فحسب، بل الاكثر من ذلك هو الخوف من انه بحلول الحكم الصيني في هونج كونج، ان يصبح الناس سجناء السلطة الجديدة، وهذه الفكرة تقلقهم جدا.

وفي هذا الصدد يقول الكثيرون انه رغم عدم وجود دستور ديمقراطي في الوقت الحاضر لحماية السكان في حالة تسلط الادارة، الا انه ما من احد يستطيع منعهم من رفع شكواهم الى البرلمان البريطاني، اذا ما حدث شيء من هذا القبيل، لكن من ذا الذي سيحميهم من القيادة الصينية في بكين مستقبلا؟

في هذه الايام يجري بحث مستقبل هونج كونج من خلال امكانية اجراء انتخابات حرة في المستعمرة، علمابأنه لم يسبق وان عرفت هونج كونج اية انتخابات!

والسلطات البريطانية لا تحبذ مثل هذا المطلب، كما ان بكين غير مهتمة بهذا الامر، وهي لا تدع مجالا للشك في هذا الصدد والمناقشات حول موضوع الانتخابات صعبة. فقسم كبير من السكان يرى انه عن طريق انتخابات حرة ومباشرة ستتوفر امكانية الضغط على السلطة مستقبلا. وهذا يضمن الحد الادنى من الحماية ضد هجمات اصحاب السلطة الصينيين، الذين يريدون ادارة هونج كونج على اساس انها منطقة ادارية خاصة، لكن المثير للانتباه هو وجود معارضين لهذه الانتخابات في هونج كونج وهم لا ينكرون رغبتهم في التعاون مع بكين.

ويفضل ممثلو الطبقة العليا حكم دولة المدينة، دون تدخل جماعي من السكان. وهم يرجعون الفضل في الوضع الاقتصادي المزدهر للمستعمرة الى نشاطهم الفردي واستعدادهم لاستثمار رؤوس اموالهم. اما الذين يحبذون اجراء الانتخابات الحرة فيردون على ذلك بالقول: ان كل ذلك لا يمكن ان يكون بديلا عن مجلس منتخب.

ويتجلى الخوف من المستقبل كذلك في مواقع اخرى، وليس في مجرد موضوع الانتخابات فحسب. وعلى سبيل المثال يدور الحديث الان ومن جديد حول بناء مطار دولي كبير. وهذا المشروع سبق وان استبعد قبل عدة سنوات نظرا لتكلفته العالية.

وفي ذلك الحين لم تكن الطائرات القادمة والمغادرة الى هونج كونج ومنها تستطيع المرور بأجواء جمهورية الصين الشعبية. لكن من خلال الاتفاق الموقع في خريف ١٩٨٤ بين لندن وبكين تغير الوضع، واصبح بالامكان عبور الاجواء الصينية، مما يوفر الجدوى الاقتصادية للمشروع. كما ان بناء مثل هذا المطار في اراضي الصين الشعبية القريبة سبق وان رفض ايضا، لأنه ما من احد يثق بفكرة ان يتم الدخول الى هونج كونج عن طريق الصين، حتى ولا الاشخاص الذين كانوا سيستفيدون من اعمال بناء المطار!

«فرانكفورتر الجيماينى»

# مجلس التعاون لدول الخليج.. التحالف الآخذ في النمو

خاص بالدستور من مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية – لندن
اعداد: كريس اغان

مجلس التعاون لدول الخليج هو حكاية احدى النجاحات التي احرزت في الشرق الاوسط، فهو عبارة عن تكامل اقتصادي وسياسي وعسكري، وهو بالمعايير الاوروبية، يجمع السوق الاوروبية المشتركة وحلف الناتو وغيرها من المؤسسات التي اختارتها دول ذات سيادة للعمل سويا من خلالها سعيا وراء المصالح المشتركة، والخلاف الاساسي هو ان مجلس التعاون منظمة واحدة بدلا من عدة منظمات، وانه قد حقق خلال خمس سنوات منذ انشائه في مايو ١٩٨١ اكثر مما حققته الدول الاوروبية مجتمعة منذ عام ١٩٥٠.

وتتحدث الدراسة الاستراتيجية لعام ١٩٨٦ – ١٩٨٧ التي اصدرها المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية عن دول مجلس التعاون كما يلي:

ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي انشأته البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة، يتطور الى بنية دفاعية مشتركة بحيث يشمل قوة انتشار سريع مشتركة ودفاعات جوية ووسائل نقل واسناد، وقد تم تعزيزه بمعاهدات الامن الداخلي بين المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وعمان-التي عقدت في عام ١٩٨٢ فضلا عن الامارات العربية المتحدة التي تدرس حاليا توقيع اتفاقية امنية خليجية.

وليس بمستغرب ان تركز الدراسة العسكرية على الشؤون العسكرية، الا ان البنية السياسية والاقتصادية لمجلس التعاون حيوية لنجاحه في الحفاظ على امن الدول الاعضاء.

وبالمقارنة مع المؤسسات الاوروبية، نجد بان مجلس التعاون قد مضى قدما في تحقيق التكامل الاقتصادي بسرعة مدهشة قاطعا شوطا بعيدا، ويبدو بان المسائل البسيطة مثل تنقل رعايا دول مجلس التعاون بين اراضي دوله والمستندات اللازمة لسيارات الشحن، قد تم حلها في حين انها لا تزال قضايا عالقة في اوروبا، فاليوم من المفروض بألا يحتاج مواطنو دول السوق الاوروبية الاثنتي عشرة لحيازة جوازات سفر ضمن اراضي الدول الاعضاء في السوق الاوروبية، الا انهم في الحقيقة ملزمون بحملها، والبريطانيون ليس لديهم بطاقات هوية، بعكس معظم الدول الاوروبية الاخرى، لذلك عليهم حيازة نوع اخر من المستندات، وليس امامهم من بديل عن جواز السفر وسيبقى الامر على هذا النحو لان البريطانيين قد درجوا على تجنب اصدار بطاقات هوية بحيث اصبح هذا الامر تقليدا راسخا، وقد جرى اصدار وثيقة سفر اوروبية مشتركة الا ان حامليها ينصحون بحمل جوازات سفر دولهم ايضا، وهناك مشاكل جمة تواجه عملية نقل البضائع مهما كانت وسائل النقل، فلم يتم الاتفاق ابدا على الحمولة القصوى المسموح بها، فعلى سبيل المثال، فان الحد الاقصى للوزن في بريطانيا وايرلندا هو اقل باربعة اطنان عنه في اي مكان اخر، وهناك نزاعات متواصلة حول جودة البضائع ومستويات السلامة وحتى حول للمواصفات والتعريفات وهناك ما يدعو الى السخرية في كل هذا – فبالنسبة للاوروبيين فان مربى الحمضيات او الموالح مثلا، يختلف من فرنسا الى بريطانيا الى المانيا ولا يمكن ترجمته الى الاسبانية، وهذا الامر ليس جديا الا انه في الواقع يشكل مثالا واحدا من بين الاف الامثلة التي شغلت بال الوزراء والبيروقراطيين في اوروبا على مدى العقدين الماضيين.

اما الامر الاكثرخطورة فهو الاخفاق في التوصل الى معايير مشتركة في الشؤون المالية والمصرفية، فلا توجد عملة مشتركة وعلى الرغم من وجود نظام مشترك هو نظام النقد الاوروبي الذي يهدف الى ابقاء اسعار الصرف ثابتة تقريبا، الا ان بريطانيا ليست عضوا فيه وقد ادت المعايير المختلفة في الشؤون للتجارية والمالية والمصرفية الى تزايد عدد اعمال الاحتيال القائمة على جهل احدى الدول بطريقة سير الامور في دولة اخرى، كما ان تعقب المجرمين عبر الحدود الوطنية لا يزال يعتبر مشكلة.

ومن وجهة نظر اوروبا، يعتبر مجلس التعاون منظمة مثمرة وعقلانية بصورة ملفتة للنظر، وقد سر دول السوق الاوروبية التعاون مع منظمة واحدة بدلا من ست دول تتألف لحداها من اتحاد فدرالي، كما ان وجود ادارة مركزية قوية للمجلس يرأسها امين عام معروف جهدا هو امر مفيد للغاية وعلى عكس السوق الاوروبية المشتركة، يتمتع مجلس التعاون ببعد استراتيجي، بيد انه لا يزال من الممكن لجراء مقارنة بينهما، فالامن الاستراتيجي ليس قضية سلاح فقط، فهو امن الامدادات مثلا، كما انه الحفاظ على الامن الداخلي واعتماد معايير صحية بل حتى التحكم بحركة المرور الجوية تحكما فعالا، فدول اوروبا الغربية قد تعلمت بان الاجراءات العقلانية التي تربط دولها ببعضها البعض في عدة مجالات، تشكل ضرورة وهي كما يقال ليست تهديدا للسيادة الوطنية،

وفي النهاية يتعلق موضوع الامن بالامن العام وبالحفاظ على الازدهار ايضا، ومن الناحية المثالية، نتمنى جميعا ان نحيا حياتنا بدون تدخل او عرقلة سواء من المجرمين او الدول الاجنبية او تلوث البيئة، وقد عززت حادثة شرنوبيل الحاجة الى قيام تعاون دولي كما اكدتها حادثة تسرب للواد السامة في مياه نهر الراين، والمعروف ان الراين يجري في اراضي اربع دول والضرر الذي احدثته هذه الحادثة كبير للغاية، اما الرديف الاوروبي للدور الدفاعي الذي يضطلع به مجلس التعاون، فيتمثل في منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) وهي عبارة عن تحالف بين الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وايسلندا والنروج والدنمارك والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا واللوكسمبورغ والبرتغال واسبانيا واليونان وايطاليا وتركيا، اما فرنسا فليست عضوا، الا انها عضو في تحالف الاطلسي وهو الجناح السياسي لحلف الناتو.

ولا مجال للتشكيك في تعاون فرنسا الوثيق مع حلف الناتو في حالة نشوب حرب شاملة في اوروبا، وهناك دول مثل ايسلندا والنروج وتركيا ليست اعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، مع انها جميعا تتمتع بمعاملة خاصة في السوق وحلف الناتو ليس تحالفا سياسيا رسميا، بل هو تحالف عسكري خالص، وربما من خلال تحاشي البعد السياسي، استطاع الحلف انشاء بنية قيادية يشارك فيها اي مسؤول كفؤ من رعايا الدول الاعضاء رغم ان القيادة العليا هي دائما من نصيب الامريكيين، وهؤلاء القادة يتمتعون في زمني السلم والحرب باشراف كامل على القوات الموضوعة تحت امرتهم، اما الاشراف السياسي فينحصر باستخدام الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية (ويقال بان الناتو لا يملك اية اسلحة جرثومية) وهكذا نرى بان قواعد الاشتباك ونشر القوات واضحة المعالم في حلف الناتو، وكتحالف عسكري، يضطلع الناتو بمهمة واحدة وهي الدفاع عن اوروبا الغربية وعن البحار المحيطة بها والمتصلة بشمال امريكا ضد اي عدوان سوفياتي، ولا يجوز للحلف ان يعمل خارج هذه الحدود على الرغم من ان جيوش الدول الاعضاء تستطيع العمل بمفردها، كما هو الحال كذلك بالنسبة للقوات الامريكية المتمركزة في اوروبا والشرط الوحيد هو ابلاغ القائد الاعلى لحلف الناتو بهذه التحركات، وقد يعتبر حلف الناتو نموذجا مناسبا لبنية القيادة العسكرية لمجلس التعاون، ويعود السبب الى ان وضوح اهدافه واطاره يمكنه من العمل بفعالية (رغم انه لم يقم باي عمل عسكري حتى الان) دون تدخلات سياسية ودون ان تلقي احدى الدول الاعضاء، بثقلها السياسي لدى نشوب الازمات، ويمكن لمجلس التعاون ان يحدد بسهولة منطقة مسؤوليته العسكرية، وهذا مجال واضح ولا حاجة لنا بذكره هنا، ولا بد لمجلس التعاون من ايلاء عناية خاصة بالمشاكل التي واجهت انشاء البنية العسكرية لحلف الناتو، ومن الواضح ان مجلس التعاون يتمتع بمزية اساسية وهي وجود لغة مشتركة، الا انه قد تبين لحلف الناتو بانه حتى بوجود لغة مشتركة، فان اختلاف المعاني قد يسبب الارتباك، فخلال مناورة اجريت حديثا وشاركت فيها ١٥٠ طائرة مقاتلة من ٨ دول اعضاء، كانت اللغة الانجليزية هي اللغة المشتركة، وقد تم تدريب جميع الطيارين على ذلك، الا ان احد اغراض المناورة كان ازالة الاختلافات في معاني كلمات بسيطة نسبيا ومعروفة جيدا، ويعود السبب الرئيسي في وجود الاختلافات الى اختلاف اجراءات التدريب، ان اعتماد معايير مشتركة هو في الحقيقة الشغل الشاغل للحلف في اوقات السلم، ففي زمن الحرب، قد يجد الجنود الالمان انفسهم تحت امرة بريطانية او بلجيكية مثلا والعكس بالعكس، نزولا الى مستوى الفصائل، وقد يضطر الجنود الى استعمال معدات بعضهم البعض وتناول طعام بعضهم البعض كذلك والحصول على العناية الطبية من اي طبيب، وقد يتعين على قائد هليكوبتر هولندي توجيه نار المدفعية الالمانية وان يدرك الامر لدى تحليقه خطأ فوق منطقة اطلاق صواريخ امريكية، واكبر المشكلات من حيث المال والوقت على الاقل، هي العتاد الحربي، فاذا عجزت مقاتلة دنماركية عن اعادة التزود بالوقود من قاعدة جوية المانية مثلا فانها تكون عديمة الفائدة، كما ان احجام الذخيرة تتفاوت كثيرا وغالبا دون سبب واضح، الا ان اعداد مستويات قياسية للناتو قد استغرق بعض الوقت وانطوى على مساومات، ففي اوائل الستينات، جرى توحيد ذخيرة البنادق بحيث اصبحت كلها من عيار ٧٫٦٢ ملم، وفي اواخر السبعينات، اصبح عيار ٥٫٥٦ ملم الامريكي هو الشائع، وعندئذ تم الاتفاق عليه كمعيار جديد مما استلزم اعادة تصميم بندقية بريطانية جديدة، وقد طرح الالمان الان اقتراحا جديدا يقتضي استخدام ذخيرة دون خرطوشة من حجم جديد، ولا ندري ان كان الامر سيقف عند هذا الحد؟.

وكما كان على السوق الاوروبية المشتركة ان تتكيف مع الوضع الجديد الذي وجدت اوروبا نفسها فيه، فان الناتو نفسه هو اداة متكيفة، الا انها اداة لا تستطيع التأجيل او التأخير وقد اعطيت سلطة كاملة بموجب انظمتها لمجابهة اي هجوم، ولا توجد بكل بساطة وقت لاجراء مباحثات على المستوى السياسي عندما تكتسح ٣٠ فرقة سوفياتية اراضي المانيا الغربية، ان القاء نظرة سريعة على خارطة منطقة الخليج يبين لنا بانه لن يكون امام دول الخليج متسع من الوقت لصد العدوان، لذلك لا بد من انشاء بنية قيادية محددة سلفا وتعمل وفق قواعد اشتباك معروفة ومجربة.

نيويورك تايمز | NEW YORK TIMES

# تبريرات ريغان بشأن قضية الأسلحة تؤكد جهل الإدارة الأمريكية بخبايا السياسة الخارجية لإيران

بقلم/ ر. ك. رمضاني

ان الاخطاء الباهظة الثمن التي ارتكبتها الولايات المتحدة في تحركاتها السرية للتقرب من ايران او العناصر «المعتدلة» في هذا البلد توحي بان افتراضات، ادارة الرئيس رونالد ريغان حول البنية السياسية في ايران كانت مضللة، وكلتا الحجتين الرئيسيتين اللتين سادتا المناقشة حول السياسة الامريكية الخارجية لا تكشف عن اي امكانية لفتح ثغرة جديدة في سياسة الولايات المتحدة نحو ايران، فالحجة الساذجة التي تدعو الى تحقيق علاقات افضل بين الولايات المتحدة وايران لاسباب جغرافية وسياسية لا تراعي النتائج المعقدة جدا التي نجمت عن اندلاع الثورة الايرانية، كذلك ضيق الافق الذي كشفت عنه شحنة الاسلحة الاميركية الى ايران اثبتت بان الاعتبارات السياسية المحلية هي التي روعيت في هذا الحدث، وليس مؤشرات «الاعتدال» بين العناصر الحاكمة في ايران كما زعم، والواقع انه لا المنظور الاول ولا الثاني يساعد على تقييم الوضع الايراني الحاضر.

والسياسة التي اتخذتها ادارة الرئيس ريغان قامت على التخمين والمضاربة اكثر منها على التحري والاستقصاء، ولهذا نجدها وقد اعتمدت بعض الاتجاهات الماكرة في السياسة الخارجية الايرانية عقب اندلاع الثورة فاذا ارادت الولايات المتحدة ان تضع لنفسها سياسة متلاحمة الجوانب تجاه ايران فعليها ان تراعي الاتجاهات السياسية الجديدة هناك، وفيما يلي بعض التطورات الهامة الحديثة.

١ – تتسم سياسة ايران الخارجية على العموم بالانسحاب المتزايد من الموقف للتحدي المواجه، فسياساتها تتراجع الى درجة الاستواء لما هو عادي نتيجة لجهودها للاحتفاظ بحالة «المنبوذ» في الشؤون العالمية فقد قامت حكومة الخميني مؤخرا بتأكيد تحكمها في الشؤون الخارجية.

٢ – رغم استمرار رفع ايران للشعار «لا توجه نحو الغرب ولا توجه نحو الشرق» كانت سياسة الثورة في ايران تجيز التعامل مع كل من الغرب والشرق في الممارسات العملية والايدولوجية، فمن الناحية الايدولوجية لم تظهر سياسة ايران الخارجية تعصبا نحو الشرق او الغرب بعد ان قررت عدم الخضوع لاي من الكتلتين الشرقية او الغربية.

وقد اظهرت الاحداث لن تعاملا سريا – رغم ما ادعاه رئيس المجلس الايراني – هاشمي رفسنجاني – قد استمر بين الولايات المتحدة وايران، بحيث ان ايران نفسها عرضت وساطتها لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان مقابل مبادلتهم بالسلاح الامريكي الذي سبق ان ابتاعته حكومة الشاه، وقد اكد وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي بان لا مانع هناك من اجراء حوار مع الغرب او مع الدول المؤيدة للغرب رغم وجود مشاعر مضادة للغرب بين العناصر الايرانية المتشددة.

٣ – اوقفت ايران تصدير شعارات ثورتها الاسلامية لتحقيق علاقات افضل مع البلدان المجاورة فخبراء السياسة الخارجية في ايران وضعوا نصب اعينهم اعتبار المصلحة الايرانية فوق كل اعتبار، وذلك للحفاظ على بقاء ايران «القلعة الثابتة في الشرق الاوسط».

واجرت حوار مع الدول المجاورة لها في منطقة الخليج وتحاول الابتعاد عن ممارسة اعمال الارهاب هناك، فمثلا اغلقت مطاراتها امام خاطفي الطائرة الاميركية «تي، دبليو، أي» في حزيران/ يونيه من عام ١٩٨٥ وقدمت مساعدة لاطلاق سراح بعض الرهائن الاميركيين المحجوزين وعددهم ٣٩ رهينة كما رفضت السماح لطائرة اميركية مخطوفة بالهبوط في مطاراتها.

ان هذه الاتجاهات الاساسية تعتبر «مرشدا» افضل لتقييم الوضع الايراني بدل الجدل المطروح حول وجود حكام معتدلين في ايران او عدم وجودهم، واذا استمرت هذه الاتجاهات لدى ايران فمن الممكن اقامة علاقات بينها وبين الولايات المتحدة.

وواقع الامر ان التقارب المضلل الذي سعى البيت الابيض الى تحقيقه بصفقة السلاح انما عرض للخطر امكانية تحقيق حوار فعال بين البلدين.

غير انه رغم هذه التخبطات والارتباكات الاميركية فالظاهر ان سياسة ايران الخارجية ما تزال تميل الى العودة للاعتدال وهناك امل وطيد بان حوارا جديدا بين الولايات المتحدة وايران قد يتحقق في المستقبل.

## مع الحياة والناس

# «ليجزي الذين آمنوا..»

بقلم/أمين شنار

كم كان (سلمة بن دينار) يشتد في لوم نفسه، وينذرها يوم العرض على الله عز وجل، مهيبا بها: (ينادى، يوم القيامة: يا أهل خطيئة كذا.. فيأتون سراعا، ثم ينادى اهل خطيئة غيرها، فيأتون مهطعين.. فاين انت يومذاك؟ اراك تريدين القيام مع اهل كل خطيئة!). ويزجرها: (ما لنا لا نريد ان نموت حتى نتوب، ثم نحن لا نتوب حتى نموت؟). ام اطبق عليها متاع دنياها، فما تستطيع ان تغذ خطاها لمرضاة الله؟.

بلى. ان قليل الدنيا - كما يقول سلمة - يشغل عن كثير الاخرة. وكل نعمة لا تقرب من الله سبحانه، فهي على صاحبها بلاء.. وما للنفس وللتكاثر من الشهوات؟: (ان كنت تطلب من الدنيا ما يكفيك، فادنى ما فيها يحقق لك ذلك، ان قنعت به، واما ان كان لا يغنيك ما يكفيك، فليس في الدنيا شيء يغنيك!). ومن كانت تلك حاله، فانى يستنقذ نفسه من اغلال دنياه، اذا حيل، بالموت، بينه وبين ما كان يشتهي من ملذات؟ وانى تفتح له ابواب السماء؟. ولقد راض سلمة نفسه على ابتغاء وجه الله في كل ما يفعل، متجافيا عن ضيق دنياه الى سعة اخرته، بانفاق كل ما أوتي من طاقة ووسع ونعمة، حمدا لله وشكرا.. كي تكون له يوم يرد الى ربه نعيما وذخرا. هو ذا ينادي في الناس، ان يشكروا ربهم بكل جارحة من جوارحهم، فهي بهذا الشكر تحيا فيما خلقت له، وهي بغيره تكون عليهم يوم القيامة شاهد عدل لا يملكون لشهادته ردا. والعمل الخالص لوجه الله، شكر.. إلم يقل سبحانه: (وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا)؟ اما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مصليا حتى تورمت قدماه، فلما قيل له: اتفعل هذا، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال عليه السلام: (افلا اكون عبدا شكورا)؟. ولقد سئل سلمة ابن دينار: ما شكر العينين؟. فقال: ان رايت بهما خيرا اعلنته، وان رأيت بهما شرا سترته. وسئل: فما شكر اليدين؟ فاجاب: ان لا تأخذ بهما شيئا ليس لك، والا تمنع حقا لله فيهما. إجل. ان على كل مفصل، في كل حين، صدقة.. فان اديت، استنقذ، في حينه ذاك، من النار.. والا فهم في مواجهة جوارحهم موقوفون: (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا: انطقنا الله الذي انطق كل شيء، وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون.). وكان سلمة بن دينار يحذر على نفسه العجب، ويحذر منه الناس.. فهو يرى ان افضل خصلة في المؤمن (ان يكون اشد الناس خوفا على نفسه، واكثرهم رجاء لسواه..) انه،

عندئذ، يخاف ان يرد عليه عمله، فهو يدأب على الارتقاء به، حتى يكون خالصا لله عز وجل.. وهو، عندئذ، لا يرى لنفسه فضلا على غيره.. (فكم من حسنة عملها امرؤ فامتن بها، واعجب، فارتدت عليه وبالا.. ورب خطيئة احدثت لدى صاحبها وجلا وتوبة، حتى لقي الله تعالى وان خوفها في فؤاده لباق.). وكان يرى الى اولئك الذين استغرقتهم ذنوبهم وشهوات دنياهم حتى حجبتهم عن اخرتهم.. فيعجب لهم، ويقول فيهم: (تراءت لهم الدنيا فوثبوا عليها!). كيف لا يرونها على حقيقتها؟ (فما مضى منها فهو حلم، وما بقي فهو اماني..). الا يتخذونها الى الاخرة طريقا ومرقاة، فاذا هي خير موصول لا ينقطع البتة، ولا يرتد عليهم اسى وندامة؟. يقول له قائل: فما المخرج مما نحن فيه؟. فيجيب: ان تمضي ما في يديك لما امرت به، وتكف عما نهيت عنه. يرد سائله: ومنذا يطيق هذا؟ يقول سلمة: يطيقه من طلب الجنة، وفر من النار.

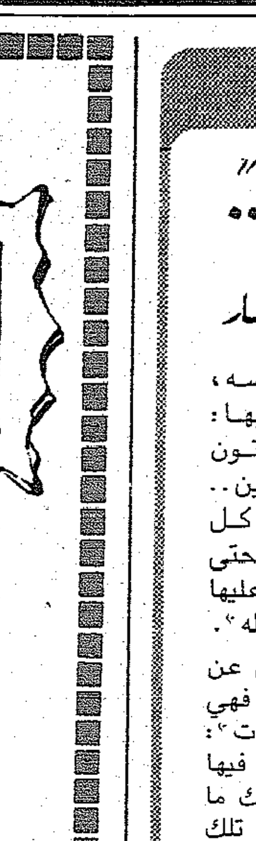
ام لم يؤمنوا بالغيب، الا وهم في ريبهم يترددون؟. ان الدنيا تدعهم الى الاخرة دعا، بما يتقلب عليهم فيها من سراء ومن ضراء: (ما في الدنيا شيء يسرك، الا وقد الصق به شيء يسوؤك). (ولئن نجونا من شر ما اصبنا منها، فما يضرنا ما زوي عنا منها.. ولئن كنا قد اكتوينا بها زمنا، فما طلب ما بقي منها الا حمق!). أم يؤجلون التوبة حتى ياتيهم الموت بغتة؟. اولئك الذين يقول فيهم: (اذا حضرهم الموت تمنوا ما نحن فيه، واذا حضرنا لم نتمن ما هم فيه.) هو ذا يحدثهم بما وعى عمن ادرك من تابعي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: (نعمة الله عز وجل فيما زوى عنا من الدنيا، اعظم من نعمته علينا فيما اعطانا من زخرفها وشهواتها، ما اكثر من تهافتوا عليها فاهلكتهم.). ام اغواهم الشيطان فاطاعوه بالغفلات وبالذنوب؟: (كم اطيع فما نفع، وكم عصي فما اضر!)

* * *

اوصى سلمة احد اصحابه: (لا تكون عالما حتى لا تبغي على من فوقك، ولا تحتقر من دونك. واذا رايت ربك يتابع عليك نعمه وانت تعصيه فاحذره.. وكل عمل تكره الموت من أجله فاتركه، ثم لا يضرك متى مت. وانظر ما تحب ان يكون معك في الاخرة فقدمه اليوم، وانظر ما تكره ان يكون معك هناك، فاتركه اليوم. ولا يحسن عبد فيما بينه وبين الله الا احسن الله فيما بينه وبين العباد).

ومن كلماته: لأنا من أن أمنع الدعاء، أخوف مني، على نفسي، من أن امنع الاجابة.. رفعت حاجتي الى من لا يختزن الحوائج، فما أعطاني منها قنعت، وما امسك عني منها رضيت. افضل الصدقة جهد المقل الى يد البائس الفقير لا يتبعها من ولا اذى.

وفي احتضاره، رأى عواده كيف غلب رجاؤه خوفه.. وكان، العمر كله، خائفا يعد نفسه ليوم ذاك. قالوا له: كيف تجدك؟ فقال، وقد تهلل وجهه بشرا: اجدني بخير، راجيا حسن الظن بربي عز وجل. ثم قال: (انه، والله، لا يستوي من غدا وراح يقدم لنفسه زاد اخرتها من العمل الصالح، قبل ان ينزل به الموت.. ومن غدا وراح مكتفيا بمتاع دنياه، ورجع الى الاخرة لا حظ له فيها ولا نصيب!) (فاقم وجهك للدين القيم من قبل أن ياتي يوم لا مرد له من الله، يومئذ يصدعون. من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين. ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات، وليذيقكم من رحمته، ولتجري الفلك بامره، ولتبتغوا من فضله، ولعلكم تشكرون.).


## مرشد الختمية يختتم زيارته ويغادر عمان

# الميرغني يشيد بالعون الأردني للسودان ويؤكد ضرورة التحرك لتوحيد الصف العربي

عمان - بترا - غادر السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي مرشد الختمية في السودان الشقيق والوفد المرافق عمان ظهر امس بعد زيارة للاردن تلبية لدعوة من سمو الامير الحسن ولي العهد استغرقت ستة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد والسيد رئيس الوزراء وكبار المسؤولين.

كما زار عددا من المؤسسات الدينية والثقافية والمعالم التاريخية والحضارية والتقى عددا من رؤساء

البقية ص ١٩

## مبارك ايد اجراءات فرنسا لمكافحة الارهاب

# ميتران يطالب بمواصلة الجهود للتوصل إلى تسوية للنزاع العربي الإسرائيلي

باريس - وكالات - اكد الرئيس المصري حسني مبارك تأييده للاجراءات الامنية التي اتخذتها فرنسا لحماية سكان باريس في اعقاب العمليات الارهابية التي شهدتها في شهر ايلول الماضي.

وقال الرئيس مبارك الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لفرنسا خلال اجتماعه امس مع جاك شيراك رئيس الوزراء وعمدة باريس ان اعمال العنف والارهاب التي شهدتها باريس لا يمكن ان تخدم قضية احد ولن تؤدي الا الى زيادة حدة التوتر.

ومن جانبه اكد السيد شيراك ان الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس المصري لفرنسا والتي سبقتها عدة لقاءات اخرى مع المسؤولين الفرنسيين تؤكد مدى الاهتمام الذي توليه مصر لفرنسا والصداقة القائمة بين البلدين عبر العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية.

وكان الرئيس المصري قد استقبل بمقر اقامته بباريس امس فرانسوا ليونار وزير الثقافة والاتصالات الفرنسي حيث جرى استعراض مسيرة العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا وسبل تطويرها.

وكان الرئيس المصري قد دعا في كلمة القاها الليلة قبل الماضية في حفل عشاء اقامه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى وقف الحرب العراقية الايرانية وقال: ان مضاعفات الحرب اصبحت تشكل تهديدا خطيرا لا يمكن تجاهله اضافة الى انعكاساتها ومضاعفاتها المتصاعدة على الامن والسلام في العالم.

وطالب بايجاد حل سلمي وعادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي لبحث قضية السلام في المنطقة.

وادان الرئيس المصري المذبحة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في لبنان داعيا الى وضع حد لحرب الابادة الجماعية ضد الشعب العربي الفلسطيني.

ومن جانبه طالب الرئيس ميتران بمواصلة الجهود من اجل التوصل الى تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.

وأضاف الرئيس ميتران يقول اذا كانت هناك رغبة في التوصل الى نتيجة في عملية السلام فلا ينبغي استبعاد أي مجموعة او أي دولة. وينطبق ذلك على منظمة التحرير الفلسطينية التي لا يحق لي ان احدد

البقية ص ١٩

# «أوبك» تبدأ مناقشة سبل رفع الاسعار إيران تقود الحملة الداعية لخفض الانتاج

جنيف - رويتر - بدأت امس منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» مباحثات بشأن سبل رفع اسعار النفط العالمية بنحو ثلاثة دولارات للبرميل في الوقت الذي تتزعم فيه ايران حملة لارغام بقية الدول الاعضاء التي تحجم عن خفض انتاجها على العدول عن ذلك.

وخلال الاربع والعشرين ساعة الماضية القت ست دول في المنطقة المؤلفة من ١٣ عضوا بثقلها لمساندة الجهود الايرانية لخفض انتاج المنظمة بهدف التأثير على السوق ودفع الاسعار لتصل الى سعر مستهدف هو (١٨) دولارا للبرميل من مستوياتها الحالية التي تتراوح بين ١٤ و ١٥ دولارا للبرميل.

و«١٨» دولارا للبرميل هو السعر الذي تسعى اوبيك الى الوصول اليه منذ شهور. ولكن تجار النفط يقولون ان من المستبعد ان يتحقق ذلك دون ان تخفض المنظمة انتاجها في سوق تشهد وفرة في المعروض من النفط.

ويبدو ان الحملة التي تقودها ايران تهدف الى الدول الرئيسية المصدرة وخاصة السعودية التي تعتبر اكبرها. وكانت السعودية قد اكدت في الماضي انه لا يمكن توقع ان تقدم تضحيات اخرى لمساعدة اوبيك. وقد هبط انتاجها بما يزيد عن النصف في السنوات الاخيرة.

وتؤيد ايران في حملتها كل من الجزائر وليبيا والعراق والاكوادور ودولة الامارات العربية المتحدة والجابون. ويمثل انتاج هذه الدول مجتمعة ٤٠ في المئة تقريبا من الانتاج الكلي للمنظمة.

ولم ترد بعد اندونيسيا ونيجيريا والكويت على نداءين وجهتهما ايران هذا الاسبوع لخفض انتاج المنظمة. وقد قال اول امس السيد غلام رضا اقازاده وزير البترول الايراني انه يرغب في ان تخفض اوبيك انتاجها بنسبة عشرة في المئة.

الوفد السعودي في اجتماعات الاوبيك امس (عن التلفزيون)

وقال ارتورو هرنانديزجريسانتي وزير بترول فنزويلا، وهي رابع اكبر منتج في اوبيك للصحفيين امس انه سيوافق على الخفض فقط اذا كانت هناك موافقة اجماعية.

وعندما سأل الصحفيون السيد اقازاده عما اذا كانت ايران تعتقد ان السعوديين سيخفضون انتاجهم اجاب بقوله «اعتقد ان الجو ملائم للتفاوض هذه الايام» ولكنه لم يزد على ذلك.

ومن المقرر ان ينتهي العمل باتفاق مؤقت يجعل الحد الاقصى لانتاج

البقية ص ١٩

# رئيس جمهورية السنغال السابق يزور مدينة الحسين الطبية

عمان - بترا - زار السيد ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال السابق يرافقه السيد محمد الخطيب وزير الثقافة امس مدينة الحسين الطبية.

وفي بداية الزيارة استمع الضيف الى ايجاز من مدير الخدمات الطبية الملكية حول الخدمات الطبية المختلفة التي توفرها مدينة الحسين الطبية لحوالي ٤٠٪ من المواطنين الاردنيين وللمواطنين في الدول العربية الشقيقة وبخاصة في مجال عمليات زراعة القلب وزراعة الكلى.

ثم قام الضيف بجولة في اقسام مركز الملكة علياء لامراض القلب حيث زار وحدتي العناية الفائقة وجراحة القلب كما زار المواطن الرابع الذي اجريت له عملية زراعة القلب قبل ثلاثة اسابيع والذي يتمتع حاليا بصحة جيدة.

وزار كذلك وحدة عناية القلب ووحدة قسطرة تمييل القلب وشاهد عملية مسجلة على الفيديو لاحدى عمليات تمييل القلب لمريض كان اطباء المدينة قد اجروا له هذه

البقية ص ١٩

# تكريم عربي للرئيس فالدهايم

فيينا - ق.ن.أ - اقام السفراء العرب المعتمدون لدى جمهورية النمسا الاتحادية مساء امس الاول حفل عشاء تكريما للدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا في قصر البلا فيجيني بفيينا.

وحضر حفل العشاء عدد من المسؤولين النمساويين ورجال الصحافة والاعلام.

والقى الرئيس النمساوي كلمة خلال الحفل اشاد فيها بالعلاقات الطيبة التي تربط بلاده بالدول العربية في شتى المجالات.

البقية ص ١٩

# مباحثات اردنية يوغسلافية لتعزيز العلاقات السياحية والثقافية

عمان - بترا - استقبل السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة في مكتبه ظهر امس السيد لازور مويسوف نائب رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية.

وتركز البحث خلال المقابلة حول العلاقات السياحية والثقافية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها تنفيذا للاتفاقات المبرمة بينهما في هذه المجالات.

وحضر المقابلة السفير اليوغسلافي في عمان.

# «المؤبد» لـ ٤ ضباط سابقين ساعدوا نميري في انقلاب ٦٩

الخرطوم - ق.ن.أ - اصدرت المحكمة السودانية الخاصة بمحاكمة مدبري انقلاب مايو ١٩٦٩ الذي أوصل جعفر نميري الى السلطة حكمها امس بالسجن المؤبد على اربعة من المتهمين في هذه القضية.

فقد اصدرت المحكمة حكمها على كل من ابو القاسم محمد ابراهيم نائب الرئيس السوداني السابق وزين العابدين محمد احمد عبدالقادر وزير الشباب والرياضة السابق وخالد حسن عباس وزير الدفاع السابق ومأمون عوض ابو زيد مسؤول الاتحاد الاشتراكي سابقا.

وقد وجهت الى المحكوم عليهم تهم هدم السلطة الشرعية وتحريض قوى مسلحة للتمرد على السلطة القائمة.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان المحكمة قررت فصل قضية المتهمين الاول والثاني الخاصة بالثراء الحرام واحالتها لمحكمة منفصلة للنظر فيها في وقت لاحق.

ومن المقرر ان يتم رفع الحكم للمحكمة السودانية العليا للتأييد.

## الصحف اللبنانية تضاعف اسعارها

بيروت - رويتر - ضاعفت الصحف اللبنانية اسعارها اعتبارا من امس بسبب الصعوبات الاقتصادية المتزايدة وارتفاع معدل التضخم في لبنان الذي مزقته الحرب.

وكان قرار مضاعفة الاسعار الى ١٠ ليرات لبنانية قد اعلنته نقابة الصحافة اللبنانية في وقت سابق من هذا الشهر على ان يسري مفعوله اعتبارا من يوم امس.

## ٥١ مليون نسمه عدد سكان مصر

القاهرة - ق.ن.أ - اصبح عدد سكان مصر ٥١ مليون نسمة حسب اخر احصاء قام به الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء.

ويعتبر هذا التعداد هو الحادي عشر الذي يجري على ارض مصر منذ عام ١٨٨٢.

## المحطة الاخيرة

### سنغور في الاردن

نتمنى ان ترتب الجهات الثقافية المحلية المسؤولة لقاء بين كتابنا والشاعر «ليوبولد سيدار سنغور» رئيس جمهورية السنغال السابق، الذي اعتزل منصبه بطريقة ادهشت الكثير من الخبراء المهتمين باوضاع بلدان العالم الثالث.

نعم، كنا نود ان نلتقي سنغور الشاعر والمفكر والرئيس الذي اعتزل منصبه بطريقة ادهشت الناس. كنا نود ان نسأله عن نظريته حول «الخصوصية الافريقية» التي اطلق عليها اسم «الزنوجية» وهي النظرية التي عرفها الشاعر «ايميه سيزير» قائلا: «الزنوجية، او الزنوجة، هي مجرد الاعتراف بواقع اننا سود. وهي تعني القبول بهذا الواقع، وبقدرنا كسود، والقبول بتاريخنا وبثقافتنا».

وكان سنغور نفسه يتحدث عن الزنوجة فيقول انها واقع يتمثل في ثقافة الشعوب السوداء. وهي تعني ايضا القبول بهذا الواقع. وهي تقوم على استيعاب الماضي، واحيائه، وعصرنته واخصابه بالتأثيرات الاجنبية بحيث يشارك الزنوج في بناء الحضارة العالمية.

ولقد لاقى هذا المفهوم معارضة شديدة، وبخاصة من قبل اولئك الافارقة الذين تثقفوا ثقافة انكليزية. ومن هؤلاء الكاتب النيجيري الفذ «وول سوينكا» الذي حصل على جائزة نوبل للاداب في هذا العام. وقد هاجمها سوينكا بحجة انها تتخذ طابعا تجريديا اكاديميا. ويرى انصار رأي سوينكا ان الزنوجة «اطروحة» لا عقلانية ومثالية وعرقية.

نعم.. نود ان نلتقي بسنغور الشاعر والمفكر والرئيس السابق. فالرجل ذو ثقافة غنية موسوعية. وهو، بلا شك، رجل غير عادي، ومتعدد المواهب.

نود ان نلتقيه لنسأله، لنتفق معه.. ولنختلف!

مؤنس الرزاز

# جنوب افريقيا تفرض رقابة مشددة على الصحف

بريتوريا - وكالات - فرضت سلطات جنوب افريقيا العنصرية اجراءات رقابة على الصحف ابتداء من امس (الخميس).

وتعني هذه الاجراءات انه سيتعين على الصحف ان تحصل على موافقة مسبقة من السلطات المختصة على التقارير التي تنشرها عن الاضطرابات السياسية ومقاومة سياسات العزل العنصري في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى اعلن المكتب الاعلامي يوم الاربعاء ان عضوين من نقابة عمال المعادن كانا قد تعرضا لاعتداء من جانب مجهولين توفيا يوم الاثنين الماضي في المستشفى.

وكان المكتب المذكور قد اعلن يوم السبت الماضي ان ثلاثة على الاقل من النقابيين الافارقة اغتيلوا على يد اعضاء من حركة عنصرية مسلحة.

# القاهره: الافراج عن ماجدة الخطيب تمهيدا لاعادة محاكمتها

القاهرة - ق.ن.أ - قررت محكمة جنايات القاهره الافراج عن الفنانة المصرية ماجدة الخطيب بعد ان قضت ١٤ شهرا في السجن وتأجيل نظر الدعوى في قضية تعاطي المخدرات وادارة مسكنها للتعاطي لجلسة ١٥ كانون الثاني القادم لاعادة محاكمتها من جديد.

كما قررت المحكمة في نفس الجلسة استمرار حبس باقي المتهمين معها في هذه القضية، ومنهم تاجر سوداني كان قد ادين بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وكانت محكمة الجنايات قد قضت بمعاقبة ماجدة الخطيب بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات. وقضت محكمة النقض بقبول الطعن المقدم منها وقررت اعادة محاكمتها امام دائرة جديدة.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨